



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8636 Friday 4 November 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثامنة والعشرون العدد 8636 الجمعة 4 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 - 4 صفر 1438 هـ

القدس: هستيريا الأركيولوجيا وعماء الاستيها التوراتي



زيدان يتحمل مسؤولية تعادل ريال مدريد الخيب في وارسو!



«جوكينغ» حنان الحاج علي ثمرة نضج فني وإنساني



المغربية ليلى سليمان تفتوز بـ«الفونكور» أرقى جائزة أدبية في فرنسا



23

18

14

13

القوات العراقية تسيطر على حيين وتتقدم في جنوب الموصل

البغدادي يدعو لقتال الشيعة و«الصلبيين» الغربيين والدول السنية «المرتدة»



طفلة عراقية هاربة مع عائلتها من منطقة قوقلي تحمل علما أبيض أمس

قوقلي - بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي والوكالات:

أبلغ أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» أتباعه أمس الخميس أنه لا تراجع في «حرب شاملة» ضد القوات المتحالفة ضد التنظيم مع دخول الجنود العراقيين مدينة الموصل معقل التنظيم في العراق. في هذه الأثناء وعلى صعيد الجبهات القتالية سيطرت القوات العراقية على حيي «الكرامة» و«الانتصار» داخل الموصل و14 قرية حولها وعاودت التقدم في المدينة، بعد توقف قصير بسبب عاصفة ترابية وغيوم عطلت سير العمليات العسكرية يوم الأربعاء.

وعبر في التسجيل الذي أذاعته مؤسسة «الفرقان» التابعة له عن ثقته في انتصار أتباعه على الشيعة و«الصلبيين» الغربيين والدول السنية «المرتدة» مثل تركيا والسعودية. وناشد المقاتلين أن يحولوا «ليل الكافرين نهارا».. ودعا البغدادي أهل الموصل إلى قتال «أعداء الله» قائلا «فيا أهل نينوى عامة والمجاهدون خاصة... إياكم والضعف عن جهاد عدوكم ودفعه هذا فذا ينقض عرى الإسلام ويظف نور الحق»، مضيفا «حولوا ليل الكافرين نهارا وخرسوا ديارهم دمارا واجعلوا دماءهم أنهارا».

وفي حديثه دعا البغدادي إلى مهاجمة تركيا والسعودية قائلا إن الدولتين انحازتا للعدو في حرب قال إنهما تستهدف السنة. وطلب من مقاتلي «الدولة الإسلامية» أن يطلقوا «نار غضبيهم» على القوات التركية التي قاتلتهم في سوريا ونقل المعركة إلى

عنف وتخريب وإصابات شمال المغرب عقب مباراة لكرة القدم!

الماضي مخلفة ثلاثة قتلى وإصابة أكثر من 50 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. وسبق أن أوقفت قوات الأمن المغربية منتصف شباط/فبراير الماضي 75 شابا، بينهم 48 قاصرا بسبب «تورطهم» في أعمال شغب عقب مباراة في كرة القدم جمعت فريقين محليين.

كما أصدرت محكمة في مدينة الدار البيضاء في كانون الثاني/يناير أحكاما بالسجن بحق سبعة من مفترحي الشغب على خلفية مواجهات اندلعت بين جماهير فريقين الرجاء والسوداء البيضاويين في منتصف كانون الأول/ديسمبر 2015.

مشجعي الفريقين على مدرجات الملعب، واستمرت خارج الملعب مخلفة تكسير عدد من السيارات الخاصة، منها على الأقل سيارتان للشريعة تم قلبهما رأسا على عقب، بحسب ما أظهرت فيديوهات وصور منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي. ونقلت الصحافة المحلية حصيلة «عشرة مصابين»، بينهم شرطيان، إضافة إلى عدم من التوقيفات و«خسائر فادحة»، بينها محلات تجارية تعرضت للنهب وواجهات زجاجية تعرضت للتكسير. وكانت مواجهات أعنف حصلت في مدينة الدار البيضاء منتصف آذار/مارس

الرباط - أ ف ب: تفجرت أعمال عنف بين مشجعي فريقين لكرة القدم، مساء أول أمس الأربعاء، في مدينة طنجة شمال المغرب، مخلفة عدة خسائر في الممتلكات وسيارات الشرطة.

وتفجرت أعمال العنف إثر تاهل فريق المغرب الفاسي، أحد اندية الدرجة الثانية، إلى المباراة النهائية لكأس المغرب عقب تغلبه مع ضيفه اتحاد طنجة بهدف ثلثة، وجرت المباراة على أرض «الملعب الكبير» في مدينة طنجة في آياب الدور نصف النهائي من المسابقة. ومع إعلان الحكم انتهاء المباراة بدأت مواجهات بين

الفصائل المعارضة تصعد هجومها في غرب حلب وكالة إيرانية: قوات عسكرية مصرية إلى سوريا «لتنسيق مكافحة الإرهاب»

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:



مقاتلون من المعارضة السورية يلتقطون صورة جماعية على أحد مداخل مدينة حلب أمس

صعدت فصائل المعارضة السورية أمس الخميس هجومها الذي بداته قبل أسبوع على الأحياء الغربية من مدينة حلب، وأطلقت عشرات القذائف التي قتل جرحا 12 مدنيا، وذلك عشية هدنة من عشر ساعات أعلنتها موسكو من جانب واحد، على جبهة أخرى، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، التحالف الكردي العربي المدعوم من واشنطن، أنها ستقوم معركة طرد تنظيم «الدولة الإسلامية» من الرقة، معقله في سوريا، من دون مشاركة تركيا. ومهدت الفصائل المعارضة لهجومها الجديد بإطلاق عشرات القذائف على الأحياء الغربية، ما أسفر عن سقوط 12 شهيدا وأكثر من 200 جريح، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

هذا وتناقلت مصادر صحافية خبر قيام الحكومة المصرية بإيفاد قوات عسكرية إلى سوريا في إطار «مكافحة الإرهاب» والتعاون والتنسيق العسكري مع قوات النظام السوري.. ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن مصدر في الخارجية السورية قوله إن الوزارة ستصدر بيانا حول أبناء عن إرسال مصر قوات إلى سوريا، في حال تأكد الأمر، دون أن يتقي المصدر أو يؤكدها.

القاهرة - «القدس العربي»
من منار عبد الفتاح ووكالات:

في إعلان فاجأ الأسواق صباح أمس ذهب البنك المركزي أبعد مما توقع المصروفين حين قام بتحرير سعر صرف الجنيه بالكامل. ورفع «المركزي» في الوقت نفسه أسعار الفائدة القياسية بواقع 300 نقطة أساس لدعم العملة المحلية. ورفع أسعار الفائدة في خطوة منتظرة بآمل إعادة الاستقرار إلى أسواق العملة بعد أسابيع من الاضطرابات. وانخفض لتتجه لذلك سعر صرف الجنيه بنسبة 32.3 في المئة ليصل إلى سعر استرشادي مبدئي

اليمن: أنصار الرئيس هادي يتظاهرون رفضا للخطة الأممية

تعزيز - «القدس العربي» من خالد الحمادي: خرج آلاف اليمنيين المؤيدين للرئيس عبد ربه منصور هادي في تظاهرات حاشدة في كل من عدن وتعز ومارب وحضرموت للتعبير به خارطة الطريق، وتضامنا مع رئيس الجمهورية، و«ضد شرعية» الانقلاب في صنعاء.

وتزامنت المظاهرات مع وصول المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى صنعاء، للقاء وفد المنتمين إلى محادثات السلام.

وجاب المتظاهرون شوارع عدن وتعز ومارب وحضرموت رافعين لافتات كتب عليها «لا لخطة ولد الشيخ» و«لا للمبادرات التي تكسر الانقلاب».

ورفض الرئيس هادي الذي يقيم في السعودية، الأحد خطة السلام، كما رفض استلام نسخة منها من يد المبعوث الدولي، غير أن مصدرًا رئاسيًا أكد قبول الرئاسة بتسلم الخطة الدولية من ولد الشيخ. وبحسب مصادر قريبة من الملف، فإن الخطة تنص على تعيين نائب رئيس يتولى تعيين رئيس حكومة جديد يكلف بتشكيل حكومة تمثل بانصاف شمال اليمن وجنوبه.

الأمم المتحدة: مقتل 239 مهاجرا قبالة سواحل ليبيا

جنيف - رويترز: قال متحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أمس الخميس، إن 239 مهاجرا على الأقل يعتقد أنهم من غرب أفريقيا لقوا حتفهم إثر غرق قاربين قبالة سواحل ليبيا. وقال فلافيو دي جياكومو المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة نقلا عن ناجين، إن مجموعة من المهاجرين تضم 20 امرأة وستة أطفال بدؤوا رحلتهم على متن قارب مطاطي من ليبيا حوالي الساعة الثالثة صباحا أول أمس الأربعاء لكن القارب غرق بعد بضع ساعات.

ومع مرور الوقت وصل منقذون لكن بعد غرق معظم من كانوا على متن القارب، وتم انتشال 12 جثة من بينهم ثلاث لأطفال في حين نجى 27. وورد تقرير عن نجاة امرأتين في كارتة منفصلة وقعت تقريبا في الوقت ذاته لكن قاربهما كان يحمل نحو 130 شخصا. وقالت المنظمة الدولية للهجرة إنه بإضافة عدد الأخير يصل عدد الذين قعدوا في البحر المتوسط منذ بداية هذا العام إلى 4220 قتيلًا مقارنة بعدد 3777 خلال العام الماضي كله. وقال دي جياكومو إن شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي شهد صعودا في تدفق المهاجرين إلى إيطاليا حيث وصل 27388 وهو عدد كبير من مجموع الذين وصلوا إلى إيطاليا خلال الشهر ذاته في العامين الماضيين مما جعل إجمالي عددهم هذا العام يتجاوز 158 ألف شخص.

جونسون يستخدم اسم سفينة تاي تانك الغارقة ليمدح عملية «بريكسيت» محكمة بريطانية: رأي البرلمان ضروري في الخروج من الاتحاد الأوروبي

لندن - رويترز: قضت المحكمة العليا في انكلترا أمس الخميس بأن على الحكومة البريطانية أن تطلب موافقة البرلمان على بدء عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي، مما يضر بخطة رئيسة الوزراء تيريزا ماي بهذا الشأن.

وقالت الحكومة إنها سوف تستأنف ضد القرار. وذكرت متحدثة باسم ماي أن رئيسة الوزراء ستعطي قما في الجدول الزمني المقرر لإطلاق المحادثات بشأن شروط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية آذار/مارس.

وبعد الحكم ارتفع سعر الجنيه الإسترليني أمام الدولار إلى أعلى مستوياته منذ ثلاثة أسابيع، وكان معظم المستثمرين يعتقدون أن النواب سيخفقون من علو سياسات الحكومة مما يجعل «التباعد الاقتصادي لخروج بريطانيا» أمرا غير مرجح كثيرا.

وقال كبير القضاة في انكلترا جون توماس -ينص أهم بند أساسي في الدستور البريطاني على أن البرلمان له سيادة ويملكه إقرار أو إلغاء أي قانون يختاره-.

ولم يتكف توماس وقاضيان آخران عما يتعين على الحكومة فعله، ولم يعلنا أيضا إن كانت الحكومة بحاجة لإقرار قانون جديد لبدء إجراءات الانفصال، مما قد يواجه معارضة وتعديلات من مجلسي البرلمان خاصة مجلس اللوردات الذي لا ينتخب أعضاؤه.

ونظريا يمكن للبرلمان البريطاني منع الانسحاب من الاتحاد جملة وتفصيلا. لكن عددا قليلا من الناس يتوقعون هذه النتيجة في ضوء تصويت الشعب البريطاني في استفتاء يونيو/حزيران لصالح الخروج بواقع 52%.

لكن الحكم يجعل مهمة إخراج بريطانيا من الاتحاد الذي انضمت إليه قبل 43 عاما أكثر تعقيدا، كما يعرض الملهة التي أعلنتها ماي بحلول نهاية مارس/آذار لتفصيل

ارتفاع في نسب دعارة الأطفال والجرائم الجنسية وإدمان المخدرات الإيرانيون يحتلون المرتبة الثانية في تصنيف الشعوب الأكثر حزنا بعد العراقيين

لندن - «القدس العربي»
من محمد المذحجي:

أعلن رئيس جمعية العاملين الاجتماعيين الإيراني، حسن موسوي جلك، أن الإيرانيين يحتلون المرتبة الثانية في تصنيف الشعوب الأكثر حزنا في العالم أجمع بعد الشعب العراقي الذي يحتل المرتبة الأولى. ووفقا لوكالة إرنا للأنباء الرسمية الإيرانية، أشار حسن موسوي جلك إلى أن الإيرانيين والعراقيين يتصدرون شعوب العالم في مؤشر الحزن، قائلا إن عدد المدمنين في إيران يعادل عدد الهنود الذين يعانون من الإدمان، بينما عدد سكان الهند يفوق عدد سكان إيران بنسبة 15 ضعفا.

وأعرب رئيس جمعية العاملين الاجتماعيين الإيراني عن أسفه البالغ إزاء انخفاض سن الدعاة بين الفتيات الإيرانيات إلى 10 سنوات.

وأثارت تصريحات حسن موسوي جلك حول تزايد نسبة الأضرار الاجتماعية والأمراض العقلية قلقا

فقد حوالى ثلث قيمته ورفع أسعار الفائدة

مصر: مخاوف من ارتفاع جديد للأسعار بعد «تعويم» الجنيه

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح وكالات:

أثار قرار البنك المركزي المصري تعويم الجنيه المصري، بشكل مفاجئ، بعدما كانت التوقعات ترجح تعويم العملة المصرية في منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، مزيداً من المخاوف والقلق من ارتفاع «جنتوني» قد يصيب الأسعار وخاصة المواد الغذائية جراء تعويم الجنيه، معتبرين أن عملية تعويم الجنيه أتت تنفيذاً لشروط صندوق النقد الدولي في تحرير أسعار الصرف.

ومن المتوقع أن يؤدي التعويم إلى ارتفاع أسعار العديد من السلع نظراً لاعتماد البلاد على استيراد أغلب احتياجاتها من الخارج. فقد أعلنت مصر أمس تحرير سعر صرف الجنيه ورفع أسعار الفائدة في خطوة منمطرة بأمل إعادة الاستقرار إلى أسواق العملة بعد أسابيع من الاضطرابات، وخفض البنك المركزي سعر صرف الجنيه بنسبة 32.3 في المئة ليصل إلى سعر استرشادي مبدئي عند 13 جنيهاً للدولار مقارنة مع ربط العملة عند مستوى 8.8 جنيهاً للدولار منذ آذار/مارس الماضي.

وكان تعويم الجنيه لضغوط ثنولية عنيفة في الشهور الأخيرة جراء شح العروض من الدولارات مع نضوب موارد البلاد من العملة الصعبة في ظل ابتعاد السياح والمستثمرين الأجانب منذ انتفاضة 2011، وتسارعت وتيرة هبوط الجنيه أمام الدولار في السوق السوداء حتى وصل إلى 18 جنيهاً للدولار هذا الأسبوع، مما دفع المستوردين للتوقف عن شراء العملة الأمريكية قبل أن يتحسن السعر اللبلة المضمية مما أتاح فرصة ثمينة أمام البنك المركزي لتعويم الجنيه، وفي إعلان مفاجئ الأسواق صباح أمس ذهب البنك المركزي بعدد مما توقعه المصريون ليحرر سعر صرف الجنيه بالكامل، ورفع المركزي في الوقت نفسه أسعار الفائدة القياسية بواقع 300 نقطة أساس لدعم العملة المحلية.

وقال اللواء عاطف يعقوب، رئيس جهاز

حماية المستهلك، في تصريحات لفصائية «صدي البلد»، إن قرار البنك المركزي بتعويم الجنيه، خطوة سيكون لها مردود إيجابي على الاقتصاد المصري، لافتاً إلى أن تقييم الوضع بعد هذه الخطوة لا يتم إلا من خلال تحديد التعاقدات الجديدة والسلع والتي تحتاج لبعض الوقت، وأضاف أنه سيتم عمل مقاييس دورية بشكل يومي لتابعة أوضاع أسعار السلع لحماية المستهلك من الممارسات السلبية التي تضر بالواطن.

وأشار عدد من السياسيين والإعلاميين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن قرار تعويم الجنيه الذي اتخذته اليوم البنك المركزي المصري ستكون له آثار سلبية على الحالة الاقتصادية التي يعاني منها الشعب المصري.

حيث قال عمرو دراج، الأمين العام للجمعية التأسيسية المصرية وزير التخطيط السابق والتعاون الدولي: «قرار تعويم الجنيه أظهر بوضوح تكامل المؤامرة، ضح كسم كبير من الدولارات التي تم جمعها أمس الأول لخفض سعره حتى يمكن تعويمه، إلى أين سيصل الغلاء؟».

وقال المحامي المصري عمرو عبد الهادي: «السياسة معرفش يستلظ 6 مليارات دولار من الخارج لاستسلام قرض صندوق النقد الدولي قام البنك المركزي المصري بطرح عطاء يشترى 4 مليارات دولار من الداخل».

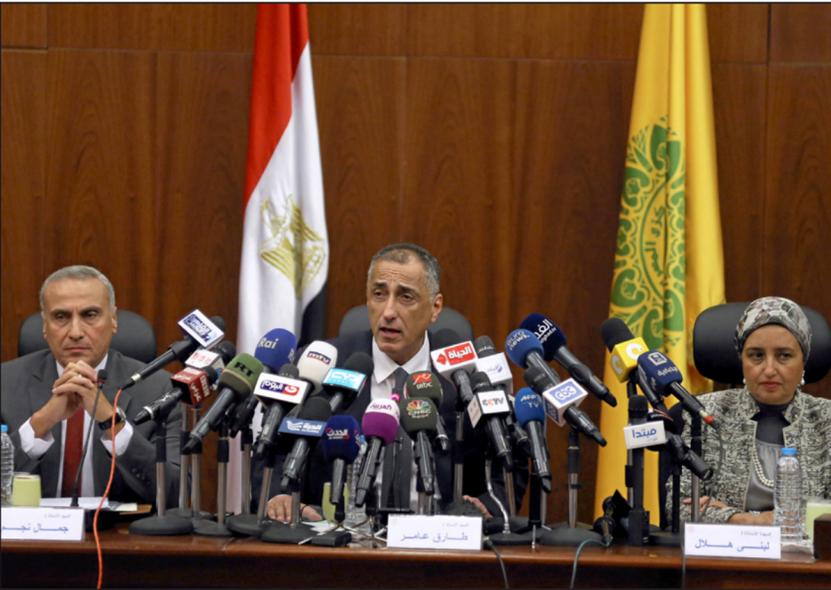
وأشار الإعلامي في قناة «الجزيرة» أحمد منصور في تغريدة له على صفحته في موقع التدوين المصغر «تويتر»: «تحرير سعر الجنيه المصري هو أحد شروط صندوق النقد الدولي للتعويم على مصر وإغراقها بالديون وأفكار اللبعية وإطالة عمر النظام». فيما قال الإعلامي أسامة جاويش: «كان الله في عون المواطن المصري البسيط بعد قرار تعويم الجنيه». وقال جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»: «الطريف في تعويم الجنيه أن نفس صف الأجهزة التي هيجت الدنيا ليلة أمس الأول من انهيار الدولار وأنه سيصل 6 جنيهاً تشتت صباح أمس سعره الرسمي الجديد 13 جنيهاً».

فيما رأى الناشط السياسي وائل غنيم أن قرار تعويم الجنيه سيكون له أثر إيجابي لإيقاف التلاعب بسعر الدولار. وقال غنيم في تدويته عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «قرار تعويم الجنيه قرار صحيح وبرغم تبعاته السيئة على المدى القصير فهو الحل الوحيد لإيقاف التلاعب والمضاربة على الدولار».

وبرأي الناشط السياسي هيثم أبو خليل: «ما حدث هو رفع السعر الرسمي وليس تعويماً، التعويم يحدث عندما يستطيع المواطن دخول البنك وشراء دولار بالسعر المغل وهو 13.5 دون قيود».

وقال الصحافي جبر المصري: «تعويم الجنيه كان هيفيد مصر لو إحنا دولة مصدرة مثل دولة باستورد الأساتك والديباييس.. انظروا ارتفاع أسعار تاكل الجميع.. يارب أنقذ الغلابة». ورأى رجل الأعمال حسن هيكل، أن قرار البنك المركزي بتحرير سعر صرف الجنيه المصري، سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار خلال الفترة المقبلة. وقال «هيكل» في تغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع التدوين المصغر «تويتر»: «تخفيض عملة يساوي تخفيض استيراد - تناقصية وزيادة الإنتاج المحلي - ارتفاع أسعار، يبقى لازم نعالج الأسعار بإعادة معالجة ودعم نقدي وتوسيع برنامج تكافل».

وقال أحمد خزيم، المستشار الاقتصادي ومدير مركز البحوث الاقتصادية، إن تعويم الجنيه لن يكون له تأثير على ارتفاع الأسعار فقط بل هناك ضرر كبير سيتحملة المواطن، مشيراً إلى أن ذلك سيخفض الجنيه حسب العرض والطلب ومصر حالياً لا يوجد بها لا عرض ولا طلب، ويتساءل «خزيم»، كيف يكون هناك اتجاه من الدولة للتعويم الآن ونحن لا نملك أي خدمات سواء كانت سياحية أو عسكرية أو غذائية. كما أكد الكاتب الصحافي سليم عزوز أن الفرجة بخفض سعر الدولار مؤقتة ولن تستمر طويلاً، وكتب عبر صفحته على «فيسبوك»: «محتفظاً بكل الكلام الذي يقال في فرح العدة عن انخفاض سعر الدولار، فسيكون مادة



محافظ البنك المركزي طارق عامر خلال مؤتمر صحفي في القاهرة أمس

الأجنبي من خلال تحرير أسعار الصرف لإعطاء مرونة للبيروقراطية في مصر لتسعير شراء وبيع النقد الأجنبي بهدف استعادة تداوله داخل القنوات الشرعية وإنهاء تماماً السوق الموازية للنقد الأجنبي. وسمح البنك للمصارف بصرف العملة المحلية بما بين 12.70 جنيهه و14.30 جنيهه للدولار الواحد، مشيراً إلى أن هذا النطاق مؤقت إلى حين طرح عطاء استثنائي بالدولار.

وكان البنك المركزي المصري، قد أعلن أمس الخميس، عن تعويم سعر العملة المحلية وترك حرية تحديد سعره للمصارف، في خطوة تهدف إلى مواجهة القضاء على السوق السوداء والتعجيل بموافقة صندوق النقد الدولي على صرف قرض مصر بقيمة 12 مليار دولار على مدى 3 أعوام. وقال المركزي المصري، في بيان: إنه قرر اتخاذ عدة إجراءات لتصحيح سياسة تداول النقد

للسخريه والتندر بعد ثلاثة أسابيع.. فلا السياحة زادت ليكون هذا مروراً لانخفاض سعر الدولار، ولا الاستثمار الأجنبي يتقاطر على مصر، ولا ريشاً نخف في صورة قناة السويس فرادات إيراداتها، ولا مصر حققت الإنقاذ الذاتي من غذائها.. فقط أوقفت الاستيراد لأسبوعين.. فأكبر تامر أمين عندما قال إن الدولار هبط من الخوف لأن السيسي حمر له عينه؟ ثم انطلق الدولار بعدها إلى 18 جنيهاً..

اشتباكات بين قوات الأمن المصرية وخلية إرهابية تؤدي إلى مقتل مسلح وإصابة 4 ضباط

القاهرة - «القدس العربي»:

دارت اشتباكات بين قوات الأمن وخلية إرهابية في منطقة جسر السويس في محافظة القاهرة، فجر أمس الخميس، ودخلت القوات الأمنية في مواجهة مسلحة مع الإرهابيين ونجح عن ذلك مقتل إرهابي وإصابة 4 ضباط، اثنتان منهم حالتها حرجة.

واندلعت الاشتباكات بين الإرهابيين المتهمين بتصنيع قنابل والأمن منذ الساعة 12.30 مساءً، وفور وصول قوات الأمن للمنطقة استشعر المتهمون وبادروا بإطلاق الأيعة النارية تجاه

رجال الشرطة، الذين أسرعوا بمبادلتهم إطلاق النيران في محاولة منهم للسيطرة على الوضع وفرض حصار في المنطقة، وتصييق الخناق عليهم. وطالبت قوات الأمن الأهالي عبر مكبرات الصوت بالالتزام منازلهم حفاظاً على أرواحهم، فيما أطلق الإرهابيون النار على قوات الشرطة ومنازل المواطنين. وأشار شهود عيان، إلى أن الإرهابيين كانوا يسكنون في الدور الثامن بإحدى الشقق السكنية في شارع عمر بن الخطاب، مضيفاً أن أهالي المنطقة أكدوا أنهم ليسوا معروفين.

وقال صابر أحمد أحد شهود العيان على واقعة تصفية إرهابي خلية جسر السويس، إنه شاهد

الواقعة منذ بدايتها، حيث حضرت قوات الأمن في تمام الساعة 12 صباحاً، وتوجهت للمسجد المقابل للبرج السكني الذي يمكث فيه الإرهابي. وأضاف أن قوات الأمن صعقت أعلى المسجد، وقامت بالتدبير على الإرهابي بالاستسلام ولكنه رفض ذلك قائلاً: «أنتو كفرة وإحنا هنا فلاحكم».

وأكد شاهد العيان أنه شاهد 3 مصابين من قوات الأمن منهم عميد بالعمليات الخاصة، وبعد ذلك سادت حالة من الهدوء عقب تصفية الإرهابي بالمنطقة. وأكد أنه تم التحفظ على مالك العقار الذي يقطن به الإرهابي للاستماع لأقواله، حول الواقعة وكيفية إيوائه إرهابي داخل برجه السكني، وهل

توقعوا ارتفاعاً غير مسبوق في سعر الدواء

خبراء يؤكدون أن تحرير سعر صرف العملات الأجنبية سيشعل الأسعار في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

وصف خبراء ومختصون الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي في السودان والمتعلقة برفع سعر الدولار بنسبة 130% مقابل الجنيه بالتحرير غير المغلن وأوضاعاً خطيرة هذه الخطوة دون أن تتزامن معها قرارات أخرى.

وأصدر بنك السودان جملة من القرارات بهدف السيطرة على سعر صرف العملات الأجنبية حتى سوجديها سعر الدولار مقابل 15.80 جنيه سوداني وهو أقل بقليل من سعر السوق غير الرسمي والذي يسمى مليا بالسوق الأسود، وكان السعر الرسمي السابق 6.5 بالعملة المحلية.

وقال المحلل الاقتصادي محمد النابير محمد النور إن هذه القرارات يمكن أن تحفز لجذب مداخلات المغتربين عن طريق القنوات

الرسمية، وزيادة حجم وحصة الصادرات غير البترولية بشرط أن يكون لدى البنك المركزي احتياطي من العملات الأجنبية خاصة الدولار تكفي لمدة شهر أو ثلاثة أشهر.

ويضيف بأن الحافز الذي قدمته الحكومة وهو يعادل سعر السوق الموازي أو يقل قليلاً لا يمكن أن يكون له أثر إيجابي على توفير العملات الأجنبية إلا إذا تم ضخ موارد ضخمة تجعل القفز على سعر الموازي أمراً صعباً، وبدون ذلك سوف تكون لهذه القرارات آثار عكسية بحيث يمكن أن يققز السعر (الموازي) قفزة كبيرة لأن السوق لن ينتظر المدة المتوقعة لجلب إيرادات المغتربين.

ويطالب النابير بضرورة اتخاذ جملة من القرارات والإجراءات الأخرى وتقديم حوافز أخرى للمغتربين مثل منح قطعة أرض مجانية أو مميزة للمغترب إذا قام بتحويل سقف معين إلى إعشاء كلي أو جزئي من الجمارك إذا استخدمت عربية، إضافة لتسهيل إجراءات التحويل الفوري (في لحظة إرسال المال

نفسها)، ويرى أن ما تم هو تحرير غير واضح لسعر صرف العملة، وتوقع أن يصاحب هذه القرارات ارتفاعاً كبيراً في أسعار سلع الدولة مهمة ورة، وسبب الجلاء إذا لم تكن للدولة آلية أخرى تتعارض مع سياسة التحرير وأضاف: «ظلالاً نضح الجهات الرسمية بعدم الإقدام على تحرير سعر الصرف في ظل الظروف الحالية التي تعيشها البلاد».

ويقول الظاهر بكري الناشط في مجال حماية المستهلك إن المواطن السوداني ظل يدفع ثمن أخطاء القرارات المتوقعة والتجريب طوال ربع قرن، مشيراً إلى فشل الحكومة في توفير السلع الأساسية والتجّال للمواطن الأمر الذي جعله عرضة للتجّال المنتشر في السوق.

وأضاف أن أسعار الأودية ظلت ترتفع بشكل كبير طوال السنوات الماضية لعجز الحكومة عن توفير العملات الأجنبية لشراؤه من الخارج ويضيف بأن قرار رفع السعر

الرسمي للدولار ليصبح مثل سعر السوق الأسود سيجعل الدواء بعيداً عن متناول أغلب فئات الشعب السوداني، الأمر الذي يعني الحكم بالوت على عشرات الآلاف من المرضى الفقراء.

وأشار إلى التساهل في ملف الدواء ضارباً المثل بالشركات الوهمية التي ظلت تتصارع في هذه السلعة وتقوم بتحويل الدولار المخصص لشراء الأدوية لصالح عمليات تجارية أخرى لا علاقة لها بصحة المواطن ويهدد بعدم تقديم المسؤولين عن هذه الشركات للمحاكمة رغم مطالبة العديد من نواب البرلمان بذلك.

ويصف ما حدث الآن بتحرير سعر صرف العملة الأجنبية بالنتيجة الطبيعية لما وصفه بالسياسات التخبطية وغير المدروسة والتي تتبع لدرسة (رزق اليوم باليوم) ويقول إن القرارات الأخيرة ستؤدي لإرباك وخلل كبير في الاقتصاد السوداني وتسبب في ارتفاع أسعار السلع الأساسية خاصة الدواء السيارات والسيارات نفسها.

المعارضة الموالية لـ «مشار» تناشد نيروبي عدم ترحيله إلى جوبا

حركة التمرد في جنوب السودان: الحكومة الكينية تعتزم ترحيل المتحدث باسمنا



رياك مشار

إفريقيا، «إن أصبح غير مرغوب فيه من قبل السلطات في كينيا». ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الكينية

لإنقاذ البلاد من الانهيار الوشيك. وناشدة المعارضة المسلحة في جنوب السودان، أمس الخميس، السلطات الكينية إطلاق سراح المتحدث باسم المعارضة جيمس قديت داك، وعدم تسليمه إلى جوبا.

جاء ذلك في بيان صادر عن المعارضة الموالية لرياك مشار، النائب السابق لرئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت. وقال البيان إن توقيفه هو أمر «ينافي الأعراف والقوانين الإنسانية»، دون أن يوضح البيان سبب احتجاز المتحدث باسم المعارضة، وسبب تواجده بالبطار.

وطالب البيان دول الهيئة الحكومية لتعمية شرق أفريقيا «إيغام» والحكومة الكينية بعدم قبول طلب حكومة جنوب السودان بترحيل «قديت» إلى جوبا، دون مزيد من التفاصيل عن هذا الطلب.

وتشهد دولة جنوب السودان اضطرابات على خلفية الصراع على السلطة بين رئيس البلاد سلفاكير ميارديت ومشار منذ كانون الأول/ديسمبر عام 2013 عقب قيام كير بإقالة مشار من منصبه كنائب له، وتحولت إلى صراع عسكري أسفر عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من 2.5 مليون آخرين.

وكان مشار نفى في تصريحات صحافية أول أمس أن يكون يحضر لحرب جديدة، وقال إنه مستعد للجلوس لحوار جديد

نيروبي - وكالات: أعلنت حركة التمرد في جنوب السودان أمس الخميس أن الحكومة الكينية تعتزم ترحيل المتحدث باسمها، وذلك بعد ساعات من إعلانها أنه تم اختطافه في العاصمة نيروبي.

وقال نائب المتحدث باسم حركة/جيش تحرير السودان في المعارضة في بيان إن المتحدث جيمس جاتديت داك محتجز حالياً في مطار نيروبي وسيتم ترحيله إلى جنوب السودان «دون توجيه أي اتهامات له»، وأضاف أنه كان من المفترض أن يتم ترحيله إلى جوبا عاصمة جنوب السودان بعد ظهر أمس، وحث الحكومة الكينية على إطلاق سراحه على الفور.

ووفقاً للحركة فإن مسلحين مجهولين لا يرتدون زياً رسمياً اعتقلوا جاتديت بعد ظهر الأربعاء من منزله في نيروبي. وكانت الحركة أعربت عن شكوكها في البداية بأن مسؤولين أمنيين في حكومة جنوب السودان وعصابات كينية يقفون وراء «خطفه»، وقال المتحدث باسم الرئاسة اتيني ويك

تأجيل إعادة محاكمة مبارك في قضية قتل «مظاهري» ثورة يناير إلى 2 آذار

القاهرة - «القدس العربي»

قررت محكمة النقض في جلستها المنعقدة أمس الخميس، برئاسة المستشار أحمد عبد القوي نائب رئيس المحكمة تأجيل إعادة محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك في قضية اتهامه بالإشتراك في القتل المزدوج في حق المظاهرات إبان ثورة 25 يناير 2011 إلى جلسة 2 آذار/مارس المقبل. وجاء قرار التأجيل تنفيذياً للقرار السابق للمحكمة في شأن اتخاذ الإجراءات اللازمة لإحضار مبارك من محبسه ونقل مقر المحاكمة إلى مكان مناسب يتبع محكمة النقض.

رئيس سنغافورة يزور الأهرامات في ختام زيارته لمصر

القاهرة - «القدس العربي»:

غادر رئيس سنغافورة، أمس الخميس، القاهرة بعد زيارة استغرقت أياماً عدة استقبله خلالها الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث بحثا توسيع التعاون المشترك وتنشيط التبادل التجاري وفرص الاستثمار في مصر والتعاون في مواجهة الإرهاب.

وحرص رئيس سنغافورة توني تان والوفد المرافق له قبيل مغادرته البلاد على زيارة منطقة الأهرامات الأثرية حيث أعرب عن سعادهته وإعجابيه بعظمة بناء الأهرامات والحضارة المصرية القديمة. واستقبل الرئيس السنغافوري أشرف محيي مدير عام منطقة آثار الهرم قسي وزارة الآثار حيث تفقد الهرم الأكبر ومنطقة البانوراما الأثرية وابو الهول واستمع إلى شرح مفصل عن تاريخ المنطقة وأهم المعالم الأثرية بها. وكان الرئيس السنغافوري والوفد المرافق له قد قاما، أمس الأول، بزيارة تفقدية لمنطقة آثار مجمع الأديان في مصر القديمة حيث زار الكنيسة الملقة وكنيسة أبي سرجة وأكنيسة المغارة والمعبد اليهودي بن عزرا في مجمع الأديان.

تظاهرة في الخرطوم للتنديد بـ«استهداف الحوثيين» مكة

الخرطوم - من محمد الخاتم:

تظاهر عشرات السودانيون، أمس الخميس، أمام السفارة السعودية بالخرطوم تضامناً مع المملكة لمواجهة ما اعتبروه «استهدافاً» من الحوثيين لمكة المكرمة. ودعت إلى التظاهرة «جمعية الإخوة السودانية السعودية» (غير حكومية)، التي سلمت السفير السعودي، فيصل بن معلا، بياناً أكدت فيه «استهدافها للدفاع عن المقدسات الإسلامية».

ودعا البيان الأمة الإسلامية إلى «الوحدة لمواجهة العدوان الجائر»، وامتدح السفير السعودي بتظهير التظاهرة قائلاً إنها تبرهن «غيرة الشعب السوداني على دينه وأنه يربط أقاله بأفعال».

وأدانت الخارجية السودانية، الجمعة الماضية، ما وصفته بـ«استهداف الحوثيين لمدينة مكة المكرمة». وقالت إنها تقف «بصلاية إلى جانب السعودية دفاعاً عن حرمة الأراضي المقدسة».

وأعلن التحالف العربي بقيادة السعودية، الخميس الماضي، اعتراض وتدمير صاروخ «بالستي»، على بعد 65 كلم من مكة المكرمة، غربي المملكة، وأتهم مسلحي جماعة أنصار الله «الحوثي» بإطلاق هذا الصاروخ من محافظة صعدة، شمالي اليمن. لكن جماعة «الحوثي» نفت رسمياً ذلك الاتهام، واعتبرته «محاولة لتلطيّب مشاعر المسلمين».

والسودان جزء من التحالف العربي، الذي تقوده السعودية، لمحاربة «الحوثيين»، وأنصار الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، في اليمن منذ آذار/مارس 2015، (الأناتول)

مقتل 36 من تنظيم «الدولة» في اشتباكات مع المعارضة وغارات للتحالف في الشمال

«جيش الفتح» يطلق المرحلة الثانية من «معركة حلب الكبرى»... واشتباكات على أطراف ريف دمشق الغربي



رجل مصاب يتلقى العلاج في مستشفى الجامعة عقب قصف المعارضة للمناطق التي يسيطر عليها النظام في حلب أمس (أ ف ب)

نور الدين زكي وكثائب أبو عماره للهلمام الخاصة هاجمت منتصف ليل الأربعاء/ الخميس مقر تابعة لتنجم «فاستقم منكم أمرت» في عدد من أحياء مدينة حلب .
فيما أعلنت الجبهة الشامية، عبر بيان لها تم تبه عبر مواقع التواصل الاجتماعي صباح امس عن بدء تسيير قوة

عسكرية لغض النزاع، بعد اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين في أحياء داخل حلب الشرقية.
إلى ذلك تشهد بلدة خان الشيخ في ريف دمشق الغربي مواجهات هي الأنف بين القوات الحكومية السورية ومسلمي المعارضة امس الخميس .

وقالت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية إن القوات الحكومية شنت هجوما فجر امس الخميس على مواقع مسلحي المعارضة على أطراف البلدة ومزارعها وتم تدمير دباباته لهم ومقتل وجرح أفراد طاقمها عند مداخل البلدة إثر استهدافها بصاروخ موجه من قبل الجيش السوري .

عواصم – وكالات – «القدس العربي»:

أطلق جيش الفتح المعارض في مدينة حلب السورية امس الخميس المرحلة الثانية من (ملحمة حلب الكبرى) بسن هجوم بسيارتين مفخختين على الأكاديمية العسكرية وحي حلب الجديدة .

وقال قائد عسكري في «جيش الفتح» إن «الثوار أطلقوا المرحلة الثانية من ملحمة حلب الكبرى غربي حلب وبدأوا بالتمهيد بالأسلحة الثقيلة على ثكنات قوات النظام وميليشياته، وأنهم استهدفوا بسيارة مفخخة مواقع قوات النظام وميليشياته في الأكاديمية العسكرية في حي المدانية غربي مدينة حلب، ضمن معركة ملحمة حلب الكبرى، كما استهدفوا بعربة مدرعة مفخخة قوات النظام وميليشياته داخل حي حلب الجديدة غربي مدينة حلب وأن اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام تدور حاليا».

من جانبها قالت مصادر اعلامية مقربة من القوات الحكومية إن «هجوماً عنيف للجماعات المسلحة على جبهة منيان والجيش يدمر عربتين مفخختين قبيل الوصول إلى نقاطه في حلب الجديدة ومنيان».

وفي ريف حلب الشمالي أعلن «لواء سيوف الشام» العامل بجبهات ريف حلب الشمالي امس الخميس انضمامه لحرركة نور الدين زكي، وذلك توحيدا للفضائل المعارضة في ظل الأحداث المتسارعة بجبهات حلب وريفها .

وقال «لواء سيف الشام» في بيان «قررنا نحن ثوار لواء سيوف الشام العامل بريف حلب الشمالي الانضمام إلى حركة نور الدين زكي والمشاركة في البناء على الصحيح المنجز على قاعدة التشراك في القول والفعل والمسير، والتصدي الفعال لعصابات الجريمة والإرهاب التابعة للنظام ولهجمات تنظيم الغدر والخيانة (الدولة) داعش».

ودعا البيان «كل إخواننا الثوار في مدينة حلب وريفها وكل سوريا إلى تنظيم الصفوف ونبذ التفرة للعمل حثيثاً على إسقاط النظام المجرم وميليشياته الطائفية ودرح عصاة (داعش) الإرهابية وتأكيدنا على ميقات البشرف الثوري».

وشهدت أحياء حلب الشرقية الأربعاء مواجهات بين فصائل المعارضة في أحياء عدة وقالت إن «معاصر من حركة

في غياب معظم فصائل المعارضة السورية وتناحرها... مؤتمر «إنقاذ الغوطة» لتنسيق الجهود ونبذ الخلاف

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

نظم المجلس العسكري لدمشق وريفها، بقيادة العقيد الطيار الركن عمار النضر مؤتمراً طارئاً في بلدة حمورية في ريف دمشق المحاصر، بعنوان «الغوطة إلى أين»، بهدف تشكيل جسيم عسكري تحت إحد إرقة عمليات موحدة تجمع قادة التشكيلات العسكرية، لإنقاذ الغوطة الشرقية من السقوط بيد النظام السوري، سواء بالتسوية والصالحه أو بالتقدم العسكري.

وكانت بعض فصائل الغوطة الشرقية من المعارضة المسلحة دعت إلى هذا المؤتمر، بالإضافة إلى المؤسسات المدنية والشرعية وجهاء الغوطة وأصحاب القرار.

وقال الناشط الإعلامي عمر أبو عمام من مدينة دوما، وهو أحد المدعون للاجتماع، إن: «الفصيلين الذين لم يستجيبا للدعوة هما «فيلق الرحمن»، و«أحرار الشام» فيما تعثر الطريق أمام بعض قادة «جيش الإسلام» في الوصول إلى المؤتمر واقتصر تمثيلهم على قادة الصف الأول والثاني و«شريعة» الجيش عبد الرحمن كعكة، صف عند كبير من الشخصيات المدنية، فيما لم تتم دعوة قادة «فتح الشام» إلى اجتماعها نهائيًا، وخصر اثان من نشرعبيها كتصوف شرف، دون دعوة رسمية، وهما أبو تراب الأزبني وأبو عبد الله المصدر.

وحول عدم حضور «أحرار الشام»، ونبذ «فتح الشام» من قبل منظمي المؤتمر المعتنقين بالجلس العسكري لدمشق وريفها، وعدم دعوتها إلى المؤتمر، أوضح المتحدث المدني لـ«القدس العربي»، أن القوة الضاربة في الغوطة الشرقية هي لسجيش الإسلام، و«فيلق الرحمن» فقط، فيما يرباط «فتح الشام» على جبهات ثامنة، بإعداد قبيلة جدا من المقاتلين، حيث حضر شرعيون لفيلق، وسرعان ما انسحبوا من الاجتماع، حسب قوله.

وتوه المتحدث إلى أن هدف المؤتمر هو نبذ الخلاف وإقامة عرفة عمليات واحدة، مبينًا أن الضغط المتعبى على المدني على توحيد الجهود قائم بال مل، حيث دعت منظمي الغايليات المدنية في بلدات ريف دمشق المحاصر، إلى الإضراب والخروج بمظاهرات لتحقيق المطالب الشعبية،

الخارجية الأمريكية تشكك في الهدنة الروسية وترى أنه سيجري استئناف قصف حلب كالعادة

واشنطن – «القدس العربي»

من تمام البرازي:

قال الناطق باسم الخارجية الأمريكية جون كيري حول إعلان الروس عن هدنة لـ13 ساعة في حلب «أننا شاهدنا أمثلة في الماضي عن هذا التوقف المؤقت لإطلاق النار في سوريا وهي عبارة عن إعطاء الروس سفاهة للناس للخروج قبل أن يستأنفوا القصف، ولهذا نشاهد كيف ستجري الأمور، ولا يمكننا توقع ما إذا سيحدث من عمليات روسية في المستقبل ولكنهم يقومون بهذا التوقف المؤقت لكن ليسمح للمؤسسات الإنسانية بالدخول ويستأنفون القصف عادة، ونحن على اطلاع على توجه الجهاد الإسلامي الروسي نحو الشواطئ السورية وأنه إذا كانت نيتهم تحويل حلب إلى ركام حتى يحققوا التفوق للدخول على الغاوطة وأن يقوموا بنظام الأسد فإنهم بذلك يطيلوا أمد الحرب ويستقطبوا المزيد من المتطرفين. وهذا

والدفاع عن الغوطة التي بدأ النظام باقتحامها بلدة تلو أخرى، حسب وصفه.

ونذهب مصدر ميداني مطلع آخر، فضل عدم الكشف عن اسمه بسبب «الوضع الأمني في الغوطة»، إلى أن ما يحصل في الريف المحاصر من مؤتمرات واجتماعات، ماهي إلا مظاهر شكلية، لا لتفني ولا لتسمن من جوع، حيث برزت في الغوطة الشرقية هيئات ومنظمات إغاثية ضخمة تتبع لتيارات ومذاهب سياسية، منها فلا ينتهج سياسة حلف أو جهة معينة، تمحورت مشاريعها في الظهور الإعلامي الضخم، والتوجه لشرايع ذات تكاليف باهظة جدا تجاوزت مئات الملايين، مبيتهة عن حاجات الغوطة الرئيسية، والدليل أن الغوطة ماتزال محاصرة وسط قلة الموارد الرئيسية».

وأضاف المتحدث لـ«القدس العربي» أن «أغلب المؤسسات تعتمد مبدأ الضجة الإعلامية، واستغلال موسم القصف لترتم بقصاصه الحزن على أشلاء الأطفال، لجلب الدعم للعائلات، بيد أن النتيجة تتخفف في مزيد من الحصار، وسقوط في الجبهات، واشتداد فقر الواقع، فيما تحرض تلك المؤسسات على إعطاء العلاقات رول لا يكاد يسد الجوع، ليستمر عليهم في جلب الدعم» حسب وصفه، وشرح الناشط الإعلامي يوسف البستاني عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»، محريات التخرج، وقال: «أخواني الآن عدت من الاجتماع والله ما حصل في عار على الفيلق والكثير من الناس، وهذا يدل على أن الفيلق

لا يريد 1% من الإصلاح، والدليل على ذلك عدم حضور وفد يمثله إلى الاجتماع، واستنفاذ حاجز «باب تيمية» على مدخل حمورية، ومنهم لوفد تنسيق في مزيد من إلى البلدة»، واستنخدم قائلا «أنت بعيني الأعداء الكبيرة في حاجز «باب تيمية»، بينما حاجز جيش الإسلام لا يقف عليه إلا اثتان، كما أن العقيد عمار النمر قال في البداية «قد يحدث بعض الترحيح ولكن إن كنتم تحملون هم الغوطة فاكلوا الاجتماع»، بعدها خرج «أبو زياد الزبي»، وتكلم عن الجبهات وقال بالحرف، إن الجبهات الشرقية مشغلة

بينما الجبهات الأخرى في سبات لساذا؟، متابعا «عندما خرج شخص وقال ما أتينا إلى هنا للتجريح، ووقف كثير من الشخصيات المعروفين يؤتئهم لفيلق، بينهم أسامة المصري وخرجوا جميعا من الاجتماع دفعة واحدة،

القائم – «القدس العربي»

من عبد الله العمري:

كشف مصدر رفيع في قوات «سوريا الديمقراطية» عن اتفاق مع جهات أمريكية على أن وحدات الحماية الشعبية وقوات سورية الديمقراطية وقوات كردية أخرى التي مستفقت بعض الوزراء وتقف بعضهم الآخر السورية دون مشاركة تركيا أو قوة درع الفرات.

وفي تصريح خاص بـ «القدس العربي»، قال أحد قيادات «قوات سوريا الديمقراطية» الذي عرف عن نفسه بأنه ينتمي إلى «بركان الفرات» العامل ضمن هذه القوات، «إن ما توفرت لديهم من معلومات تشير إلى أن الولايات المتحدة تجاهلت طلبا تركيا لإسناد مهمة تحرير الرقة إلى قوات درع الفرات المتحالفة معها وإبعاد قوات سوريا الديمقراطية عن المعركة وخاصة وحدات الحماية الشعبية».

وأضاف أن «تصریحات وزير الدفاع الأمريكي الأخيرة من من كردستان العراق بعد زيارته لبيغداد أكدت صحة المعلومات التي توفرت لدينا عن الموقف الأمريكي الذي لخصه الوزير بأن معركة الرقة ستكون

يختلف عن باقي السجون بسبب التركيبة الطائفية داخل السجن، حيث لا يوجد أي معتقل سياسي من الطائفة العلوية في الجناح الذي ينفذ الاستصعاء، بينما أغلب المحكومين في قسم الجنائيات، والجناح من أبناء الطائفة العلوية ومن بينهم «سليمان هلال الأسد»، ويخوف أهالي المعتقلين من مساندة السجناء في هذا القسم لقوات الأمن المقتحمة للقضاء على الاستصعاء، الأمر الذي من شأنه أن يعرض السجناء إلى أقسى العقوبات.

وأكد سجين سابق من مدينة بانياس «م.ف» له القدس العربي، أن السجناء في الشق السياسي يتعرضون للظلم والإهانة والابتزاز من قبل الحراس بشكل مستمر عندما يريد أهاليهم زيارتهم، ومن المحتمل أن يكون ذلك أحد أسباب الاستصعاء الحاصل.

وأصدرت «الرابطة السورية لفك الأسرى» بيانا تؤكد فيه قيام قوات النظام صباح يوم 31 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي باقتحام السجن، حيث قام قائد شرطة محافظة طرطوس بالتعاون مع معاون

وزير الداخلية بتهدئة المعتقلين والسجناء وعودهم بالنظر بمطالبهم بزياراجعهم إلى سجون وحماقتهم، وإجراء محاكمات عادلة لهم وإخلاء سبيلهم، حيث قبل المعتقلون بالتهدئة وأبقوا أبواب الغرف والأجنحة مفتوحة، وبذلك أنهوا الاستصعاء مع تلميحات بالنظر بمطالبهم ومعاملتهم معاملة حسنة.

لكن البيان أشار إلى أن المعتقلين والسجناء تفاجأوا

مقتل 36 من تنظيم «الدولة» في اشتباكات مع المعارضة وغارات للتحالف في الشمال

«جيش الفتح» يطلق المرحلة الثانية من «معركة حلب الكبرى»... واشتباكات على أطراف ريف دمشق الغربي

وقالت مصادر إعلامية في المعارضة السورية إن «هجوماً عنيفاً بمختلف أنواع الأسلحة شنته القوات الحكومية المسلحون الموالون لها على بلدة خان الشيخ وأن مواجهات تجري على أطراف البلدة وقد تكبدت القوات الحكومية خسائر كبيرة»، وأضافت أن «الطيران الروسي شن غارات جوية في محيط مخيم خان الشيخ صباح أمس الخميس».

كان مصدر عسكري سوري قال إن «وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية وحاسمة أنهت بفرض السيطرة على قرية العباسية بعد اشتباكات مع إرهابيي (جبهة النصرة) و(حركة أحرار الشام) سقط خلالها العديد من القتلى في صفوف الإرهابيين بينما لاذ الباقون بالفرار»، وذكر المصدر أن وحدات الجيش «قامت بتمشيط المنطقة وتفكيك العيونات الناسفة والألغام التي زرعا الإرهابيون فيها»، مبينا أن «المجموعات الإرهابية في خان الشيخ باتت مطوقة من الاتجاهات كافة»، وأعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية، أمس الخميس، مقتل 22 عنصراً من تنظيم «الدولة»، وقصف 100 هدف للتنظيم، إلى جانب 4 أهداف لتنظيم «بي كا/ك ب ي د، في إطار عملية «درع الفرات» شمالي سوريا».

ونُشر بيان صاصر عن رئاسة الأركان، أن عملية درع الفرات في يومها الـ72، شهدت الأربعاء، تقدماً لقوات الجيش السوري نحو مدينة الباب بريف حلب (شمالاً)، وسيطرته على قرى جنوبي بلدة أحرين في المنطقة بعد أن كان التنظيم استولى عليها، وأوضح البيان أن 22 عنصراً من تنظيم «الدولة» قتلوا خلال اشتباكات مع قوات المعارضة، إلى جانب إصابة 22 شخصاً من الجيش السوري الحر بجروح.

وأضاف أن عملية درع الفرات شهدت سيطرة المعارضة على مساحة تقارب ألف و345 كم من يد تنظيم «الدولة» منذ إطلاقها 24 آب/ أغسطس الماضي.

وأكد قصف القوات التركية 100 موقع لتنظيم «الدولة»،

و4 أخرى لـ«بي د ي /ك ا،» وتدميرها أسلحة ونخائر لكلا التنظيمين.

وأشار البيان إلى شن مقالات التحالف الدولي غارتين

الثن على مواقع «دعش، بحيط قرية أقر برهان، ومقتل 14 عنصراً وتدمير رشاش دوشاك للتنظيم.

اقتحام سجن طرطوس بسبب استعصاء للمعتقلين... وأنباء عن وجود سليمان هلال الأسد داخل السجن

بقوات النظام السوري تقتحم السجن باستخدام القوة المفرطة من قبل قوات الجيش والخابرات، حيث انقطعت كل أنواع الاتصالات والتواصل مع المعتقلين والسجناء داخل السجن، وبالتالي فإن حياة 247 معتقلاً مهددة بالقتل والتعذيب داخل السجن، ولم يعرف مصورهم حتى الآن.

تؤكد الهيئة أنها على اتصال مباشر مع أصدقاء المعتقلين وأهاليهم للحصول على مزيد من المعلومات، وتشير إلى سيناريوهات مخيفة قد أدت لذلك، أحدها قيام النظام السوري باستجراا المعتقلين للقيام بالتمرد حتى يتم التحقيق عليهم وتصفيته بعض المعتقلين المهيم منهم، وهناك تخوف من أن يكون المستفيد من الاستصعاء سجين سليمان الأسد الموقف جنائيا في سجن طرطوس لتسوية وضعه إداريا بالتعاون مع النظام السوري، مشيرة إلى أنها لا زالت تنتظر جمع المزيد من المعلومات لتضح الصورة أكثر.

ويقول ناشطون، إن: معظم السجنون السورية تحوي أقساما تخص المعارضين السياسيين، الذين صدرت بحقهم أحكام تصل لشهادات السنين، بينهم أبرزها النحل من هبة الدولة، وحمل السلاح ضدها، وتهم أخرى ترتبط بالإرهاب، وأكبر السجناء، سوريا هو سجن صيدنايا الذي يضم السجناء من الضباط العسكريين المناوشين للأسد والسجناء الإسلاميين وسجن عدرا الذي يحوي السجناء المدنيين المعارضين، وسجن تدمر الذي دمره تنظيم «الدولة» منتصف العام الماضي.

معركة الرقة بين التوافقات الدولية والخلافات التركية - الكردية... من يقود عملية استعادة المدينة؟

لتركيًا أن تلعب الدور الذي يرسمه التحالف حتى وأن تعارض مع المصالح القومية التركية، وهو ما ترفض قبوله تركيا»، حسب رايه.

وحول الحديث عن معركة الرقة بالتزامن مع معركة الموصل، قال الفلاحي «ربما ستكون الخلافات حول معركة الرقة أشد وأكثر تعقيدا من الخلافات التي سبقته معركة الموصل»، مضيفاً إلى ذلك «هناك حاجة حقيقية لحلح لتوافق دقيق جدا في معركة الرقة يتجاوز الخلافات القائمة أو التي ستقوم».

ورأى أن «احتمال وقوع مواجهات بين الأكراد ودرع الفرات وحتى مع النظام هو احتمال قائم ومتوقع حتى قبل الإعلان عن بدء معركة الرقة لاسيما وأن التدخل التركي في الشمال السوري جاء بضوء روسي أخضر».

ووجد الفلاحي أن أمريكا تحاول أن توازن في علاقاتها مع الأتراك من جهة والأكراد من جهة أخرى «مع ميلان واضح للجانب الكردي والقوى المتحالفة معه لا أن النفوذ التركي الفصائلي نفوذ ضعيف قياسا إلى قوة النفوذ الكردي وهو ما تزامن عليه الولايات المتحدة التي يمهها النجاح في معركة الرقة حتى لو كان على حساب علاقاتها مع تركيا»، حسب رايه.

البرلمان مازن القاضي يستطلع المقي مع «تكتيكات» جانبية هنا وهناك خوض معركة الثقة البرلمانية بقدر من الاسترخاء، لكن كل التقديرات تتوقع حصوله في النهاية على «ثقة معتدلة»، تبقى حكومته ضعيفة نسبيا في مواجهة اللقي الذي سيجنبنا غالبية الأعضاء الجدد فيه التصويت بحجب الثقة بسبب عكف ذلك عند الحكومة نفسها وداخل أزوة الدولة.
الثابت الوحيد وسط مواجهة الثقة المخوفة بالسيناريوهات والخاطر يتمثل في أن الثقة بوزارة اللقي ستكون صعبة المأل الرئيس وفريقه. الأمر الذي يشكّل بكل الأحوال رافعة جديدة تبقى اللقي محتاجا لمراكن قوة أساسية في إدارة معاركه مع النواب، هذا الثابت لا يوجد ما يوحي بأن طاقم اللقي يستطيع تجاوزه فتره الحكومة وحيدة في مواجهة برلمان جديد غاضب من رفع الأوسعار وتعديل وتوقيع إتفاقيات الغاز الإسرائيلي ويوجد فيه معارضة برامجية صلبة ممثلة بالإخوان المسلمين مسألة لا يمكنها أن تكون بين الخيارات

والدخول المتأكدة دون خطوات فعلية لمغادرة مساحة الاستعصاء المالي والاقتصادي.

عمليا -كالعادة- سيستمع اللقي لعشرات الخطب البرلمانية الرنانة التي ستقتل بعض الوزراء وتقف بعضهم الآخر بدون منطق سياسي متوازن وهي تحاطب فرائئ الشارع وتحديدا إزاء ثلاث قضايا محورية هي إتفاقيه الغاز مع إسرائيل وتعديل المناهج والوضع المالي والاقتصادي المردي الحالي من الأفاق.

يمكن مبكرا وقبل أربعة أيام فقط من انعقاد دورة البرلمان قراءة التحالف المتوقع بين كتلتين كبيرتين هما الوفاق والعدالة «فوامها معا نحو 44 نائبا، على أساس أنه أرضية للتوافق برامجا مع حكومة اللقي، الأمر الذي يخدم تحالف الكتلتين في هدفهما الممثل بالسيطرة على مواقع الصف الأول في البرلمان بما في ذلك رئاسة مجلس النواب كما يقدم وزارة اللقي يتوفر أرضية تحمل الثقة بحكومته

إستنادا إلى تحالف قد يصل لـ 45 نائبا يتحدث عنه الركن

للسنور الذي مكنته من العبور لأكثر من أربع سنوات بالبالد وبأقل ضجيج وضمر ممكن وهو خيار قد لا يكون متاحا في الشارع على الأقل للرئيس اللقي.

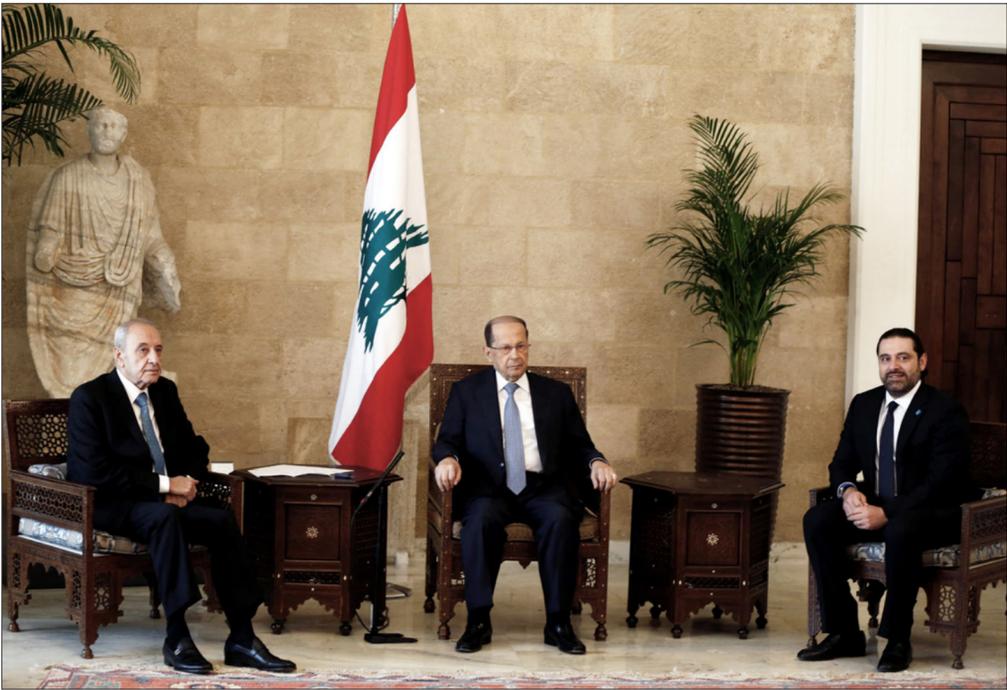
الفروق لا تفتق عند هذه الحدود فالنسر والخبير قوم لجانا وحكومات ورموز الظل بنكاه وهو ما لا يفعله اللقي للقياس حاليا بسبب كثرة التداخلين والمتدخلين في القضايا والمفاتي التي ينبغي أن تحصر بالولاية العامة فقط وهو ما لاطه أيضا المعارض البارز ليد الشيليات في رسالته الأخيرة التي يسيل فيها أن حكومة اللقي،«فرطت» عمليا ببوليتها عند تشكيل مجلس الأعيان وتركيبه من وراء ظهرها.

لا أحد يعرف لماذا وعلى أي أساس رفعت وزارة اللقي المحروقات قبيل فصل الشتاء تحديدا وعشية تحضيراتها لمهرجان الثقة البرلماني.

لكن تلك برأي العديد من نواب البرلمان الجديد إحياءات سلبية حول الاستمرار في ذهنية الجباية والاعتماد على جيب المواطن ومستويات التخضم وضعف القدرة الشرائية

عون يستعيد تجربة بيت الشعب الأحد ويخاطب شعب لبنان العظيم

لبنان: 112 نائباً من أصل 126 سموا الحريري ليعود إلى رئاسة حكومة وفاق وطني... و«حزب الله» لم يسمّ أحداً... بري وفي دينه كاملاً...وزعيم المستقبل منفتح



رئيس الجمهورية العماد ميشال عون متوسطاً سعد الحريري وني بري (رويترز)

حكومته من دارة عون في الربية عام 2011.

وكانت كتلة «الوفاء للمقاومة» في طليعة المواعيد في استشارات بعددا ولم تخرج عن سياق موقعها الثابت لناحية عدم تسمية الرئيس الحريري بتشكيل الحكومة، واكتفى رئيس الكتلة النائب محمد رعد بالقول أن «الكتلة لم تسمّ أحدا للرئاسة الحكومة».
بعدها التقى الرئيس عون النائب نقولا فتوش الذي أعلن عن التسمية للرئيس سعد الحريري لرئاسة الحكومة وقال «عسى أن تكون التسمية لمصلحة الوطن وانسجاما مع مواقف الرئيس الهادفة لجمع الكلمة في لبنان».
وأكدت «نواب الأيمن» أنه «انطلاقا من خطاب القسم وإيماننا بالمشافيّة والتّمثيل الصحيح ورغم وجود اختلاف في الآراء في بعض المراحل السابقة، وفي كلمة «حزب الأيمن»، وحزب «الطاشناق» في شخص دولة الرئيس سعد الحريري الرجل المناسب والأفضل لهذه المرحلة، لما يمثل من الاعتدال والانفتاح والميثاقية والتّمثيل الصحيح في بيئته

وفي بيئة اللبنانيين إجمالاً ليتولّى رئاسة الحكومة».
وعبّر نائب «الجماعة الإسلامية»، عماد الحوت عن الارتياح لخطاب القسم وقال «كانت فرصة للتعبير عن بعض الاهتمامات والهواجس والحديث عن بعض الرؤى والمشاريع التي سيؤكّد عليها فخامة الرئيس في هذا العهد. ونحن نعتبر ذلك حكما دائما سيكون على الأفعال وليس على الأقوال، لذلك نرى أن كل اللبنانيين معنيين بإنجاح هذه المرحلة، وعلى هذا الأساس سمّينا الرئيس سعد الحريري لرئاسة الحكومة».

كذلك فعل النائب روبير غانم ووري شمعون واميل رحمة، فيما عبّوا عن التأييد للتشكيل النابح أحمد فتفت الذي لم يصبوّط للرئيس عون حضر منفردا إلى بعيدا وقال «هذات بالمشافيّة والتّمثيل الصحيح وتمثيت أن يظهر لكل من لم يصبوت له أنه على خطأ وأنا منهم، وأشترى ذلك ملاخطين صغيرتين، الأولى واضحة بالنسبة للإعلاميين الحريري والرجل المناسب والأفضل لهذه المرحلة، لما يمثل من الوطني هي اتفاق الطائف، فيجب أن يكون ذلك واضحا.

وأما بالنسبة للنقطة الثانية، فتكثرت آمني، وإن شاء الله أن تحل الحكومة العتيدة هذه المشكلة، وأن تكون هناك إشارة إلى القرارات الدولية، وتحديد القرار 1701 بكامل مندرجاته التي تشمل كامل الحدود اللبنانية، والقرار 1757 الذي يتعلّق بالحكمة الدولية، وبالتأكيد لقد سمّيت دولة الرئيس سعد الحريري لرئاسة الحكومة».

وردا على سؤال حول ما إذا كان انفصل تماما عن كتلة «تيار المستقبل»، أجاب «لقد قررت في هذه المرحلة أن أبدي رأيي بالكتلة التي أبدأيته الآن، لأن الكلام الذي قلته لا يمكن قوله مع عدم التزم ولم أرد تحميلها اعباء ومواقف الآراء التي لم أنسجم فيها معها، إن كان عبر التصويت أو عبر الموقف الذي

ونصّب الوزير محمد الصفدي الرئيس الحريري وكذلك فعل النائب سريج طوسر وكيسيان الذي نفى أن يكون هو من صوّت لعارضة الأزياء ميريام كلينك قائلا «الجديبة في هذه الجلسة هي الأساس وانتخاب الرئيس أمر مفصلي

النزاع في سوريا سيعيد تشكيل صورة جيل ما بعد النظام القومي ومشكلة المتشدين لن تختفي... و«بوتين العرب» وسع نفوذه أبعد من سوريا في مصر وشرق ليبيا

ويرى ميرزهايمر أن الديمقراطية الليبرالية مطالبة لتحريرسقاطها عن الأنظمة الأتوقراطية حتى لو تلاقت أهدافها الجيوبوليسية وارتبطت بالتفكير الواقعي السياسي الخارجي.

ويقول الكاتبان إن الشعار الذي استخدمته الحكومة الأمريكية منذ سقوط شاه إيران عام 1979 هو ضرورة التعامل مع طرف قوي في المنطقة لتأمين الاستقرار. مع قصور وحطل «الكتبة الليبرالية»، التي تقول إن علاقة عسكرية – عسكرية مع دول شمولية تقود الاستقرار. ويضيفان أن السياسة الخارجية السعودية تؤثر على فكرة السيدات الدولية. وقالوا إن السعودية منذ عام 2003 حولت العراق ولاحقا سوريا إلى بوتقة للصراع بناء على الخطوط الإثنية والطائفية مع إيران.

وكان دعم السعودية للقوى السنة محاولة منها لمواجهة النظام الجديد وتعديل التوازن الذي مّال لصالح إيران والنشعية.

ويضيف الباحثان أن الكشف الأخير عن 28 صفة من تحقيق أمريكي لا يثبت كما يقول أعداء السعودية دولتها في هجمات أيلول/سبتمبر 2001 ولكنه يقدم صورة عن تحالف غير مرجح بين البلدين. فال تعاون الأمني بين البلدين لا يمكن عملا وعادة ما اشتكى الأمريكيون من تردد الحكومة السعودية للحد من تمويل المنشطات المنطقة.

ومع أن قرار الكونغرس تجاوز فيتو الرئيس باراك أوباما لقانون «جاستا» يختر مشاكل السياسة الخارجية الأمريكية إلا أنه في صورة أخرى يعبر عن رغبة من الحزبين إعادة تقييم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي الوقت الذي يمكن در المشاكل التي تعاني منها المنطقة لكثيرة جورج دبليو بوش عن غزو العراق الذي تبين أنه كان حربا بلا اختيار وقام على حملة علاقات عامة. ومع ذلك فيبعد الإطاحة بنظام صدام حسين فشلت الواليات المتحدة في بناء نظام سياسي وديمقراطي في البلد. والأمر نفسه حدث في ليبيا التي اعترف أوباما بأنها «أسوأ خطأ» ارتكبه حيث ترك البلد بنهار بعد التخلّص من نظام معمر القذافي عام 2011.

خُطأ سوريا

وفي سوريا يقول الباحثان إن استراتيجيته أوباما هناك كانت تنوعا خطيرا على «الإيقاع بالمصيدة» وسفك الدم. ولم تنجح السياسة في حرف ميزان الحرب لصالح المعارضة المعتدلة ولم تؤدّ لفتح مساحة إنسانية كانت كافية لمنع تدفق المهاجرين السوريين من التدفق نحو أوروبا. ولأن أوباما فشل في الرد على تجاوز بشار الأسد للخط الأحمر عندما استخدم السلاح الكيماوي في الغوطة الشرقية على ما تمّ في 2013 فتح المجال أمام الروس لمزّ القراع. ويجادل على طرف في المعادلة للدخول للمفاوضات من موقع القوة.

وسيفخر النزاع السوري الفضاء السياسي لجيل كامل في العالم العربي، ولن يظل المتشددون الإسلاميون جزءا مهما في مرحلة ما بعد القومية العربية بل يسعود المقاتلون الأجانب إلى بلادهم. وكان غزو العراق بمثابة هزة منظمة للمنطقة وفتحت الباب أمام حرب طويلة، ورغم اعتبارهما أن الاتفاق النووي مع إيران تعبيرا عن ابرغامتية أوباما إلا أنها يعتقدان في التقويم النهائي أن الولايات المتحدة بنت بيتا من الورق في الشرق الأوسط يتداعى الآن.

وكان الوقت كي تتبين واشطنن سياسة تقوم على مبادئ الواقعية السياسية. أهم ملمح فيها هو بناء توازن للقوة والنزاع من القوى الإقليمية والخارجية عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض.

ليست مهمة بقدر ما يريد تحقيقه في الداخل، فحرب مستمرة في الخارج ستعزز من بقائه في الكرملين.

ماذا فعلت أمريكا؟

أمام النجاحات المتواضعة للسياسة الروسية في الشرق الأوسط تبدو السياسة الخارجية الأمريكية كبيت من ورق تلعب به الريح. ففي مقال أعده الباحثان في جامعة جيس ماديسون بيرد كاوسلر وغلين هاستيد ومؤلفا كتاب سيصدر قريبا «السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط: واقعية الدخاد السياسي».

وفي بداية المقال الذي نشر بمجلة «ناشونال إنترست» ذكرا بأثار السياسة الخارجية القائمة على الكذب والتضليل والهافطة لدعم المصالح القومية لهذا البلد أو ذاك.

فقد كشفت التسريبات التي سربها موظف وكالة الأمن القومي، إدوارد ستودين أن الولايات المتحدة انخرطت بعمليات خداع وتجسس على الحلفاء كما فعلت روسيا.

وقالوا إن أوباما وجمشال عن التضاميات الخطيرة يتضح من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط حيث أتى العقد العسكري والدبلوماسي للتأثير على مصالح الولايات المتحدة واستقرار المنطقة، فبدلا من تحقيق الأمن فيها خلقت السياسة الخارجية الأمريكية بنية تواصل من خلالها أمريكا التصرف كقوة خارجية متطفلة، وأدت لحلقت عدم توازن في القوة بين دول المنطقة، ولم تعزز الديمقراطية والامن أو حكم القانون و السلام في داخل أو خارج دول المنطقة. وفي عام 2016 عانت كل دولة في الشرق الأوسط حربوا باستثناء تونس وعمان.

ويرى الكاتبان أن فشل أمريكا نابع من تخليها عن السياسة الواقعية تجاه الدول المؤثرة في المنطقة مع أنها انضمت في تعاملها مع الملف النووي الإيراني بنوع من البراغمتية. ويتساءل الباحثان هنا عن النفعية الإستراتيجية في استمرار الولايات المتحدة التصكك «بالكذبة النووية» الإستراتيجية مع أن الولايات المتحدة تكسر نفسها لتخليص العالم من أسلحة الدمار الشامل. ألا يعد هذا لتبني موقف ضد انتشارها فيما يتعلق بإسرائيل خاصة أن الكتبة النووية لم تعد تقدم ضمانا لمنطقة مستقرة.

وعلى خلاف هذا فقد سمحت هذه الكذبة بالإضافة لقرارتها من الأسلحة التقليدية لنش حرب ضد جيرانها في لبنان وسوريا والمنطق المحتلة وبدون خوف من العقاب. ومن هنا فعدم نشوء دولة فلسطينية مهم أحد لاستقرار المنطقة وموقف أمريكا من استمرار توفير الأمن لإسرائيل. ويقول الكاتبان إن حاجة إسرائيل لامتلاك الوسائل الرادعة ضد التهديد الوجودي ولبقائها سستظل مركزية لاستراتيجية الأمن القومي.

والسؤال إن كانت هذه الإستراتيجية مفيدة في ظل تغير المشهد الأمني العسكري في الشرق الأوسط. فاستراتيجية كهذه لا تتفق لسرع وزمة الهجمات الإرهابية. كما ولا تعطي إسرائيل القدرة على التحكم بالصعب ولا هزيمة الإرهابيين. ومن هنا فلسرية التي لم تعد موجودة ومناخ الأمن القومي المحصن من تأثيرها هما مثالان واضعان عن إيمان في غير محل بالقرارات النووية الإسرائيلية. ومن هنا ليس من الأفضل للولايات المتحدة الاعتراف بوجود المشروع النووي هذا بدلا من الاستمرار بدعم سياسة إسرائيل النووية؟ وتحرك كهذا سيؤدي لوضع الأسس السياسية والعسكرية لنقاش يجلب الاستقرار إلى المنطقة.

ويرى الكاتبان أن ما تحدث عنه جون ميرزهايمر في كتابه «ماذا يكذب القادة»، أو «الكذب الليبرالي» ينطبق على علاقة الولايات المتحدة مع السعودية.

باتجاه أوروبا لا تحدم إلا السياسات غير – الليبرالية التي يدعمها بوتين. وتعتمد الصحافة الآن الحديث عن بوتين كتشريك لم يعد يحمل معنى ولا يمكن مقاطعته في الوقت نفسه. وما يهم في طريقة التعامل معه هي اللغة والنقذ، فديبلوماسية بدون تأثير ليس إلا استعراضا راقصا كما أظهرت المحادثات حول سوريا.

توسيع التأثير

والنقوذ مهم لأن روسيا لم تبين قواعد تأثير لها في سوريا فقط ولكن في عموم الشرق الأوسط حسسيما يرى إميل سيميسون، الزميل الباحث في جمعية زملاء البحث في جامعة «هارفارد».

وفي مقال نشرته صحيفته «فورين بوليسي» تحت عنوان «بوتين العرب»، كتوقع على لورنس العرب، المغامر البريطاني الذي لعب دورا في الثورة العربية ضد الدولة العثمانية عام 1916. ويبدأ مقاله بتعريف سير لورنس فريدمان للاستراتيجية في كتابه «الاستراتيجية: تاريخ» وهي «فن صناعة القوة».

ويعتقد سيميسون أن هذا التعريف هو عسة مهمة يمكن النظر من خلالها لجيو سياسي رئيسي ألا وهو عودة روسيا إلى الشرق الأوسط. فباستثناء سوريا لا يمكن لروسيا حضور في المنطقة منذ عام 1972 عندما طرد الرئيس أنور السادات الستشاريين الروس.

والسؤال لماذا العودة الآن؟ يجيب الكاتب «على المستوى العام، من الواضح أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريد تحدي فكرة قيادة الولايات المتحدة للعودة والنظام تعدد الأقطاب، مع أن هناك عددا من المحادثات على هذا الطموح. فقد تدخل بوتين في جورجيا لكنه تردد بحضرب دول أوروبا الشرقية حتى لا يشعل حربا واسعة. وفي الشرق الأوسط، وجد بوتين مسرحا لتقويض التأثير الغربي وخلق قوة لنفسه بدون مواجهة مع الغرب».

ويقول أن أي شخص ديماغوي يعبر عن أحسن طريقة للوصول إلى السلطة تكون من خلال العتور على الخلاف واستغلاله.

والانقسام الذي استغلته روسيا كان نفور الغرب من الإسلاميين من جهة وانتهاكات حقوق الإنسان من جهة أخرى. ويخلق النزاع بين هذين الأمرين التباسا في السياسة الخارجية الغربية، كما أنها تفتح مساحة سياسية يمكن للروس العمل من خلالها والاستثمار في القمع وتجاهل الديمقراطية.

وفي هذا الإطار تدعم موسكو الأنظمة الديكتاتورية في دمشق والقاهرة وطبرق. فقد دعم بوتين نظام عبد الفتاح السيسي في قمعه للاخوان المسلمين رغم وجود أدلة عن أساليب اضطهاد. وقد لم دعما عسكريا مستغلا في هذا تردد الولايات المتحدة تزويد النظام بمعدات عسكرية قد تستخدم في قمع المعارضة. ولا تزال مصر تعتمد في معظم الدعم العسكري والمالي على الغرب إلا أن التصرف الروسي يظهر إستراتيجية بوتين في استغلال أي ثغرة في العلاقة بين الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة.

وفي سوريا لم يستطع الغرب توضيح أن الإطاحة بنظام بشار الأسد، رغم سجله في انتهاكات حقوق الإنسان، سيؤدي للاستقرار والامن ويمنع من سيطرة تنظيم «الدولة، على الحكم. واستخدم بوتين نقطة الضعف هذه وقد قدم الدعم للمحدود لنظام الأسد تاركا الغرب يدعو لعملية نقل تدريجي للسلطة. واستطاع بدهد الطريقة تعزيز نفوذه وإيران في سوريا.

وتصرف بالطريقة نفسها في ليبيا التي دعمت فيها الولايات المتحدة جهود الأمم المتحدة لتشكيل حكومة وفاق الوطني والتي لم توافق عليها حكومة طبرق في شرق ليبيا، وتعتمد هذه الحكومة الراقضة على كل من مصر والإمارات

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يعود رئيس تيار المستقبل سعد الحريري إلى السراي الحكومي بكثرة 112 صوتا من أصل 126 نائبا بعدما قرّر رئيس مجلس النواب نبيه بري أن تسمّي كتلته التي تتألف من 14 نائبا الرئيس الحريري إيفاء لدين سبق أن وعد به، ولعدم حجب كامل الأصوات الشيعة عن تسمية رئيس الحكومة السني تقاديا لأي خلل ميثاقى.

ويباشر الرئيس المكلف بعد ظهر اليوم استشاراته لتأليف الحكومة في ساحة النجمة والتي تمتد ليوم غد السبت، وخلافا لما كان عليه الحال في مواعيد بعيدا فإن الرئيس بري سيكون في طليعة المواعيد عند الساعة الواحدة يليه الرئيس تمام سلام ثم الكتل النيابية والنواب المستقلين، وتختتم المشاورات مع كتلة المستقبل ومع كلمة مقتضية للرئيس الحريري يلخص فيها نتائج المشاورات حول تأليف حكومة العهد الأولى التي كما قال ستكون «حكومة وفاق وطني تتخطى الانقسام السياسي».

وقال الحريري بعد صدور بيان تكليفه عن رئاسة الجمهورية «شرفني فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بتكليفى بتشكيل الحكومة، وقد قبلت هذا التكليف شاكرا لفاخته وثقته وثقة الزملاء النواب الذين شرفوني بتسميتي لهذه المهمة الوطنية التي انطلق فيها منفتحا على جميع الكتل النيابية، بما فيها تلك التي امتنعت عن تسميتي عملا بدستورنا وقيمنا الديمقراطية».

وأضاف «لا بد أن نسجل في هذا اليوم بالتحديد، لدولة الرئيس تمام سلام، الجهد الاستثنائي الذي قام به في مرحلة صعبة وحساسة، لحماية وحدة البلاد والشريعة والمؤسسات، فكان خير أمين على الدولة والعيش الواحد والسلام الأهلي في بلدنا».

وتابع الحريري «بني اتفاق مع وفاق وطني تتخطى الانقسام السياسي مستندة إلى اجماع كل القوى السياسية حول خطاب القسم الإيجابية التي تضع حدا لمعاداة الوطن والمواطنين طوال عامين ونصف من الشغور والنشل والجمود، في تشكيل الحكومة سريريا، لتعمل على إنجاز قانون انتخابي يؤمن عدالة التمثيل ونشرّف على إنجاز الانتخابات النيابية في يوم عدها.إنه عهد جديد، وأملى في تشكيل حكومة تواكب انطلاق العهد وتمكنا جميعا من شيك أيدينا لمعالجة الأزمات المعيشية والاقتصادية والبيئية والأمنية والسياسية التي يعاني منها اللبنانيون.حق اللبنانيين علينا أن نشرع سريريا في العمل لنحصى وطننا من التيران المشتعلة من حوله ونحضن ممانته في وجه الإهزاب ونوفر له مستلزمات مواجبة إيعاءة النهزوح، ونعتمد الأمل الكريمة في لبنان».

وشاياتنا بمستقبل أفضل، ونعيد ثقة العرب والعالم بليتان ورسالته ومؤسساته واقتصاده وسياحته والاستثمار فيه. إنه عهد جديد، وهذا عهدى للبتانيين. عثمتم وعاش لبنان .. وفور الإعلان عن تكليف الحريري عثت الاحتفالات في العديد من المناطق وخصوصا التي تنتهي إلى تيار المستقبل ورفعت صور الخرموس واللفات الرحبة بعودته بعد إسقاط

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقابلة أجرتها صحيفة «الغارديان» في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر مع مدير المخابرات الداخلية البريطانية «أم أي فايف»، اندرو باركر جاحم فيها روسيا وقال إن باتت تمثل تهديدا على السياسة البريطانية. وقال إن عددا من الدول ومنها روسيا تستخدم عددا من مؤسسات الدولة والسلطات كي تخدم وبطريقة عدوانية سياسياتها الخارجية، وتشتمل على الدعاية والتجسس والهجمات الالكترونية، وقال إن روسيا ناشطة في كل أنحاء أوروبا وفي المملكة المتحدة «ومن مهمة أم أي فايف مواجهةها». وقال باركر أن روسيا لديها عدد من الجواسيس الذين يعملون لصالحها في بريطانيا، ولكنه أتح إلى أن التجسس اليوم يختلف عن زمن الحرب الباردة، فأحرب الإلكترونيات غيرت الطريقة التي تتجسس فيها الدول على بعضها البعض.

وقال المسؤول الأمني إن موسكو تركّز في جهودها التجسسية على الأسرار العسكرية والمشاريع الصناعية والعطوسات المتعلقة بالاقتصاد والحكومة والسياسة الخارجية.

وعلق باركر أن روسيا تعرف سياساتها اليوم من خلال معارضة الغرب وهذا واضح في نشاطاتها في كل من أوكرانيا وسوريا.

معضلة الكرملين

وأعلنت الحكومة البريطانية قبل أيام عن خطط لمواجهة الخطر الإلكتروني الروسي، وياتت التسريبات والاختراقات التي قام بها عملاء أو سربيتها جماعات مثل «بيكيليس»، جزء من الناشف في الحملة الانتخابية الأمريكية السنوية.
وتتهم مسكسر المرشح الجمهوري دونالد ترامب بإقامة علاقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأصبح الأيوم يمثل مشكلة للغرب، وفي افتتاحية صحيفة «الغارديان» يوم 2 تشرين الثاني/نوفمبر قالت فيها إن سيد الكرملين ليس عدوا أو صديقا للغرب ولكنه «مشكلة»، ولن تذهب في وقت قريب خاصة أنه يخطط لنشرح نفسه مرة أخرى عام 2018.
وذكرت الصحيفة عددا من ملامح السياسة الخارجية الروسية في أوكرانيا ونقل الرؤوس النووية قريبا من دول الناتو وتبني سياسات في سوريا لا علاقة لها بحضرب تنظيم «الدولة» بل القصف السجادي للمدنيين، وتعلق أن بوتين إن كان يهدف لإعادة الأبعاد الروسية فلن يتوانى عن استخدام القوة الناعمة والقاسية للوصول إلى هدفه.

وكان الرئيس الروسي قد عبر عن تفكيره قبل سنوات في خطاب القاده أمام الكرملين وقال فيه «الرفيق الذئب يعرف من يأكل»، ولم يفهم إلاّ قة ما على الرئيس بكلامه، إلا أن الكرملين يعتقد أن الوقت قد حسان للالتزام من الإهانة التي تعرض لها الروس بنابهار الاتحاد الروسي وتبني الوعية الاقتصادية التي راقت دون ما لا ذلك من توسعة لعوية الناتو والاتحاد الأوروبي على حساب الكتلة الشبوعية المنهارة.

وتقول «الغارديان» إن بوتين استخدم انفتاح الغرب لتوسيع عتايته في الوقت الذي وقع فيه المعارضة في داخل بلاده. وتساءل عما يجب عمله لتجنب التصعيد بين روسيا والغرب، والجواب هو ممارسة الضغط وبتكاء كلما اتحت الفرصة للغرب، سواء من خلال وضع خطوط حمز فيما يتعلق بالتهديدات النووية على دول البلطيق أو رفض إسبانيا تزويد البارجة الروسية التي عبرت المياه الإيحية في طريقها إلى سوريا. ويجب عدم رفع العقوبات المفروضة على روسيا بسبب موقفها في أوكرانيا حتى يتم وقف إطلاق النار، وعلى أوروبا التوصل لسياسة لحد على السياسات الروسية في سوريا لأن الفوضى الناجمة عن تدفق المهاجرين من هذا البلد

شجب أمريكي لقرار بناء 181 وحدة استيطانية جنوب القدس ونواب يطرحون على الكنيست مشروع قانون جديد لتثبيت مستوطنة عمونة

رام الله - «القدس العربي»:

شجب الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية قرار بلدية الاحتلال القدس بناء 181 وحدة سكنية في مستوطنة غيلو جنوب المدينة، وكانت البلدية قد صادقت على منح التراخيص من أجل بدء البناء في الحي الاستيطاني. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري إن الولايات المتحدة تعارض بشدة البناء في المستوطنات، واتهم إسرائيل بالقيام بأعمال «من شأنها ترسيخ واقع الدولة الواحدة»، وأضاف «إن هذه الأعمال تطرح تساؤلات حول التزامات إسرائيل بالاتفاق مع الفلسطينيين على أساس المفاوضات».

وتخطط بلدية القدس لبناء 700 وحدة استيطانية في المنطقة معدة في غالبيتها لليهود المتدينين، ويوسع البناء في هذه المنطقة المسماة «متصدرات غيلو» حدود المستوطنة باتجاه الوادي الذي يفصل بينها وبين قرية اللوجة في بيت لحم. في غضون ذلك طرح أربعة نواب من البيت اليهودي والليكود على طولة الكنيست نص القانون الجديد لتشريع البؤر الاستيطانية

في محاولة للمصادقة عليه في إجراء معجل خلال الأسبوع المقبل، وليس من الواضح بعد ما إذا كان النص الجديد سيحظى بدعم المستشار القانوني للحكومة الذي حدد أن النص السابق غير قانوني ولن يصمد في اختبار المحكمة العليا. ويضمن النص الجديد صيغة جديدة تحدد قيام دولة الاحتلال بمصادرة حقوق استخدام الأراضي الفلسطينية الخاصة وليس للملكية ذاتها، كما يحدد أن القانون سيسري فقط على المستوطنات التي كانت الحكومة ضالعة في

رام الله - «القدس العربي»:

كتفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي منعت دبلوماسيين أمريكيين من العاملين في القنصلية في مدينة القدس المحتلة من الوصول إلى شمال الأغوار للقاء عدد من عائلات البدو الفلسطينيين في المنطقة. وبحسب الموقع فإن وفد ضم دبلوماسيين اثنين وعددا كبيرا من الحراس وصل إلى الأغوار للقاء العائلات الفلسطينية البدوية

إقامتها مثل بؤرة عمونة، الأمر الذي سيجعل المستوطنين فيها اقتراضا حسن النية، وحسب القانون فإن الفلسطينيين الذين يثبتون ملكيتهم للأرض الخاصة سيحصلون على تعويض مالي كبير. ويطالب المبادرون إلى هذا القانون بحقوق استخدام الأراضي الخاصة إلى المسؤولين عن العقارات الحكومية في منطقة الضفة الغربية وإذا لم يكن ذلك ممكنا تتم مصادرة الأرض. وكتبوا في مشروعهم أن «نقل حقوق الاستخدام للمسؤول تشكل مسأ معتدلا ومعياريا بحقوق

جيش الاحتلال يمنع وفدا دبلوماسيا أمريكيا من زيارة للأغوار

في بلدة العوجا شمال مدينة أريحا، عندما تلقى الحرس المرافق اتصالا هاتفيا من جيش الاحتلال أبلغهم فيه بقرار منعهم من الوصول إلى شمال الأغوار بذريعة إطلاق نار ويجري فيها تدريب عسكري.

وكان الوفد الدبلوماسي ينوي زيارة خلة حماد شمال الأغوار وهي المنطقة التي هدم فيها جنود الاحتلال خيما للبدو الفلسطينيين قبل فترة وجيزة وتم بناء بؤرة استيطانية مكانها عبارة عن خيمة كبيرة تم ربطها بخط للمياه وجار العمل على

إعفاء المبادرين من واجب طرح القانون الأمر الذي يسمح بدفعه في اللجنة الوزارية لشؤون القانون في الأسبوع المقبل، وعلى الفور في حال المصادقة عليه يتم طرحه للتصويت في القراءة التمهيدية في الكنيست، وكتب في مقدمة مشروع القانون أن هدفه هو «تنظيم والسماح بمواصلة ترسيخ وتطوير المستوطنات في الضفة الغربية». وكتب المبادرون في تفسيرهم للقانون أن «ترك الوضع القائم في المستوطنات أو هذه الأحياء على حاله أو هدم المباني والمنشآت في

توسيعها.

ونفى سكان المنطقة البدوية مزاعم الاحتلال، كما نفوا علمهم عن أي تدريب عسكري في المنطقة ما يعني عدم وجود مانع لزيارة الوفد الدبلوماسي الأمريكي، خاصة أن طريق سيرهم على الطريق الالتفافي رقم «90» والمفتوح تماما وصولا إلى خلة حماد. وهذه المعلومات عكس ما ورد للوفد الدبلوماسي من جيش الاحتلال خلال الاتصال، ولم تعلق القنصلية الأمريكية في القدس على الحادثة.

مثل هذه البعثات الإسرائيلية يعني المس البالغ بمن يقيم فيها منذ سنوات كثيرة بحسن نية أو بدعم من الدولة. وأمر النقل تسعى إلى الموازنة المناسبة بين هذا المس وبين المس بملكية المسجلين كاصحاب الأرض أو من يحق له تسجيل نفسه كصاحب لـلارض. مشروع القانون يعترف بالحاجة إلى تنظيم المستوطنات والأحياء لأن تنظيمها هو الحل الفوري والأكثر ملاءمة من تخريب المستوطنات وأبيوت عشرات ومئات العائلات».

وجاء من جمعية «يش دين» اليهودية التي تمثل للمتمسكين بإخلاء عمونة أن «قانون التنظيم الجديد يهدف إلى تحقيق أمر واحد فقط: مأسسة سرقة جماعية للأراضي في كل أنحاء الضفة الغربية من خلال دوس كل القيم التي تدعيها إسرائيل. هذا قانون مصادرة لا مثيل له في أي دولة ديمقراطية التي يسلب عقارا ممن يعتقدون إلى القوة السياسية ويمتدحا لأصحاب المناصب. وعلى طريق ذلك يدفع هذا القانون ضم الضفة الغربية، يجب على كل أعضاء الكنيست الذين تهمهم الديمقراطية وحقوق الإنسان معارضة هذا القانون بشدة».

استشهاد فلسطيني برصاص جيش الاحتلال بزعم محاولة طعن

رام الله - «القدس العربي»:

استشهد فلسطيني أمس برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي بزعم أنه حاول طعن جنود شرق مدينة رام الله أمس. وقال جيش الاحتلال في بيان «حاول مهاجم فلسطيني مسلح يسكن طعن جندي حرس محطة للحافلات قرب عوفرا، مشيرا إلى أنه «ردا على التهديد، قامت القوات في الموقع بإطلاق النار على المهاجم ما أدى إلى وفاته».

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أنه تم إبلاغها بـ «استشهاد مواطن عقب إطلاق جنود الاحتلال النار عليه، قرب مستوطنة عوفرا شمال غرب رام الله». والشهيد هو معن ناصر الدين أبو قرع (23 عاما) من قرية المزرعة القبلية شمال غرب قلقيلية.

رام الله - «القدس العربي»:

استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في مكتبه في رام الله السفير المصري الجديد لدى فلسطين، سامي مراد، وأطلععه على آخر التطورات ومستجدات الأوضاع في فلسطين، وبحث الحمد الله مع السفير المصري

الحمد الله يستقبل السفير المصري الجديد في رام الله

سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على الأصدقاء كافة، مشيدا بالعلاقات الأخوية بين البلدين ومثمنا الجهود المصرية المبذولة لدعم القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية، ورحب رئيس الوزراء بالسفير المصري متمنيا له التوفيق خلال فترة عمله في فلسطين، وترأس رئيس الوزراء ووزير الداخلية، اجتماعا لقادة المؤسسة الأمنية ومدراء

العمليات لحافظات الضفة حيث أطلع على آخر التطورات الأمنية ومستجدات النشاطات والعمل الأمني في مختلف المحافظات. وجدد تأكيده على ضرورة استدامة واستمرار النشاطات الأمنية حتى تحقيق حالة الاستقرار والأمان للمواطنين وممتلكاتهم وجلب المطلوبين كافة للعدالة واتخاذ الجرى القانوني بحقهم، والقضاء على كافة أشكال العيب

سجانو الاحتلال يضغطون على الأسير ريايعة لدفعه لإنهاء إضرابه

نادي الأسير: تأجيل محكمة الصبي الفلسطيني الجريح «زيدات» إلى الاربعاء المقبل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن سجانو الاحتلال يضغطون على الأسير المصاب بضربة ريايعة لدفعه لإنهاء إضرابه مقابل التفاوض معه على قضيته. جاء ذلك خلال زيارة لمحامي نادي الأسير للأسير ريايعة في عزل أيلاء، إذ أوضح أن الأسير المصاب لليوم الثلاثين على التوالي احتجاجا على اعتقاله الإداري بات يعاني من إرهاق وآلام حادة في أنحاء جسده، علما بأنه يقتصر في إضرابه على تناول الماء فقط.

ونشأ إلى أن إدارة السجن نقلته إلى مستشفى يضغطون على الأسير المصاب بضربة ريايعة لدفعه لإنهاء إضرابه مقابل التفاوض معه على قضيته. جاء ذلك خلال زيارة لمحامي نادي الأسير للأسير ريايعة في عزل أيلاء، إذ أوضح أن الأسير المصاب لليوم الثلاثين على التوالي احتجاجا على اعتقاله الإداري بات يعاني من إرهاق وآلام حادة في أنحاء جسده، علما بأنه يقتصر في إضرابه على تناول الماء فقط.

وفي السياق قال محامي نادي الأسير الفلسطيني أكرم سمارة إن المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر أجلت النظر في قضية القاصر الجريح أسامة زيدات (14 عاما) من بلدة بني نعيم في محافظة الخليل وذلك حتى تاريخ التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، وأوضح أن القاصر نقل من عيادة



وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين في غزة أمس (أ ف ب)

ونقل لاحقاً إلى مستشفى شعاري تسديدك ومكث فيها ثلاثة أسابيع حيث خضع لعملية زراعة بلاطين في قدمه. في غضون ذلك فرضت المحكمة العسكرية في الضفة الغربية حكما بالسجن المؤبد على الصبي الفلسطيني الذي

لجنة وجهة مسؤولة، يمكن أن تناقش الأمر في المستقبل «لأن العقاب الذي يستحقه المتهم هو سلب حريته مدى الحياة»، بحسب الحكم الصادر من المحكمة.

وكتب القضاة في قرارهم أن «القاتل شاهد قنوات الأخبار الفلسطينية على شاشة التلفزيون والأفلام على الشبكة الاجتماعية التي عرضت الجنود الإسرائيليين تقتل عبيون الشباب العربيات وفي أعقاب ذلك قرر قتل يهود»، كما حدد القرار أنه في الساعة الرابعة بعد الظهر أخذ المتهم سكيئا من مطبخ بيته ووضعها داخل سرواله وخرج من البيت بهدف تنفيذ عملياته، وبعد ساعة وصل إلى مستوطنة عنتيل واختبأ هناك في انتظار الموعد الملائم، وعندما خرجت دفنا منير إلى باب البيت ركض نحوها وهو يحمل المسكين وطعنها في بطنها أمام عيون أولادها الذين بدأوا بالصراخ، وحاولت مقاومتها بما تبقى لديها من قوة دون أن تنجح وخلال ذلك دفعها نحو المطبخ حيث انهارت وسقطت على الأرض. أعمال المتهم هذه تسببت بموتها مباشرة».

وأضافت المحكمة: «عندما وصل المتهم إلى بيته لاحظ دفنا على يده اليسرى فغسل الدم وجلس لمشاهدة التلفزيون مع عائلته»، ويذكر القضاة في قرار الحكم أن «دفنا منير عملت ممرضة في مستشفى سوروكا وفي إطار عملها كتبت صلاة تدل كثيرا عليها نمئت فيها من الله أن يعجزها القدرة على تقديم العلاج لشعب إسرائيل وأبناء الشعوب الأخرى الذين تعالجهم، كما علمنا من زوجها أنها درست اللغة العربية أيضا».

يشار إلى أن جيش الاحتلال قام في يونيو/ حزيران الماضي بهدم بيت عائلة القاتل في بلدة يطا بناء على قرار القيادة السياسية بتصديق من المحكمة العليا التي رفضت بتصفية العائلة بالإجماع، وادعت إنه على الرغم من عدم وجود دليل يثبت معرفة العائلة بنية ابنها تنفيذ عملية إلا أنه يمكن أن ينسب إليها «غض النظر».

نتنياهوو يتهم البيت الأبيض بدعم مؤامرة لإسقاطه في الانتخابات الأخيرة

الناصرة - «القدس العربي»:

قرب انتهاء الولاية الثانية للرئيس الأمريكي باراك أوباما كشف في إسرائيل أمس الخميس أن رئيس حكومتها يتهم البيت الأبيض بدعم مؤامرة لإسقاطه في الانتخابات العامة الماضية. ونشرت صحيفة «هآرتس» ملخصا لتقرير ستشره بعدد اليوم الجمعة، حول محادثة هاتفية جرت بين نتنياهو وبين أحد الصحافيين الكبار، ظهر يوم الانتخابات البرلمانية الأخيرة في 17 مارس/ آذار 2015، اتهم خلالها الولايات المتحدة بدعم مؤامرة لإسقاطه في الانتخابات.

وكتبت الصحيفة في ملخص التقرير: في 17 آذار 2015، الساعة 13:36، رن هاتف أحد الصحافيين الإسرائيليين الكبار وأبلغته السكرتيرة «سأحلك رئيس الحكومة»، تحية لك سيد نتنياهو»، بدأ الصحافي الحادثة: فهدر صوت رئيس الحكومة: «أريد أن أقول لك إن ما يحدث اليوم هو سرقة للانتخابات، لم يحدث مثل هذا الأمر في أي ديمقراطية في العالم، ولأنكم في وسائل الإعلام لم تعالجوا الفضيحة التي تحدث هنا، سأخسر في الانتخابات».

ورد الصحافي مستهجنا: «عما تتحدث؟ أنت رئيس الحكومة القادم، فهدر بيناهمين تنتياهو»، «لا إن أكون. حركة V15 بدعم وبمشاركة الإدارة الأمريكية، أحضروا لي هنا برامج... أنت تعرف عما تحدث. لا أريد التوسع عبر الهاتف. ولم يعرف الصحافي الكبير ما هي البرامج السرية التي يقصدها نتنياهو». وحديث رئيس الحكومة الذي تطرق إلى مؤامرة عالمية تشمل الإدارة الأمريكية والخابرات السرية وحركة V15 الأمريكية ويتسحاق هرتسوغ وعم حزب العمل ووسائل الإعلام الإسرائيلية التي تأمرت كلها لإسقاطه، بدأ للصحافي كأنه جنون»، «ما الذي تقترح عمله مع هذه المعلومات؟ اليوم تخلق صناديق الاقتراع»، رد الصحافي، فأنتي تنتياهو المحادثة بنبرة متممة: «أريد أن تعرف بأن هذا ما حدث. أنتم لا تلمسون هذا. أنتم لا تعالجون هذا. لذلك سأخسر في الانتخابات»، ويكشف التقرير الذي أعده غيدي فايتس وناتي جوني بهدف السيطرة على كل فروعه وإضعافه. وتوضح الصحيفة تهديدات نتنياهو للإعلام بدءا من المديرين العاملين الذين تلقوا منه محادثات توبيخ في ساعات الليل، وإرشاداته الدائمة لكل المشاركين في منتديات الفعالية الثانية، وحتى التهديد الضمني لمسؤولي الصحف. وفي ردهم على الاتهامات الواردة في التقرير، جاء من القريتين من نتنياهو «سلسلة الأكاذيب والافتراءات المشوهة التي تنسبون لها إلى رئيس الحكومة تثبت مرة أخرى مدى كون صحيفتكم منحازة ومعرضة ضده، ومدى تشبوهكم للواقع. هذا لا يفاقتنا. منذ سنوات تحولت «هآرتس» إلى صحيفة تشوه سمعة الجيش الإسرائيلي وإسرائيل في العالم، ولا تمثل حتى ذرة من موقف الجمهور الإسرائيلي الواسع. ليس مفاجئا أن الجمهور الواسع فقد الثقة بكم. نأمل فقط أن لا يكون هذا التوجه مرتبطا بحقيقة قيام ممول الإعلام الألماني دومون شاورغ الذي عمل على نشر الدعابة النازية خلال الحرب العالمية الثانية، بشراء 20% من أسهم «هآرتس». يشار إلى أن اتهامات نتنياهو للبيت الأبيض تستند في الأساس لصقيام الحركة الأمريكية المذكورة برعاية حملة واسعة لرفع نسبة التصويت بانتخابات الكنيست لاسميما لدى الأقليات خاصة العرب والحريديم، لكن اليمين يرى بها محاولة مآكرة لإسقاط حكمه بتوجيه من الإدارة الأمريكية وأوساط أمريكية ليبرالية».

أكد أن من أولويات الحركة ترتيب البيت الفلسطيني والمضي في خيار المقاومة

الحية: حماس تعمل لإنجاح الرؤية المصرية الجديدة تجاه غزة والرئيس عباس غير مؤهل لإنهاء الانقسام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته تعمل على إنجاح الرؤية المصرية الجديدة للتعامل مع قطاع غزة، وشن في ذات الوقت هجوماً على الرئيس محمود عباس، وقال إنه «غير مؤهل» لإنهاء الانقسام، وأضاف في تصريحات لصحيفة كتلة حماس البرلمانية، إن حركة حماس «تتابع» وتعمل لإنجاح الرؤية المصرية الجديدة تجاه قطاع غزة، وأشار إلى وجود تحضيرات من قبل الصريين لهذه الخطوات، وغير عن أمه في أن يكتب لهذه الخطوات النجاح. وتابع القول إن «الوفد الفلسطيني من النخب ورجال الأعمال الذي سيستوجه إلى القاهرة قريباً سيحمل معه رؤية القطاعات المتعددة وحاجات غزة ومتطلباتها».

وأشار الحية إلى أن حماس تتابع بالمعلومات

والاتصالات، لافتاً إلى أنه من الواضح أن هناك «رؤية مصرية ونية مصرية ويبدو أن هذه التواييا وصلت إلى الفعل باتجاه مد جسور التخفيف عن قطاع غزة ومد جسور الاقتصاد لغزة»، وأكد ترحيب الحركة بهذه الرؤية وبكل خطوة تخفف عن الشعب الفلسطيني، مضيفاً «ما دام التوجه اليوم لتخفيف الحصار عن غزة نامل في أن يكون معبر رفح معبراً تجارياً للبضائع والأفراد»، وقدم شكره لصر وكل الدول التي تمد يدها للتخفيف عن الشعب الفلسطيني وتصليب جبهته الداخلية لمواجهة الاحتلال الصهيوني.

ويستعد وقد مكون من رجال أعمال وأكاديميين وكتاب للتوجه السبت المقبل إلى مصر، للمشاركة في أعمال ندوة جديدة ينظمها المركز القومي المصري لدراسات الشرق الأوسط، لبحث سبل التخفيف عن قطاع غزة، وهي الثانية خلال أقل من شهر، تلت ندوة حضرها إعلاميون وأكاديميون ونواب من المجلس التشريعي عن حركة فتح، وناقشت مستقبل القضية

والفلسطينية، ووجهت تلك الندوة بانتقادات حادة من قبل حركة فتح التي اعتبرتها تدخلا في شؤونها الداخلية، كونها ناقشت تطوير الحركة دون أن يتم التنسيق معها، كما وجهت العديد من فصائل منظمة التحرير انتقادات لتلك الندوة، وطالبت وقتها الرئيس عبد الفتاح السيسي بوقفها، واتهمت النائب المفصول من فتح محمد دحلان بالوقوف خلفها.

إلى ذلك فقد تطرق الحية خلال التصريحات التي أدلى بها إلى أولويات حماس في المرحلة المقبلة، وأكد أن لديها أولويات بعد التطورات الأخيرة أهمها «ترتيب البيت الفلسطيني وإصلاح الحالة الفلسطينية، وحشد الإمكانيات الفلسطينية والرؤية الفلسطينية لتغيير وظيفة السلطة والعمل على رؤية مقاومة رؤية سياسية لمواجهة الاحتلال»، وأكد كذلك على أن من بين أولويات حماس هو «الضفي في خيار المقاومة وفي العمل السياسي، والعمل والاتحاق بالكل الوطني الفلسطيني مع الأمتين العربية والإسلامية».

وقال «لا يوجد تغيير على موقف رئيس السلطة المتعنت فهو لا يريد تفعيل المجلس التشريعي ولا يريد إنصاف الموظفين، في تنكر واضح لما ونائبه إسماعيل هنية، في العاصمة القطرية الدوحة قبل أسبوع «لم يحقق أي اختراق حقيقي باتجاه المصالحة وإنهاء الانقسام».. وقال إن ذلك كان «بسبب تعنت الرئيس وتمسكه ببرنامجه السياسي العقيم وتنكره لكل ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات القاهرة والشاطيء»، معبرا عن شكره وتقديره للقيادة القطرية على جهودها التي تبذل لتحقيق المصالحة، وانتقد الحية الرئيس عباس، وقال إنه يصر على «برنامجه السياسي العقيم» الذي وصل إلى طريق مسدود، وإنه لا يمكن البناء عليه لخطوات تجاه المصالحة، وأشار إلى أن الرئيس عباس يصر على أن «يحشر الكتل الفلسطينية في رؤيته وبرنامجه السياسي الكتل الفلسطينية، مضيفاً «من الواضح أنه غير قادر على الخروج من حالة التردد والفشل التي يحيهاها»، وأوضح أن اللقاء لم يحقق النجاح

مدير هيئة المعابر أكد عدم تطبيق قرار تقليص شاحنات السلع الموردة للقطاع

سلطات الاحتلال توقف للمرة الثانية تنفيذ قرار توسعة مناطق الصيد أمام سواحل غزة

غزة - «القدس العربي»:

للمرة الثانية أجلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح لصيادي غزة بالوصول لعمق تسعة أميال بحرية، في وقت أعلن فيه مسؤول فلسطيني عدم إدخال أي تقييدات جديدة على عدد دخول الشاحنات التي تقل بضائع وسلعا لسكان القطاع الحاصرين.

وقال محمد المقادمة الناطق باسم هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، في تصريحات لـ «القدس العربي» إن الجانب الإسرائيلي تراجع مجدداً عن تطبيق قرار توسيع رقعة الصيد المسموح لصيادي غزة العمل بداخلها، إلى الأحد المقبل. وأوضح أن السلطات الإسرائيلية لم تقدم سبباً واضحاً لعدم تنفيذ قرارها حتى الآن.

وكان من المفترض أن يبدأ العمل في توسيع رقعة الصيد مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، ثم أجل إلى يومين إضافيين، قبل أن يؤجل مجدداً حتى الأحد المقبل.

وسيسمح بتوسيع رقعة الصيد التي ستمتد حتى نهاية الشهر الحالي، بوصول الصيادين بحرية من منطقة وادي غزة وسط القطاع، إلى مدينة رفح جنوب القطاع، حتى عمق تسعة أميال، على أن لا يطبق هذا القرار على مناطق مدينة غزة وشمال القطاع، حيث ستبقى رقعة الصيد فيها مقصورة فقط على أربعة إلى ستة أميال بحرية.

وتقرض سلطات الاحتلال ضمن إجراءات الحصار المشدد على غزة قيوداً صعبة على حركة الصيادين، وكثيراً ما تقوم بملاحقتهم وإطلاق النار عليهم واعتقال عدد منهم، وتخريب معدات الصيد الخاصة بهم.

ويوم أمس أطلقت زوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة صوب مراكب الصيادين قبالة بحر مدينة غزة، وحققت أضراراً بمركبي صيد. وقبل يومين هاجمت صيادين وأصابته أحدهم بجراح متوسطة، قبل أن تعود في اليوم الثاني وتقتل ستة منهم وتصادر مراكبهم. من جهته أدان مركز «اليزان» لحقوق الإنسان بشدة الانتهاكات الإسرائيلية بحق



مناطق الصيد أمام سواحل غزة



والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وقال إنه يرى أن صوت المجتمع الدولي «شجع ولم يزل سلطات الاحتلال على استمرار انتهاكاتها الموجهة للسكان المدنيين».

يشار إلى أن نحو 3500 صياد يعملون في مهمة الصيد، ويعيلون أسراً مكونة من أكثر من 70 ألف شخص، وتآثر هؤلاء منذ أن فرض الحصار على القطاع، حيث تزداد أوضاعهم المالية والاقتصادية بشكل كبير.

ويطالب الصيادون بأن يتم السماح لهم العمل في عمق 20 ميلاً بحرياً، وفق «اتفاق أوسلو» للسلام الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

إلى ذلك فقد أكد مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود في السلطة نظمي مهنا، عدم وجود أي تغيير في عدد الشاحنات المدخلة لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، وقال في تصريحات صحافية إنه لا يوجد أي تقليص في عدد الشاحنات التي تقل بضائع لسكان غزة، وإن العمل ما زال جارياً وفق البرنامج الطبيعي. وأشار إلى أنه على اتصال مع أعلى المستويات لإبقاء الأمور على ما هي عليه من حيث عدد الشاحنات التي تدخل إلى غزة محملة بالبضائع.

وكانت أبناء قد وردت من الجانب الإسرائيلي تفيد بأنه قرر تقليص عدد الشاحنات إلى نحو 350 شاحنة يوميا إلى القطاع، بدلا من نحو 700 شاحنة يوميا.

وعقب الإعلان عن القرار، أعلنت إسرائيل أنها ستعطي رداً جديداً على وقف العمل بالقرار، بعد الاحتجاجات الفلسطينية، خاصة وأن تنفيذ القرار كان سيدخل قطاع غزة في أزمة كبيرة، تشابه تلك التي كانت قائمة في السنوات الأولى للحصار المفروض منذ عشر سنوات.

إلى ذلك أكد مدير عام المعابر في السلطة الفلسطينية، أن العمل في سد خط غاز جديد لقطاع غزة، سينتهي العمل به قريباً.

ومن شأن مد خط الغاز الجديد أن يخفف من أزمة هذه السلعة الشحيحة في أسواق القطاع بسبب الإجراءات الإسرائيلية وإدخال كميات قليلة منها.

وأعمالهم البحرية في بحر غزة، كـ «حق أصيل من حقوق الإنسان، وأن قوات الاحتلال ارتكبت انتهاكات منظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان باستهدافها المتكرر للصيادين».

ذلك على أسر الصيادين وعائلاتهم، والواقع الاقتصادي بصورة عامة، خاصة في ظل استمرار الحصار البحري المفروض على القطاع». وأكد المركز على حق الصيادين في ممارسة

في استقبال وفد إيطالي وبرايزلي المطران حنا يدعو إعلام الغرب لتغطية معاناة الفلسطينيين بنزاهة



علا الله حنا

الناصرة - «القدس العربي»:

أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس سيادة المطران عطا الله حنا أن الاحتلال الإسرائيلي هو الإرهاب الحقيقي، ودعا الإعلام الغربي لتغطية معاناة الفلسطينيين بنزاهة.

جاء ذلك خلال استقباله أسس وفدين جنبيين منهما وفد حقوقي من البرازيل ضم شخصيات أكاديمية ورجال دين، والثاني إعلاميون إيطاليون وصلوا تباعاً إلى الأراضي الفلسطينية.

واستقبل المطران حنا ضيوفه في كنيسة القيامة في البلدة القديمة من القدس المحتلة، حيث عاين أعضاء الوفد البرازيلي الترميمات القائمة حالياً داخل وخارج القبر المقدس، كما تجولوا في المكان وتعرفوا على معالمة واستمعوا إلى نبذة عن تاريخه.

وقال مرحباً «نحن سعداء بوجودكم في مدينة القدس التي نعتبرها فلسطينيين عاصمتنا الروحية والوطنية وحاضرة أهم مقدساتنا» وقيل ذلك استقبال المطران وفداً إعلامياً رافق الرئيس الإيطالي في زيارته إلى الأراضي الفلسطينية ودعمه لتغطية معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال بنزاهة، وأضاف «توجهوا إلى الخيمات توجهوا إلى المدن والبلدات الفلسطينية، توجهوا إلى القدس المحتلة لكي تعايونوا ما يتعرض له شعبنا من اضطراب واستهداف يطال كافة مفاصل حياته، تريدكم أن تظهروا حقيقة ما يحدث في أرضنا المقدسة، فمواجهة التطويل الإعلامي وتزوير الوقائع والحقائق بحق شعبنا نواجهها فقط بالحقيقة والحقيقة تقول إن هناك احتلالاً يجب أن يزول وهناك أطفالها واستهدافاً وممارسات ظالمة يجب أن تتوقف».

ونبهه إلى أن بعض وسائل الإعلام المغرضة في بعض الدول الغربية تصور الفلسطينيين كأنهم إرهابيون يتأدون بثقافة الموت والقتل والإرهاب»، وتابع «لسنا كذلك، فنحن لم تكن في يوم من الأيام إرهابيين ولم تكن في يوم من الأيام جماعة من القتل والجرم من أجل نحن

ضحية الإرهاب والعنف والعنصرية الممارسة العادلة ونصرة المظلومين والمتالمين. كما أكد سيادة المطران في محاضرته أمام الوفد الإعلامي الإيطالي بأن المسيحية المشرقية يرغ نورها من هذه الأرض المقدسة والمسيحيون المشرقيون العرب هم أصليون في انتمائهم لأمتهم ودفاعهم عن قضايها الوطنية وفي مقدمتها قضية فلسطين، واعتبر أن الإرهاب الذي يطال بعض البلدان العربية إنما يستهدف المسيحيين وغيرهم من المواطنين، مؤكداً أن الإرهاب ظاهرة تتنافى في القيم الأخلاقية والإنسانية»، وقال إن المسيحيين الفلسطينيين يفتخرون بانتمائهم لهذه الأرض المقدسة وأن أرض الميلاد والغذاء والتجسد والقيامة والنور هي وطنهم وهم امتداد تاريخي للجماعة المسيحية الأولى التي عاشت في هذه الديار. وتابع «هم أصليون في انتمائهم لهذه الأرض وهم فلسطينيون يتنمون إلى هذا الشعب المناضل المتفاني من أجل الحرية والكرامة واستعادة الحقوق. ولن نخلى عن انتمائنا العربي النقي ولن نخلى عن هويتنا الفلسطينية الوطنية».

مع فشل الحوار واستمرار الوكالة في تقليص خدمات اللاجئين موظفو «الأونروا» في الضفة وغزة يشرعون في «العصيان الإداري» ويعلقون العمل جزئياً في المدارس

غزة - «القدس العربي»:

شرع موظفو وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في الضفة الغربية وقطاع غزة، في تنفيذ أولى خطوات «العصيان الإداري» ضد هذه المنظمة الدولية، وأضرب العاملون في قطاع التعليم عن العمل في كافة المنشآت لمدة ساعتين، رفضاً لسياسة تقليص الخدمات المقدمة لقطاع اللاجئين، وعدم حصولهم على حقوقهم الوظيفية بشكل كامل.

وشهدت المدارس التابعة لـ «الأونروا» في الضفة والقطاع إضراباً جزئياً عن العمل دام ساعتين، وذلك تنفيذاً لقرار اتخذته الهيئة التنسيقية لاتحادات موظفي «الأونروا».

وجاء التوقف عن العمل الجزئي يوم أمس ضمن خطة الاتحادات والهافئة في حال عدم تراجع «الأونروا» عن سياسة تقليص الخدمات للدخول في مرحلة «العصيان الإداري». ومن المقرر أن تشهد باقي قطاعات العمل التابعة لـ «الأونروا» والمتصلة بالصحة والخدمات الاجتماعية إضرابات واحتجاجات مماثلة في الأيام المقبلة، وذلك وفق قرارات اتحادات الموظفين في الضفة وغزة.

وكانت اتحادات الموظفين في الضفة وغزة قد أغلقت الأسبوع الماضي للمرة الثانية مقر «الأونروا» الرئيسية في الضفة والقدس ومدينة غزة، وشل الإغلاق في حينها حركة العمل، رفضاً لقرارات المنظمة الدولية التي اتخذت في الفترة الأخيرة، ولها علاقة بتقليص الخدمات عن جموع اللاجئين،

إضافة إلى عدم إعطاء هؤلاء الموظفين حقوقهم في العمل. وحمل المتظاهرون لافتات تطالب المنظمة الدولية بالتراجع عن قراراتها، وأخرى تطالب الأمم المتحدة بالتدخل لحل الأزمة، وكتب على أحد اللافتات «تقليص الخدمات مؤامرة مباشرة على اللاجئين». جاء ذلك بعد إعلان الاتحاد عن فشل الحوار الذي خاضه مع مسؤولين كبار في المنظمة الدولية حيث حمل المسؤولية في ذلك لكل من نائبة المفوض العام ومستشاره.

وسبق أن شدد سهيل الهندي رئيس اتحاد الموظفين في غزة على أنهم لم ينهوا الاحتجاجات، إلا بفتح باب التوظيف لدى «الأونروا»، وعلى رأسها توظيف الـ 450 مرشحاً لوظيفة معلم لعام 2016. وأشار إلى أن قطاع غزة يعد من أكثر المناطق التابعة لعمليات «الأونروا» التي تحتاج إلى وظائف جديدة، بسبب الزيادة الكبيرة في أعداد المواليد، التي بلغت 6% عام 2016. وأكد أن «الأونروا» لم تقم هذا العام بأي توظيف لدرسين جدد في مدارسها في غزة، مشيراً إلى أنه جرى في العام الماضي تناقص عدد الموظفين لأكثر من ألف موظف.

وأشار إلى وجود «خلل في توظيف الأموال لدى الأونروا»، وقال «تلك الأموال التي تصرفها الأونروا لوجهت بالاتجاه الصحيح، لأنها إشكاليات كبيرة جداً لديها». وأكد أن أي خطوات تتخذها إدارة «الأونروا» تجاه الموظفين واللاجئين ستقابل بـ «خطوات تصعيدية أكثر». وكان اتحاد الموظفين قد طالب الأمين العام الجديد للأمم المتحدة بالتدخل شخصياً لإنهاء

وزير الداخلية المغربي: الشريعة الوحيدة التي تدعو للتظاهر معروفة... المواطنون واعون والملك استجاب لطالبيهم بن كيران: التحقيق في مقتل بائع السمك سيذهب إلى أبعد مدى وسيتم محاسبة كل من له علاقة بما جرى

التحسنة الأمريكية والأنظمة الرجعية في المنطقة، وعلى رأسها العربية السعودية، التي تورط النظام المغربي تحت قيادتها في حرب عدوانية دمرت اليمن وجوعت شعبه، وأن القمع والاستبداد والنهب والفساد الذي ترعاه ما وصفها بالمافيا المخزنية» هو عين الفتنة. ودعا النهج الديمقراطي أنصاره في مختلف القطاعات والوجهات إلى التحلي باليقظة والمبادرة الخلاقة والتفكير السريع مع الأحداث، وإلى الانخراط بقوة وبروح وحدوية في جميع الأشكال الاحتجاجية المرتبطة بقضية «محسن فكري».

وشدد على وحدة سائر القوى الحية لبناء جبهة ميدانية واسعة ضد «المخزن» وعلى وحدة القوى الديمقراطية، وخاصة مكونات «فيدالية» اليسار الديمقراطي» من أجل الجبهة الديمقراطية، مشيراً إلى أن هذه الجبهة تعتبر شرطاً ضرورياً لخلاص شعبنا من الحكرة ودمر المخزن».

وعبر الحزب عن اعتزازه بالجبهة الشعبية الواسعة التي جسدها احتجاجات 30 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بخروج المغاربة في العشرات من المدن والقرى وفي أوروبا الغربية (حوالي 50 منطقة) في وقفات ومسيرات احتجاجية سلمية، وتثنى مشاركة كل القوى الحية السياسية والاجتماعية في هذه الأشكال التضالسية، واعتبر أن هذه الهبة تنهل من روح حركة «20 فبراير» من حيث الشعارات والجرأة والتحدى ورفق الوعي السياسي الذي يكتفه الطوح لتحقيق مجتمع الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والكرامة والحرية والسواواة للجميع، ومن حيث رد الاعتبار للاحتجاج في الشارع باعتبار الأسلوب والخيار الأساسي لإنجاز التغيير المنشود.

وحذر الحزب من «مناورات المخزن الذي يرغب في طي الصفحة عن طريق تقديم أعباش فدائية، وقال إن المسألة الجوهرية المطروحة هي طوح الشعب المغربي إلى التخلص من الاستبداد والفساد وبالتالي من «المخزن».



الدعوات إلى مواصلة الاحتجاجات على حادثة الحسيمة تتواصل

أقوى التيارات المغربية ذات المرجعية الإسلامية (شبه محظورة) بإثارة الفتنة من خلال تصديدها للاحتجاجات. وأدان حزب النهج الديمقراطي، ووصف الاحتجاجات التضامنية بالفتنة، وقال إن جميع هذه الاحتجاجات سررت في أجواء جد سلمية ومنظمة رغم الغياب التام لأعوان السلطة. وأكد بلاغ للحزب أن سبب الفتنة في سوريا وليبيا واليمن والعراق وغيرها من البلدان، هي «الإمبريالية الغربية وعلى رأسها الولايات

التي تعرفونها. إنها جهات معروفة دأبت على الدعوة إلى الاحتجاج كل مرة، الجهات نفسها والأشخاص أنفسهم... المواطنون واعون.. خرجوا في تظاهرات سلمية للمطالبة بالتحقيق وبالحيقة، والملك أعطى تعليماته استجابة لهذه المطالب، والتي دار (عمل) شي حاجة راء متابعة الأن». وتتهم السلطات حزب النهج الديمقراطي (اليساري الراديكالية) جماعة العدل والإحسان

وأضاف أن ما جرى بعد ذلك فتح فيه تحقيق، وأنجزت على ضوءه محاضرات «بمكتمل الإطلاع عليها أثناء المحاكمة»، حيث أن التعليمات التي أعطاها الملك (محمد السادس) بفتح تحقيق في الموضوع تمنح كل الضمانات لإظهار الحقيقة ومحاسبة التورطين، وأن ضمانات إنفاذ القانون في هذه القضية، «مرفوع منه وليس فيه نقاش». وحول استمرار الاحتجاجات قال حصاد إن «الشريعة الوحيدة التي تدعو إلى المظاهرات

محسن فكري، وأكد الرصيد أنه طلب من الوكيل العام للملك (النائب العام) بمقتضى كتابي مواصلة البحث في الموضوع لتحديد كل الظروف المحيطة بممارسة صيد السمك بالحسيمة، خلافاً للمقتضيات القانونية. وقال الوزير الرصيد، في مراسلته لوزير الداخلية، إنه طالب الوكيل العام في مدينة الحسيمة بطرحه في شاحنة أزيل صيده إلى أبعد مدى وستتم محاسبة كل من له علاقة بالحادثة. في وقت تتواصل الدعوات إلى استمرار الاحتجاجات وتنظيم المسيرات وتتهم السلطات أطرافاً سياسية تستغل الحادث لإثارة الفتنة.

وقال عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية المكلف، صباح أمس الخميس خلال نشاط لوزراء العدل إن المتسبين في ما جرى سينالون جزاءهم» والذين وقوا في المخالفة سيؤدون الثمن» ووصف التحقيق بالتحقيق الجاد» في مقتل محسن فكري، وقال إن أسرة الفقيد «تعاملت بحسب عال من المسؤولية مع الحادث المؤسف».

وأثار مقتل محسن فكري «شهيد الحكرة»، كما أطلق عليه في المغرب، وكيفية مقتله مطحونا في آلة شاحنة الأزيل، احتجاجات واسعة في المغرب، وخرج عشرات الآلاف في عدد من المدن المغربية يطالبون بمعاينة المسؤولين الحقيقيين. وأجبرت النيابة العامة تحقيقاً مع 11 موظفاً أو مسؤولاً في المدينة وأكد بن كيران أنه يجب «لا يفتح ظلمة أي بريء، وفي الوقت نفسه لا بد من تطبيق القانون، وأن تكون هناك عبرة في المستقبل حتى لا تتكرر مثل هذه الأمور».

ويعتد وزارة العدل والحريات لـ«القدس العربي» نسخة من الرسالة التي بعثها الوزير مصطفى الرصيد إلى وزير الداخلية محمد حصاد رداً على مراسلة وزير الداخلية لوزير العدل والحريات، يفتح بحث حول عمليات الصيد غير القانونية في منطقة الحسيمة مع ترتيب الآثار القانونية على ضوء نتائج هذه الأبحاث، نظراً لعلاقة ما يجري في المنطقة له علاقة بمقتل

الرباط – القدس العربي
من محمود معروف:

أكد كل من رئيس الحكومة المغربية المكلف وزير داخلته أن التحقيق في مقتل بائع سمك في مدينة الحسيمة بطرحه في شاحنة أزيل صيده إلى أبعد مدى وستتم محاسبة كل من له علاقة بالحادثة. في وقت تتواصل الدعوات إلى استمرار الاحتجاجات وتنظيم المسيرات وتتهم السلطات أطرافاً سياسية تستغل الحادث لإثارة الفتنة.

وقال عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية المكلف، صباح أمس الخميس خلال نشاط لوزراء العدل إن المتسبين في ما جرى سينالون جزاءهم» والذين وقوا في المخالفة سيؤدون الثمن» ووصف التحقيق بالتحقيق الجاد» في مقتل محسن فكري، وقال إن أسرة الفقيد «تعاملت بحسب عال من المسؤولية مع الحادث المؤسف».

وأثار مقتل محسن فكري «شهيد الحكرة»، كما أطلق عليه في المغرب، وكيفية مقتله مطحونا في آلة شاحنة الأزيل، احتجاجات واسعة في المغرب، وخرج عشرات الآلاف في عدد من المدن المغربية يطالبون بمعاينة المسؤولين الحقيقيين. وأجبرت النيابة العامة تحقيقاً مع 11 موظفاً أو مسؤولاً في المدينة وأكد بن كيران أنه يجب «لا يفتح ظلمة أي بريء، وفي الوقت نفسه لا بد من تطبيق القانون، وأن تكون هناك عبرة في المستقبل حتى لا تتكرر مثل هذه الأمور».

ويعتد وزارة العدل والحريات لـ«القدس العربي» نسخة من الرسالة التي بعثها الوزير مصطفى الرصيد إلى وزير الداخلية محمد حصاد رداً على مراسلة وزير الداخلية لوزير العدل والحريات، يفتح بحث حول عمليات الصيد غير القانونية في منطقة الحسيمة مع ترتيب الآثار القانونية على ضوء نتائج هذه الأبحاث، نظراً لعلاقة ما يجري في المنطقة له علاقة بمقتل

هيئة أممية تطلب من السلطات المغربية إطلاق سراح معتقل منهم بتزعم شبكة إرهابية

الحكومة المغربية بإطلاق سراحه. في سياق متصل كشفت التحقيقات مع شاب مغربي اعتقل على خلفية اتهامه بتنظيم التنظيم «الدولة»، إنه كان يعد لهجمات إرهابية بأحزمة ناسفة في مناطق حيوية من البلاد.

وقالت وزارة الداخلية المغربية في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» إن نتائج التحقيق التي أجريت مع المشتبه فيه الموالي لما يسمى بالدولة الإسلامية»، الذي تم إيقافه بتاريخ 24 تشرين الأول/ أكتوبر 2016 في مدينة تيفلت (40 كلم شرق الرباط) أكدت أنه كان يصدد تحضير خطة كيميائية لصنع حزام ناسف بينة القيام بعملية إرهابية ضد أحد الأهداف الحيوية بالملحة.

وأوضح بلاغ الوزارة أن الخبرة العلمية المنجزة من طرف المصالح المختصة على المواد المشبوهة التي تم حجزها بمدينة تيفلت على خلفية إيقاف هذا المتصرف أثبتت أنها مواد كيميائية قابلة للاشتعال تستعمل لتسهيل عملية الانفجار، وأن هذه الخبرة أظهرت بخصوص باقي الأدوات المحجوزة، أنها تدخل في تركيب المعدات الكهربائية الضرورية لصناعة العوالت الناسفة ولإحداث أضرار جسيمة أثناء عملية الانفجار.

الرباط – القدس العربي:

دعت هيئة حقوقية تابعة للأمم المتحدة السلطات المغربية لإطلاق معتقل منذ 2008 تقول السلطات إنه تزعم شبكة إرهابية وقالت الهيئة إن الاعتقال تعسفي.

وصردت مجموعة العمل المهتمة بالاعتقال التعسفي لدى مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، رايها في اعتقال ومحاكمة عبد القادر بليرج، وقالت في توصياتها للحكومة المغربية بالمطالبة بإطلاق سراحه.

وقالت مصادر صحافية مغربية إن مجموعة العمل درست مختلف أطوار ومراسل المحاكمة منذ البحث التمهيدي ثم التحقيق والمحاكمة واعتبرت الإخالات والتجاوزات التي شهدتها المسطرة أن ذلك يها إلى اعتبار أن الأسس التي أخذت بها المحكمة لإدانته بالسجن المؤبد كلها باطلة خصوصاً بسبب بآزمة داخل عائلته النيابية.

مشروع باستعمال التعذيب وبذلك كان الحكم العادي ترتب عليها صدر في شروط محاكمة غير واعية.

وأكدت مجموعة العمل المهتمة بالاعتقال التعسفي لدى مجلس حقوق الإنسان، إن اعتقال عبد القادر بليرج هو اعتقال تعسفي كما أوصت

الحزب 102 مقعد بنسبة 25,82 في المئة، وحصل حزب الاستقلال على 46 مقعداً بنسبة 11,65 في المئة والتجمع الوطني للأحرار على 37 مقعداً والحركة الشعبية 27 مقعداً والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية 20 مقعداً والاشتراكية 12 مقعداً والحركة الديمقراطية والاجتماعية 3 مقاعد وتحالف أحزاب فدرالية اليسار الديمقراطي مقعدين وحزب الوحدة والديمقراطية على مقعد واحد وحزب اليسار الاضرب الديمقراطي على مقعد واحد.

ولم يتامن الدخول للبرلمان بسبب عدم الحصول على العتبة 3 في المئة لـ 15 حزبا هي جبهة القوى الديمقراطية وتحالف العهد والتجديد وحزب البيئة والتنمية المستدامة وحزب الديمقراطيين الجدد وحزب الإصلاح والتنمية وحزب النهضة والفضيلة وحزب الشورى والاستقلال وحزب النهضة وحزب الحرية والعدالة والاجتماعية وحزب الأمل وحزب الوسط الاجتماعي والاتحاد المغربي للديمقراطية والحزب الديمقراطي الوطني وحزب المجتمع الديمقراطي وحزب العمل.

يعد أن أظهرت أحزاب ترغب في المشاركة تشددا في شروطها

رئيس الحكومة المغربية المكلف: حزبان فقط حتما مشاركتهما هما «الاستقلال» و«التقدم والاشتراكية»

الانتخابية الوطنية، استناداً إلى النتائج المضمنة في محاضر العمليات الانتخابية برسم هذا الاقتراع.

وأوضح أن توزيع عدد الأصوات والمقاعد المحصل عليها حسب الانتماء السياسي، يضع حزب العدالة والتنمية، في المقدمة بحصوله في الدوائر الانتخابية المحلية على مليون و571 ألفاً و659 صوتاً، بنسبة 27,14 في المئة (98 مقعداً بنسبة 32,13 في المئة) وعلى مليون و618 ألفاً و963 صوتاً، في الدائرة الانتخابية الوطنية، بنسبة 27,88 في المئة (27 مقعداً بنسبة 30 في المئة)، وبلغ مجموع المقاعد التي حصل عليها الحزب 125 مقعداً بنسبة 31,65 في المئة.

وقد حل هذا الحزب في الأضلة والمعاصرة في المرتبة الثانية، بحصوله في الدوائر الانتخابية المحلية على مليون و205 ألفاً و444 صوتاً، بنسبة 20,82 في المئة، (81 مقعداً بنسبة 26,56 في المئة) وعلى مليون و216 ألفاً و552 صوتاً في الدوائر الانتخابية الوطنية بنسبة 20,95 في المئة (21 مقعداً بنسبة 23,33 في المئة)، وبلغ مجموع المقاعد التي حصل عليها

عبد الإله بن كيران، يدعو إلى «ضرورة تسريع وتيرة تشكيل الحكومة، بالنظر إلى الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد»، وأضاف أنه «أخذ علماً بالظروف المحيطة بها وبالعمليات المتعلقة بها».

ويتنظر أن تسفر مشاورات غير رسمية أن يعلن التجمع الوطني للأحرار (37 مقعداً) والحركة الشعبية (26 مقعداً) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (20 مقعداً) عن مواقف واضحة بشأن مشاركتهم في الحكومة من عدمه.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية المغربية، مساء أول أمس الأربعاء، النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية التي جرت يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وفاز حزب حزب العدالة والتنمية، ذو المرجعية الإسلامية بـ125 مقعداً.

وقال بلاغ للوزارة أن حزبي العدالة والتنمية والأضلة والمعاصرة تصدرا نتائج اقتراع 7 أكتوبر/تشرين الأول 2016 لانتخاب أعضاء مجلس النواب، من حيث عدد الأصوات على صعيد الدوائر الانتخابية المحلية والدائرة

الرباط – القدس العربي:

لم تظهر حتى اليوم مؤشرات على مكونات الحكومة المغربية الجديدة التي كلف زعيم حزب العدالة والتنمية عبد الإله بن كيران بتشكيلها، بعد أن أظهرت أحزاب، ترغب في أن يقوم بن كيران في إشراكها، تشددا في شروط قالت الأوساط القريبة لـبن كيران برفضها.

وقال أمس الخميس حول مسار المشاورات والإعلان عن معالم الحكومة المقبلة «سنعلم عن الحكومة حينما نتفاهم مع باقي الأحزاب، ولحد الآن لم نتفاهم بعد»، وأكد «أن حزبين فقط لحد الآن هما اللذان حسمتا في أمر مشاركتهم في الحكومة، هما حزب الاستقلال والوحد والتنمية والاشتراكية» (183 مقعداً من 395 في مقاعد مجلس النواب) وهو ما يعني حاجة بن كيران إلى 15 مقعداً إضافياً لتشكيل حكومته.

ودعا حزب الاستقلال إلى تسريع تشكيل الحكومة، بالنظر إلى الوضع الدقيق الذي تمره البلاد وقال بلاغ للحزب إنه وفي سياق المشاورات التي مازال يبشرها رئيس الحكومة المعين حديثاً من لدن العاهل المغربي،

دعا الحكومة واتحاد الشغل إلى الحوار والابتعاد عن سياسة لي الذراع منذر بلحاج علي: حركة «مشروع تونس» انتهت سياسياً وأحزاب «الصدوق الأسود» تجاوزها الزمن

كما ينبغي بتأطير قانوني للمالية المحلية ومن ثم تجري الانتخابات على أساس طريقة اقتراع جديدة مختلفة عن طريقة اقتراع مجلس نواب الشعب عام 2014 والتي أثبتت فشلها، لذلك كان نست مع تأخير الانتخابات البلدية وإنما مع تأطيرها (ميكلتها) التأطير اللازم».

وفيما يتعلق بتقييمه أداء حكومة يوسف الشاهد، قال بلحاج علي «البلاد تصر حالياً بوضعيفة دقيقة في تاريخها، لدينا أزمة على مستوى المالية العمومية وتوترات بين الحكومة واتحاد الشغل، وخلاف حول تأجيل الزيارات نظرًا للضغوط على المالية العمومية، ونتمنى أن يقق هذا التلاسن بين الحكومة والاتحاد وترجع القابول الأقران القديم، بل على أساس قانون ديمقراطي جديد يقوم على تفعيل ما جاء في الباب السابع للدستور».

وأضاف «المسألة الثانية أن بلدياتنا بعد الشؤرة أصبحت كلها ترزح تحت الديون يعني عندهم قانون وليس لديهم نقود، وهذه تجربة أخرى فاشلة، لذلك يجب أن تحضر هذه التجربة

والاجتماعي والمؤسساتي، وهذا ما يخرج بلادنا من أزمتها، فنحن لا نود التناقص على المقاعد». وكان الأمين العام لحركة «مشروع تونس» محسن مزروق تحدث عن «إياد» من خارج الحزب بسبب بآزمة داخل عائلته النيابية.

وعلق علي على تصريح مزروق بقوله «من هي الأيادي الخارجية؟ أنا لا اتفاوض مع حركة النهضة، ومعروف في حركة مشروع تونس من يحاول الاقتراب من حركة النهضة، وإذا كان يتحدث عن خارج حدود هذا الوطن في أكثر من أربعين سنة مناضل حقوقي معارض وإلى يومنا لم تتلقى بي شبيهة السفارات الأجنبية».

وأضاف «محسن مزروق في الأيام الأولى لتأسيس المشروع أعلن أنه إذا صارت الانتخابات على مشكلة 2014 فقد لا يمثل إشكالا له أن يحكم مع حركة النهضة، وكان موقفاً مثيراً لهذا تماماً وحصلت مشادات كلامية في هذا الموضوع، وتراجع مزروق لاحقاً عن موقفه، وأن موضوع الجبهة الجمهورية أو الديمقراطية هو موضوع جديد ترأست أنا لجنة سياسية لإعادة اللائحة السياسية للمؤتمر في التي اقترحت هذا الأمر،

بالطائرات لا تعرف ما بداخله إلا عندما تسقط الطائرة، ولذلك في أحرابنا نُشر قائمات للنجاح في اللجنة المركزية أو ما يعادلهما وتنتشر أيضاً قائمات الكتب السياسي أو التنفيذي وبالاسماء ولكن لا أحد يعرف عدد الأصوات أو كيف تم الانتخاب يعني ليس هناك شفافية، رغم أننا في حزب ديمقراطي شفاف (حركة مشروع تونس) تم تأسيسه بشكل جماعي وسنثقي لناضل من أجل هذا، وفي حال أخذوا قرار إقالة أم لا، فانا ما زلت منذر بلحاج علي كناضل حقوقي وسابقي وواعين للدفاع عن الحزب».

واعتبر في السياق ذاته أن حركة «مشروع تونس» انتهت كحزب سياسي و«بقيت مسألة وحيدة تخفيفي: إشالة متى سيبدأ محسن بطرد مزروق (في إشارة إلى الأمين العام للحزب)، فالشاريع هي أفكار وليست أجهزة، والتأسيس لا يملون بصناعة أجهزة كقمة أجهزة عديدة والدولة لديها تجهيزتها، لكنهم يملون بمشروع مليء بالأفكار والتجديد والمقترحات في المجال السياسي والاقتصادي

«القدس العربي»: «ثمة لبس في الموضوع فنحن أسسنا الكتلة الحرة عندما غارنا كتلة نداء تونس، الآن الزلاء غيروا اسم الكتلة وأسوا كتلة جديدة (مشروع حركة تونس الحرة) وأنا قلق من كتلة لا أنتمي إليها، والمسألة الأخرى والتي أستغرب منها أيضاً أن القرار تم بشكل سري، يعني اتخذ قرار وسمعت به من الصحافة لكن لم ينشر أي شيء رسمي عن أقالتي، وهذه الأساليب كانت موجودة فقط في خمسينيات القرن الماضي والآن تجاوزها الزمن وتلتاسب مع تونس بعد الشؤرة، إذ لا يمكن أن نأتمن على الديمقراطية في البلاد ومصطلحها العليا إلا من يُؤتمن على الديمقراطية داخل حزبه».

وتابع بلحاج علي «أنا كنت من أكثر المتحمسين للفكرة التي أسسنا بها نداء تونس حول الباجي قائد السبسي وهي الفكرة نفسها التي أسسنا بها حركة مشروع تونس، وكنا وما زلنا مصرين على الحلم بأننا نستطيع أن نبني حزبا وطنيا شعبيا، وديمقراطيا ولا زال النضال من أجل هذا الحلم، والخروج نهائيا مما يسمى بأحزاب الصدوق الأسود، بمعنى: الصدوق الأسود الخاص

تونس – القدس العربي
من حسن سلمان:

قال النائب منذر بلحاج علي إن حركة «مشروع تونس» انتهت عمليا كحزب سياسي، مشيراً إلى أن زمن «أحزاب الصدوق الأسود» التي تفقت للشفافية والديمقراطية ولي منذ خمسينيات القرن الماضي، وأشار من جهة أخرى إلى أن تونس غير مهيبه حالياً للانتخابات البلدية، كما دعا الحكومة واتحاد الشغل إلى الجلوس مجددا على طاولة الحوار الوطني التي يديرها رئيس الجمهورية، والابتعاد عن سياسة

وكانت كتلة «مشروع حركة تونس الحرة» قررت قبل أيام إقالة النائب منذر بلحاج علي على خلفية تصريحاته مؤخرًا التي انتقد فيها تغيير اسم الكتلة وطريقة تسير الحزب.

ووصف القرار بأنه «سابقة خطيرة في البرلمان التونسي»، وأضاف في حوار خاص مع



المنصف المرزوقي

المرزوقي يدعو إلى التظاهر للإسراع في الانتخابات البلدية في تونس

تونس – د ب أ: دعا الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي أمس الخميس القوى السياسية إلى التظاهر لدفع السلطة إلى التسريع بإجراء انتخابات بلدية طال انتظارها منذ بدء الانتقال السياسي في البلاد عام 2011.

كانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس حددت تاريخ 26 آذار/مارس لإجراء أول انتخابات بلدية في البلاد بعد أحداث الثورة عام 2011 لكن سيكون من الصعب التقيد بالتاريخ المعلن مع تعثر المصادقة على قانون الانتخابات البلدية في البرلمان بسبب خلافات حول منح حق الاقتراع لأفراد الشرطة والقوات المسلحة، وقال على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، «دعوا مجدداً للقوى السياسية الخلفية لهذا الوطن أن تضع القانون الانتخابي البلدية العاجلة كمطلب

أصدر بطاقة بإيداع منصور السجن لأنه نشر مقالا أيضا بشأن اتفاقية بين وزارتي الدفاع والشؤون المدنية تتعلق بتكليف وعاط لتأهيل عسكريين دينياً». ورفضت المحكمة أمس الخميس طلب هيئة الدفاع الإفراج عن مدير الصحيفة.

وكانت منظمات حقوقية محلية ودولية انتقدت في مناسبات عدة تواصل محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية في تونس، حيث اعتبرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» أن محاكمة الأشخاص بسبب التشهير بالجيش وغيره من مؤسسات الدولة تنتاقض مع التزام تونس بالمادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

تونس نتجه لإلغاء محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية

تونس – القدس العربي

اقترح حزب «نداء تونس» الحاكم تعديل قانون العقوبات العسكرية لإلغاء إحالة المدنيين على القضاء العسكري.

وتقدم 20 نائباً من الحزب بمبادرة تشريعية جديدة لتتقح الفصل الخامس والفقرة السابعة من الفصل 91 من قانون المرافعات والعقوبات العسكرية لـ«الإلغاء إحالة المدنيين من صحافيين وغيرهم على القضاء العسكري».

وأشارت النائبة عن الكتلة بجلاء سعداوي إلى أن الهدف من هذه المبادرة هو «الإبقاء على الطابع الاستثنائي للمحاكم العسكرية». وبقى القضاء العسكري أمس الخميس على

مدير صحيفة تونسية قيد السجن لنشره مقالات تتضمن شبهات فساد في المؤسسة العسكرية. وكان القضاء العسكري أصدر في مرحلة أولى بطاقة إيداع في السجن ضد مدير صحيفة «الثورة نيوز» محمد ناعم الحاج منصور في الثالث من تشرين أول/ أكتوبر الماضي بتهمة المساس بكرامة الجيش.

وأوقف مدير الصحيفة لنشره مقالين تضمن أحدهما معلومات حول شبهات فساد في صفقات تموين الجيش.

وقال المحامي عبد الناصر العويني عضو هيئة الدفاع عن منصور إن القضاء العسكري استدعى على موكله كشاهد ثم كتمهم وأصدر بشأنه بطاقة إيداع بالسجن دون أن يتم التحقيق معه، وأوضح «القضاء العسكري

أصدر بطاقة بإيداع منصور السجن لأنه نشر مقالا أيضا بشأن اتفاقية بين وزارتي الدفاع والشؤون المدنية تتعلق بتكليف وعاط لتأهيل عسكريين دينياً». ورفضت المحكمة أمس الخميس طلب هيئة الدفاع الإفراج عن مدير الصحيفة.

وكانت منظمات حقوقية محلية ودولية انتقدت في مناسبات عدة تواصل محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية في تونس، حيث اعتبرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» أن محاكمة الأشخاص بسبب التشهير بالجيش وغيره من مؤسسات الدولة تنتاقض مع التزام تونس بالمادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

بعد مشاركتهم في مظاهرة في العاصمة تضامنا مع غزة

وزير العدل الجزائري يتعهد بالتحقيق في قضية وضع قياديين إسلاميين تحت الرقابة القضائية منذ 2009!



أحمد بن محمد



عبد القادر بوختم



كمال فمازي

كان سيأمر برفع الرقابة القضائية المفروضة على القياديين الثلاثة منذ مظاهرة دعم غزة سنة 2009، جدير بالذكر أن القضية تعود فصولها إلى سنة 2009، عندما شنت إسرائيل حربا على قطاع غزة، فخرجت مظاهرات في العاصمة في يوم الجمعة، دون أن تتمكن السلطات من منعها، رغم أنها كانت قد أعلنت في وقت سابق أنها لم ترخص للمظاهرة التي دعت إليها أطراف عدة، وذلك لأن التظاهر في العاصمة ممنوع بموجب مرسوم منذ سنة 2001، ورغم ذلك خرجت الجموع مباشرة بعد صلاة الجمعة من أحياء عدة في العاصمة، باتجاه ساحة الشهداء، ووجدت قوات مكافحة الشغب صعوبة في إيقاف المظاهرات، والذين ساروا من أحياء بلوزداد وساحة أول مايو نحو ساحة الشهداء، في حين أن مظاهرة أخرى كانت قادمة من باب الوادي، والتقى الجمعان على مستوى مقر البرلمان، ووقعت بعض الصدامات مع

الجزائر، «القدس العربي»:

قال طبيب لوج وزير العدل الجزائري إنه ليس على علم بحكومة ثلاثة قياديين إسلاميين موضوعين تحت الرقابة القضائية منذ 2009، بعد مشاركتهم في مظاهرة في العاصمة غير مرخص لها تضامنا مع غزة. وأضاف، ردا على سؤال طرحه النائب حسن عربي عن جبهة العدالة والتنمية (تيار إسلامي)، أنه لم يطلع على ملف القياديين كمال فمازي، وأحمد بن محمد، وعبد القادر بوختم، وهم قياديون سابقون في الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المحظورة)، وموضحا أنه ليس لديه علم بأي شكوى بخصوص هذه القضية، وبالتالي لا يعلم لماذا يوجد هؤلاء تحت الرقابة القضائية منذ قرابة سبع سنوات. وودع وزير العدل بفتح تحقيق في الموضوع لمعرفة خلفيات هذه القضية، وتحديد المسؤولين فيها، بدون أن يقول إن

ردا على انتقادات قالت إنه التفاف على القانون وتجاوز «الأطر الشرعية» المتمثلة في مجلس النواب

نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي ينفى طلب قرض خلال مؤتمر لندن

في ليبيا للمؤتمر، وذلك بإصدار مصرف ليبيا المركزي (التابع للبرلمان) بيانا حذر خلاله مما أسماه «الالتفاف على القانون وتجاوز الأطر الشرعية» المتمثلة في مجلس النواب والأجسام المنتبذة عنه.

وخلال البيان قال مصرف ليبيا المركزي شرقي البلاد إن «محاولة المساس بالاحتياطات الليبية وتقديم أصول مؤسسات الدولة كضمانات لقروض أجنبية أو إقرار ميزانية في مؤتمر لندن دون المرور على القنوات الشرعية ستزيد الطين بلة». والثلاثاء، نفي سفير بريطانيا لدى ليبيا، بيتر ميليت أن «يكون الهدف من الاجتماع نهب ثروات ليبيا». وأضاف في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن «ليبيا تعاني.. والهدف من اجتماع لندن تسريع الاستخدام الفعال لمواردها لصالح الشعب». وأصدرت كتلة السيادة الوطنية في مجلس النواب النعقد في طبرق، بيانا في وقت سابق أكدت فيه رفضها «جميع القرارات المتعلقة بجوانب مالية يتم التعامل بها داخليا أو خارجيا (لم يحدد)». تصدر عن مؤتمر لندن.



جانبا من مؤتمر لندن حول ليبيا

أما في اليوم الثاني فقد ناقش المجتمعون وفق ديوان المحاسبة الليبي «بعض القضايا المتعلقة بالسياسة النقدية والمخاطر التي تواجه الدولة نتيجة انخفاض إنتاج النفط والعجز المتراكم في الموازنة العامة، كما ناقش موضوع غسل الأموال». في المقابل، تواصلت الانتقادات المحلية

في الاجتماع، كما عدا الديوان ما تم مناقشته خلال مؤتمر روما قائلا «في اليوم الأول ناقشت المجتمعون المشاكل التي واجهت المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في تنفيذ الترتيبات المالية للسنة المالية 2016 وكيفية تمويل الأشهر المتبقية من السنة».

المشاركة». وأضاف الديوان إن «مؤتمر لندن لم يعد على قوانين الدولة الليبية أو يتجاوزها»، كما أكد في بيان صحفي أن «مجلس الرئاسي الليبي ينفى طلب قرض خلال مؤتمر لندن». وأضاف في بيان صحفي أن «مجلس الرئاسي الليبي ينفى طلب قرض خلال مؤتمر لندن».

على مجلس النواب للموافقة عليه واعتماده حتى يتمكن المصرف المركزي بالتعامل بسهولة وإيجابية مع المصارف الدولية. وجاء في البيان أنه تمت مناقشة نتائج معدل انخفاض إنتاج النفط على الوضع الاقتصادي والعجز في الميزانية العامة، وأقار البيان أنه تم الاتفاق على ضرورة دعم المؤسسة الوطنية للنفط والتنسيق مع كل أجهزة الدولة لحل مشكلة السيولة في المصارف وبعض القضايا الأخرى التي تمس حياة المواطن. وانعقد يومي الاثنين والثلاثاء اجتماع في العاصمة البريطانية لندن لبحث الوضع الاقتصادي الليبي، وحضر الاجتماع الذي دعت له الخارجية البريطانية كل من رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، ونائبه أحمد معيتيق، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط، مصطفى صنع الله، ورئيس ديوان المحاسبة (كبير هيئة رقابية في البلاد) خالد شمشك، كما شارك في الاجتماع عدد من ممثلي الدول الغربية، من بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا.

وفي بيان سابق الأربعاء، نفى ديوان المحاسبة الليبي «تشكيل مجلس تحت مسمى مجلس الإنفاق الأعلى أو مناقشة موضوع الاقتراض من صندوق النقد الدولي أو أي مؤسسة دولية»، وقال في التوضيح إن المؤتمر «يهدف إلى تطوير فهم مشترك للسياسات المالية والهيكلية لمواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة في ليبيا». وديوان المحاسبة الليبي، الذي يعد أكبر الهيئات الرقابية على الوزارات ومؤسسات الدولة أكد أن «الاجتماع ركز على الجوانب الفنية فقط والاستفادة من المؤسسات الدولية

ليبيا - من سيف الدين الطرابلسي: نفى نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، أحمد معيتيق، طلب حكومة الوفاق قرضا من صندوق النقد الدولي أو أي مؤسسة دولية أخرى لتجاوز الأزمة المالية التي تمر بها البلاد حاليا. جاء ذلك في بيان توضيحي نشره معيتيق، مساء الأربعاء، على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، ردا على انتقادات داخلية وجهت إلى مؤتمر عقد خلال اليومين الماضيين في لندن حول ليبيا يدعى أنه تجاوز «الأطر الشرعية»، وشهد مناقشة تقديم قرض للبلاد. وقال في البيان إن «الاجتماع كان مناقشة الوضع الاقتصادي الليبي في الفترة الحالية وإمكانية طرح الحلول للسياسات المالية لمواجهة الأزمة الاقتصادية الراهنة التي تعاني منها البلاد». وأضاف أن «اليوم الأول من الاجتماعات تركزت على مناقشة التحديات التي تواجه المجلس الرئاسي لحل الأزمة المالية، حيث تم تقديم مقترح لحلحلة الأزمة ومعالجة المسائل القانونية والضرورية التي تمس حياة المواطن». وأوضح أنه تم الاتفاق على تحديد قيمة الميزانية الضرورية لتغطية احتياجات الدولة حتى نهاية السنة وتقدر بحوالي 8.640 مليار دينار ليبي (قرابة 6 مليارات دولار أمريكي).

وأشار معيتيق إلى أن اليوم الثاني من الاجتماعات اقتصر على دراسة لوضع آليات معينة للسياسات المالية والمصرفية تتم دراستها من قبل المجلس الرئاسي ومصرف ليبيا المركزي وأجهزة الدولة ذات العلاقة. وزاد عضو المجلس الرئاسي الليبي باقول إن «بين القضايا التي تمت مناقشتها قضية «غسل الأموال» وضرورة التسريع في تقديم مقترح قانون من قبل المجلس الرئاسي لعرضه

الجزائر طلبت توضيحات حول التسريبات المتعلقة باستخدام واشنطن الأراضي التونسية لضرب تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا

الحرب ضد الإرهاب في ليبيا تفجر معركة خفية بين الجزائر وواشنطن وتونس

الصادق الغرياني: الإيرانيون بدأوا دخول ليبيا وهم خطر على عقيدتنا

لندن - «القدس العربي»:

قال المفتي السابق، الصادق الغرياني، إن الإيرانيين بدأوا دخول ليبيا وهم خطر على عقيدتنا فلنحذرهم، مشيرا إلى أن على الثوار أن يعتبرا أنفسهم في بداية الثورة فينظمو صفوفهم ويشكلوا غرفة أمنية لحماية العاصمة طرابلس.

وأضاف خلال برنامج «الإسلام والحياة» بقناة «التناصح»، أذيع مساء الأربعاء: لا نطالب بمواجهة العدو بالسلاح مع عدم القدرة، لكن نقول خذوا حذركم فالشريعة لهم مكر وخداع ويتسللون بخبث. وأشار الغرياني إلى أن الوطن في المدة الأخيرة أصبح مستباحا استباحة كاملة، وكل دولة تريد أن تتدخل فيها بمخارباتها وقواعدها.

الأرضية أو عبر جنود البحرية لقوات الناتو بما فيهم جنود البحرية الأمريكية (المارينز). ويسمح أيضا المشروع بتجنس تونس على مواطنيها لفائدة وكالة الأمن القومي الأمريكي، والتي تتضمن التجسس على البيانات الشخصية والخاصة ومحتويات الاتصالات الهاتفية، أو التي تجرى عن طريق الإنترنت للمواطنين التونسيين. وقبل أن يتحول التواجد الأمريكي في تونس إلى حقيقة، فعلت واشنطن كل ما في وسعها لتأجير قاعدة جوية في تمزراست، في أقصى جنوب الجزائر، حيث تعتبره موقفاً مثالياً لقربه من ليبيا وتغطية كامل منطقة الساحل والصحراء. وكانت الجزائر الوجهة المفضلة لمسؤولين رفيعي المستوى من الجيش الأمريكي وكالات المخابرات، بهدف وحيد لإقناع نظرائهم الجزائريين لتكثيف التعاون في مكافحة

والمعلوم في هذا الإطار أن تونس دخلت منذ 13 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 ضمن قائمة الدول التي تقدم لها القوات الأمريكية الدعم العملياتي في حربها على الإرهاب، والتي شملت أنشطتها كما هو معروف في اللغة العسكرية المشورة القتالية والمرافقة وتمكين الساعده. وكشفت المداخلة التي جمعت كلا من الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي ووزير الخارجية الأمريكية جون كيري بتاريخ 13 تشرين الثاني / نوفمبر 2015، عن تجديد موافقة السبسي على مشروع حمل عدة بنود ظلت سرية، وحسب التسريبات الأمريكية تقضي الاتفاقية بأن تفتح تونس أبوابها دون شروط أو قيد لقوات ناتو للتجنس والمسح الأراضي عبر طائرات الـاواكس.

بجاء السفير كريس ستيفنز في ليبيا، تكلفت الولايات المتحدة من مساعيها بدول شمال أفريقيا لإنشاء قواعد عسكرية تنطلق منها طائراتها في حال وقوع طارئ في البلاد، وخلال حادثة اغتيال السفير الأمريكي في بنغازي استغرق وصول طائرات بدون طيار انطلقت من قاعدة تقع في شمال إيطاليا ساعتين وهو وقت طويل، ومن حينها أجرت واشنطن محادثات مع دول شمال أفريقيا لإنشاء قاعدة عسكرية استخباراتية لطائرات من دون طيار على أراضيها، مراقبة تحركات تنظيم «داعش»، والتفتيشات المسلحة الأخرى في ليبيا، وتعثر تونس البلاد الأقرب لإقامة هذه القاعدة الأمريكية على أراضيها، بعد أن منحته الولايات المتحدة صفة شريكها غير العضو بحلف «ناتو»، وتوقيعها على مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة تتضمن بنودا تتعلق بالثامن العسكري.

لندن - «القدس العربي»:

كشفت الحرب الأمريكية على تنظيم الدولة الإسلامية في سرت، باستخدام قواعد عسكرية لها في تونس، عن انزعاج جزائري من رفضها لشروط مبيعة بموجب اتفاقية مشتركة وقعت بين الماضي في واشنطن، وفي المقابل ازاحت الستار عن الإستراتيجية الأمريكية الجديدة المتبعة لرقابة الوضع الليبي عن قرب. وطلب الجزائر وفق موقع «بوابة الوسط» من تونس في إطار دبلوماسي، توضيحات حول التسريبات المتعلقة باستخدام واشنطن الأراضي التونسية لضرب تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، مفيرة تساؤلات حول حقيقة وعيها بكل ابعاد العمليات العسكرية الأمريكية الموجودة في تونس في هذا الإطار وفق ما نقلت مصادر جزائرية. وبعد هجمات بنغازي عام 2012 التي أودت



قادة أركان الدول الأعضاء في دول الساحل الخمس

وكرر فعل قررت قوة برخان الفرنسية أن تترد بإقامة قاعدة متقدمة بالقرب من الحدود الليبية في مدينة ماداما بأقصى شمال النيجر لتتمكن من خلالها من عرقلة عمليات التهريب التي تسلك طرق الصحراء الوعرة.

لذلك قررت أن تقوم بمزيد من التحركات في اتجاه الشمال، بقيادة قوة برخان». ويستفيد الجهاديون أيضا من ملاذ يؤمنه لهم الجنوب الليبي الخارج عن السيطرة والذي تتدفق إليه عمليات تهريب الأسلحة المأخوذة من مستودعات معمر القذافي.

الساحل، لعرقلة تمردهم في مالي وفصلهم عن قواعدهم الخلفية في ليبيا. وكان جان - إيف لوردريان وزير الدفاع الفرنسي قد أكد خلال زيارته مؤخرا إلى باماكو، نشعر أن المجموعات المسلحة الإرهابية ترغب في استعادة مواقعها،

بحضور الأركان الفرنسية وقيادة عملية «برخان» في مالي قادة الأركان والأمن في دول الساحل يتدارسون الوضع الأمني

نواكشوط - «القدس العربي»:

يعكف قادة أركان الدول الأعضاء في مجموعة الساحل الخمس وهي موريتانيا وبوركينا فاسو ومالي والنيجر، منذ أمس في نواكشوط على تدارس الوضعية العسكرية والأمنية في المنطقة الساحلية الصحراوية المهددة بعمليات نشطة للتنظيمات الجهادية المسلحة. ولأول مرة، وسع هذا الاجتماع الحامط بسرية تامة، لوفدتين أحدهما من قيادة الأركان الفرنسية والثاني من قيادة قوة «برخان» الفرنسية التي تضم 3500 عنصر والتي تنتشر وحداتها في بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر وتتضافر لمكافحة الجهاديين المسلحين.

وأكد مصدر مقرب من الاجتماع «أن قادة أركان مجموعة الخمس وشركاءهم الفرنسيين سينتادرسون طرق تفعيل آليات التعاون القائم بين دول المجموعة وشركائها في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتكثيف عمل المجموعة مع متطلبات المرحلة والتطورات المتلاحقة في هذا المجال». وينعقد هذا الاجتماع بينما تحدث موقع

موقع «سنوب» السنغالي الإخباري واسع الاطلاع أمس عن «حالة استنفار في القوات المسلحة السنغالية والموريتانية على الحدود المشتركة بعد رصد أربعة مسلحين يعتقد أنهم ينتمون للقاعدة في منطقة حدودية مشتركة».

وأكد الموقع «أن قوات الدرك السنغالية أبلغت من طرف بعض السائقين في المنطقة عن وجود أربعة مسلحين في منطقة «ماتام» السنغالية الحدودية، وأن القوات السنغالية تحركت باتجاه المنطقة، كما تحركت قوات موريتانية إلى الحدود لمحاصرة الخطر المدقق بالدولتين».

ولا يستبعد المراقبون أن يكون الحضور الفرنسي لاجتماع قادة أركان دول مجموعة الساحل الخمس، استجابة لرغبة فرنسية

وذكر، أن قوة برخان الفرنسية في «موضوع» تحت تصرف البلدان التي تقدم طلبا، للحصول على مساعدتها، لكنه أضاف أن «البلدان أن تدرك جيدا، أن عليها تنظيم أمنها بقواها الذاتية». وتشكل قوة برخان الفرنسية العماد سندا مهما لقوات بلدان مجموعة الخمس حيث تتولى مواجهة إرهابيي منطقة

توقيع صفقات أمنية ودفاعية في ختام معرض «مليبول قطر» بنحو مئة مليون دولار

أمير قطر زار المعرض واطلع على أبرز الابتكارات في مجال حماية المنشآت



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أثناء زيارته لمعرض «مليبول قطر 2016»

وتوقع العميد فهد آل ثاني أن تشهد النسخة المقبلة في العام 2018 مشاركة أكبر من قبل الشركات العالمية بعد أن تم دمج معرض الدفاع المدني مع المليبول اعتباراً من النسخة المقبلة الثانية عشرة.

ووفقاً للإحصاءات التي عرضتها موريل كفتناريس مديرة معارض المليبول خلال المؤتمر الصحفي فإن نسخة قطر استقبلت 6538 زائراً من 103 دول، وحظيت بتغطية صحافية شاسك فيها 182 صحافياً وإعلامياً من دول مختلفة حول العالم. وأشارت إلى أن المعرض ضم خمسة أجنحة دولية لكل من فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والصين وبريطانيا، إلى جانب مشاركة دول جديدة هي الجزائر وأوغندا ولتوانيا وقبرص ولكسمبورغ وباكستان والأردن فضلاً عن حضور فاعل وكبير للشركات المحلية التي وصل عددها إلى 54 شركة من قطر، و27 عارضاً من فرنسا. ووصل عدد الوفود الرسمية الزائرة للمعرض هذا العام إلى 246 وفداً يمتلكون 35 دولة بنسبة زيادة بلغت 68 بالمائة عن النسخة العاشرة 2014.

وبلغ عدد الصفقات التي أبرمتها وزارة الداخلية 11 صفقة بقيمة زادت عن 260 مليون ريال قطري. وأعلنت السيدة كفتناريس أن معرض «مليبول قطر» في نسخته 12 سيعقد في شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام 2018، وهي النسخة التي ستشهد انضمام معرض الدفاع المدني إلى المليبول. ويعد مليبول قطر الذي ينظم كل عامين بالتناوب بين باريس والدوحة المعرض الوحيد في منطقة الشرق الأوسط الذي يعرض أحدث ما أنتجته الشركات العالمية في مجال الأمن الداخلي والدفاع المدني. وتنجح المليبول على مدى سنوات في أن يصبح منصة رئيسة لتطلعات الأمن الداخلي بمنطقة الشرق الأوسط التي أصبحت إحدى أنشط أسواق العالم في هذا المجال. وسلط المعرض هذا العام الضوء على أحدث التقنيات المتطورة على صعيد المنتجات والخدمات على حد سواء، لاسيما في مجالات حماية المواقع الصناعية والحيوية، والوقاية من الهجمات، والدفاع المدني، ومكافحة الجريمة، وأمن النقل والاتصالات والعلوم وغيرها. وأسند الاستار عن فعاليات المعرض الذي يعتبر الأكبر في منطقة الشرق الأوسط لأنظمة الأمن الداخلي (مليبول قطر 2016) في نسخته الحادية عشرة، بمركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات التي استمرت ثلاثة أيام وسط مشاركة عالية واسعة، وأكد العميد ناصر بن فهد آل ثاني رئيس لجنة «مليبول قطر» خلال المؤتمر الصحفي الختامي نجاح الدورة الحادية عشرة من المليبول وفق ما هو متوقع وأما وقال «إن هذا النجاح يعود إلى جهود كافة الشركاء من الشركات الداعمة أو العارضة».

غلق أربعة مساجد في فرنسا بتهمة نشر الفكر المتطرف

باريس - «القدس العربي»
أعلن وزير الداخلية الفرنسي، برنار كازنوف، يوم الأربعاء عن غلق أربعة مساجد في ضواحي العاصمة باريس بتهمة ترويج الفكر المتطرف. واستندت كازنوف إلى المادة الثامنة من قانون الطوارئ لغلق المساجد الأربعة، الذي يسمح «بغلق أماكن العبادة التي تروج لفكرات الكراهية والعنف والتحريض على ارتكاب أعمال إرهابية».

وأكد الوزير أن غلق المساجد الأربعة «سيدخل بشكل فوري حيز التنفيذ».

وفي منطقة فالادومان شمال العاصمة، تم غلق مسجد «الإصلاح» بجزيرة اكتشاف «مدرسة قرآنية»، غير مرخص لها، وكانت قوات الأمن قد اقتحمت قبل شهرين المسجد صباحاً باكراً مدجة بأسلحتها بعدما تحقيقات أمنية، أكدت أن أشخاصاً يتبنون الفكر المتطرف كانوا يرتادون المسجد وكانوا على علاقة مع «خلية جهادية» مكونة من اثني عشر شخصاً، عملت على تجنيد مواطنين فرنسيين للقتال في سوريا والعراق.

وزير الخارجية القطري يرفع حفل افتتاح مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني في معهد الدوحة

العمل الإنساني، وإضافة جديدة للأبحاث العلمية الجادة في أسباب وتأثيرات الأزمات الإنسانية وكيفية الاستجابة لها. كما تخصص المركز في دراسة تداعيات هاشاشة بنية الدول والتحولات السياسية في المنطقة العربية، ويطلع المركز للمواعاة بين الدراسة النظرية والممارسة العملية في إيجاد الحلول الفعالة للآزمات الإنسانية. ونوهت الدكتورة هند المفتاح إلى أن معهد الدوحة انطلق من قطر ولقطة والعالم نوهة إلى إرتفاع نسبة الطلبة القطريين والمعهد ومضاغة أعدادهم خصوصاً في تخصص الإدارة العامة لاقعة في تأسيس برنامج الإدارة العامة في فبراير/شباط 2017 للقيادات العليا في قطر وأن المعهد لا يعمل بمعزل عن المجتمع القطري. كما أكدت حرص المعهد على التعاون مع الجهات المعنية في قطر كجامعة قطر وجامعة حمد بن خليفة وكلية المجتمع.

إجراءات أمنية غير مسبوق في إسطنبول بعد دعوة البغدادي لـ «غزو» تركيا

إسطنبول - «القدس العربي»
تشهد مدينة إسطنبول التركية إجراءات أمنية غير مسبوق، وذلك عقب دعوة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية «أبو بكر البغدادي» في تسجيل صوتي بث، إلى المساهمة في إجراء حديث تم تشديده خلال الساعات الأخيرة.

كما رصد تعزيز ل قوات الأمن التي تؤمن مطار أتاتورك الدولي، بالإضافة إلى العديد من المناطق السياحية الحيوية وسط المدينة، وفي مراكز التسوق الكبير، تقوم قوات من الشرطة وشركات الأمن الخاصة بتفتيش دقيق

المدعي العام التركي: سترفع دعاوى تحقيقات غولن للقضاء مطلع 2017

بالنسبة لدعاوى العسكريين، بين كودالاك أنه من غير الممكن رفع الدعاوى بحق العسكري على كل حدة، مؤكداً أنها سترفع حسب القطعة العسكرية المشاركة في المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وبين المدعي العام، أنهم أمام كيان سري عمره 40 عاماً، ويعملون على تفكيك خلايا هذا الكيان. وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، منتصف تموز/ يوليو الماضي، محاولة انقلاب فاشلة نفذتها عناصر محدودة من الجيش تتبع منظمة «فتح الله غولن»، وحاولت خلالها السيطرة على مفاصل الدولة ومؤسساتها الأمنية والإعلامية.

وقوبلت المحاولة الانقلابية باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات التركية؛

انصار الرئيس اليمني يتظاهرون احتجاجاً على خطة المتحدة لإنهاء النزاع

وتطالب الحوثيون بوقف الغارات الجوية التي يشنها التحالف الذي تقوده الرياض منذ آذار/مارس 2015 وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال مسؤول عسكري خميس الخميس إن ثمانية مسلحين متمردين وخمسة جنود من قوات هادي قتلوا في مواجهات في محافظة تعز (جنوب غرب).

ووقع النزاع منذ آذار/مارس 2015 نحو سبعة آلاف قتيل و35 ألف جريح، حسب الأمم المتحدة.

من جانبه، قال رئيس الحكومة اليمنية، أحمد عبيد بن دغر، أمس الخميس، إن حكومته قبلت خريطة السلام الأممية التي تقدم بها المبعوث إسمايل ولد الشيخ أحمد، لكنها ما زالت تحتفظ على مضمونها الذي اعتبرته أنه «يصب في مصلحة تحالف الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح».

وتقدم المبعوث الأممي، خلال الأيام الماضية، بخريطة سلام لإنهاء النزاع اليمني المتصاعد منذ أكثر من عام ونصف العام، تنص على تعيين نائب رئيس جمهورية جديد يعكف على صلاحيات الرئيس وتشكيل حكومة وحدة وطنية يتشارك فيها الحوثيون وانسحاب «المليشيا» من المدن وصولاً إلى انتخابات رئاسية جديدة، لكن الحكومة رفضت استلامها بشكل تام.

وذكر بن دغر، خلال لقائه أمس السفير الأمريكي لدى اليمن، ماثيو تولر، أن «الحكومة الشرعية وإن قبلت شكلاً خريطة الطريق التي تقدم بها المبعوث الأممي، فإنها ترفضها مضموناً، لتعارضها مع المرجعيات الوطنية التي اعتدت أساساً للحوار الوطني وكل حوار»، وفقاً لوكالة

المبعوث الأممي يصل إلى صنعاء لمناقشة خريطة الطريق الأممية

تعد - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:
تظاهر آلاف من أنصار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الخميس في وسط الجبل وجنوبها ضد خطة الأمم المتحدة الهادفة إلى إنهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ 19 شهراً، حسب ما أفاد شهود.

وللمين اسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى صنعاء التي تخضع لسيطرة المتمردين.

وجاب المتظاهرون شوارع عدن رافعين لافتات كتب عليها «لا لخطة ولد الشيخ» و«لا للمبادرات التي تكسر الانقلاب»، ورفض الرئيس هادي الذي يقم في السعودية، الإحد خطة السلام كما رفض استلام نسخة منها من يد المبعوث الدولي، وحسب مصادر قريبة من الملف، فإن الخطة تنص على تعيين نائب رئيس يتولى تعيين رئيس حكومة جديد يكلف تشكيل حكومة تمثل باصفاً شمال اليمن وجنوبه.

كما نظمت تظاهرات أخرى مناهضة للخطة في مارب شرقي صنعاء ومحافظات حضرموت (جنوب شرق)، حسب شهود، وكان الرئيس هادي اعتبر أن ما يسمى خريطة طريق ليس إلا بوابة نحو المزيد من المعاناة والحرب وليس خريطة سلام، وقال إن ذلك في بيان الخطة «لا تحمل إلا بذور حرب إن تم استلامها أو قبولها والتعاطي معها على اعتبار أنها تتكفي الانقلابيين وتعاقب الشعب اليمني».

ورأى أنها تشكل انحرافاً واضحاً عن القرار الدولي 2216 الذي نص على انسحاب المتمردين من الأراضي التي استولوا عليها منذ 2014 وضمنها العاصمة صنعاء.



عبد الرحيم جيران*

أصل التخييل والتتمثيل التاريخي

يحتاج تحديد مفهوم التخييل التاريخي بإحدى ذي بدء إلى فهم المقصود من التخييل. وقبل هذا لا بد من تصحيح ترجمته إلى التخييل؛ فهذا الاصطلاح الأخير مشتق من فعل «تخيل» الذي يُعَدُّ التوهم، وتصور شيء لم يقع، أو غير موجود، أو التباس شيء بشيء.. ولا صلة لهذه الدلالة بالتخييل الفني على الإطلاق، وتبينه يؤدي إلى الإساءة إليه، وإلى استنتاجات غير سليمة في صدد استعماله. فأغلب الأدبيات النقدية في الفكر الغربي لا تُقيم إلا في إطار الفهم الأرسطي للتخييل، وإن كانت تربط استعماله بالحكمة على نحو يُخالف الغاية منه. وعلى العموم يُمكن فهم التخييل بوصفه فعلاً يرتبط بالإيجاد والخلق (كما هما مُضمَّنان في أصله اللاتيني)؛ فهو مُتمثل -إن- بالصناعة الفنية التي تأخذ على عاتقها تمثيل العالم، سواءً اتُعلق هذا التمثيل بنقل الموضوعات أو الحالات أو الأفعال. وقد نصَّيف فنقول إنه تمثيل بنقل العالم بطريقة مُغايرة لما هو اعتيادي، بما في ذلك عدم نقل الوقائع كما هو. وقبل بسط مفهوم التخييل التاريخي، لا بد من التذكير بكون استعماله قد ابتدأ مع القرن العشرين، وفي إطار الخروج عن منطق الرواية التاريخية في ارتباطها بتمثيل التاريخ فنياً، وكما أرسى معالمها مع كتابها الأولين مثل ألكسندر دوما وديكنز وغيرهما.

ويطلب فهمه فهم الفرق بين اشتغال الكتابة التاريخية والتخييل فيها غير الفني واشتغال التمثيل الفني في الرواية. كما يتطلب الأمر- قبل إنجاز هذه المهمة الإشارية- الإشارة إلى أول من فكر في استنباط مفهوم التخييل في قلب التاريخ. ولم يسبق- حسب علمي- لأي مُنظر سواءً أكان غريباً أم عربياً أن تنبه إليه. وأقدم بهذا الروائي الألماني هيرمان هسه في روايته الشهيرة «لعبة الكريكات الزجاجية»؛ إذ فكرت الشخصية الرئيسية فيها، وهي تدرس التاريخ، في كيفية التعامل معه، لا بوصفه معرفة مُفيدة في تكوينها فحسب، بل أساساً لا يقوم للعجب، ووفق مساعيها إلى أن تصل إلى أعلى المراتب في المؤسسة التي هي عضو فيها. وكان مُفاد المهمة التي حددتها لنفسها- في هذا الصدد- تقمص إحدى شخصيات التاريخ، بما يعينه إسكان الحاضر في قلب الماضي، وما يقضيه هذا من تخييل. وقد استعمل هيرمان هسه مفهوم التخييل للتدليل على مثل هذا الإجراء في إعادة تفكير التاريخ، الشيء الذي يُحتم مراعاة في مفهوم التخييل التاريخي هذا الأصل الذي لم يُتَّبعه إليه في الدراسات النقدية التي تناولته.

نتطرق -إن- بعد هذا التذكير بالأصل إلى الفرق الدقيق بين التمثيل الفني في الرواية والتمثيل غير الفني في الكتابة التاريخية. وسنستعمل هذا الفرق على الحكمة والمادة، ونشير- ونحن نخترنا هذين المكونين- إلى أننا لم نوسع التخييل ليُشمل الوسيلة الخطابية، والتشكيل الأسلوبية. ومما لا مراء فيه أن الرواية لا تُعاني من الحكمة، بل من المادة والوعي يُعاني- في العكس- من الحكمة لا من المادة (علة السرد). ما معنى هذا الحكم النظري؟ إن أي رواية لا بد من أن تفتقر- على مُستوى التمثيل- حكمة، ما وهي مجموع علاقات بين عناصر مُتباينة تقضي في النهاية إلى تأسيس كل يلحمها (بول ريكور)؛ فمطلق الروائي إبداع هذه الحكمة، ولا يلقي في البحث عنها مُناتمة؛ لأن لا أحد يُحاسبه في اختياره هذا، وهو حر فيه لأنه يُعَدُّ اختلاقاً فنياً لا يقوم بحسب مُطابقتها الحقيقية، وإنما وفق القبولية على مُستوى التصديق. لكن الرواية تُعاني من المادة، لا بوصفها موضوعاً، وإنما بعدها تفاصيل مُتصلة به؛ وهذه العالمانية نابعة من جانبين: جانب عدم القدرة على استغفادها على نحو شمولي، وجانب كون الاختيارات على انتقائنا تختلف وفق اختلاف الرؤى إليها، ووفق الإنماء المعرفي بها. أما بالنسبة إلى المؤرخ فالتمثيل السردية يُعاني لديه من الحكمة، لا المادة؛ فهذه الأخيرة مُتوافرة في المصادر والوثائق والمرويات الشفهية والسجلات. وتمثل المعاناة من الحكمة في كونه لا يستطيع خلقها بوصفها احتمالاً مُسبقاً، بل يكون مُلزماً بتكوينها بعد العثور على المادة مُحاولاً لا بناء علاقات بين عناصرها انطلاقاً من هاجس تفسيرها. ويتبين أن يكون هذا البناء مُطابقاً من جهة مع الحقيقة، لا التصديق، ومن جهة ثانية مع طبيعة تفسير الصدوات الكامن وراء تشكل المادة. كما أن الحكمة المعنية بلم شعث الحوادث المادة، التي يبنيها المؤرخ، قابلة لإعادة النظر فيها، وبناء حكايات أخرى من قِبَل مؤرخين آخرين للمادة نفسها. وإجراء من هذا القبيل غير مطروح في الرواية، فما أن يكتب النص الروائي يصير نهائياً على مُستوى الحكمة والمادة.

كيف يُمكن -إن- فهم الرواية التاريخية في إطار هذا الفرق؟ إنها تحدث نوعاً من التسوية بين التمثيلين: تمثيل الرواية لما هو حدث وفي حالة غياب، ومُفتقر فيه أنه مُختلق لا يحتاج إلى مطابقة الحقيقة، وتمثيل الكتابة التاريخية لما حدث مُندرج في إطار الواقعي، ومنظور إليه من زاوية خدمة الحقيقة. وتظهر هذه التسوية في كون الرواية التاريخية لا تُعاني من مُمكن العلاقات بين عناصر المادة كما الشأن في الرواية، فحيكيتها تُخْتلق من قِبَل الكاتب، كما أنها لا تُعاني من المادة فهي مُتوافرة في سجلات الكتابة التاريخية. ومن ثمة فالحكمة تُعَدُّ خلقاً تاماً على هدي من طبيعة المادة التاريخية (الحدوث)، حيث تُستلهم بناءها الفني انطلاقاً من هذه الأخيرة. ويُشغل التخييل في هذا البناء بالضبط. وإذا كان الأمر هكذا فالإي حد يُمكن فصل التخييل التاريخي عن الرواية التاريخية ذاتها؛ لا يُمكن التحدث عن التخييل التاريخي خارج الأخذ بعين المراجعة هذا التمييز؛ فهو الذي يسمح لنا بفهمه، وفهم الحاجة إليه. فهو نتاج تاريخ تطور كتابة الرواية التاريخية. ونتاج عدم الاكتفاء بتمثيل التاريخ انطلاقاً من اختلاق حبكة فنية مُؤازرة تُعيد إنتاج الصدوات التاريخية وفق مدى مُطابقتها الحقيقية؛ إذ ستأخذ الكتابة على عاتقها إعادة إنتاج المادة نفسها، والعمل على استنباط عناصر غير أصلية فيها؛ أي مُعطيات حديثة لا تنتمي إلى لحظة الحدوث التاريخي الحقيقي. لكن فهم هذا الأمر يتطلب فصفا تطور الكتابة الروائية التاريخية من جهة إهدافها الأصلية. وهذا ما سنستعمل على إيضاحه في المقال المقبل.

* أديب و أكاديمي مغربي

«أنتى السراب» لواسيني الأعرج حين يتغلب أبطال الرواية على مؤلفها

إذا اعتبرنا الإبداع الكتابي الذي يقوم على معادلة ذات أطراف ثلاثة (المؤلف/الكاتب والنص/ المكتوب والمكتوب إليه/القارئ) سنجد أن تغليب أحد هذه الأطراف إبداعياً يعني رجحان كفة أحدها على حساب الطرفين الآخرين مما يترتب على هذا الرجحان أن تأخذ عملية الكتابة خطاً مركزياً تتسود فيه مسارات ذلك الطرف المثلث ليعود هو المسير للإبداع والمغير له.

وإذا افترضنا جدلاً أن هذه المعادلة محصورة في إطار الإبداع السردية فسيكون الطرف الأول هو الغالب الخارجي والمكتوب هو الغلوب الداخلي الذي سيخضع لتوجيهه، كون الكاتب هو ذاته السارد الذي يمسك القلم ويوجه مسروداته موضوعياً، أما المكتوب إليه فيسقط مجرد متلقٍ لا يترتب على تلقيه إلا الاستقبال والاستهلاك لتكتمل عملية الإبداع ويتم توصيل الرسالة وهضمها.

أما إذا افترضنا أن النص المكتوب هو الغالب فسيتمخض السرد خطاباً يناهيا يوجه الطرفين الكاتب والمكتوب إليه الوجهة التي يختارها هذا النص وعلى شكل مسرودات تملئ على كتابتها مسارات وتغرض عليه خطوط عمل وهذا ما يطبع عملية الإبداع السردية بسلاسل قصصية تتنظف فيها الحكمة لتتوالد باستمرار من خلال مسرودات تقوم بإداء مهمة السرد وهكذا يسود الطرف الثاني المكتوب على الطرف الأول المؤلف ويبيهن عليه مشطفاً كينونته كما يصياد كينونة الطرف الثالث مقابل تعاضم مركزية الطرف الثاني.

وفي حالة الافتراض الثالث الذي فيه يكون المكتوب إليه هو المثلث والمهيمن فعند ذلك سيستيعمه الكاتب والمكتوب فتتشكل المسرودات بالشكل الذي يجعلها تابعة للمكتوب إليه ومجرد منفصلات سرديات لفاعل ديناميكي اسمه القارئ، الذي تولك له مهمة ملأ الفراغات واستظهار المغيبات وكشف المخبوءات.

وهذا ما يسهم في إخراج السرد من دائرة الانغلاق وبحبوحة القيد الكتابي إلى مديات كتابية أرحب هي أوسع من أن توصف بأنها كتابة سردية. إنهما الكتابة الميتاإبداعية التي يتحول فيها السرد إلى ميتاسرد، حيث يقف الكاتب والمكتوب في مواجهة محتمة مع المكتوب إليه.

وما يهمننا في معرض هذا التوصيف النظري الافتراض الثاني الذي فيه يكون الإبداع الكتابي في مجال السرد مركزاً للمكتوب ومهمشاً الكاتب في المكتوب إليه لتجسد مثاله الأجدع في رواية «أنتى السراب» للروائي الجزائري واسيني الأعرج الصادرة في طبعها الأولى عن دار الصدى للصحافة والنشر والتوزيع، كتاب بني الثقافية عام 2009.

وفي هذه الرواية التي تتوضع تحت عنوانها الرئيسي عنبة ثانوية هي «في شهوة الحبر وقتنة الورق» للتحقق فرضية تمرکز المسرود يتحوله من كيان جامد صنعه الكاتب إلى كينونة حية تغالب الكاتب وتتحداه لتهيمن عليه بعد أن تشظيه وتتركه تابعاً لها وضيحة مغامراتها التي تأخذ بالقارئ أيضاً كتابع لا يصل الملاحقة لتلك المغامرات من دون أن تسدي إليه مهمة واحدة يتمكن عبرها من التفاعل أو المشاركة.

ومما صادرتها للمكاتب إلا تعبير عن توقها لصنع حكايتها بنفسها، فما عاد الكاتب قادراً على أن يصنع لها حكايتها، وهكذا تظل الرواية تتوالد لاداء أثر ولادة يمتولية تتابعية تتخذ شكل رسائل تشبهها مخيلة الساردة وتتنازل باستمرار لتكون الرواية أقرب إلى السرد الداخلي المظهر بالقصص المتشظية بعضها عن بعض رسائل كتبتها المسرودات وترسلها إلى كاتبها وهذا ما ضخم حجم السرد وهو له إلى أن جاوز الأربعمئة صفحة وأكثر.

وتحتل المسرودتان مريم وليلى المركز بوصفهما ساردتين ذاتيتين بصمير الأنا وبهيمنتهما على السرد تتؤكد حقيقة التشظيت الذي سببه الكاتب لهما ليجعلهما متصارعتين في دوامة الأناوية والشك لتقوم من ثم بدورها الرئيس وهو صادرة الكاتب

المغرب - رشيد الخديري:

«الموت كما لو كان خردة» هو العنوان الذي اختارته الشاعرة السورية وداد نبي لنجزها الشعري الصادر حديثاً من بيت المواطن للنشر والتوزيع سنة 2016، ويمكن اعتبارها العمل الذي يدخل ضمن سلسلة شهادت سوربة شهادة بلون المجاز ونصوصاً تحتفي بالحياة إلى حد الموت، واللائق، أن تجربة الحرب صارت هي الأكثر تعبيراً عن الواقع السوري الممزق، وداد نبي شأنها شأن مجموعة من شعراء الحساسية الجديدة في سوريا، من أمثال عماد الدين موسى وخلود شرف وغيرهما، لا يفتكون عن ذكر الحرب وصورها الدامية، لكن لكل طريقته الخاصة في نقلها إلى القارئ/ المتلقي، وما كنا إزاء كاميرا النابغة، تسجل كل ما يقع من انكسارات وتمزقات.

تقول الشاعرة في قصيدة «رسائل»: اثنا عشر غزاً لا قصصهم الحزن:، البلاء مليحتنا أسماء كئيبة/ وأمهات فلقات/ ونسبنا وطبياً بمجد القاتل/ بعد ربع قرن وحرب/ هل ستمنح توابيتنا تصريجات عبور.

إنها لعنات الحرب تحضر بشكل متواتر داخل هذه المجموعة، كل نص هو صدى لنص قبله، وصورة لما سيكون عليه النص المقبل، بما يحمله هذا الحضور ليوميات الموت السوري على مدى 114 صفحة، حتى تصوير الحياة غائبة والموت عادياً «ولو بعد ربع قرن وحرب»، مزالته «البلاد كئيبة» والتوابيت في حاجة إلى تصريجات عبور مؤقتة أو دائم، سنيان، قصوت الحرب يلعب وتكاثرت الجثث في الطرقات والشوارع ولو بشكل مجازي.

بين ديوان «ظهيورة حرب... ظهيورة حب» الصادر سنة 2013، ثمة حضور جنانزي للغة والصور،

ومحاولة الغائسه والبيغية من وراء ذلك هي إثبات وجودهما وإعلان كينونتهما الذاتية.. وبدلاً من أن تتلظى حياتهما بنار الغيرة والترجيسية وهي البيغية التي حاول الكاتب بائد الأمر صنعها، فإن حضورهما قوت الفرصة عليه وقلب ميزان القوة لصالحهما لتسحب البساط من تحت قدميه ولتصير لهما الغلبة جاعلتين الكاتب يتلظى بنارهما نار «أنتى السراب».

ولعل في هذا تناساً جزئياً أو مزجياً مع الأسطورة الإغريقية بجماليون فتملثا كان هذا النحات العتيد والصانع الماهر قد صنع منحوتته لتصير طوع أمره، فسان كفة الخيار قد انقلبت ليكون هو رهن محبستها وصريع غرامها الذي جعل منه تابعاً يراها مبعودة لا تضاهى مظهرها الفرصة الذهبية لنحوتته لكي تشظيه وتتسلط عليه تاركة إياه نهباً لغرائزها وضحية أمانتها، وهذا ما جعله في نهاية الأمر يتفتض عليها ليغني وجودها مسترجحاً كينونته عبر تحطيم تمثالها الرخامي.

وتلك آراء واسيني الأعرج من شخصيتي ليلى ومريم أن تقعا في حبه لتكونا مثلاً للهيام السردية ومنه تاركا الشخصية (ليلى) تضطرم قلقاً وجنوناً فتتجه صوب الغامرة واللاتوازن، ولن يدل على حضورها إلا الشك والسؤال الذي به تؤكد وجودها وكأنها صنعية شك ديكارتية فترأسن على الآخر تحمل وجودها معي في الفراش نفسه اكتشفت فجأة أنني كنت أنا المرأة الورقية الميتة وكنت مريم هي سيدة الحياة كلها كيف سرقت الحياة مني بدون أن أتنبه لذلك؟ تلك مشككتي معها؟، لكن السحر انقلب على السحر فلم يلغح في تحقيق بيغيته بعد أن تمرتد الشخصيتان عليه لتحلا محله وتصادرا وجوده.

وله أهم أسلوب سردي حتم هذا التمركز النصي للمكتوب وأكدوه استعمال تكنيك التذوق في الصمائر السردية والبيغية

والرثابة والتكرارية للرسائل فجد التناوب قائم ما بين ضمير التكميم والخطاب والغياب وهذا ما منح السرد لمحا سايكولوجيا جسد مرام الأناوية ما بين الكاتب ومسروداته، فنجد أن ليلى مثلاً في سرد حالة الوله التي اتانبتها حين علمت بخبر مرض المؤلف تنزل إلى المخيا سكريبتوريوم لتستعيد هناك نفسها متقلبة على الشقاء صابرة بمركزية المقاطع الخطابية بصمير (أنت) التي تبت فيها لو عتها واضعة لها بين قوسين مدعمة هذا السرد الخطابي بانتيالات تساؤلية متوالية باستمرار، كم أحبك وكم تبتد بعيداً ماذا يحدث فيك؟ إذا لم تكن أنت من اختار هذا القدر؟ تختار قدراً وتستدر حتى فيه لتسهل حكايتي؟ ألم تكن أنت من فضل ارتكاب هذه الخيارات ضد نفسه وما اختار القبول/ السريبتوريوم مكاناً لممارسة لعبتها الأثرية في الغلبة والاعتناق من سسلطة الصانع/الكاتب لا تعبير عن الغموض وعمق التشظي الذي يخفف دواخلها، كيف لامرأة من ورق خلفتها على مدار ربع قرن بفرقتك وبرضاك أن تكتب كتاباً وهي مجرد لغة هاربة يصعب القبض عليها؟ من مريم إذا لم تكن مجرد لغة ورموز مجنونة كل عن أراد أن يمتلقها أصيب بعواها».

وهذا العمق إنما هو نتاج استحضار المؤلف ميتولوجية الكهوف في الأدبيات الثقافية فأغلب الاكتشافات الإنسانية والثورات العرفية التي غيرت



نادية هناوي سعدون**

مسيرة البشرية متجاوزة المنوعات والمحظورات جاءت من المغارات والكهوف فغار حراء وغير وجه العالم بالقرآن الكريم ومقدمة ابن خلدون هي وليدة مغارة افردنا وفي المغارة أبعد سرفانتس قصته دون كيقوته.. وأول بوانر هذا الامتلاك والسلطة أن تقرر ليلى التي تغار من مريم تصفية الحساب مع المؤلف

طارحة تساؤلاتها «أريد أن اصفي حسابي مع شيء غامض لا اعرف كيف اسميه؟ كاتبتي الذي أقصاني من حتى في الحياة ووضع في مكاني قناعاً سماه مريم ليضي بعض القداسة على الجريمة؟».

فصنح الشخصيتان بسبب الغيرة متوحدتين فمريم هي ليلى بكيونة واحدة قوية تصر عازمة على قتل كاتبها «لست امرأة من ورق ولكنني حقيقة واسيني المرة التي يحاول أن يتفادها وربما أخفاها وهي مغرسة فيه بقوة».

وبالغيرة ذاتها التي أوجدها الكاتب بين مريم وغريمها ليلى سيشتتت هو ومما يعزز هذه المقصدية إقصاء تاركاً لنفسه ليظل على هامش السرد لا في متنه تاركا الشخصية (ليلى) تضطرم قلقاً وجنوناً فتتجه صوب الغامرة واللاتوازن، ولن يدل على حضورها إلا الشك والسؤال الذي به تؤكد وجودها وكأنها صنعية شك ديكارتية فترأسن على الآخر تتلظى به مريم مبعودة لا تضاهى مظهرها الفرصة الذهبية لنحوتته لكي تشظيه وتتسلط عليه تاركة إياه نهباً لغرائزها وضحية أمانتها، وهذا ما جعله في نهاية الأمر يتفتض عليها ليغني وجودها مسترجحاً كينونته عبر تحطيم تمثالها الرخامي.

وتلك آراء واسيني الأعرج من شخصيتي ليلى ومريم أن تقعا في حبه لتكونا مثلاً للهيام السردية ومنه تاركا الشخصية (ليلى) تضطرم قلقاً وجنوناً فتتجه صوب الغامرة واللاتوازن، ولن يدل على حضورها إلا الشك والسؤال الذي به تؤكد وجودها وكأنها صنعية شك ديكارتية فترأسن على الآخر تتلظى به مريم مبعودة لا تضاهى مظهرها الفرصة الذهبية لنحوتته لكي تشظيه وتتسلط عليه تاركة إياه نهباً لغرائزها وضحية أمانتها، وهذا ما جعله في نهاية الأمر يتفتض عليها ليغني وجودها مسترجحاً كينونته عبر تحطيم تمثالها الرخامي.

وهي مغرسة فيه بقوة».

وبهذا الصنيع وحده يظل هناك بصيص أمل ضئيل في إمكانية أن ينقلب السرد من التآنيث إلى الفعولة معيداً للمكاتب هيبة حضوره العتيد الذي طالما ظل محتفظاً به في السرد الكلاسيكي لعلمه يتظر بالغاوية السردية وهي صنع مسرودات متخلية لا تتاح لها الفرصة لأن تبرز حية تغالب كاتبها ممتشقة سيف الاعداد والزرجيسية «كان خائفاً من فقدانني ومن كلمة صغيرة يقولها بصوت عال: أحبك وربما كان يبحث إلى شجاعة أكبر ليتمكن من قولها حتى لو كلفه ذلك فقدي».

ويصل السرد إلى مديات من الانقاد والتنازل كبيرة وتظل الغيرة مؤدية لدورها في استمرار التوالي والتبادل للرسائل بين الكاتب ومسرودته «ما لم تحمله ان لسردك مني مريم.. بإمكانتي اليوم ان اعود إلى فراشنا الوحيد المشترك والأجمل والسري للغاية رسالتنا هي حياتنا الخبوة وديلتنا في ظلمة الاستحالات اللفجة»، حتى إذا شارف السرد على الانتهاء تكون المسرودة قد قبلت بالختام انتحاراً ليعود السرد دائرياً للحظة التي كانت الشخصية ليلى قد سطرها في استهلالها لقصة العشق السردية على اتجاه كاتبها «لبست الأسود استعداداً للحداد فانا مقدمة على شيء ظخير قلبته في رأسي طوال الزمن الذي أعقب سقوط واسيني في غيبوبة فجائية...».

وفي الأغلب الأعم لا تخلو الانتبالات الرومانسية في الرواية من أن تكون محملة بنسختين شاعرية باستثناء مقاطع تأتي استطراداً بين الفينة والأخرى على شكل تاملات صوفية وفلسفية ذات نزوع جداري يشتغل على الأضداد وديالكتيكية التصارع فيما بينها «لماذا الناس هكذا كلما أحببتهم ازدادوا ضراوة وتنتعرا هو القانون الخفي للكهبة السعادة، المعطاة بالغلبة الخرافية، هل علي أن أكره لزداد قربا من الآخرين؟»، أو هذا المقطع «لا أدري لماذا كل هذا العمى الكلي، الحروب عبياء ويرتقب فيها الناس أبشع الجرائم.. هل يكفي الاعتذار عندما تكون ملايين الأرواح تتساعل فقط لماذا قتلت».

وتصاعد وتيرة السرد تنسل المقاطع الميتاسردية باطراف لتبدو الشخصية الساردة أكثر تارجحاً وارتجاباً وهذا ما يعود بها في النهاية إلى أن تكون مجرد مسرودة داخل المتن السردية.

هائلة على نقل الصورة، بمعنى أن هذه الشذرات رغم قصرها، غير أنها تحمل رسائل مهمة، وتحتفل تلك الشذرات التعبيرية الغارقة في الحميمية، إذ رغم البساطة التي غلفت العمل منذ البداية حتى النهاية، ساهمت في نسج علاقات متشابكة مع القارئ/ المتلقي، ولا نغني بهذه البساطة، السقوط في التهلل، وإنما هناك لغة تختبر هذه البياضات التي هي في حاجة إلى قارئ يجيب ملء فراغاتها. والشاعرة وداد نبي رغم إقامتها في المهجر، بعيداً عن حضن الوطن، فإن ما يسكنها هو هذا الحنين الجارف للمكان، بحيث نلمس ولعاً وحرقة وحنيناً، وبكل لغات الحب تصرخ قائلة في قصيدة «قصائد تطير باتجاه الجنوب: ليس لي أساطير/ لأسردها على مسمع التاريخ/ فيغفر لي/ غدري بالطين الذي شكلك منه/ لا يضع صور/ أخاف عليها من هواء رثتي/ إذ كلما شهقت حنيناً/ طارت أسرابا/ أسرابا/ في اتجاه الجنوب».

بكل هذا السفر الجواني في اتجاه جنوب الروح، تتشكل السيرة/ سيرة كل واحد منا من أخايد الحنين، وتصير الحياة مجرد البوم صور بين يدي التاريخ، ما كتبه اليوم، يصبح في عداد النسيان، وحدها أراضي الشعر، تظل ورفة، ورغم الحنين حرج مشرقة في سبيل النسيان، والشاعرة بملأها الحنين إلى الوطن، حتى لا يتحول إلى سرب أو مجرد صورة في زاوية معتمة من الذاكرة، والمؤكد، أن ديوان «الموت كما لو كان خردة» هو صرخة من الأعماق، وسبغ في أسوار الذاكرة، لعل هناك بصيص ضوء وأمل في التغيير، تغيير البوصلة فسي اتجاه الجنوب، لكن هذه المرة، في اتجاه الوطن، لكي لا نكتب الجرح مرتين، هي مرة واحدة تكفي كي تزهو الأرض من جديد.



* ناعدة و أكاديمي/ العراق

«الموت كما لو كان خردة» لوداد نبي شعورية الحنين والولع بالمكان

جرح الشعر الخالد. هكذا هي أفعال المكاشفة عند وداد نبي، أفعال تشبي بقدره القصيدة على اللمعة شتات الذات، وتزيم تصدعاتها في مواجهة الموت، رغم الطابع الجنائزي الذي يؤثت أفضية المنجز الشعري، لا تلمس سخرية لاذعة للواقع، بحيث تصبح دالة الموت هي المهيمنة، كتغيير عن الواقع السوري، لماذا هذا

العزف على دوائر الحزن التي تلف الذات، لكنه اعتناق طرفي، إذ الأصل هو الجرح الذي يبيت في الروح أثناء عملية القراءة بعدما تستوي القصيدة كأنها شعورية، والحال هو كمية الدم التي تصعد حين نقراً نصوصاً تسعى إلى استرجاع التوابيت القارئ إلى حفلة من الأشلاء والجثث، تقول الشاعرة في «أقل قصيدة» أقل من صغيرة: ثما نية وشرن وجرحاً ونتاجها شاككة/ على الهواء/ على لوحة لراخوان مروي/، وجيبك في المدن البعيدة/ فقط/ جرح واحد لا أدونه/ إنما أخبته كحز لموتي القادم/

بحيث تجترح وداد نبي طرفاً للتعبير عن واقع دموي، ويتم نقله كأي شيء عادي يحدث وسجحت، بقدر ما تحضر يوميات الموت، بقدر ما تختفي الحياة، وتصير في الهاشم، ما أعنيه هو هذه الإقامة في الجرح، وهو ما أشار إليه الشاعر على العلوي في كون القصيدة «اعتناقاً من دوائر الحزن التي تلف الذات، لكنه اعتناق طرفي، إذ الأصل هو الجرح الذي يبيت في الروح أثناء عملية القراءة بعدما تستوي القصيدة كأنها شعورية، والحال هو كمية الدم التي تصعد حين نقراً نصوصاً تسعى إلى استرجاع التوابيت القارئ إلى حفلة من الأشلاء والجثث، تقول الشاعرة في «أقل قصيدة» أقل من صغيرة: ثما نية وشرن وجرحاً ونتاجها شاككة/ على الهواء/ على لوحة لراخوان مروي/، وجيبك في المدن البعيدة/ فقط/ جرح واحد لا أدونه/ إنما أخبته كحز لموتي القادم/



أزمة الفوتوغرافيا؛ سطوة وسائل التواصل وغياب النقد



محمد حنون*

حقول التصوير، سواء الفني أو الصحافي، وقد يحتاجون كذلك التعليم من حيث تقنيات الكاميرات وآليات عملها، واختلاف سلوك الضوء بحسب اختلاف الإعدادات في الكاميرا، في أمور كإضاءة يمكن جدا الحاجة للتعليم، وليس أي شخص على الفضاء الرقمي قادرا على هذا التعليم، فالذين يدعون القدرة على التعليم كثر وغالبيتهم العظمى يهذرون بمعلومات عامة عن تقنيات الكاميرا مغفلين حقائق تقنية لها أصولها وأسسها وقواعدها التي لا تتغير من حيث الأساس مهما تطورت صناعة الكاميرات.

إن، يمكن تعليم المصورين الجدد تقنيات الكاميرا وآليات عملها ولكن لا يمكن تعليمهم الإحساس بالصورة وكيف يفكرون، أو تعليمهم كيف تكون لديهم حساسية فنية تجاه المشهد، فعلى سبيل المثال يمكن أن تعلم أحدهم بحور الشعر ولكنك لا تستطيع أن تعلمه سحر الكتابة الشعرية وصورها دون موهبة أصيلة يتم تدعيمها بالتوجيه، وكذلك يمكنك أن تعلم أحدهم كيف يمسك بسكين الرسم أو بريشة الرسم، وكيف يخلط الألوان في ما بينها لإنتاج ألوان معينة، ولكنك لا تستطيع أن تعلمه كيف يرسم لوحة أكاديمية أو تشكيلية دون وجود موهبة أصيلة كذلك، وفي كلا الحالتين، إذا لم تتوفر الموهبة الطبيعية، فالعالم كله لا يستطيع أن يعلمهم كتابة الشعر أو الرسم، وإن انتجوا شيئا فسكون نتاجا هزيلًا وبلا روح.

العديد من المشتغلين في مجالات أخرى، سواء في الفنون التشكيلية أو الكتابة الأدبية أو في الكتابة الصحافية، يشعرون بالكسبية أو الكسبية تجاه العديد من المشتغلين والدخلاء الذين وجدوا في الفضاء الرقمي فرصتهم ليهمجوا أنفسهم مكانة ليست لهم، ولجندوا فيه حاضنة متساهلة ويقدمون من خلاله نتاجا فنيا وأدبيا رديسا ولكنه محمول على علاقات افتراضية في الفضاء الرقمي، وهو ما يحصل كذلك في الفوتوغراف، ولكن أخطر ما في الأمر، هو أن المسألة لم تعد محصورة فقط في الفضاء الرقمي، بل راحت تنتشر كالوباء منه الأرض الواقع، منتجة مسوخا يتجولون بيننا، ويتجون حراكا فنيا وأدبيا جديدا، بلا تهيئة أو طعم.. من خلال تجارب هزيلة، لم تضجها نار التجريب والبحث والنقد الحقيقي لها على أرض الواقع، ناهيك عن تلك التجارب المنحلة والسرفلة التي وجدت لنفسها فضاء خصبا لتقديم نفسها دون رقيب يفحص هذه السرفلات والانتحالات، ونحن تعاطفت في الواقع الافتراضي؛ تسربت أيضا لأرض الواقع منخذة مكانة لا تستحقها.

* فوتوغرافي فلسطيني - أردني

تعليمات معينة وحتمًا لها أثر سيئ على المصورين الجدد، على سبيل المثال مما يكتب في هذا الفضاء: «ليس المهم أن تعرف كيف تصور، المهم أن تعرف كيف تتبع»، كيف يمكن لأي شخص أن يبيع صورًا إذا كان لا يعرف كيف يصور وليست لديه الموهبة لفعل ذلك؟ ولا يعرف كيف ينتج صورة استثنائية قد تجذب القارئ؟ أما مسألة مقدرة من يعرف كيف يصور على بيع أعماله، فهذه مسألة مرتبطة بطبيعة سوق الفن التي تختلف من بلد إلى آخر، وهذا ليس المقام للحديث عن الأمر وإشكاليته المرتبطة بالوعي الثقافي والحضاري للمجتمع والرتبطة كذلك بالحالة الاقتصادية.

تجد هناك من يكتب بشكل مكرس على في مثال آخر، مقالات فوتوغرافية نقدية، «في حين أنه لم يقدم قط مقالة واحدة حول مفاهيم الفوتوغراف وتاريخه النقدي، أو حول آليات النقد البصري للفوتوغراف، لتجد أن أغلب ما يكتب تصفه هو تكرار لعلوم عامة في الفوتوغراف يذكرها في سياق عام، والنصف الآخر كتابية تصنف في خانة العلاقات العامة. هناك مثالان من أمثلة كثيرة تتكاثر في الفضاء الرقمي، ولا تتسع المساحة هنا لذكرها جميعا، وهو ما يعتبر تلوثا مفاهيميا وله نتائج سيئة جدا على خلق جيل يستقي ثلاثة أرباع معلوماته من الفضاء الرقمي الافتراضي، وأغلب ما يتأثرون به في الحراك الفوتوغرافي، هو من الواقع الافتراضي في الفضاء الرقمي.

الفوتوغرافيون الجدد يحتاجون للتوجيه واثراء فهمهم لهذا الفن، وليس تعليمهم كيف يصورون، أو كيف يتجون في مسيرتهم الفوتوغرافية، كما يدعي الكثيرون على الفضاء الأزرق.

يحتج المصورون الجدد إلى تعلم آليات العمل في

«الفيديو» بمنح الكثير من المتسلقين في هذا الفن هامشا واسعا للدعاء والتفريق، وتم استغلال حقيقة أن التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي لمثابة كافة المجالات ومستجديتها فيتعثرون بهذه المجموعات الفوتوغرافية وبأولئك الذين يقدمون أنفسهم كمعلمي فوتوغراف، وهو ما ينطلي على الجيل الجديد، لنشغفهم الحقيقي والصادق بالارتقاء في تجربتهم ومهاراتهم الفوتوغرافية، ولتطوير مخزونهم المعرفي. يقرأون ما يكتبه بعض أولئك كمفاهيم فوتوغرافية، ويقومون بربط ما يكتب على أنه تعليم فوتوغرافي؛ بادعاءات الأشخاص أنفسهم الذين يكتبون في الفضاء الرقمي منجزات لهم، مخترعين بذلك سيرة ذاتية خيلية، لا أدلة عليها ولا يتكرونها حتى حقائق في هذه السيرة الذاتية ليتم التحقق منها، فيظن المستجودون في فن الفوتوغراف أن نجاح أولئك بسبب فهمهم وما يقدمونه في الفوتوغراف تعليمي، فيؤمنون بما بالإقبال عليهم.

في هذا المقام إنصاف الفضاء الرقمي، وما يقدمه من سهولة في تقديم المعلومة والخبر، وهو أمر مهم جدا، ولكن في الوقت نفسه له عيوب وسلبيات كثيرة كذلك التي نذكرها سابقا، في وسائل التواصل الاجتماعي هناك يتعامل مع المعلومة التي يقدمها وما يكتبه بمسؤولية، لأنه لا رقيب على أحد في هذا الفضاء إلا الشخص نفسه، فليس من الممكن متابعة كل ما يقدم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن أحيانا يتم الوصول لبعض ما يكتب على وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصا «الفيديو»، فتجد أحدهم يقدم نفسه كفوتوغرافي متمرس في حين أن تجربته أقل من عادية، ولكن «الفيديو» ليس فيه ما يمنع أي شخص من أن يدعي ما يشاء، وفوق هذا الإدعاء تجده يكتب للمستجدين تعليمات في السحاح الاجتماعي وتحديدًا

يقول الفوتوغرافي الأمريكي الأشهر آنسل آدمز 1902 - 1984: «لا توجد قوانين للمصور الجيدة، هناك فقط صور جيدة». دخلا لوضع أزمة الفوتوغرافيا على وسائل التواصل الاجتماعي بهذه المقولة كتوطئة، فنجد أن انطلقت هذه المساحات الرقمية في العالم الافتراضي، وقد أصبح التأخف الفوتوغرافي صنعة لدى الكثيرين، يفتنون بالفوتوغراف كيما اتفق، ويحشون ما يكتبون بالمغلفات الفنية والتقنية والمفاهيمية وحتى التاريخية لنشأة الفوتوغراف.

في الوطن العربي، هناك من أفردوا صفحات وأسسوا مجموعات فوتوغرافية على موقع التواصل الاجتماعي «الفيديو»، وراحوا يحشونها بكلام لا يمكن وصفه إلا بالتأخف الفوتوغرافي الذي لا يحفل في طياته شيئا من المعرفة المؤتلفة الجمالية لهذا الفن، فليس من رقيب ولا ما يحزنون؛ فصار من السهل على الكثيرين أن يقدموا أنفسهم كمنظريين فوتوغرافيين، متجاهلين أبسط أساسيات الكتابة الفنية النقدية، ناهيك عن الملاحظات الفوتوغرافية التي قد يكون لها أثر سلبي في تكريس العشوائية الفوتوغرافية، سواء من حيث ما يقال أو ما يتم نشره من صور كغثايل بحتي، ويتم الاحتفاء بها، على الرغم من رداءتها، من قبل مجموعات الفيديو الفوتوغرافية الهزيلة في أغلبيتها المطلقة، ما يؤدي لإنشاء جيل فوتوغرافي يتعامل مع التصوير باستسهال ورخاوة، جيل هو بالأساس متعشش للمعرفة وصادق في حبه للفوتوغراف، ولكنه لا يجد إلا تلك المجموعات الفوتوغرافية على «الفيديو»، أو الصفحات الشخصية لأولئك الذين يعيدون إنتاج الرداءة بوصفها تعليما وتقييما فوتوغرافيين.

لقد قامت وسائل التواصل الاجتماعي وتحديدًا



إيهاب بسيسو*

سيدات الحياة ...

تجاوزت مسرحية «الأي زيك فين يا علي» البعد الشخصي في السيرة الذاتية، لتصبح مزيجا خاصا من الرواية الفلسطينية، هذا المزيج الذي تحرر من قوالب الشعار بسطوة الرواية ليغوص في عمق التجربة الإنسانية بكل ما في ذلك من براعة في الأداء وإتقان في النص وبلاغة في الرؤية والإخراج. رائدة طه تقدم صورة العائلة، عائلة الشهيد علي طه، الذي رحل في مطلع التسعينيات، من خلال منوراما مميزة نصف متحضر فيها صوت الأم والابنة والأخت العمة، كما تلتقط صدى أصوات عدة تجمع على خشبة المسرح في حياة تجمع بين التخلي والواقع، حياة تعيد رائدة طه إنتاجها بصورنا الآخرة على الغياب، وإرادة النص في التحرر من المباشرة، ليتمثل العمل المسرحي مرآة لعائلات في عائلته، عائلات تجتمع في بلاغة سرد تظل من مساراته المتوازية لفلسطين بعفرتها المتعددة. *

يتميز العمل بتعدد الإشارات الرمزية التي تنطلق من رائدة طه وتدعم في سياق الحكاية بانسياب وتلقائية مما يثري المشهد البصري، رغم التقشف الواضح والمقصود في الديكور الذي لا يتجاوز أريكة وطاولة وأرييق وما شافا وكاس ماء نصف مملئة وشاشة عرض، فالحكاية تستند إلى تحولات الزمن الذي لا يتكرر بالفواصل المتحولة بقدر ما يعتمد على الحكاية نفسها وينطلق منها إلى فضاء الرمزية والذاكرة والغياب والحياة الموزاة.

تتحرك رائدة طه على خشبة المسرح بثوب أزرق غامق وقلاصه سوداء تتوسطها صورة الشهيد علي طه، لتنتقل بزمن الدفائي الفلسطيني في العام إلى الخاص، من الشعر إلى الدات ومن المصحف العنلي إلى الصوت الخفي، بمعنى آخر من الصورة إلى الصورة، من صورة الشهيد البطل إلى صورة الأب والزوج والشقيق. تتحرك رائدة طه على خشبة المسرح بثوب أزرق غامق في هذا المساحة الخصبة تتألق رائدة طه معلنة بيانها المسرحي، بيان الحكاية التي تخرج من ثيابها الحكاية، بكل تفاصيلها اليومية، الطفلة التي تقاهاها الحكاية، الغياب الأب، الزوجة التي تصمر على حضور الزوج في الذاكرة والأحلام، الشقيقة التي لا تستسلم للغياب فتصر على تحرير الجسد الغائب من ثأجه الوسي - ولو بعد عام ونصف العام - كي يعود إلى حضن أمه الأرض.

لقد شكل اختيار الأزرق مفتاحا في لعبة السرد فاللون الأزرق من الألوان التي تهتم بالبوح والكلام، فطبيعة تكوينه الهادئة تحفز رغبة الإنسان على البوح والتعبير عن ذاته، وحيث أن المسرحية تعبیر ذاتي عن التجربة جاء لون الثوب الأزرق الغامق والقلاصه السوداء وصورة علي طه لتجسد أحد المعاني الرمزية للعمل، فلم يكن ثوب حداد أسود أو تراثيا فلسطينيا، لأن الغاية أعمق من حالة نفسية محددة في إطار اللون وأعمق من رمزية مباشرة في إطار الهوية الثقافية، فهي تعدد الأنا (أنا رائدة طه وأناهم وأنا جميعا) لذا كان الأزرق، بل الأزرق الغامق، اللون الذي يبحث عن الحقيقة، في إشارة ضمنية إلى رحلة رائدة طه في البحث عن الحقيقة، أو بمعنى أدق البحث عن الرواية في رواية الأم فتحية والعمة سهيلة شقيقة الشهيد علي طه.

فالتظلمة التي اكتشفت المعنى الأعمق للغياب بعد سنوات من الغياب، واكتشفت على حزن مفاجئ في المنفى استعادت سنوات الطفولة لتبدأ من جديد، كأنها في هذا ترم تصعدا خفيا في الحياة، تصعدا لم تنته له في ازدهام السنوات بالواقف والأحداث والشخصيات والصور حيث ظل الأب محادا في صورة الشهيد البطل بكل دلالاتها الاجتماعية والسياسية والثقافية، ولكن رائدة طه نظرت طويلا إلى الصورة كي تستعيد من خلالها الأب، الأب الغائب، وكي تكشف على جزئها الخفي جراحة وشجاعة وبلاغة حين تلعن احتياجها الفطري للاب، مرده بان يوم الغياب كان يوم الكرامة.

تستمر الرمزية في تحت ملامح السرد حين تطل من مشهد يبدأ مع تخلص رائدة طه من حداتها الأسود، في إشارة إلى تحررها من احتمالات السرد الرسمي، واقتربها من العفوية والبوح الذاتي، مستعيدة على خلال جلوسها على الأريكة تساؤل طفلة ذات نهار بعيد عن سر نزاع اللسان للون الأظفار الأحمر عن أصابع علي طه في اليوم الأول للغياب، رغم بكاء الأم ورفضها لأن زوجها كان يحب ذلك اللون، المشهد مزيج من بوح سردي وتجميل تمثيلي بالأبيض والأسود حيث تطل رائدة طه إلى جانب سردها الشخصي على مشهد الذاكرة من خلال شاشة عرض تلتقط حركة يد يقطع فطنته بيضا متسحج لون الطلاء من أصابع يد، في حين تستمر رائدة طه في سرد مفردات الحزن المفاجئة التي بدأت تتحول تدريجيا إلى إيقاع حياة، حياة ابنة الشهيد.

في هذا الاقتراب الرمزي من بدايات الغياب، يبدأ عالم العائلة في الاكتشاف على التحدي الجديد في مواجهة الرحيل، تقود من خلاله رائدة طه ندفه الحكاية إلى مراحل جديدة تكبر فيها الطفلة، فتستعيد رائدة طه الحذاء الأسود، وتكمل السرد المسرحي ومع كل مرحلة نضل إليها تكشف حكاية جديدة في ثيابها الحكاية.

المشاهد تومض وتحفتي ثم تومض مرة أخرى وتحفتي ثم تستمر مع استمرار الحكاية في إشارة إلى حركة العين التي تتشاهد بدورها ما يتوحد به الذاكرة الشخصية، تلك الرمزية البصرية قدمت الذاكرة كخيط مشدود مع المشاهد، لا مجرد بوح مسرحي يستعين بتقنيات تكنولوجية، رغم أن الاستفادة من مقاطع تمثيلية تسجيلية ذات طبيعة سينمائية «ديكورا» ومقاطع بصرية ذات تكوين فني منحت العمل روحا إضافية متفردة إياه من احتمالات الرتابة. *

«الأي زيك فين يا علي»، موندوراسا لمحيمية، بطل من خلالها القائد السياسي ومدير المدرسة والجارا، والإصدقاء والانتماءيون والمتسلقون والأوفياء وأبناء الشهداء، كما تطل منها رسائل الزوج للزوج والوصايا والأحلام المعلقة، والصور القديمة لتشكّل الحكاية مرة أخرى دون تكلّف أو استعراض مقفل، بل بانسيابية لا تخلو من عمق وإشارات ذكية لتفاعل الشخصيات في شخص رائدة طه، وتفاعل رائدة طه مع الذاكرة، وتفاعل الذاكرة مع الجمهور الذي التقط بدور الحكاية، المرآة بزميج إضافي من الحزن والفرح والبكاء والحزن.

اعتمدت رائدة طه على قدرتها في البوح، وعلى مصادر الذاكرة، ففتحة الأم وسهيلة العمة شكّلتا عصب الحكاية، إضافة إلى زكرة رائدة طه الشخصية وانعكاس التجربة على حياتها الشخصية فيما بعد. يمكن القول إن هناك الكثير من التشابه بين إصرار فتحة على استعادة الزوج من الغياب إلى الأحلام التي تمنحها دفئا خاصا رغم سنوات الغياب، وبين إصرار رائدة طه على استعادة جثمان شقيقها الشهيد علي طه من ثأجه الموتى مستمدة دفئا خاصا بعودة الجسد إلى أمه الأرض، وبين إصرار رائدة طه على استعادة صورة الأب من صورة الشهيد الغائب مستمدة من بوحها دفئا خاصا في مواجهة المنفى والغياب، وكما نجحت فتحة في الحفاظ على الذاكرة، نجحت سهيلة في استعادة علي طه الجسد ونجحت رائدة طه في استعادة علي طه الأب، لتكمل فصول الأديسة للمحيمية بعودة الجسد واكتمال المعنى المعلق لسنوات طويلة في الغياب والحزن والمنفى.

إنه الإبداع الذي حققته رائدة طه مع لينسا أبيض في عمل مسرحي كاتلم فيه الرؤية الإخراجية مع الأداء والنص، عمل لم يكن ينتهي على خشبة المسرح حتى تجدد في رأس كل مشاهد ومشاهدة كحكايات جديدة تعيد بناء شخصيات الغائبين من الاكتشاف الذاتي والبوح والذاكرة، عمل يلخص بذكاء وحرفية مسيرة شعب يريد الحياة، عمل يتحاذر لبطولة الإرادة في جعل الذاكرة الشخصية عنوانا للذاكرة الجماعية وفي تحرير الذاكرة الجماعية من الشعار بالافتتاح ونحن إنسانيتها الخصبة حين تغني فتحة وسهيلة ورائدة ونحن «الأي زيك فين يا علي» رغم كل الألم ورغم الغياب.

* وزير الثقافة الفلسطيني

المغربية ليلى سليمان تفوز بـ«الفونكور» أرقى جائزة أدبية في فرنسا



المغربية ليلى سليمان

حيث رأت النور في العاصمة المغربية الرباط عام 1981، من أب مغربي يعمل موظفا في بنك وأم جزائرية فرنسية تعمل طبيبة. وفي 1999 رحلت إلى باريس من أجل استكمال دراستها الجامعية في العلوم السياسية. وفي بداية مشوراها المهني اشغلت عام 2008 صحافية في مجلة «جون أفريك» التي تعنى بشؤون القارة الأفريقية وتصدر في باريس، لتقرر بعدها التفرغ للكتابة الأدبية.

يشار إلى أن الفونكور تعطي للفائز دفعة قوية على المستويين المادي والمعنوي، فمن جهة ترتفع نسبة المبيعات وقد تصل مئات الآلاف من النسخ، وتعرض على كل المكتبات الفرنسية، وبالتالي يكون العائد المالي ضخما للفائز، كما أن دور النشر تتهافت عليه لنشر رواياته التي يصدرها فيما بعد، ومن جهة أخرى تمنح الفونكور شهرة على الساحة الدولية للكاتب.

وتقيم ليلى سليمان في باريس منذ 17 سنة،

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاص:

أعلن في باريس يوم أمس الخميس، عن فوز الكاتبة المغربية الشابة ليلى سليمان بجائزة «الفونكور»، وهي أرقى جائزة أدبية في فرنسا، عن روايتها «أغنية هادئة» التي صدرت مؤخرا عن دار النشر الغيليمار. وفازت ليلى سليمان المتوجة من الدورة الأولى للتصويت وهو أمر نادر، بعد نيلها ست أصوات مقابل صوتين لمنافسها الكاتب الفرنسي من أصل رواندي غابيل فاي.

وتحكي الرواية قصة أسرة بورجوازية، تعاني بعض المشاكل الزوجية، وقررت الأم استخدام خادمة من أجل العناية بطفليها، وحظيت الخادمة بعطف الأسرة، ووضعت فقتها فيها، وأصبحت تعرف جميع أسرار العائلة، لكن النهاية استكونت مأساوية، بحيث ستقدم هذه الخادمة على قتل الطفلين. وكان الناقدون والمتخصصون أثنوا على الرواية، على اعتبار أنها تسرد بلغة قوية ووصف دقيق للفقر والواقع الاجتماعي فيما يخص العلاقات الإنسانية في عصرنا الحالي. وقال برنار بافو رئيس لجنة التحكيم والأديب الفرنسي المعروف إن «سرد رواية أغنية هادئة متقن بشكل ممتاز».

وفي أول تصريح لها بعد الإعلان عن فوزها، عبرت ليلى سليمان عن سعادتها الغامرة وأهدت فوزها لوالديها قائلة «إلى روح أبي الذي توفي قبل عشر سنوات وإلى والدتي التي ربتني

ذاكرة أذن

غياب النقد الموسيقي

يشكل غياب النقد الفني عبئا كبيرا يقع على الناقد الفنانين الذين يعملون على هويتهم، فوجود الكائل الحقيقي مسألة في غاية الأهمية للفنان، دوره، إضافاته، تميزه، وليس الغرض منها منح فنان أو ذم آخر، أو متابعة أخبارها، بل قراءة أعماله منحيجا ومتابعها والخوض فيها بعمق. والناقد الفني المثقف الذي يعمل بطرق أكاديمية صحيحة يكاد يكون وجوده في عالم الفن العربي نادرا، غالبا لا نجد من يقوم بعمل دراسات تخوض في الأعمال الموسيقية بطريقة تجعل الفنان نفسه متابعها ومهمتها وتحفزها على الخوض أكثر في الابتكار أو توسيع أعماله. ويظن الكثير من القراء أن على الناقد أن يفسر العمل أو يشرحه، وهذا ليس عمل الناقد أبدا، مع أن كثيرا من النقاد لدينا يفعلون هذا، فتفسير العمل من وجهة نظر شخصية يشكل قذرا له، إذ إن المساحة التي يمنحها الموسيقي في تأليفه للمستمع تتيج له أن يتواصل معه وأن يفسر العمل بالطريقة التي يرغبها، وبالتالي تمنح المستمع فكرة التجاوب أو المشاركة في العمل، في حين يأتي من يفسر وجهة نظر أحادية لعمل ما تصادر حق المستمع تماما.

في المشهد الموسيقي العربي الحالي غياب كبير للنقد الموسيقي المدارس والوعي، فعلا قلّة من النقاد الموسيقيين يخلو المشهد من الدراسات التي تستطيع أن تتحول من تلمس ظاهري للعمل الموسيقي إلى دراسة توفّر جهدا كبيرا على الطلاب الذين يتوون الخوض في مجال الدراسة الموسيقية فلا يجدون مراجع تُذكر، فيبدأون في دراساتهم من نقطة الصفر، وتظل منطقة الصفر المنطقية الأكثر حضورا ولا تتجاوزها إلا قلة تحمل في

في عمله.

وسرعة الموسيقى أو أي نوع من الفنون الأخرى المعروفة تؤثر سلبا على الموسيقى المسروق، فهو يحتار بينما يستمع إلى أعماله ويرى شخصيته مذوية في أسطوانات أخرى، وحالة مثل هذه تجعل الموسيقى تحفز التأكيد أحيته بالمقطوعات الموسيقية بدلا من العمل أكثر على موهبته. هي حالة تجعل من الموسيقى شخصا حائرا تجاه ما يحدث ولا يستطيع أن يدلي ببلوه فيه.

ومن تجربة شخصية، فقد تعرضت لأكثر من مرة على مدى حياتي لموسيقيين يسمعونني أعمالهم بشكل شخصي، وأعرف تماما الناطق التي لا تخصهم وقد يكون العمل كائلا لا يخصهم لكنهم يموهونه بطرقهم، وبينما كنت أستمع إلى هذه الأعمال كنت أشعر بأن هناك نوعا من الحياة لذاتي لأني لا أستطيع التصريح بأن هذه المقطوعة مأخوذة مثلا من المقطوعة الفلانية، أو أن هذا التكتيك أنا من ابتكرته، لأن الأنا هنا لا تستطيع أن تجابه ليس لأنها غير قادرة، بل لأن الأمر سيصبح مهاترة غير صحيحة، في حين أن الناقد الموسيقي يستطيع أن يقوم بدراسة تؤكد هذه الظاهرة دون أن يثير هذه المهاترات.

من الصعب جدا أن نشعر ككفان بأن فنك متاح للسرقة من آخرين، وليس هناك من خصمي فنوك، ومن الأصعب أن تجد جملا من بعض الأشخاص الذين يعارضون الكتابة عن الفن، فتجدهم يتحدثون عن عمل موسيقي ولا ينتبهون حتى إلى مصداقه أو يكتبون عن تقنيته أنت من قمت بها وعلمتها لطلابك ومعروفة بأنها تقنيته وينسبون لها إلى غيرك.

هذه الأمور كلها حدثت معي، وبالطبع تحدث يوميا مع غيري من الموسيقيين، ولهدأ يجب أن نسعى سعيا حقيقيا ككفانين إلى دفع طلاب الموسيقى نحو الدراسات الموسيقية البحثية والنقدية.

* موسيقي عراقي



نصير شمه*



سألت بجرأة شككت وأيقنت وخاطبت ربها دون وساطة «جوكينغ» حنان الحاج علي ثمرة نضج فني وإنساني

بيروت - «القدس العربي» :

لم تعرف حنان الحاج علي الهدوء على المسرح، حتى في نومها أرضاً وغوصها تحليلاً وتفسيراً في «الغرغرة والخرخرة»، على مدى أكثر من ساعة خاضت «ماراثوناً» طويلاً وليس «جوكينغ» كما عونت عرضها المنفرد، مواجهة فلسفية وإنسانية مع الألم المطلق، مع الأمومة، الموت، القتل والشهادة، قدمت نصاً جديداً بلغته، وطرحته أسئلة جريئة ومشروعة عن صلة الممثلة الإنسانية بمدىبتها، وطنها «عفن في الجمهورية اللبنانية»، بالخالق ويعفها المسرحي الذي حضر بقوة في عرضها المنفرد في مسرح «ستايشن» جسر الواطى، هنا حوار معها:

■ أن يبدا العرض بالغرغرة والخرخرة هل هو استدرج للجمهور نحو التراجيديا حيث جميعنا سيخرب نفسه الأخير؟
□ نعم هو استدرج، لكن إلى أين؟ أكيد إلى تصاعد، بعد مشاهدة قال عتيرون: «ادخلنا إلى كواليس الخلفية ونادراً ما نلاحظه لدى ممثل»، لم يعد الجمهور ممثلة تتحضر أمامه بكامل جسدها، لم يدرك أنني افعل هذا حتى وجد المسرحية قد بدأت، الحديث عن الغرغرة والخرخرة ينتهي بكلمة «خرا»، صفة وغير صفة، إن كانت التراجيديا نوعاً مسرحياً فقد طرحت السؤال لماذا وأنا أرضع في بيروت لا تزال راحة العفن تطف في أنفي؟ تذكرت في ذلك كلام شكسبير في «هاملت» بما معناه هناك شيء عفن في الجمهورية اللبنانية، هو استدرج إلى دمج البومي بالعام، ودمج التراجيديا بالكوميديا، لعب على الحد الفاصل بين اليقين والإنشائي، الظاهر والباطن، وبين التراجيديا والكوميديا.

■ لماذا الآن قررت فتح دفتر حياتك كمواطنة وممثلة؟
□ الحياة تراكم، والتعبيل تراكم، وحياتي كام، مواطنة وممثلة تراكم، هو تراكم خطير ومنفجر، ولم يكن بد من توظيفه فهنا، ما قدمه العرض ليس جميعه حنان، وليس بعيداً عنها، فتريني اللعب على الحد الفاصل بين الحقيقة والخيال.
■ حنان الحاج علي التي ذابت في دائرة نفوس الرمال بعد الزواج من روجيه سعاد هل وجدت استغلالها الفني والإنشائي في عرض «جوكينغ»؟
□ نعم، يمكنني القول إنني لمسة في حياتي اردت أن أكون فنانة حرة حتى النهاية، وأن يكون المسرح ورشة مفتوحة حتى النهاية، وهذا ما حصل، المسرحية تنظري إلى جانب مضمونها في فعل مدني مدني، كمثل الطب بالغا للرقابة المسبقة عن الأعمال المسرحية والفنية كاملة كما كان قبل الحرب



حنان الحاج علي في جوكينغ

الأهلية، ففي مؤتمر جرى قبل أيام في بيروت تمكنا من التفاهم مع وزير الثقافة بحيث قدم مشروع قانون لمجلس النواب بالغاء الرقابة المسبقة، عملي هذا أكد على الحرية، والجميل في بيروت أننا لا نزال نقول أشياء خطيرة بحيث يتبعها حوار مهم.

■ صلتك ببيروت مرّت وكأنها نص شعري فجا هو دور المدينة في صياغة وتركيب نص جوكينغ؟
□ دور كبير، قلت ببيروت بُني لتدمر وتُبنى لتهدم، دور المدينة يشبه كتابة نص «باروك»، حنان تعيد تركيب شخصيتها، وتعود لهدمها وإعادة للمتها من شدات شخصيات أخرى عاشت حولها، ومن أحداث تجري حولها في المدينة، تعلق في بلوغها، بسمعها ونظرها يومياً، كثيراً ما نقاچتي هذه المدينة العظيمة بنهضة استنكار واستهجان لفضل ما كلما سرت في شوارعها.

■ نصحك فيه أسئلة ربما لا يستسيغها المتدينون من «تسيب الحمام لربه» إلى «عجاز الخيط الأبيض من الأسود» إلى سؤال لماذا يُقتل الأبناء، بأي حساب تدخلين السياجات الدينية والأسئلة الممنوعة؟
□ بمنتهى الإيمان، الثقة، الشك واليقين، برأيي إن لم تكن العلاقة مع رب العالمين مزيجا من هذا الخليط فلماذا الإيمان؟ إن لم يدفع الإيمان نحو مزيد من الأسئلة، الفتيشيت والبحث، والمزيد من مسالة الذات وهذا العجاز، لماذا سيكوي؟ عندما يشق الضوء طريقة تاتي النداهة، ويلطخ أرى نفسي في الطريق، هو العجاز الذي شعرته مع أول طفل خرج

الرئيس التونسي يمنح نجم الكوميديا المصري عادل إمام وساماً من الصنف الأول

■ تونس - د ب أ: منح الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وساماً من الصنف الأول للممثل المصري المعروف عادل إمام. وقال بيان رئاسي إن رئيس الدولة منح الصنف الأول من الوسام الوطني للاستحقاق في قطاع الثقافة إلى الفنان عادل إمام اعترافاً بمنزلة الفريدة على الساحة الثقافية والفنية العربية وتكريساً لمسيرته الحافلة بالعباء والإبداع. وكان السبسي استقبل أس في قصر قرطاج نجم الكوميديا العربي عادل إمام (76 عاماً)، الذي يشارك كضيف شرف في «أيام صفاقس السينمائية» في صفاقس عاصمة الثقافة العربية 2016.

وسيحضر عادل إمام في افتتاح أيام الدورة السينمائية اليوم الجمعة بعرض فيلم «أغسطينوس ابن دموعها» للمخرج سمير سيف وهو من إنتاج مشترك بين تونس والجزائر. كما سيحظى إمام، الملقب بالزعيم، بتكريم من قبل وزير الثقافة التونسي محمد زين العابدين وسيحضر احتتام أيام قرطاج السينمائية غدا السبت.



الشؤون الدينية التركية توجه انتقادات للفيلم الإيراني «محمد رسول الله»

■ أنقرة - من طانجو أوقايا: قالت رئاسة الشؤون الدينية التركية، إن بعض مشاهد ولقطات الفيلم الإيراني «محمد رسول الله» الذي أخرجه «مجد مجيدي» وعُرض في دور السينما التركية، نهاية الشهر الماضي، «بعيدة جداً عن الواقع التاريخية وتحوي عناصر خيالية».

وأشارت رئاسة الشؤون الدينية، في بيان لها، إلى الجدل والنقاشات التي تدور في الغرب والشرق منذ حقبة بعيدة حول شرعية تجسيد الأنبياء في المؤلفات الدينية والأدبية والفنية، معتبرة أنه لا يمكن الاستغراب من تلك النقاشات. وأوضحت أن المفهوم الذي يُشكّل الطريق الرئيسي للإسلام رأى منذ البداية أن من غير اللائق وضع صور للنبى صلى الله عليه وسلم، كما أنه انتهج الموقف ذاته بالنسبة للصحابة، وشددت رئاسة الشؤون الدينية على أن «الإسلام رفض عبادة الأصنام وثقافة الوثنية، واعتمد توحيد الله عز وجل وتمجيده مبدأ أساسياً للإيمان، كما رفض بشدة تجسيم وتشبيه الذات الإلهية».

ولفتت إلى أن المسلمين يتصرفون بدقة وحساسية لتجنب الوقوع في خطأ الأهم السابقة في تشخيص النبي.

وأكدت رئاسة الشؤون الدينية أن مخرج الفيلم الإيراني، مجيد مجيدي، التقى عدداً من ممثليها خلال مرحلة السيناريو، والذين أشاروا بدوره إلى الأجزاء الخاطئة. وفتت ادعاءات انتشرت مؤخراً بخصوص موافقتها للفيلم أو دعمها له مادياً، مؤكدة أنها «عابرة عن الصحة، ولا تعكس الحقيقة إطلاقاً».

بيروت - من ليلى بسام: كرس 55 فناناً لبنانياً ثمرة إبداعهم الذي اجتمع في معرض تشكيلي متعدد الوسائط في العاصمة بيروت لصالح مشروع استعادة المكتبة الوطنية في مزج جديد بين الفن والكلمة المكتوبة.

يضم معرض الكتاب بتصرف الفن) عشرات الأعمال من لوحات ومنحوتات ومجمعات فنية ونماذج مسسوجة ومرئية ويعود دخله إلى المؤسسة اللبنانية للمكتب الوطنية المكلفة بترميم وتجهيز هذا المشروع الوطني الذي يجري العمل فيه منذ 16 عاماً. جاءت فكرة المعرض من كتاب أصدرته المؤسسة اللبنانية للمكتبة الوطنية بعنوان (قرون من الصحافة في لبنان 1858-1958) عام 2010 والذي اعتبر أول وثيقة تضم صور الصحف اللبنانية في قرن كامل مع دراسة مكثفة لتاريخها وتطورها ورسومات وإعلاناتها.

تضمن لائحة بعد طبعها أن ثمة خطأ ما في جميع الصفحات وترقيماً قبلها من اللجوء إلى إتلاف النسخ وبعد نقاش موسع طرحت المؤسسة بالتعاون مع غلامي في (جيتريز) وبارشرف من وزارة الثقافة فترة وضع هذه النسخ غير الصالحة للاستعمال الرسمى بين أيدي الفنانين اللبنانيين ليطلقوا من موضوعها نحو آفاق غير محدودة على أن يعود ريع الأعمال لتمويل المكتبة غير المكتملة في معرض يمتد شهراً كاملاً.

يقام المعرض في القاعة الرئيسية الكبرى في مقر المكتبة الوطنية الجديد ويشارك فيه فنانون من أجيال متعددة من بينهم الشاعر والفنانة اللبنانية - الأمريكية إيبيل عدنان والفنان التشكيلي أسامة بعلبي والفنانة لور غريب والخرجة والصوره جونا حاجي توما والفنان الفردي طرزي، ويرجع تاريخ المكتبة الوطنية في لبنان إلى عام 1921 والتي ظلت قائمة حتى اندلاع الأزمة الأهلية في 1975 واستمرت حتى 1990 مما عرض المكتبة لأضرار جسيمة وتم نقل محتوياتها - أو ما تبقى منها - إلى مستودعات كبيرة.

وبعد إعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، عام 1999 احتضنت وزارة الثقافة مبادرة تأهيل المكتبة وانطلق المشروع الذي لم ينجح كاملاً حتى الساعة.

وتم اختيار اللبني العثماني الطراز - الذي كان ماضياً القرق المريق لكلية الحقوق التابعة للجامعة اللبنانية - في منطقة الصناع وسط العاصمة اللبنانية منزلاً جديداً للمكتبة.

الجدي	الميزان	العقرب	الدلو	الحوت
اعتمد اليوم فقط على جهك الشخصي، فهناك بعض الضياع والعروض في حياتك حيث لا مجال للرؤية.	حتاج إلى شيء من الصراحة مع الحبيب وتميل إلى تجنب المناقشة والصراعات الجانبية، وأنت محق بذلك للابتعاد عن ضياع الوقت.	تميل خلال الأيام المقبلة إلى تقديم التنازلات لتحقيق الهدوء من حوك ولكن يبقى النجاح حليفك ومستمرامك.	شعورك بالفراغ سببه السلبية التي تمر بها، عليك أن تتذكر بأن الظروف الخاصة بك لن تستمر طويلاً.	اليوم مناسب لطرح أفكارك وآراءك وخططك وستكون سعيداً في الحب مادامت تبحث عن المثالية.

أرغبها، من هنا جاءت «بيدي» التي قتلت أبنائها، شخصية قتل الأبناء تستفز وتعري جميع المثلات، سابقاً كنت أناقش روجيه «عساف» وغسان سلامة وكنت أرفض القناعة بأن أما تقتل أولادها، لكني عدت قراءة «بيدي»، وقلت هذا هو الموضوع الذي ترغب حنان الأم، المواطنة والمثلة التي تشتهي قتل ابنها كما فعلت «بيدي»، لم يكن النص ممكناً كما هو كان بحاجة لأن يشبهه الحاضر وأن أعيشه بحيث أشبه نساء أخريات.

■ بيدي وإيفون قتلنا أبناءهما لأجل زوج خائن فهل هو عثر برأيك؟
□ في إيفون التي ماتت بالسلم مع بناتها الثلاثة فتحت الباب وأجيت بأمر لكني لم أفل أمراً قاطعاً. الشريط الذي صورته إيفون عن موتها مع بناتها الثلاث اخفتني حتى عن الحامين، ما رشع منه قول إيفون «رحت وكنت بناتي معي لتأمين مستقبلهن الأم معذورة أم لا، فقط السؤال كيف يحصل ذلك وإلى ماذا يؤدي؟ لست قاضياً، لكن هذا حصل معي مع إيفون وكذلك التراجيديا الكبيرة مع زهرة فهذا ليس السؤال المشروع ومن الضروري طرحه، دور المسرح أن يكون جريماً، أن يعرض، ينيش ويسفز، وأن يقدم مشهدية جميلة عميقة.

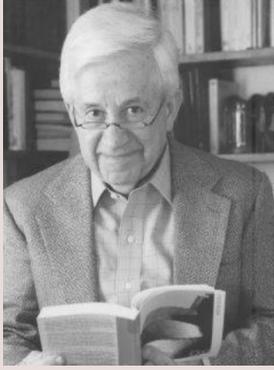
■ أنت في موقف واضح ولدا زهرة استشهدا في عدوان 2006 والثالث قتل في سوريا 2013؟
□ نعم قتل، هذا ما قاله بنفسه، علينا إعادة النظر بمسرحية تجري عدتنا ونشرها مع الماء، فما هو الاستشهاد؟ وهل هو مطلق؟
□ الفنانة حنان الحاج علي المثيرة للجدل نسألها كيف يتواءم الحجاب مع حرية الجسد الممثلة التي كتبت فيها على الخشبة؟
□ هل عانيت فحشاً لللحظة في هذه المسرحية؟

ليس بالضرورة أن تؤدي الحرية لما هو مقفر أو فاحش، منذ وعيت الحياة وأنا على تصالح مع جسدي، ليست الحجاب تأثراً بجديتي وبالثقافة. كان متاحاً لي ترك الحجاب، لكني تمسكت به للتأكيد بأن امرأة محجبة، ممثلة وفنانة ليست أمراً ممكناً بل حتمياً، الحجاب لا يتعارض مع الفن ولا مع الحرية، جديتني الديكبة، الرقص، الإفراط والغناء، هي نموذج مقرفض حالها، أشعر بتناقض مع هذا النموذج وأرى ضرورة لبقائه لترى الناس كم هو طبيعي وقلاتي، وليس صحيحاً أن الحجاب يساوي التزمت والهجل، الانثقافة وغير ذلك، هو تفكير ما بعد الحجاب، مع الحجاب صلا أشعر مطلقاً أنني امرأة مقدية، شعوري أنه يضيف إلى غنى وجمالاً، إن تغيرت نظرتي حياله سألتج عنه، جوكينغ أكدت على الهارموني بيني وبين الحجاب.

بمناسبة صدور كتابه الجديد حول قضايا الانتماء إلى العائلة والطائفة والاثنية تكريم الأكاديمي سمير خلف على نشره التعايش والتلاحم بين الحضارات

بيروت - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:



وكان خوري يتحدث آخر الأسبوع الماضي في «معهد عصام فارس للسيااسات العامة والشؤون الدولية» في الجامعة ببناسية صدور كتاب لخلف بعنوان «From Time to Time» (من وقت إلى وقت آخر) ليضاف إلى مجموعة من الكتب القيمة والمتنوعة التي حققها.

وحضرت هذه المناسبة شخصيات سياسية وأكاديمية معنية بنجاح الدكتور خلف بينها عدد من زملائه وتلامذته وأصدقائه، بينهم عقيلة رئيس الوزراء تمام سلام السيدة لى سلام.

وشارك في النقاش حول مضمون الكتاب الجديد وحول مدرسة سمير خلف الفكرية مدير معهد عصام فارس الوزير السابق الدكتور طارق متري وأستاذ القانون في جامعة يوتا الأمريكية الدكتور شيلي ملاط.

ومما قاله فضل خوري إنه رغم معرفته بخلف منذ سفره، بفعل القرابة التي تربطهما، لم يكن يعلم بأن قريبه نال في مرحلة من حياته إحدى أهم الجوائز الفكرية والأكاديمية الأمريكية ألا وهي «جائزة» ماكارتثر للتبوع في

من قضايا أخرى. وشملت كتاباته، حسب متري، السوسيلوجيا التاريخية وسوسيلوجيا السياسية في لبنان ودور الطائفية في النظام السياسي اللبناني وقضية الانتماء بالمجموعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الإنسان اللبناني وأسبابه، بالإضافة إلى عرضه للأمور التي تجمع اللبنانيين مقابل الأمور التي تفرقهم وقضايا قد لا يؤمنون بها بالفعل بل بسبب أوضاعهم الاجتماعية مما يشبه القبيلة.

وتساءل: عن أي مدى سيستمر هذا التوجه القبلي في لبنان والمنطقة والذي يتربد خلف في تحديد مده الزمني في المستقبل.

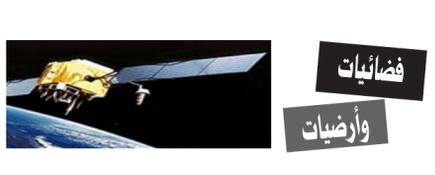
أما كلمة الدكتور خلف لسكر المحاضرين والمشاركون في الاحتفال فتميزت بما قاله عن نصيحة قدمها إليه صديقه الراحل الأكاديمي الفلسطيني إدوارد سعيد، حيث شجعه على كتابات المقالات غير الأكاديمية التي تتسم بطابع إنساني وفكاهي وفني وحتى رياضي، (بالإضافة إلى المقالات الجدية) كما فعل سعيد عندما كتب عن الرقصات تحية كارويكا وعن الموسيقى الكلاسيكية وعن الرياضة، بالإضافة إلى نتاجه الهام في الأدب والسياسة وحقوق الإنسان وفلسطين.

حل اللغز السابق						
4	3	1	5	9	8	7
8	5	7	4	6	2	1
9	2	6	7	3	1	4
7	8	5	9	4	6	3
3	6	2	1	7	5	9
1	9	4	8	2	3	7
6	4	3	2	5	7	8
5	7	8	3	1	9	2
2	1	9	6	8	4	5

الجدي	الميزان	العقرب	الدلو	الحوت
اعتمد اليوم فقط على جهك الشخصي، فهناك بعض الضياع والعروض في حياتك حيث لا مجال للرؤية.	حتاج إلى شيء من الصراحة مع الحبيب وتميل إلى تجنب المناقشة والصراعات الجانبية، وأنت محق بذلك للابتعاد عن ضياع الوقت.	تميل خلال الأيام المقبلة إلى تقديم التنازلات لتحقيق الهدوء من حوك ولكن يبقى النجاح حليفك ومستمرامك.	شعورك بالفراغ سببه السلبية التي تمر بها، عليك أن تتذكر بأن الظروف الخاصة بك لن تستمر طويلاً.	اليوم مناسب لطرح أفكارك وآراءك وخططك وستكون سعيداً في الحب مادامت تبحث عن المثالية.

السرطان	الأسد	العذراء	الجوزاء
أنت ممن لا يحسبون حساباً للغد على مبدأ (اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب)، وهذا ليس من الحكمة والتدبير.	راقب بحذر خطواتك وكن أكثر جدية في تناول شؤون المستقبل، حيث لا مجال الآن للمغامرات وضياع الوقت.	سحتاج لبعض الجرأة على الصعيد العاطفي، حيث تجد صعوبة في التعبير عن نفسك.	لا داعي لأن تكون مشاكلاً سبباً في تعاملك السئ مع الآخرين، مما يزيد وضك سوءاً، فكل شيء مرهون بوقت.

سودوكو						
4	8	9	2	1	6	7
9		7	5	8		
	9	5	4	7	3	
		1	7	4		
7		5	2	3		
		8				
2		3	9	1	8	



التلفزيون مؤرخاً: قصة حياة ملكة بريطانيا في مسلسل أمريكي طويل

ندى حطيطة *

في ما يبدو أنها محاولة حاسمة لصياغة أسطورة متكاملة عن حياة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، تطلق «نيتفليكس» - الشركة الأمريكية التي تعتبر أكبر موزعي الأفلام والمسلسلات على الإنترنت في العالم - اليوم الجمعة أحدث إنتاجاتها من المسلسلات الدرامية فتقدم الموسم الأول «التاج» - من أصل ستة مواسم يخطط لها فريق العمل - لسرد سيرة حياة الملكة إليزابيث الثانية الأطول حكماً في تاريخ المملكة المتحدة (64 عاماً تقريباً) وهو رقم قياسي في عدد الساعات التلفزيونية التي أنتجت حول شخصيات تاريخية، رغم أن النصب الملكي في بريطانيا منصب رمزي يحتل مكانة صاحبها (أو صاحبة) ولا يحكم فعلياً.

المراهنة على التحليل بالعمل نحو أقصى النجاح (نص وسيناريو بيتر مورغان، إخراج ستيفن دالدر) معتمدة على ثلاثة افتراضات: الأول إحتما لجاذبية الجمهور الواسع لـ«دوتون آبي»، المسلسل الشعبي المعروف عن حياة خيالية لعائلة ملكة، والذي له متابعون كثر في بريطانيا وحول العالم. والثاني إمكان توظيف رصيد الإهتمام العالمي الدائم بالملكة ورموز الحياة الملكية البريطانية، كما يتبدى من نهر السياح المتدفق على لندن. أما الثالث فهو الإستثمار الهائل الذي وظفته «نيتفليكس» ويعتقد أنه تجاوز - في الموسم الأول فحسب - 100 مليون دولار في الديكورات والملابس والمجوهرات وتحف القصور الباهرة، وسيكون بمقدوره استعادة نجاح «بي بي سي» هذا العام في مسلسلها المأخوذ عن رواية الحرب والسلام لتولستوي، والذي أهدى الجمهور بالحياة الباذخة للطبقة المخملية في روسيا القيصرية.

لن تكون المهمة سهلة، فـ«التاج» ليس فانتازيا خيالية يمكن التلاعب بمسار أحداثها وإعادتها إلى الحياة مع موسم الشتاء، كما في «لعبة العروش»، والملكة إليزابيث رغم أنها محبوبة شعبياً فإن حياتها ليست مثيرة أو صاخبة كما كانت حياة بابو إسكوبار (مسلسل ناركون)، ولا مليئة بالمفاجآت والإنعطافات كما حياة السيد ولتر وايت (مسلسل بريكنغ باي).

والأهم من ذلك كله أن القصة الرسمية لبعض الأحداث الهامة التي عاصرتها الملكة في حياتها لم تكشف بعد، وربما لن تنشر وثائقها في العموم قبل خمسة وعشرين أو خمسين عاماً من اليوم، ولذلك فإن العمل كله يكاد يفقد موقعه بين أنواع الدراما تائها بين السيرة التاريخية، والخيال.

وحتى لو تجاوز العمل هذه المصاعب النبوية، فإن انتقادات شديدة وجهت منذ الآن في الصحف البريطانية للممثلين الرئيسيين (كبير فوي - في دور الملكة إليزابيث - و مات سميث - في دور زوج الملكة، الأمير فيليب) لعجز تعابيرهم وأدائهم وحتى لهجتهم عن تقديم العمق الحقيقي للاختصاصات الملكية المألوفة بشكل واسع للجمهور البريطاني، خاصة الرعل القديم الذي عاش أحوال الحرب العالمية الثانية. مشكلة الأعمال التاريخية عموماً (هل تتكرون الفيلم الفاشل، خطاب الملك؟) - أنها - غالباً - ما تحاول جرننا إلى مشاهدة الشخصيات والأحداث التاريخية من خلال إحتيازنا أتنا المعاصرة، وهو مونا المعاشة دون نقل إطلاع العام الذي كانت فيه، فثقتوه بذلك التاريخ والشخصية والحدث، وتخلق رواية أسطورية المناخ عن تاريخ مواز مخفي، لا يشبه الأصل إلا رمزياً.

لكن بيتر مورغان - كاتب نص العمل - حاول وبشدة أن يقلل من خطورة الجزء المتخيل في أحداث المسلسل على نزع واقعية وواقع الأحداث في حياة الملكة، بل واعتبر إضافاته مجرد هوامش صغيرة على أطراف الأحداث، ولا تزج السباق التاريخي بأي شكل.

مورغان كان أعلن للمصنفين أنه وظف سبعة من المحررين لتوثيق وتدعيم المعلومات الواردة في السيناريو، لكن ذلك لا يغير بالطبع من حقيقة أن نصوص معظم الحوارات هي من نبات أفكار مورغان بالذات.

نيتفليكس، لا تنتج الروايات المنصيرين

لا شك أعقد التحديات وأخطرهما سيكون تأثير نوعية قناة المشاهدة نفسها على كيفية استقبال جمهور المتلقين للعمل الدرامي. فـ«نيتفليكس» غيرت شكل الدراما نفسها، فالأخيرة ليست تلفزيوناً تقليدياً تثبت الحلقات متباعدة بين الأيام أو حتى كل أسبوع على نحو يسبقها تكرار بعض الأحداث، وربما تنفيذ حلقات دون روابط حقيقية، بل يعرض الموسم كاملاً مرة واحدة، وبالتالي فإنه ينبغي للعمل أن يمسك بانفاس وانتباه جمهوره لساعات عدة متتالية عمتشوقاً من تصاعد الحكمة الدرامية وكأنه فيلم «أمريكي» آخر طويل. مورغان يفترض أن تعدد الشخصيات التي ستلعب أمام الملكة في الحلقات المتعاقبة سيساعد العمل على توفير مشهد مستمر على كرسى المنعة الدرامية مستمر عبر الحلقات، وأيضاً التفكير بأحداث غابت عن ذاكرة المشاهدين لسبب أو لآخر.

يلعب المسلسل بقوة على مجموعة من التناقضات التي يفترض أن الملكة شخصياً والمحيطين بها يعيشونها من خلال تشابك متطلبات أنوارهم العامة مع هواجس الشخصية. فالعائلة الملكة بحاجة إلى الإزلام لإضاعة الهالة الملكية، لكنها في الوقت ذاته تريد الحفاظ على حياتها الخاصة بعيداً عن أعين الفضوليين.

والملكة التي استدعت لتسلم «التاج»، كانت تفضل - وتوقع - حياة هادئة كزوجة وأم، لولا وفاة الملك جورج المفاجنة (كان في أوائل الخمسينيات) وتنازل أخيه عن العرش قبل ذلك لإصراره على الزواج من سيدة مطلقاً؛ وكذلك كيفية تعامل الأمير فيليب مع الحقيقة المستجدة في حياتها - وهو ضابط بحرية المهتم - وهي أنه تحول بتولي إليزابيث مقاليد العرش إلى رتبة سيدة البلاد الأولى، في ظل الملكة إلى جوارها.

يعطي الموسم الأول فترة شباب الملكة عندما كانت في الحادية والعشرين، ومن ثم زواجها بالأمير فيليب في 1947 وإصرارها في 1956 على منع أختها الأميرة مارغريت من الإقتران برجل مطلق.

تغطي كل حلقة في ساعة كاملة قصصاً على مستويين: سرد درامي ملحي في أجواء الحلقة ذاتها يبدأ ويتصاعد وينتهي خلال تلك الساعة، ومستوى آخر يضم خطوط سرد موازية - أطول نفساً - تنقل تسلسل الأحداث عبر مجموع الحلقات، وتحكي القصص الكبرى التي كانت الملكة إليزابيث جزءاً منها - بشكل أو بآخر -

ولعل من أهم الشخصيات التي تعاطت معها الملكة، وفق الموسم الأول، كانت رئيس الوزراء الأسبق السير ونستون تشرشل (لعب الدور جرون ليغوث)، وهي علاقة قال عنها بيتر مورغان إنها تستحق فيلماً خاصاً بها.

ومن المتوقع أن يغطي كل موسم مقبل عدداً من السنوات في حياة الملكة علماً بأن الموسم الثاني قد بدأ تصويره بالفعل قبل أسابيع من موعد عرض الموسم الأول.

لا شك أن «التاج» سيحاول أن يقدم قراءة تاريخية - وفق منظور عهد الملكة إليزابيث - لبريطانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية، وتطويرات التراجع المستمر لكهانة المملكة المتحدة في العالم من إمبراطورية لا تحبب عنها الشمس، إلى مجرد جزيرة صغيرة مقابل البز الأوروبى، لكننا بالطبع لا نتوقع أن يعرج المسلسل ولو قليلاً على ضحايا الملكة خلال فترة حكم الملكة إليزابيث الثانية - مع معرفتنا بالطبيعة الملكية الدستورية لسلطانها - من فلسطين 1948 إلى مصر 1956 إلى اليمن 1967 إلى العراق 2003.

فـ«نيتفليكس» أيها السادة لا تنتج إلا روايات المنصيرين.

* إعلامية لبنانية تقيم في لندن

مديرها شيت أنطون أكد الإصرار على متابعة المشوار مع حلم شعياً، وأن خطة ستوضع للتسويق عريباً، وأن سعراً مخفضاً سيكون للجمعيات التي تطلب أكثر من 200 كتاب مع طبع شعراً على النسخ الخاصة بها. مع العلم أن بدل الكتاب 15 دولاراً.

وكان مسروراً الصدور الكتاب بالعربية عله يشجع على القراءة بلغتنا الأم، وأن يشكل كشخص مثلاً للشباب في هذا العالم العربي المحبط. فالكتاب برأيه يحمل قيماً متعددة منها الإصرار على تحقيق الهدف، التركيز، المتابعة، الشجاعة واحترام الذات. وأسف لمنظر النفايات المنتشرة في لبنان مستثلاً أما من حل؟

يُذكر أن الرسوم مستوحاة من صور خاصة بمكسيم شعياً التقطها الفريق المرافق له في مغامراته، ووقع على السيناريو ربيع حداد. كما أن النسخة العربية تتضمن إضافات مختلفة عن النسخة الفرنسية وصفها بالجميلة جداً. واستطرد «علها تشكل حافزاً للجيل الجديد على القراءة، ووعد بكتاب رسوم متحركة عن رحلته ما بين القنبا ومرجعيين.

وفي الختام شدد على ضرورة العناية به الأرض والطبيعة التي تحتضننا والتي تهددنا أحياناً لسلوكتنا غير المسؤول حيالها.

«مكسيم شعياً» مغامرات في رسوم متحركة رسالة للأطفال العرب عليها تطفى على مرارة الواقع

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



مكسيم شعياً (وسط) وطوني أبو جودة (يسار) وأميل تيان

على شاشة رسمه له على قمة جبل في التعارف الأول بينهما فلم يكن مختلفاً عن الصورة. وقال أبو جودة إن قصص الرسوم المتحركة كان دبلوماسياً جامعاً له. أما التحدي الأكبر فكان برسم كتاب من 40 صفحة الأمر الذي احتاج منه شبه تغرغ من التعميل على مدى عام.

بأجزاء أخرى تجسد رحلاته إلى القمم السبع، وبأنها ستصدر باللغات العربية، الفرنسية والإنكليزية. وقال إن مغامراته تتضمن الكثير من الدروس أهمها أن الفضل يصنع النجاح. وأكد بأن مغامرة المحيط الهندي لن يكرها.

وصف لقاءه بطوني أبو جودة بالثمر وعرض

«ماكسيموم ماكس - على قمة الجبل السحري» مولود مميز لها شيت أنطون. موجه للصغار بين 7 و 14 سنة، لكن المحترفين به كبار من سياسيين ومصرفيين وغيرهم، أبناء أشقاء مكسيم شعياً كانوا وحدهم الأطفال.

أخيراً وقبل أن ينطلق المغامرة اللبنانية مكسيم شعياً يوم الاثنين المقبل نحو صحراء الربع الخالي في اكتشاف وتحد جديد له، احتفل بصدر كتاب القصص المصورة المستوحاة من مغامراته على قمم أعلى جبال العالم والتي بلغت سبعمائة في المركز الرئيسي ليكنه عودة في بيروت كان اللقاء الصحافي بحضور وزير الثقافة ريمون عريبي، الوزير السابق زياد بارود، النائب بهية الحريري، ورئيسة جمعية ماراتون مي الخليل.

محاطاً بالفتان طوني أبو جودة ومديرها شيت أنطون أميل تيان عبّر شعياً «سفير بنك عودة» عن أسفه لأن يُرحم الأطفال والشبان العرب من الحلم ومن المغامرة بفعل المشاكل التي تحيط بهم.

وقال إن الكتاب هو بداية لرحلته، ووعده

«اشتباك» يعيون تونسية... لحظات أمل تكسر واقعاً متقلباً

العربية، دون الإهتمام بجنسية أعضائها الأجنبية. ومثل العنف سيد الموقف، حيث انفتحت الحريات وأبسط مقومات حقوق الإنسان، من قضاء الحاجات الإنسانية أو الحصول على قارورة مياه تقيهم حر صيف القاهرة للمتعب.

وتميزت الساعات الأولى داخل العربية الأمنية، بـ«الصدام» بين الشخصيات المنتمية لجماعة الإخوان والموازين للجيش والصحافيين والمواطنين العاديين، التي بلغت حد العنف الجسدي.

لحظات قاسية وعنيفة ما لبثت أن تحولت إلى تعاون ووحدة، في مواجهة الواقع الأليم و«السجن» غير الإنساني الذي زجت داخله الشخصيات.

كما تبددت الخلافات أمام غريزة البقاء ووحدة الغفماء والصور، لتتقاد الشخصيات، عن طواعية، لمساعدة بعضها البعض. ويعيد الفيلم، وفق منتجه محمد حفطي «محاولة للنظر إلى الإنسان دون الخوض في الخلافات السياسية».

وأضاف حفطي أن فيلمه يعرض وجهة نظر «إنسانية» دون تبني موقف «سياسي». وأوضح أن «الفيلم يروي حالة الانقسام الموجودة في المجتمع المصري، بشكل عام، وفي أي مجتمع آخر سواء في العالم العربي أو خارجه».

«لحظات أمل» برزت، حسب المنتج في تعامل الشخصيات مع بعضها البعض كيش داخل الفيلم وتجاهل «هويتهم وقناعاتهم السياسية».

وتكشف طارق عبد العزيز عن عدم تردده للحظة في قبول فيلم محمد دياب، رغم جراته.

وفي هذا السياق، تابع: «الفيلم يعيننا كثيراً حيث يتكلم عن نقطة مهمة بالنسبة لنا، والمتعلقة في تواجد الشعب المصري بدأ واحدة. نحن نحتاج التوحد دائماً».

وختم الممثل حديثه بالقول إن «الوضع الإنساني هو الأهم والأشمل، دون تجاوز للقانون، ومن يخالفه يحق لنا تنحيته جانباً، غير أنه لا يسعنا فعل ذلك مع بقية الناس في ظل حاجتنا للوحدة».

وانطلقت الدورة 27 لمهرجان قرطاج السينمائي، الجمعة الماضي، وتختتم غدا السبت. ويشترك في المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة 18 فيلماً، بينها 4 أفلام من تونس، و3 من مصر، وفيلمان من سوريا، وآخران من المغرب.

فضلاً عن فيلم واحد لكل من دول جنوب إفريقيا، والسنتغال، ونيجيريا، وبوركينا فاسو وتشاد، والعراق، فيما تشارك فلسطين والأردن بفيلم مشترك.

وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي 1966 بدأت أول فعاليات «مهرجان أيام قرطاج السينمائية»، ويتم بالأفلام التونسية والعربية والإفريقية. وأصبح المهرجان يقام سنوياً بعد أن كان يُنظم كل سنتين، وهو من أعرق مهرجانات إفريقيا.



لقطة من «اشتباك».

وكان سيج يعمل لحساب شركة شيندلر السويسرية الصناعية وساعد في المفاوضات لإنشاء أول مشروع صناعي مشترك بين الصين وأوروبا. ويقول «لم يكن هناك من هو مستعد للقيام بهذا في ذلك الحين. الناس اعتقدوا أننا مجانين».

يقول سيج الذي كان سفير سويسرا إلى بكين في أواخر التسعينيات إنه بحث عن الأعمال الفنية التي قد تبرز التحولات التي مرت بها البلاد في الفترة المضطربة التي أعقبت وفاة ماو تسي تونغ مؤسس الصين الحديثة.

وقال «كنت أمل أن يكون الفنانون مصدراً آخر للمعلومات لكن لم يكن هناك ما يمكن رؤيته لأنهم كانوا في عزلة تامة».

وفي عام 1997 أسس سيج جائزة الفن الصيني المعاصر الذين كان معظمهم يعملون سراً في ذلك الحين.

وفي دورته الثانية سيعرض مهرجان بيروت آرت فيلم أفلاماً من مختلف أنحاء العالم وسيضمن قسماً خاصاً للمنتخبين اللبنانيين.



أولي سيج أكبر جامع للفن الصيني المعاصر في العالم (رويتز) موعس

للاهتمام لتناول الأفلام الوثائقية عن الفن بشكل موسع».

وبدا سيج يزور الصين في أواخر التسعينيات



الصورة من صفحة الفنان على «فيسبوك».

تمديد حبس المطرب المغربي سعد لجرد عشرة أيام

الرباط - «القدس العربي»:

قرر قاضي التحقيق إبقاء الفنان المغربي سعد لجرد في السجن المحلي لباريس 10 أيام أخرى، إلى حين عرضه أمام محكمة الاستئناف، وذلك بعد رفض قرار الاستئناف الذي تقدم به دفاع المغني المغربي، المتهم بالاعتصام مع العنف.

ويحكي المحامي الفرنسي إريك ديبيون موريتي، الذي كلفه الملك محمد السادس بطلب من عائلة المغني المغربي بالدفاع عن لجرد، بزيارته وإبلاغه بقرار قاضي التحقيق، الذي أمر بالإبقاء عليه داخل السجن، للأسبوع المقبل، بعد غياب المغني المغربي، صباح الأربعاء عن جلسة طلب الاستئناف.

وصرح المحامي الفرنسي موريتي لمخبرين من سعد أن حضور لجرد ليس ضروريا في جلسة الاستئناف، ويتابع سعد لجرد في قضية «محاولة اغتصاب» قنّاة فرنسية عشرينية، مع «استعمال العنف» داخل غرفته بفندق في العاصمة الفرنسية باريس. ويؤازره ثلاثة محاميين هم إريك ديبيون موريتي، ابراهيم الراشدي وعائشة الانصاري.

مهرجان سينمائي يحمل الفن الصيني المعاصر إلى شاشات بيروت

■ بيروت - رويتز: عندما بدأ أولي سيج البحث عن الفن الصيني المعاصر قبل نحو ثلاثة عقود فوجئ عندما وجد أنه ليس هناك من يجمع هذه الأعمال بشكل منهجي لذا قرر أن يأخذ هذه المهمة على عاتقه.

ويحكي الفيلم الوثائقي (ذا تشاينيز لايفز أوف أولي سيج) الذي سيرعرض إلى جانب 44 فيلماً آخر في مهرجان بيروت آرت فيلم كيف أصبح سيج أكبر جامع للفن الصيني المعاصر في العالم بعد أن جمع أكثر من ألفي قطعة، وفي 2012 تبرع سيج بنحو 1400 قطعة منها لتلف «إم +» للتصميم البصري» والذي سيفتح في هونغ كونغ عام 2019.

وقال الدبلوماسي ورجل الأعمال السويسري خلال زيارة للبلاد الشهر الماضي «اعتقدت أن الأمر غريب للغاية، هذه أكبر مساحة ثقافية في العالم ولا أحد يهتم بالفنانين المعاصرين».

ووصف سيج المهرجان الذي يدار بمشاركة مع وزارة الثقافة اللبنانية والسفارتين البريطانية والسويسرية وسفارات أخرى بأنه «مبادرة مثيرة

مصر تحرر سعر صرف الجنيه وترفع أسعار الفائدة بهدف إعادة الاستقرار إلى أسواق العملة

القاهرة - وكالات: أعلنت مصر أمس الخميس تحرير سعر صرف الجنيه ورفع أسعار الفائدة، في خطوة طالت انتظارها لإعادة الاستقرار إلى أسواق العملة بعد أسابيع من الاضطراب. وخفض البنك المركزي سعر صرف الجنيه بنسبة 32.3 في المئة ليصل إلى سعر استرشادي مبدئي عند 1.3 جنيها للدولار، مقارنة مع ربط العملة عند مستوى 8.8 جنيه للدولار منذ مارس/آذار الماضي.

وقد تعرض الجنيه لضغوط نزولية عنيفة في الشهور الأخيرة جراء شح المعروض من الدولارات، مع ضروب موارد البلاد من العملة الصعبة، في ظل ابتعاد السياح والمستثمرين الأجانب منذ انقضاء 2011.

وتسارعت وتيرة هبوط الجنيه أمام الدولار في السوق السوداء حتى وصل إلى 18 جنيها للدولار هذا الأسبوع، مما دفع المستوردين للتوقف عن شراء العملة الأمريكية، قبل أن يتحسن السعر الليلية قبل الماضية مما أتاح فرصة تيمية أمام البنك المركزي لتعويم الأسواق.

وفي إعلان فاجأ الأسواق صباح أمس ذهب البنك المركزي أبعد مما توقع المصرفيون، ليحرر سعر صرف الجنيه بالكامل. ورفع المركزي في الوقت نفسه أسعار الفائدة القياسية بواقع 300 نقطة أساس (3 في المئة) في بيان رسمي للحلقة. وقال المركزي في دعم «قرارات تحرير أسعار الصرف تستهدف استعادة تداول النقد الأجنبي داخل القطاع المصرفي، وبالتالي إنهاء حالة الاضطراب في أسواق العملة، بما يعكس قوى العرض والطلب الحقيقية، استهدافا لاستقرار أسعار الصرف واستقرار الأسواق».

وقال البيان إنه سيجرى تحديد سعر الصرف وفقا لأليات العرض والطلب، مع إطلاق الحرية للبنوك العاملة في مصر في تسعير الجنيه الأجنبي من خلال آلية سوق ما بين البنوك (الإنتربنك)..

وأعلن البنك المركزي رفع سعر فائدة الإيداع والإقراض لليلة واحدة 300 نقطة أساس إلى 14.75 في المئة و15.75 في المئة على الترتيب.

وأبلغ البنوك العاملة في البلاد أنه سيسمح لها بالتداول في نطاق يزيد أو ينقص عشرة في المئة عن سعر الصرف الجديد، وذلك حتى عطاء لبيع العملة الصعبة متطرحه في الواحدة ظهرا (1100 بتوقيت جرينتش)، وبيع فيه 100 مليون دولار، وليس أربعة مليارات كما قال أشاع بعض المصرفيين.

وقفزت السندات الدوائية لصغر عبر شتى آجال الاستحقاق الخميس مع ارتفاع بعض الإصدارات نحو سنتين أمريكيين بعدما تقرر تحرير سعر الصرف.

وأظهرت بيانات «تريدويب» أن السندات المصرية الحكومية لأجل عشر سنوات التي جرى إصدارها العام الماضي ارتفعت 2.2 سنت للدولار، بينما ارتفعت السندات المستحقة 2020 و2040 بواقع 0.7 سنت وستين على الترتيب. وتقلص متوسط علاوة عائد السندات المصرية 29 نقطة أساس فوق أدوات الخزنة الأمريكية، بمؤشر «إي.إم.بي.آي غلوبال» للسندات، إلى 479 نقطة أساس وهو أضعف نطاق في نحو شهر.

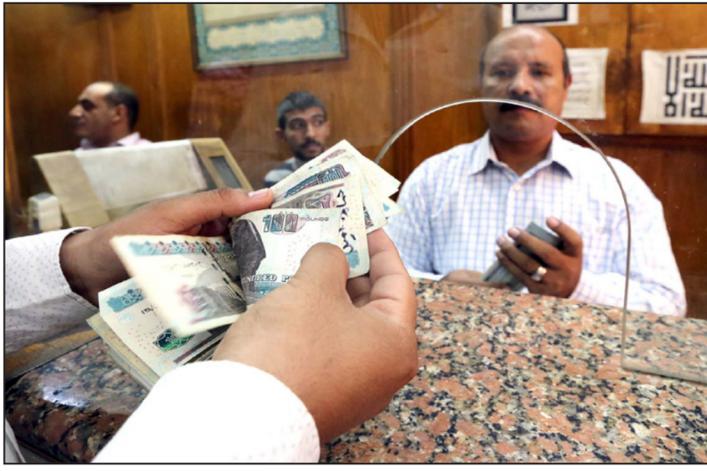
وقال رئيسا بنك مصر والبنك الأهلي أس ان البنكين سيطرحان شهادات ايداع جديدة، بفائدة 16 و20 في المئة لأجل ثلاث سنوات و18 شهرا على الترتيب.

وقال رئيس البنك الأهلي هشام عكاشة في اتصال هاتفى «البنك سيطرح شهادات ايداع بقيمة 16 في المئة لأجل ثلاث سنوات وشهادات بفائدة 20 في المئة لأجل 18 شهرا».

أما محمد الاتريبي، رئيس بنك مصر، فقال أن البنك سيطرح شهادات مماثلة لنفس الأجل. وفتح البنكان باب شراء الشهادات الجديدة أمام الجمهور اعتبارا من أمس.

وقال البنك المركزي في بيان أنه سيلجأ قادمة أولويات الاستقرار، ويقص تدرجيا التمويل النقدي لعجز الميزانية على مدى الأشهر المقبلة.

وأضاف أنه سيسمح للبنوك بفتح فروعها حتى التاسعة مساء وإيام العطلة الأسبوعية لتنفيذ عمليات شراء وبيع العملة -وصرف حوالات العاملين في الخارج.



مواطن يبيع دولارات في بنك في القاهرة بالسعر المعم

الأسواق العالمية خلال الفترة المقبلة كجزء من برنامج قرض صندوق النقد الدولي مستحق لخصر حصيلته تبلغ 6 مليارات دولار.

وأشار عامر إلى أن الاقتصاد المصري يوفر سنويا حوالي 100 مليار دولار بما يلبي احتياجات السوق، وأن الإجراءات الجديدة المعلنه أمس استهدفت استعادة هذه الدولارات إلى التداول داخل القنوات الشرعية، بعيدا عن السوق الموازية التي كانت قد ازدهرت خلال الفترة الماضية.

ونكر إن حصيله البنوك المصرية من الدولارات زادت بمقدار 8 أمثالها خلال يوم واحد بعد قرار تحرير صرف الجنيه، معتبرا أن من جانبه قال الملياردير المصري نجيب ساويرس أمس في تصريح تلفزيوني أن تحرير سعر الجنيه المصري «خطوة متأخرة»، لكنه توقع أن يحقق «الاستقرار» لسوق الاستثمار في مصر.

وقال في تصريح لقناة (سي.إي.بي. سي عربية) أن المستثمرين أجموا عن الاستثمار في مصر خلال الفترة الماضية بسبب شح الدولار ووجود سوق سوداء له.

وقال بيان المركزي «هزمة الإصلاحات النقدية والمالية المتكاملة تمكن الاقتصاد المصري من مواجهة التحديات القائمة، وإطلاق قدراته وتحقيق معدلات النمو والتشغيل المنشودة بما يتناسب مع إكثابتها وموارد مصر البشرية والطبيعية والمادية».

وشدد على أنه لن تفرض شروط للتنازل عن العملات الأجنبية، وأنه يضمن أموال المودعين في الجهاز المصرفي بكافة العملات، وأنه لا توجد أية قيود على ايداع وسحب العملات الأجنبية للأفراد والشركات.

وقال «تأتي قرارات البنك المركزي في سياق البرنامج الأوسع للإصلاح المالي والميكاني، الذي أعلنته الحكومة المصرية وجرى تنفيذه بإحكام، لتخفيف عجز الموازنة والدين العام، من خلال استكمال إصلاح منظومة الدعم، وترشيد الإنفاق الحكومي، وخفض الصادرات خاصة الاستيراد الغذائي، وزيادة الصادرات وتشجيع الإستثمار المحلي والأجنبي

وأضاف في مؤتمر صحفي، عقده مساء أمس في مقر البنك في وسط القاهرة، أن الفترة الأسوأ بالنسبة لسوق الصرف المصرية قد مرت، وأن الشعب المصري تحصل الصواب. إدراكا منه المخاطر السياسية والاقتصادية التي تواجهها البلاد.

من ناحية أخرى، أشار محافظ البنك المركزي إلى أن الأساس في الإجراءات الاقتصادية ضبط الموازنة العامة والإنفاق، لافتا إلى أن آخر مراحل الإصلاح الاقتصادي هو تحرير سعر صرف الجنيه، وأن قرار التحرير يهدف إلى إعلاء البنوك القوة لاستعادة التقدود داخل القطاع المصرفي، مضيفا أن البنك متفائل جدا بالخطوات التي تم اتخاذها، وأنها تدعم الإنتاج المحلي.

وتابع «اتصالنا مستمرة مع صندوق النقد الدولي لوضع الاقتصاد المصري تقرر اعتماد أسس، وأنه لا رجعة عن هذه الدولية التي تعزز مصر طرحها في الحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات لدعم برنامج إصلاح اقتصادي.

وفي إطار هذه الإصلاحات كان من المتوقع أن لنطاق واسع ان تخفض مصر سعر الجنيه وتبني آلية أكثر مرونة لسعر الصرف، وهي خطوة يقول اقتصاديون أنها ستؤدي إلى اجتذاب استثمارات أجنبية بمليارات الدولارات.

محافظ المركزي: مستعدون لتعديل السيليا النقدية متى يلزم

وأكد طارق عامر، محافظ البنك المركزي المصري، استعداد البنك لتعديل سياسته النقدية الجديدة إذا لزم الأمر، بما يضمن استقرار أسواق الصرف وتعزيز الاقتصاد، مشددا في الوقت نفسه على التزام البنك بسعر الصرف المرن الذي تقرر اعتماد أسس، وأنه لا رجعة عن هذه الخطوة.

القاهرة/أبوظبي - رويترز- توقف بكر عاطف، صاحب منجر بقالة في القاهرة، عن بيع السكر منذ أن صادرت السلطات مخزونه الشهر الماضي واتهمته بإخفاء السكر، في ظل الأزمة الاقتصادية التي تضادها وتغضب المصريين وتثير مخاوف من اندلاع احتجاجات. وقال عاطف الذي يصغر على أنه لم يرتكب أي مخالفات «ياتون ويأخذون أي كمية يجدونها، حتى وإن كانت تباع عشرة كيلو غرامات فقط سيبأخذونها... إذا فعلوا ذلك مجددا وخسرت بضاعتي فسأغلق متجرى».

ويجب المصريون السكر ويضعون الكثير منه في البنية، ويبيع السكر في منافذ التعمين الحكومية في إطار برنامج ضخم لدعم الغذاء يستهدف الفقراء.

لكن الغضب الشعبي من نقص السكر دفع الحكومة إلى شن حملات تفتيش واسعة في البلاد وصادرة الإمدادات من المتاجر التي تنتهها بإخافها.

والسكر أحدث السلع الأساسية التي تشهد أزمة في مصر هذا العام، فبالخلاف في مستورد التخليقية تسبب في عجز أكبر بلد مستورد للمح في العالم عن الحصول على احتياجاته من السوق العالمية، بينما سبب خلاف على

في مخازن الحكومة، إلا أن السلطات ببساطة لا تخرج السكر إلى المتاجر حيث يستطيع المواطنون العاديون شراءه.

وقال جاجر سكر «ترتاب الحكومة في قيام التجار بتخزين السكر، لكن في الحقيقة فإن الحكومة هي التي تخزنه».

وتستهلك مصر ثلاثة ملايين طن من السكر سنويا، لكنها تنتج أكثر قليلا من مليوني طن حيث تقوم الحكومة ومستوردون من القطاع الخاص بسد الفجوة عادة، من خلال مشتريات في الفترة من يوليو/تموز إلى أكتوبر/تشرين الأول.

ويقول تجار أن الأزمة بدأت في أغسطس/آب، حينما شنت وزارة التعمين حملات على مصانع السكر في أرجاء البلاد وصادرت 250 ألف طن -تشكل معظم احتياجات القطاع الخاص - لتوفر إمدادات منافذها للغذاء الدعم، بعدما أخفقت في استيراد شحنات المعتادة في الأوقات المناسبة.

وتزامن ذلك مع ارتفاع الأسعار في السوق العالمية للسكر. بينما دفع الهبوط السريع في قيمة الجنيه وسيسوم على الواردات بنسبة 20 في المئة، لحماية المنتجين المحليين، المستوردين من القطاع الخاص إلى تقليص مشترياتهم. ومع انخفاض واردات القطاع الخاص

تجار: أزمة السكر تعكس ارباك السياسة الاقتصادية للحكومة المصرية وليست ناجمة عن نقص أو احتكار

أرجاء مصر من مخزن واحد - كيف ستهذب إلى سبوة وأسوان والأصفر كانت هناك من قبل قنوات توزيع تعمل بشكل جيد جدا، لكن الآن تتولى الحكومة هذا الدور وهذا فشل ذريع».

وعزت وزارة التعمين النقص المستمر في السكر إلى تهربه. ورفعت الوزارة سعر السكر في منافذها إلى سبعة جنيهات من خمسة جنيهات لكليلوغرام للتصدي لهذا النشاط.

وأرسلت الوزارة مفتشين لمصادرة السكر، الذي تقول إنه مهرب من منافذ التعمين ويعاد بيعه بأسعار أعلى، الأمر الذي يثير قلق القطاع الخاص من مصاربه أي مخزونات متبقية.

وقال تاجر السكر الثاني إن ضغوط الحكومة تأتي رغم تمع مصر بمخزونات إجمالها نحو 650 ألف طن، أو ما يكفي تقريبا لتلبية احتياجات القطاع العام والخاص حتى موسم الحصاد المحلي في فبراير/شباط.

وحدث أحمد وكيل، رئيس إحدى كبرى شركات السلع الأولية في مصر، الحكومة على الإفراج عن جميع المخزونات التي صادرتها، وقال «يوجد ما يكفي من السكر في مخزونات الحكومة... ما يكفي لحل الأزمة، لكن منظومة التوزيع الحالية في سبب المشكلة. إذا عادوا إلى قنوات التوزيع القديمة فسفحل هذه المشكلة».

وسيطرة الحكومة على المخزونات، قفزت الأسعار، وخلت أرفق المتاجر من السكر، وهيمن الحديث عن أزمة على وسائل الإعلام المحلية، قبيل دعوات إلى احتجاجات على تدهور الأوضاع الاقتصادية في 11 نوفمبر/تشرين الثاني.

وقال وزير التعمين المصري، محمد علي مصليحي، متحدًا أمام البرلمان هذا الأسبوع أن الحكومة صدت لازمة من خلال زيادة كميات السكر المباع في منافذها إلى 240 ألف طن في أكتوبر، من الكميات المعتادة وقدرها 70 ألف طن.

لكن التجار يقولون أن هذا ليس كافيا نظرا لأن الحكومة لم تفرج عن السكر الذي صادرت من القطاع الخاص في أغسطس وتحتفظ حملات المصادرة.

وقال عاطف البقال في القاهرة أنه كان لديه 350 كيلو غراما فقط من السكر حينما داهم مفتحشو الحكومة متجره وصادروا الكمية باكفها.

وحينما تقدم بالفواتير التي تظهر أنه حصل على السكر الذي يتطلع بيشغف إلى الإعلان بأنه لن يسترد كمية السكر وإنما سيتم تعويضه بحصوله على نصف المبلغ الذي دفعه في شرائها.

القاهرة/أبوظبي - رويترز- قفزت البورصة المصرية أمس الخميس بعدما قام البنك المركزي بتعويم الجنيه، في خطوة تؤدي في نهاية المطاف إلى حل أزمة نقص العملة الصعبة في البلاد، بينما حققت البورصة السعودية مكاسب لسبوع الثاني على التوالي.

وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بنحو 4.4 في المئة في الساعة الأولى من جلسة التداول، بعدما خفض المركزي قيمة الجنيه 32.2 في المئة إلى سعر استرشادي مبدئي 1.3 جنيها للدولار. لكن المؤشر قطع مكاسبه ليغلق مرتفعا 3.4 في المئة فقط في أتحف تداول من نوعه منذ أوائل أغسطس/آب، في ظل توخي كثير من المستثمرين الحذر وجني أرباح،

وقالت «هيرميس» أن البنك سيكون أحد المستفيدين الرئيسيين من التدفقات الآتية من جميع فئات المستثمرين، نظرا لوزنه في المؤشرات المحلية والإقليمية ومؤشرات الأسواق الناشئة.

لكن بعض الأسهم الرئيسية أغلقت على انخفاض، ومن بينها سهم «الفلع» للاستثمار الذي تراجع 3.9 في المئة، وسهم «هيرميس» نفسها الذي هبط اثنين في المئة.

ومن المتوقع أن يتسبب تعويم الجنيه في ارتفاع أسهمه، وهو ما سيؤثر سلبا على القوة الشرائية للمستهلكين، وصاحب التعويم رفع أسعار الفائدة ثلاث نقاط مئوية، ويعني اعتماد مصر على الاستيراد أن ضعف عملتها ربما لا يؤدي

بورصة مصر تنفرد مع تعويم العملة والسوق السعودية ترتفع وقطر تراجع

الماضي في تهدئة المخاوف المتعلقة بشح السبوية في النظام المصرفي.

واستمر الأداء القوي لأسهم البنوك السعودية، مع صعود أسهم 11 بنكا من 12 مصرفا تم تداول أسهمها، وصعد سهم بنك الجزيرة وهو مصرف متوسط الحجم 2.2 في المئة.

وأغلق مؤشر سوق دبي مرتفعا 0.2 في المئة، وكانت أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة الراجح الرئيسي، وقفز سهم «الخليج للملاحة» سبعة في المئة وسهم بنك المشرق 6.2 في المئة.

لكن مؤشر بورصة قطر تراجع 1.2 في المئة إلى 9956 نقطة، بينما زاد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 5409 نقاط.

وهبط المؤشر العُماني 0.2 في المئة إلى 5462 نقطة. كما هبط المؤشر البحري 0.1 في المئة إلى 1144 نقطة.

الطريق لتوقيع اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي تحصل مصر بموجه على قرض بقيمة 12 مليار دولار، وقال محمد الجمل، العضو المنتدب لأسواق رأس المال لسدى «الواحة كابيتال» في أبوظبي، أن الأسواق تتطلع بيشغف إلى الإعلان عن صفقة القرض، وتريد أن ترى ما إذا كان التعويم سيضفي في النهاية على الفجوة أم أن سعري صرف العملة في السبوتين الرسمية والموازية.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 1.2 في المئة، لكنه تباع مكاسبه على مدى الأسبوع 2.1 في المئة، حيث تجاوز الراجحون الخاسرين بواقع 147 إلى 12.1، وساهم إصدار الحكومة الضخم لسندات دولية بقيمة 17.5 مليار دولار الشهر

اختتام المنتدى الخليجي التركي بدعوة لإنشاء شركة قابضة بهدف زيادة الاستثمارات

القابضة بحيث تركز على دراسة الفرص الاستثمارية في دول المجلس وتركيا، وأكد آل ثاني أن «اتحاد الغرف الخليجية عازم على مواصلة التواصل مع نظيره التركي من أجل بلورة المزيد من أفكار التعاون المشترك».

وأشار إلى أن الاتحادين «سيعبئان دراسة إمكانية تقديم الحكومة التركية أراض خصبة، وتخصيصها لسدول مجلس التعاون الخليجي للأغراض الزراعية، وذلك لضمان الأمن الغذائي لدول المجلس».

وذكر أن من بين المشروعات المشتركة -الجارى دراستها- تخصيص جائزة لأفضل الأعمال الريادية في إطار تمكين الشباب، وتشجيعهم ودعمهم في عالم الأعمال.

ويبين آل ثاني «أهمية مشاركة الشباب من رواد الأعمال وأصحاب الأعمال في تركيا ودول مجلس التعاون في الفعاليات والمنتديات كافة».

مجموعة «إير فرانس» تعلن عن إنشاء شركة طيران جديدة لمنافسة الشركات الخليجية

باريس - ف.ب. أعلنت مجموعة «إير فرانس» -كيه.إل.إم.- أمس الخميس عن إنشاء شركة طيران جديدة، لمواجهة «المنافسة المحتمة» لشركات الطيران الجديدة، وذلك في إطار خطة لتصبح هذه الشركة في طليعة قطاع الطيران العالمي.

وتهدف الشركة الجديدة، التي من المقرر أن تبدأ العمل في شتاء 2017 لتلحقات المتوسطة المدى وصيف 2018 لرحلات البعيدة المدى، إلى تأمين رحلات بتكلفة أقل، لكن لن تكون من فئة الشركات التي تقدم أسعارا منخفضة بحسب المجموعة.

وأوضحت المجموعة الفرنسية الهولندية أن الشركة الجديدة ستكون فرعا لها، وستشكرد المجموعة على الشركات الخليجية التي تشهد نموا بكلفة منخفضة في أسواق محورية، مثل جنوب شرق آسيا حيث ترغب إير فرانس كيه.إل.إم. في مواصلة النمو، حيث تسجل خطوطها عجزا أو غلعا بسبب قلة المرودية.

وسيكون لدى الشركة، التي لم يكشف عن اسمها حتى الآن، عشر طائرات للمسافات البعيدة بحلول

مجموعة «إير فرانس» تعلن عن إنشاء شركة طيران جديدة لمنافسة الشركات الخليجية

باريس - ف.ب. أعلنت مجموعة «إير فرانس» -كيه.إل.إم.- أمس الخميس عن إنشاء شركة طيران جديدة، لمواجهة «المنافسة المحتمة» لشركات الطيران الجديدة، وذلك في إطار خطة لتصبح هذه الشركة في طليعة قطاع الطيران العالمي.

وتهدف الشركة الجديدة، التي من المقرر أن تبدأ العمل في شتاء 2017 لتلحقات المتوسطة المدى وصيف 2018 لرحلات البعيدة المدى، إلى تأمين رحلات بتكلفة أقل، لكن لن تكون من فئة الشركات التي تقدم أسعارا منخفضة بحسب المجموعة.

وأوضحت المجموعة الفرنسية الهولندية أن الشركة الجديدة ستكون فرعا لها، وستشكرد المجموعة على الشركات الخليجية التي تشهد نموا بكلفة منخفضة في أسواق محورية، مثل جنوب شرق آسيا حيث ترغب إير فرانس كيه.إل.إم. في مواصلة النمو، حيث تسجل خطوطها عجزا أو غلعا بسبب قلة المرودية.

وسيكون لدى الشركة، التي لم يكشف عن اسمها حتى الآن، عشر طائرات للمسافات البعيدة بحلول

إرتفاع الجنيه الإسترليني بعد حكم قضائي ضد الحكومة البريطانية

■ لندن - رويترز: قفز الجنيه الإسترليني لفترة وجيزة أمس الخميس، ليتخطى إلى 1.24 دولار للمرة الأولى في أكثر من ثلاثة أسابيع، بعدما أصدرت محكمة بريطانية حكماً يجبر الحكومة على طلب موافقة البرلمان لبدء العملية الرسمية للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وارتفع الإسترليني أقل قليلاً من سنت كامل إلى 1.2450 دولار قبل أن يتراجع بفعل مؤشرات على أن الحكومة قد تطعن على الحكم في أوائل ديسمبر/كانون الأول كما توقع كثيرون في السوق.

وقال نيل جونز، مدير مبيعات صناديق التحوط في سعر الصرف لدى بنك «ميزوهو» الاستثماري الياباني في لندن «الإسترليني ارتفع مرة أخرى بفضل خسارة الحكومة في المحكمة العليا لقضية

تفعيل المادة 50، لكن الاتجاه الصعودي سيكون محدوداً على الأرجح نظراً للطعن». وبحلول الساعة 10:24 بتوقيت غرينتش ارتفع الإسترليني 0.8 في المئة إلى 1.2140 دولار. وصعدت العملة البريطانية 0.9 في المئة إلى 89.40 بنس لليورو.

وكانت المحكمة العليا في إنكلترا قد قضت صباح أمس بأن على الحكومة البريطانية أن تطلب موافقة البرلمان على بدء عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي وهو ما قد يؤجل خطط رئيسة الوزراء تيريزا ماي لغادرة الاتحاد المؤلفة من 28 دولة.

وقالت الحكومة أنها ستستأنف الحكم، وذكرت متحدثاً باسم ماي أن رئيسة الوزراء مازالت تعتزم الضي عندما نحو إطلاق المحادثات بشأن شروط خروج

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية مارس/آذار. وأضافت قائلة «ليس لدينا نية لأن نسمح لهذا بأن يعرقل جدولنا الزمني». ويعتقد مستثمرون كثيرون أن النواب سيكون بمقدورهم الآن تخفيف سياسات الحكومة، بما يقلص التبعات الاقتصادية لخروج بريطانيا من الاتحاد.

وقال جون توماس كبير قضاة إنكلترا «أهم بند أساسي في دستور المملكة المتحدة هو أن البرلمان له سيادة». ولم يوضح توماس وقاضيان آخران هل ستحتاج الحكومة إلى إقرار قانون جديد لبدء إجراءات الانفصال، لكن ديفيد ديفين، الوزير المكلف بعملية الخروج من الاتحاد، قال إن هذا سيكون مرجحاً إذا أيدت المحكمة العليا البريطانية القرار.

وقال جيريمي كوربن زعيم حزب العمال المعارض إن حزبه يحترم نتيجة الاستفتاء لكن استراتيجية الحكومة للتفاوض تحتاج إلى تدقيق برلماني. على صعيد آخر تخطى بنك إنكلترا المركزي عن خطط خفض أسعار الفائدة، وقال أنها قد تتحرك في أي من الاتجاهين، حيث طرح توقعاته للنمو والتضخم في 2017 في أعقاب استفتاء الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وعهد البنك المركزي - الذي تعرض لضغط سياسي قوي بسبب أسعار الفائدة التي تقترب من الصفر - رأيته بشأن التوقيت المتأخر لتضخم الاقتصاد البريطاني من قرار الانفصال عن الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو/حزيران. وفي مجموعة من التوقعات الضخمة

المنشورة أمس توقع البنك أنرا محدوداً في المدى القصير، لكنه حذر من أن دخول بريطانيا إلى أسواق الاتحاد الأوروبي قد «يقصص بشكل ملموس» وهو ما سيضر بالنمو لفترة ممتدة». وتعامل البنك المركزي مع استفتاء الانفصال البريطاني بخفض أسعار الفائدة إلى مستوى قياسي منخفض عند 0.25 في المئة في أغسطس/آب، واستأنف برنامجه الضخم لشراء السندات للمرة الأولى منذ عام 2012. وقال وتكثف إن هناك احتمالاً لمزيد من الخفض في سعر الفائدة في العام الحالي، لكنه تحول أمس إلى موقف محايد حيث توقع زيادة قياسية في التضخم أعلى من المستهدف، بعد تراجع الإسترليني بعد الاستفتاء إلى أدنى مستوى في 31 عاماً مقابل الدولار.

الأمم المتحدة: انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري ستتجاوز في 2030 الحد المتفق عليه

■ لندن - مراكش - وكالات: قالت الأمم المتحدة أمس الخميس إن انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في 2030 ستتجاوز بواقع

12 إلى 14 مليار طن الحجم المطلوب للحفاظ على ارتفاع درجة حرارة الأرض عند المستوى المتفق عليه دولياً.

وقبل يوم من بدء تطبيق اتفاقية باريس العالمية للمناخ، أجرى التقرير السنوي للبيئة الصادر عن الأمم المتحدة مراجعة للتعهدات الحالية للدول بشأن خفض الانبعاثات ومدى فعاليتها وخلص إلى أنها غير كافية.

ومن المتوقع أن تبلغ الانبعاثات إلى 54 مليار طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في 2030، أي أعلى بكثير من مستوى 42 مليار طن المطلوب للحفاظ على فرصة إبقاء ارتفاع درجة حرارة الأرض عند درجتين مئويتين في القرن الحادي والعشرين.

وقال أريك سولهيم المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في بيان «إن لم نبدأ في اتخاذ خطوات إضافية الآن، بدأ بالاجتماع القليل بشأن التغيير المناخي في مراكش فإننا سنستمر على

مسار إنساني يمكن تقاديه». وتدخل الاتفاقية الدولية الأولى لمكافحة ارتفاع درجات حرارة الأرض حيز التنفيذ رمزي اليوم الجمعة، بعد أقل من عام على تبنيها في قمة

ساينتينس» (اتحاد العلماء المختصين) أذن ماير قال «من المهم الحفاظ على زخم باريس وعدم الاكتفاء بالترحيب بسريران، الاتفاقية.

فالفاوضون مازال امامهم عمل كثير، نظراً لاجتواء الاتفاق المبرم بالتوافق على احكام كثيرة تستلزم التوضيح.

لكن الوجهة حددت (بلوغ انبعاثات غازات الدفيئة حدما الاقصى ثم تقليصها باسرع وقت) ولذا «يجب ان تكون قمة الاطراف الـ 22 قمة تحرك

واقعية، على ما أكد المتحدث باسم كتلة الدول الاقل تطورا توسي ميانو- ميانو.

من أبرز المواضيع التي ما زالت تحتاج العمل تعريف قواعد الشفافية بين الدول، ومضاعفة المساعدة المالية للدول النامية، والمساعدة التقنية

لبثورة سياسات تنمية «نظيفة» (طاقات متجددة، نقل، سكن أقل استهلاكاً للطاقة، تقنيات زراعية جديدة، الخ)، عرض الاستراتيجيات الوطنية مع حلول العام 2050.

حاجة ملحة لبلد المزيد

اعتبرت المفارضة الفرنسية لورانس توبيانا ان «الرهان الأهم في مراكش هو الاتفاق على موعد اقصى لتحديد قواعد تطبيق الاتفاقية، لا سيما قواعد الشفافية»، مضيفة أن «2017 ليس موعداً

بنك «إتش.إس.بي.سي» البريطاني مهدد بملاحقة قضائية لتهرب ضريبي في فرنسا



المقر الرئيسي لبنك «إتش.إس.بي.سي» في لندن

■ باريس - أ ف ب: طلبت النيابة الفرنسية المختصة في القضايا المالية أمس الخميس حالة بنك «إتش.إس.بي.سي» البريطاني العملاق على القضاء، ما يجعل احتمال محاكمته في فرنسا قريب، كما ذكر مصدر قريب من التحقيق. وقال المصدر انه اذا لبي قضاة التحقيق طلب النيابة، فسيفتح أحد أكبر مصارف أوروبا إلى المحاكمة في باريس بتهمة «تبييض أموال ناجمة عن تهرب ضريبي» و«التواطؤ في السعي لإبرام صفقات غير قانونية».

وأكدت النيابة قراراتها التي صدرت في آذار/مارس 2015 بمقاضاة الفرع السويسري للمجموعة المصرفية البريطانية، مشيرة إلى انها مقتنعة بأنه اقترح على زبائن فرنسيين في 2006 و2007 عمليات وتدابير عبر ملاذات ضريبية، لإخفاء ممتلكاتهم عن مصلحة الضرائب.

كما طلبت النيابة محاكمة بيتر بوريفاندل، الرئيس السابق للفرع السويسري، ومسؤول آخر هو جودا المالح.

وقال ناطق باسم المصرف في بيان «أخذنا علماً بخلاصات مدعي النيابة الوطنية المالية وسنواصل الدفاع عن مصالحنا بحزم».

ويأخذ القضاء على المجموعة الأم بتصريحها في مراقبة فرعها السويسري، لكن مصدراً قريباً من الملف قال ان «عناصر إضافية سمحت باعتبار ان المجموعة القابضة شاركت بقاعلية في اعمال احتيالية، قام بها للفرع السويسري للمجموعة وكانت فضيحة هذه المجموعة المصرفية

كشفت في نهاية 2008، مع تسليح السلطات الفرنسية ونائب سرفها خبير المعلوماتية السويسري ايري في فالسياني، وادت إلى فتح تحقيقات في فرنسا وإسبانيا وبلجيكا. وشهدت القضية تطورات كبيرة مع عملية «سويسويكس» في 2015، عندما كشفت شبكة عالمية من الصفح ان «إتش.إس.بي.سي» قام بتحويل حوالي 180 مليار يورو يملكها زبائن أثرياء، بين تشرين الثاني/نوفمبر 2006 وآذار/مارس 2007، إلى حسابات في سويسرا ليتاح لهم التهرب من دفع ضرائب في بلدانهم.

صعود النفط مع تراجع مخاوف المتعاملين بشأن تخمة المعروض

■ لندن - رويترز: صعد النفط في العقود الأجلة أمس الخميس بدعم أخبار عن هجوم على خط أنابيب نفط نيجيري، وضعف الدولار الأمريكي، وذلك بعد أربعة أيام من التراجع بسبب شكوك في إمكانية احتواء تخمة المعروض العالمي من النفط الخام.

وبحلول الساعة 10:20 بتوقيت غرينتش جرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الأجلة بارتفاع 33 سنتاً، أو 0.7 في المئة، إلى 47.19 دولار للبرميل وصعد الخام الأمريكي في العقود الأجلة 28 سنتاً أو 0.6 في المئة إلى 45.62 للبرميل.

وانخفض النفط في العقود الأجلة إلى أدنى مستوى في خمسة أسابيع أمس الأول، بعد بيانات أظهرت أن مخزونات الخام الأمريكية زادت بمقدار قياسي في الأسبوع الماضي، مما فاقم الشكوك

واقعياً، لكن 2018 ممكن». وتتعلق قواعد الشفافية بالمعلومات التي يترتب على الدول توفيرها بشأن اجراءاتها للحد من الانبعاثات وتطور الدعم المالي العام.

بالموازاة مع زيادة الشفافية يستند الاتفاق إلى تعزيز خطط العمل لكل بلد حتى 2025 أو 2030. وستشكل مساعدة الدول النامية نقطة حساسة مجدداً، فمن أصل 100 مليار دولار موعودة سنوياً حتى العام 2020، أعلن اللاعبين المختطفون (دول، مصرف متعددة الأطراف، الخ) عن تخصيص 67 ملياراً، بحسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وتأمل الدول الأكثر فقراً إعلانات جديدة لافتقارها إلى الموارد والخبرات لحماية نفسها بالطريقة المناسبة من العواقب الكاسحة»، بحسب توسي ميانو ميانو.

ختاماً تستشكل قمة مراكش مناسبة لقياس التطور الذي أجره عدد من التحالفات الـ 70 التي شكلت على هامش مؤتمر الأطراف الـ 21 في باريس (تحالفات في مجالات الطاقة الشمسية، الابتكار، التقنيات الزراعية، أنظمة الاذنان وغيرها).

كما تنتظر الدول الأفريقية الكثير من مبادرة الطاقات المتجددة وبمبلغ 10 مليارات الموعد لترويج الماقات الخضراء على القارة، بعد تحديد حاكميتها والتقييم الجاري لمشاريعها المقترحة.

مؤتمر للشركات الناشئة من أجل تعزيز النمو في لبنان

■ بيروت - رويترز: عُقد المؤتمر الدولي حول الشركات الناشئة في نسخته الثالثة في العاصمة اللبنانية بيروت أمس الخميس، بمشاركة أكثر من 80 شركة ناشئة ومستثمرين يبحثون عن فرص لتشغيل أموالهم.

ويستمر المؤتمر، الذي نظمه بنك لبنان المركزي، ثلاثة أيام. واشترك أكثر من 20 ألف شخص في المؤتمر هذا العام، حيث يمكنهم التفاعل مع الممولين والمتخصصين.

وقال رياض سلامة، حاكم (محافظ) مصرف لبنان المركزي «تجمعنا للعام الثالث يؤكد الاهتمام لدينا جميعاً ببناء قطاع اقتصادي قائم على المعرفة... قطاع سيبعد دوراً رئيسياً في اقتصاد لبنان ومستقبله».

وقالت ماريان حويك، مديرة المكتب التنفيذي في المصرف المركزي، ان تزايد الفرص في قطاع التكنولوجيا سوف يقضي على معدلات الهجرة العالية في البلاد.

وأضافت ان قطاع التكنولوجيا والقطاع الرقمي من أهم الأركان الأساسية لمستقبل لبنان، خاصة وأن البلاد تمتلك كل الموارد البشرية وكل القدرات على المنافسة في الخارج وتوفير وظائف كي لا يهرب الشباب إلى الخارج بحثاً عن عمل وفرص أفضل للتقدم.

وكان توني فاضل مؤسس شركة «نيسنت» بين المتحدثين، وقال «لم أحضر إلى هنا لكي أتحدث فحسب اليوم.. جئت إلى هنا لكي أعثر أيضاً على مشاريع ناشئة عظيمة للمساعدة.. لأن بإمكاننا أن نأزها.. وأحس بها.. ستكون هناك بعض الشركات العظيمة هنا».

ومن بين الشركات الناشئة المشاركة في المؤتمر شركة «سكويرل»، وهي شركة تطبيقات هواتف محمولة تقدم للمستخدمين منتجات في مختلف أنحاء البلاد.

وقال أحد مؤسسيها ويدي كارل أبو زيد ان الهدف من مشاركة شركته هو لإظهار ما تستطيع القيام به، والتعرف على مستثمرين يبحثون عن مسروعات قابلة للتطور وتحقيق أرباح لاستثماراتهم.

كما حضر مختصون دوليون. ومن بين هؤلاء شركة «موفي» التي تعد بتقديم رعاية أفضل للقطط وجهاز لتعقبها.

وقالت فاسانت بهاراتي، من شركة «موفي» ومقرها في مدريد «إنه مؤتمر جيد جداً بالنسبة لنا فيما يتعلق بالتكنولوجيا ونريد أن ننشر المعرفة عن موفي...»

وقال جورج عواد، مدير الخدمات المصرفية للأفراد في بنك بيروت، ان البنوك سيكون لها دور مهم في المساعدة في نمو هذا القطاع

الاقتصاد السعودي يتفادى الأزمة لكن توقعات العجز والنمو لا تزال غامضة

وان القطاعات التجارية ربما عمدت لتقليص هوامش ربحيتها لتقليل انعكاس الضريبة على الأسعار وبالتالي حجم المبيعات». ويضيف «أعتقد أن ما سيؤثر في الطلب، وبالتالي سيؤثر على قطاعات الأعمال، هو خروج عدد كبير من العمالة التي تغذي الطلب المحلي بشكل واضح».

ويبقى سؤال مهم لم تتضح إجابته بعد: كيف ستتحجج السلطات لتنفيذ قدر كبير من الإصلاحات لدعم القطاع الخاص، الذي لا يعتمد على إيرادات النفط في الوقت الذي تحد فيه إجراءات التقشف من الطلب؟

فعلى سبيل المثال تسعى الحكومة لدعم قطاع الإسكان، وتمنحه أولوية كبرى. لكن جميل غزنوي، رئيس مكتب السعودية لشركة الاستشارات العقارية العالمية «جونز لانغ اسال» في السعودية، قال خلال مقابلة مؤخراً ان قرارات التقشف الحكومية قد تفرص ضغوطاً على قدرة المواطنين على شراء المساكن.

وأضاف أن شركات التطوير العقاري الصغيرة ومتوسطة الحجم، التي وفرت نحو 85 في المئة من المعروض في السوق، شهدت تباطؤاً في نشاطها على مدى العام ونصف العام الماضيين، مع تراجع القوة الشرائية لدى المواطنين، وصعوبة حصول شركات البناء على التمويل.

(الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

المقبل هو الأسود»، وأضاف أن من المتوقع بدء تعافي الاقتصاد في النصف الثاني من 2017. لكن ثمة عدة عوامل تشير إلى أن التعافي ربما سيكون بطيئاً وغير مؤكد.

ويقول مسؤول رفيع في إحدى الشركات الكبرى في الرياض انه ربما يغادر المملكة خلال العامين المقبلين بين مليون ومليونين وافد من نحو عشرة ملايين وافد يعملون في المملكة، إذ سيدفع التباطؤ الاقتصادي الشركات إلى المغلبن من 11.6 في المئة حالياً.

وبينما سيؤدي ذلك إلى تراجع تحويلات السعودية، وهو ما سيبرز أداء ميزان المدفوعات السعودي، فإنه من الناحية الأخرى سيمثل عبئاً ثقيلًا على النمو.

ويقدر محلل اقتصادي سعودي أن يرتفع معدل البطالة السعودي إلى 13 في المئة العام المقبل من 11.6 في المئة حالياً.

ومن شأن التطبيق المزمع لضريبة القيمة المضافة في دول الخليج، عند خمسة في المئة في عام 2018، أن يعزز للمالية العامة لكنه سيقضي بظلاله على الاستهلاك.

ويقول فضل البوعيين «بالرغم من إقرار ضريبة القيمة المضافة التي تؤثر سلباً في حجم الطلب، فإن نسبة الضريبة المحددة عند خمسة في المئة قد تحد من تأثيرها على الطلب، خاصة

الإصلاحات الاقتصادية». وبحسب تقديرات «الاستثمار كابيتال» تبلغ المستحقات المتأخرة لشركات المقاولات وحدها نحو 80 مليار ريال.

وربما يقلل هذا من مصروفات الحكومة في الوقت الراهن، لكنه يحيلها إلى التزامات مستقبلية. كما يفاقم ذلك من تأثير بنحو الإنفاق الحكومي على الاقتصاد، إذ ساهم في حدوث مشاكل مالية كبيرة لعدد من شركات المقاولات. وبحسب «الأهلي كابيتال» انكمش القطاع غير النفطي على أساس سنوي خلال ربعين من الأرباع الثلاثة حتى يونيو/حزيران، بينما انكمشت أرباح الشركات السعودية المدرجة اثنين في المئة في الربع الثالث من العام الجاري.

وربما يعقب ذلك أداء أسوأ، فبعدما خفضت الحكومة في سبتمبر/أيلول علاوات وبدلات القطاع العام، الذي يعمل في نحو ثلثي العاملين السعوديين، يقدر محللون أن يؤدي ذلك لخفض الطلب القابل للإنفاق بنحو عشرين في المئة. وأحال البنك المركزي قدراً من هذا الأمل للبنوك، بعدما أمرها بإعادة جدولة القروض الاستهلاكية والعقارية.

يقول أحد كبار مديري الصناديق في القطاع «نحن نرغب العاملين في القطاع العام كان صدمة تستعكس أثرها على الاقتصاد في الأشهر القليلة المقبلة... بالنسبة لقطاع الشركات سيكون الربع الأول من العام

اتوقع أن يكون في نهايته بداية للإنفراج». ويضيف «من المتوقع استمرار التباطؤ في العام المقبل، غير أن تحسناً أسعار النفط ربما يعكس التوقعات، إضافة إلى أن أي تحسن في الدخل سيعكس على الإنفاق وبالتالي سيساعد كثيراً في الإنفراج».

عجز أقل للموازنة

يقول مصرفيون على تواصل مع المسؤولين الاقتصاديين في المملكة أن يأتي عجز الموازنة لعام 2016 - والذي سيعلن عنه مع إعلان موازنة 2017 أواخر ديسمبر/كانون الثاني - أقل كثيراً من التقديرات الأولية البالغة 326 مليار ريال.

يقول مازن السديري، رئيس الأبحاث لدى «الاستثمار كابيتال»، ان السنة المقبلة سيكون فيها قدر كبير من الضبابية. ويضيف «لكن من غير الواضح أنه سيكون هناك نزول كبير... ربما لن يكون هناك تحسن كبير لكن الأوضاع لن تكون أسوأ»، ويتابع القول «القطاع الخاص يواجه الكثير من التحديات التي قد تطف عائقاً أمام النمو»، واتفق مصرفي سابق في الرياض تحدث مشروطاً عدم الكشف عن هويته على أن الاقتصاد تجنب أزمة مالية، وأخرى تتعلق بالمعلة لأحت في الأفق أوائل 2016، وقال ان بيانات البنك المركزي السعودي توضح عدم وجود إشارات على هروب رؤوس الأموال من البلاد، غير أنه أضاف «لكن هذا لا يعني أنه تم القضاء على المشاكل الأساسية. العام المقبل سيكون صعباً للغاية».

من جانبه يقول الاقتصادي فضل البوعيين «أعتقد ان العام 2017 سيكون امتداداً لما قبله، فيما يتعلق بخفض الإنفاق الحكومي، لكن

دوري أبطال أوروبا

■ عواصم - د ب أ: أُنقذ الكرواتي ماتيو كوفاسيتش بيبال مدريد من الفخ البولندي وانتزع له التعادل 3/3 في الوقت القاتل أمام مضيفه ليغيا وأرسو البولندي في الجولة الرابعة من المجموعة السادسة بالدور الأول لدوري أبطال أوروبا والتي شهدت أيضاً فوز بوروسيا دورتموند الألماني على سبورتنغ لشبونة البرتغالي 1/ صفر.

وتأهل دورتموند إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة، حيث رفع رصيده إلى عشر نقاط ليغزفرد بصدارة المجموعة بفارق نقطتين أمام الريال، فيما تجدد رصيده لشبونة عند ثلاث نقاط في المركز الثالث وحصد ليغيا نقطته الأولى لكنه ظل في قاع المجموعة.

في وارسو، باغت الريال مضيفه بهدف ميكو للغاية سجله الويلزي غاريت بيل بعد 57 ثانية فقط ليكون أسرع هدف للفريق في دوري أبطال أوروبا. وعزز الفرنسي كريم بنزيمة تقدم الفريق بهدف ثانٍ في الدقيقة 35 قبل أن يرد ليغيا بثلاثة

أهداف سجلها فاديس أوديجينا وميروسلاف رادوفيتش وتيبول مولين في الدقائق 40 و58 و83 قبل أن يحرز ماتيو كوفاسيتش هدف التعادل للريال في الدقيقة 85. وبدد هذا الهدف آمال ليغيا تماماً حيث أطاح به من دوري الأبطال وإن ظل الأمل قائماً أمام الفريق في انتزاع المركز الثالث والانتقال للعب في الدوري الأوروبي، فيما حرم التعادل الريال من التأهل المبكر إلى دور الستة عشر. وفي دورتموند، تغلب بوروسيا دورتموند على غياب مهاجمه وهدافه الخطير الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ وتغلب على

أدريان راموس في تشكيلة الفريق الأساسية بدلاً من أوباميانغ وسجل راموس هدف الفوز للفريق في الدقيقة 12. ومن المقرر أن يعود أوباميانغ إلى تدريبات دورتموند من أجل المشاركة في المباراة أمام هامبورغ في البوندسليغا يوم السبت المقبل.

وسافر أوباميانغ إلى مدينة ميلانو الإيطالية صباحاً رفقة طائرة خاصة يوم الاثنين الماضي بدون الحصول على تصريح من فريقه، وعاد إلى دورتموند في موعد متأخر للغاية في اليوم التالي. وكان توماس توشيل مدرب دورتموند قال قبل التوجه على سبورتنغ لشبونة 1/صفر والتأهل إلى دور الستة عشر لدوري الأبطال، إنه استبعد أوباميانغ من قائمة الفريق لهذه المباراة لأسباب «داخلية» من دون الإفصاح عنها. وحل أدريان راموس في تشكيلة الفريق الأساسية بدلاً من أوباميانغ وسجل راموس هدف الفوز للفريق في الدقيقة 12. ومن المقرر أن يعود أوباميانغ إلى تدريبات دورتموند من أجل المشاركة في المباراة أمام هامبورغ في البوندسليغا يوم السبت المقبل.

وسافر أوباميانغ إلى مدينة ميلانو الإيطالية صباحاً رفقة طائرة خاصة يوم الاثنين الماضي بدون الحصول على تصريح من فريقه، وعاد إلى دورتموند في موعد متأخر للغاية في اليوم التالي. وكان توماس توشيل مدرب دورتموند قال قبل التوجه على سبورتنغ لشبونة 1/صفر والتأهل إلى دور الستة عشر لدوري الأبطال، إنه استبعد أوباميانغ من قائمة الفريق لهذه المباراة لأسباب «داخلية» من دون الإفصاح عنها. وحل أدريان راموس في تشكيلة الفريق الأساسية بدلاً من أوباميانغ وسجل راموس هدف الفوز للفريق في الدقيقة 12. ومن المقرر أن يعود أوباميانغ إلى تدريبات دورتموند من أجل المشاركة في المباراة أمام هامبورغ في البوندسليغا يوم السبت المقبل.

وسافر أوباميانغ إلى مدينة ميلانو الإيطالية صباحاً رفقة طائرة خاصة يوم الاثنين الماضي بدون الحصول على تصريح من فريقه، وعاد إلى دورتموند في موعد متأخر للغاية في اليوم التالي. وكان توماس توشيل مدرب دورتموند قال قبل التوجه على سبورتنغ لشبونة 1/صفر والتأهل إلى دور الستة عشر لدوري الأبطال، إنه استبعد أوباميانغ من قائمة الفريق لهذه المباراة لأسباب «داخلية» من دون الإفصاح عنها. وحل أدريان راموس في تشكيلة الفريق الأساسية بدلاً من أوباميانغ وسجل راموس هدف الفوز للفريق في الدقيقة 12. ومن المقرر أن يعود أوباميانغ إلى تدريبات دورتموند من أجل المشاركة في المباراة أمام هامبورغ في البوندسليغا يوم السبت المقبل.

وسافر أوباميانغ إلى مدينة ميلانو الإيطالية صباحاً رفقة طائرة خاصة يوم الاثنين الماضي بدون الحصول على تصريح من فريقه، وعاد إلى دورتموند في موعد متأخر للغاية في اليوم التالي. وكان توماس توشيل مدرب دورتموند قال قبل التوجه على سبورتنغ لشبونة 1/صفر والتأهل إلى دور الستة عشر لدوري الأبطال، إنه استبعد أوباميانغ من قائمة الفريق لهذه المباراة لأسباب «داخلية» من دون الإفصاح عنها. وحل أدريان راموس في تشكيلة الفريق الأساسية بدلاً من أوباميانغ وسجل راموس هدف الفوز للفريق في الدقيقة 12. ومن المقرر أن يعود أوباميانغ إلى تدريبات دورتموند من أجل المشاركة في المباراة أمام هامبورغ في البوندسليغا يوم السبت المقبل.

وسافر أوباميانغ إلى مدينة ميلانو الإيطالية صباحاً رفقة طائرة خاصة يوم الاثنين الماضي بدون الحصول على تصريح من فريقه، وعاد إلى دورتموند في موعد متأخر للغاية في اليوم التالي. وكان توماس توشيل مدرب دورتموند قال قبل التوجه على سبورتنغ لشبونة 1/صفر والتأهل إلى دور الستة عشر لدوري الأبطال، إنه استبعد أوباميانغ من قائمة الفريق لهذه المباراة لأسباب «داخلية» من دون الإفصاح عنها. وحل أدريان راموس في تشكيلة الفريق الأساسية بدلاً من أوباميانغ وسجل راموس هدف الفوز للفريق في الدقيقة 12. ومن المقرر أن يعود أوباميانغ إلى تدريبات دورتموند من أجل المشاركة في المباراة أمام هامبورغ في البوندسليغا يوم السبت المقبل.

الريال يفلت من الفخ البولندي بنقطة... ودورتموند يتأهل وأشبيلية ويوفنتوس وليستر تقترب من دور الـ16



نافاس حارس الريال يقبل في صد كرة جاء منها الهدف الثالث لليغيا

المجموعة الثامنة، التي شهدت أيضاً تعادل يوفنتوس 1/1 مع ضيفه ليون الفرنسي.

وارتفع رصيد أشبيلية إلى عشر نقاط، ليتربع على الصدارة، بفارق نقطتين أمام يوفنتوس الثاني، فيما أصبح رصيد ليون أربع نقاط في المركز الثالث، وقبع دينامو زغرب في مؤخرة الترتيب بلا نقاط. وفرط يوفنتوس في فوز كان في متناوله، ليسقط في فخ التعادل 1/1 مع

ضيفه ليون، ويؤجل تأهله للأدوار الإقصائية. وبادر الأرجنتيني غونزالو هيغوين بالتسجيل ليوفنتوس في الدقيقة 13 من ركلة

جزء، قبل أن يعادل كورنتين تولىسو لليون في الدقيقة 85. وحقق أشبيلية انتصاراً ثميناً 4/4 صفر على ضيفه دينامو زغرب، وتقدم لوسيانو فيتو لأشبيلية في الدقيقة 31، قبل أن تتضاعف معاناة دينامو زغرب، الذي اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد بيتر ستويانو فيتش لصلوه على

الإنداز الثاني في الدقيقة 45. واستغل الفريق الأندلسي النقص العددي في صفوفه منافسه، ليضيف سيرخيو إسكوديرو الهدف الثاني في الدقيقة 66، فيما تكفل ستيفن نزونزي ووسام بن يدر بإحراز الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 87 و80. ويات

أشبيلية بحاجة إلى نقطة واحدة فقط خلال الجولتين المقبلتين للتأهل رسمياً إلى الأدوار الإقصائية.

توتنهام يواصل الاخفاق في ويمبلي

تخلص باير ليفركوزن الألماني من دوامة التعادلات في وحقق انتصاره الأول في دور المجموعات هذا الموسم بتغلبه على مضيفه توتنهام الإنكليزي 1/ صفر في الجولة الرابعة من المجموعة الخامسة والتي شهدت أيضاً فوز موناكو الفرنسي على

ليستر يتعادل وبورتو يفوز

أوقف كوبنهاغن الدنماركي سلسلة انتصارات ضيفه ليستر، التي حققها في مبارياته الثلاث الأولى في المجموعة السابعة، بعدما فرض عليه التعادل السلبي في الجولة الرابعة، التي شهدت أيضاً فوز بورتو البرتغالي 1/ صفر على ضيفه كلوب بروج البلجيكي.

ورغم التعادل، ظل ليستر في الصدارة بعشر نقاط، بفارق ثلاث نقاط في جعبة كوبنهاغن خمس نقاط في المركز الثالث، وقبع بروج في قاع المجموعة. وفي العاصمة الليتوانية، حقق بورتو فوزه الثاني على التوالي في المجموعة، إثر تغلبه على ضيفه بروج، بدين بفضل إلى لاعبه أندريه سيلفا الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 37. ليواصل بورتو، الفائز باللقب عامي 1987 و2004، تفوقه على بروج بعدما تغلب عليه 1/2 في الجولة الماضية. وفي العاصمة الدنماركية، تعادل كوبنهاغن وليستر بعدما عجزا عن هز الشباك طوال شوطي المباراة بعدما تبارى لايوهما في إهدار الفرص، ليكتفي كل منهما بالحصول على نقطة.

مدرّب ويلز: النجاح هو هدف بيل وليس المال

كارديف - رويترز: يقول كريس كولمان مدرب منتخب ويلز إن كبار اللاعبين مثل غاريت بيل نجم فريقه لا يسعون وراء المال بل يهدفون لهذا المستوى بهدفهم ليس المال لكن إرضائهم هو الرغبة في وضع الكرة في الشباك وتحقيق إنجازات لافتة وتحقيق إنجازات غير مسبوقة مع منتخب ويلز. ويحثل منتخب ويلز الذي ودع بطولة أوروبا 2016 من الدور قبل النهائي، المركز الثالث في المجموعة الرابعة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2018. وسيلتقي المنتخب الويلزي على أرضه مع صربيا صاحب الصدارة في كارديف في 12 الجاري.

زيدان: أنا المسؤول عن تعادل الريال

أرسو - الأناضول: قال الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، إنه المسؤول الأول عن المستوى الذي ظهر عليه لاعبه وسقوطهم في فخ التعادل مع ليغيا وأرسو البولندي في رابع جولات المجموعة السادسة لدوري أبطال أوروبا. وقال زيدان: «أنا المسؤول عن النتيجة التي انتهت عليها اللقاء، اعتقد أنها كانت مباراة صعبة للغاية علينا رغم أننا خضناها في غياب الجماهير». وأضاف: «كانت المباراة غريبة الأطوار، ولم نحقق ما كنا نتوقعه من ناحية النتيجة وطريقة اللعب، وفي النهاية ففتح لم نخسر لكنها مباراة غريبة بكل ما تحمله الكلمة من معنى». وتابع: «كانت تلقصنا القوة في الأداء خاصة عندما تكون متقدماً بهدفين بعدها انخفض المستوى والقوة في الأداء ثم سجل المنافس عليك أهدافاً كثيرة، فهي بلا شك مباراة غريبة».

دورتموند استبعد أوباميانغ بعد سفره إلى ميلانو بدون إذن!



أوباميانغ مرتدياً قبعته حضر مباراة دورتموند من المدرجات عقب استبعاده

دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: علمت تقارير أن نادي بوروسيا دورتموند الألماني استبعد مهاجمه الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ من قائمة الفريق في مباراة أمام سبورتنغ لشبونة البرتغالي بدوري أبطال أوروبا لأسباب «تضامية».

وسافر أوباميانغ إلى مدينة ميلانو الإيطالية صباحاً رفقة طائرة خاصة يوم الاثنين الماضي بدون الحصول على تصريح من فريقه، وعاد إلى دورتموند في موعد متأخر للغاية في اليوم التالي. وكان توماس توشيل مدرب دورتموند قال قبل التوجه على سبورتنغ لشبونة 1/صفر والتأهل إلى دور الستة عشر لدوري الأبطال، إنه استبعد أوباميانغ من قائمة الفريق لهذه المباراة لأسباب «داخلية» من دون الإفصاح عنها. وحل أدريان راموس في تشكيلة الفريق الأساسية بدلاً من أوباميانغ وسجل راموس هدف الفوز للفريق في الدقيقة 12. ومن المقرر أن يعود أوباميانغ إلى تدريبات دورتموند من أجل المشاركة في المباراة أمام هامبورغ في البوندسليغا يوم السبت المقبل.

وسافر أوباميانغ إلى مدينة ميلانو الإيطالية صباحاً رفقة طائرة خاصة يوم الاثنين الماضي بدون الحصول على تصريح من فريقه، وعاد إلى دورتموند في موعد متأخر للغاية في اليوم التالي. وكان توماس توشيل مدرب دورتموند قال قبل التوجه على سبورتنغ لشبونة 1/صفر والتأهل إلى دور الستة عشر لدوري الأبطال، إنه استبعد أوباميانغ من قائمة الفريق لهذه المباراة لأسباب «داخلية» من دون الإفصاح عنها. وحل أدريان راموس في تشكيلة الفريق الأساسية بدلاً من أوباميانغ وسجل راموس هدف الفوز للفريق في الدقيقة 12. ومن المقرر أن يعود أوباميانغ إلى تدريبات دورتموند من أجل المشاركة في المباراة أمام هامبورغ في البوندسليغا يوم السبت المقبل.

بعد الجولة الرابعة لدوري الأبطال

غريزمان وليفاندوفسكي وفالكاو يقودون التشكيلة المثالية

البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد، وزميله الويلزي غاريت بيل، إضافة إلى لثافي برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوغواني لويس سواريز والبرازيلي نيمار. وأوضح الاتحاد الأوروبي في بيان عبر موقعه، أن القائمة ضمت لحراسة المرمى إدريسون موراس (بنيفكا البرتغالي). وفي بقية الخطوط سيرخيو إسكوديرو (أشبيلية)، وتوماس مونتينييه (باريس سان جيرمان)، والبرازيلي جوناثان

مورينيو: التتويج بلب الدوري الأوروبي أكثر أهمية

لندن - د ب أ: أكد البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي، أن الفوز بلب الدوري الأوروبي بات أكثر أهمية، لا سيما أنه يؤمن الطريق نحو التأهل لدوري أبطال أوروبا. وتوجه مورينيو مع فريقه إلى تركيا لمواجهة فناربخشة التركي في الجولة الرابعة بالمجموعة الأولى لمرحلة المجموعات بالدوري الأوروبي، بعدما فقد يونايتد حظوظاً كبيرة نحو المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز (بريميرليغ). ويتطلع مورينيو، الذي يتربع على صدارة المجموعة برصيد ست نقاط من ثلاث مباريات، للفوز على منافسه التركي لتعزيز أمله في التأهل للأدوار الإقصائية للبطولة. وقال مورينيو: «لقد عدلت عن رأيي السابق لأن لوائح البطولة تغيرت، ولأن بطل الدوري الأوروبي يتأهل مباشرة إلى دوري الأبطال في الموسم التالي». وأوضح مورينيو: «في العامين الماضيين، أصبح لبطولة الدوري الأوروبي معنى مختلف لاندنية الكبرى لأنها باتت وسيلة أخرى لحالة التأهل لدوري الأبطال». وأردف المدرب البرتغالي: «أنا متمسك بأرأبي في أن الأندية الكبرى مكانها

كأس المكسيك

كويريتارو (المكسيك) - د ب أ: توج نادي كويريتارو بلب بطولة كأس المكسيك لكرة القدم 2016، إثر فوزه 2/3 بركلات الترجيح على شيفاز غوادالاجارا، بفضل تأق الحارس البرازيلي تياغو فولبي. وتمكن كل من ادغار بنيزيز وفولبي ولويس نوريجا في تسديد ركلاتهم بنجاح ليمنحوا كويريتارو لقبه الأول في تاريخه، فيما كان الكولومبي يرسون كانيلو هو اللاعب الوحيد، الذي أضعاف ركلته الترجيحية. وأضعاف جاير بيريرا وكارلوس سيسنيروس من شيفاز ركلتين ترجيحيين، بفضل تأق فولبي، الذي

الدوري الألماني

هونيس يشيد بنادي لايزيغ الصاعد حديثاً

ميونخ - د ب أ: قال أولي هونيس، المرشح لرئاسة بايرن ميونخ الألماني مرة أخرى في تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، أنه يعتبر نادي لايزيغ الصاعد حديثاً لدوري الدرجة الأولى الألماني (بوندسليغا)، منافساً خطيراً. وقال هونيس: «اعتبر لايزيغ فريقاً قوياً للغاية»، ويحثل لايزيغ المركز الثاني في ترتيب البوندسليغا خلف بايرن ميونخ المتصدر بفارق نقطتين بعد مرور تسع محطات في أول موسم له بدوري الأضواء. ويعد لايزيغ خطيراً في النصف الصاعد الوحيد، الذي لم يتعرض لأي هزيمة حتى هذه المرحلة من الدوري الألماني، كما أنه يملك أمام ماينز يوم الأحد المقبل فرصة معادلة الرقم القياسي لنادي دويسبورغ في موسم 1993/1994 عندما خاض عشر مباريات بدون هزيمة بعد

كأس الأرجنتين

روزاريو يطيح بيوكا حامل اللقب ويتأهل إلى نصف نهائي

بنيوس أيرس - الأناضول: تأهل روزاريو سنترال، إلى نصف نهائي كأس الأرجنتين، بعد الإطاحة بحامل اللقب بوكا جونيورز، 1/1، في ربع نهائي البطولة. أحرز هدف سنترال، خوسيه لويس فرنانديز وغيرمان غوستافو هيريرا في الدقيقتين 37 و42، فيما جاء هدف بوكا الوحيد من طريق داريو بونديتي في الدقيقة 90. ليكون روزاريو سنترال ثالث المتأهلين للربع النهائي للبطولة، بعد ريفر بليت وبيغرانو. ويعتبر بوكا جونيورز (حامل اللقب) أكثر الفرق تتويجاً بلب كأس الأرجنتين باجمالي 3 ألقاب، ويتأهل الفائز بهذه البطولة مباشرة لكأس ليبرتادوريس، البطولة الأهم والأعرق بقارة أمريكا الجنوبية والمؤهلة لكأس العالم للاندنية.

كأس الأرجنتين

روزاريو يطيح بيوكا حامل اللقب ويتأهل إلى نصف نهائي

بنيوس أيرس - الأناضول: تأهل روزاريو سنترال، إلى نصف نهائي كأس الأرجنتين، بعد الإطاحة بحامل اللقب بوكا جونيورز، 1/1، في ربع نهائي البطولة. أحرز هدف سنترال، خوسيه لويس فرنانديز وغيرمان غوستافو هيريرا في الدقيقتين 37 و42، فيما جاء هدف بوكا الوحيد من طريق داريو بونديتي في الدقيقة 90. ليكون روزاريو سنترال ثالث المتأهلين للربع النهائي للبطولة، بعد ريفر بليت وبيغرانو. ويعتبر بوكا جونيورز (حامل اللقب) أكثر الفرق تتويجاً بلب كأس الأرجنتين باجمالي 3 ألقاب، ويتأهل الفائز بهذه البطولة مباشرة لكأس ليبرتادوريس، البطولة الأهم والأعرق بقارة أمريكا الجنوبية والمؤهلة لكأس العالم للاندنية.

كأس المكسيك

كويريتارو يفوز بالبطولة ويحقق اللقب الأول في تاريخه!

كويريتارو (المكسيك) - د ب أ: توج نادي كويريتارو بلب بطولة كأس المكسيك لكرة القدم 2016، إثر فوزه 2/3 بركلات الترجيح على شيفاز غوادالاجارا، بفضل تأق الحارس البرازيلي تياغو فولبي. وتمكن كل من ادغار بنيزيز وفولبي ولويس نوريجا في تسديد ركلاتهم بنجاح ليمنحوا كويريتارو لقبه الأول في تاريخه، فيما كان الكولومبي يرسون كانيلو هو اللاعب الوحيد، الذي أضعاف ركلته الترجيحية. وأضعاف جاير بيريرا وكارلوس سيسنيروس من شيفاز ركلتين ترجيحيين، بفضل تأق فولبي، الذي

الثلاثي الألماني الأولي أبرز المرشحات لجائزة فيفا لأفضل لاعبة في العالم

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، قائمة مختصر تضم عشر لاعبات مرشحات لجائزة أفضل لاعبة كرة قدم في العالم لعام 2016، وجاء على رأس القائمة ثلاث لاعبات من منتخب ألمانيا للسيدات الحائز على الميدالية الذهبية في أولمبياد ريو دي جانيرو الماضية. وضمت القائمة الألمانيتين ميلاني بيرنغر وزارا دابريتنس لاعبتين بايرن ميونخ الألماني، وكذلك مواطنتهما دنسنيفر مارتوسان لاعبة أولمبيك ليون الفرنسي. الفائز بدوري أبطال أوروبا والسيدات. وكان الثلاثي قائد المنتخب الألماني للتتويج بذهبية كرة القدم للسيدات في الأولمبياد

بطولة باريس للنس

ديوكوفيتش يبدأ رحلة الحفاظ على صدارة التصنيف وموراى يعاني قبل التأهل



ديوكوفيتش يحتفل بجرارة عقب انتصاره في مسعاه للحفاظ على صدارة التصنيف العالمي

باريس - رويترز: استهل نوافك ديوكوفيتش حملته للحفاظ على صدارة التصنيف العالمي للتنس للرجال بالفوز على جيل مولر لاعب لوكسمبورغ 6-3 وباريس للأساتذة بينما عانى اندي موراى قبل أن ينجح في التأهل للدور ذاته. وكسر اللاعب الصربي الذي يهدد عرشه موراى الفائز ببطولة ويمبلدون، إرسال منافسه مرة في كل مجموعة ليغير إلى الدور التالي بلا مشاكل، وسيحافظ ديوكوفيتش (29 عاماً) على صدارة التصنيف إذا بلغ النهائي في باريس. وقال ديوكوفيتش: «سأحاول التركيز على كل مباراة بشكل منفرد وتقديم أفضل ما لدي. أعلم أنني إذا فعلت ذلك فسأكون بوسعي منافسة أي لاعب على أي ملعب في العالم وفي ظل أي أجواء». وأضاف: «هذا سأتزكزك على مستواي. وما قدمته في الملاعب خلال الأشهر الماضية كان متراجحاً... أنا راض عن الطريقة التي سارت بها الأمور اليوم. هذا ما سأتزكزك عليه». ولم تكن الأمور سهلة لموراى الذي تجاوز خسارته المجموعة الثانية ليفوز على الإسباني فرانسكو كاسير جاك بالجموعه. وتعاوى اللاعب البريطاني وتقدم 2-صفر في المجموعة الحاسمة لكن منافسه الإسباني استطاع التعادل 5-5. وانقذ موراى فرصتين لتناقسه لكسر إرساله وأنهى المباراة في البطولة.

لادار الملاعب

الاتحاد الانكليزي يغرم مورينيو 58 ألف جنيه ويوقفه مباراة!

لندن - د ب أ: قرر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، تغريم البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، 58 ألف جنيه استرليني وابقائه مباراة بسبب واقعتين منفصلتين. وفرض الاتحاد غرامة 50 ألف جنيه على مورينيو على خلفية التصريحات التي أدلى بها لوسائل الإعلام قبل مباراة فريقه مع ليفربول في 17 الماضي، والتي علق خلالها على حكم المباراة، وذكر الاتحاد أن إيقاف مورينيو مباراة واحدة جاء عقب «اعتراؤه باستخدام كلمات مسيئة أو مهينة تجاه حكم المباراة، وتقبله للعقوبة المنصوص عليها في اللائحة». ووقت تلك الحادثة خلال الشوط الثاني من مباراة الفريق التي تعادلت فيها بدون أهداف مع بيرنلي على ملعب «اولد ترافورد»، في الثلاثين من الشهر الماضي. وأضاف الاتحاد: «عقوبة الإيقاف، تأتي بناء على مخالفة مورينيو للوائح الاتحاد، التي تتضمن أيضا غرامة ثمانية آلاف جنيه».

كارول يعود إلى تدريبات وستهام بعدما طارده مسجون

لندن - د ب أ: عاد أندي كارول مهاجم وستهام الانكليزي إلى التدريبات بعدما تجاوز محنته حيث تعرض للمطاردة بواسطة مسلحين اثنين على دراجة نارية، وتحقق الشرطة في الواقعة حيث قال كارول (27 عاماً) أن سيارته تعرضت للمطاردة بواسطة دراجة نارية عقب انتهاء تدريب فريقه. وقال سلافيين للمطاردة بللمساحي، ومهدي تاهرات مدافع انجي الفرنسي إلى جانب سفيان حني مهاجم أندراخت «الخضر» بضميفهم نيجيريا يوم 12 الجاري، ضمن المجموعة الثانية لتصفيات كأس العالم 2018. وكان ليكنز، كشف الثلاثاء عن قائمة أولية ضمت 18 لاعباً ينشطون جميعهم في الخارج، قبل أن يخرج منها آدم وناس مهاجم بورودو الفرنسي بداعي الإصابة. وضمت القائمة الثانية، 2/1، بينما تعادلت الجزائر مع الكامبيرون 1/1.

مدرب الجزائر يضم 6 لاعبين جديدا لمباراة نيجيريا

الجزائر - د ب أ: ضم البلجيكي جورج ليكنز مدرب المنتخب الجزائري 6 لاعبين جديدا استعدادا للمشاركة في المباراة التي تجمع المنتخب بضميفهم نيجيريا يوم 12 الجاري، ضمن المجموعة الثانية لتصفيات كأس العالم 2018. وكان ليكنز، كشف الثلاثاء عن قائمة أولية ضمت 18 لاعباً ينشطون جميعهم في الخارج، قبل أن يخرج منها آدم وناس مهاجم بورودو الفرنسي بداعي الإصابة. وضمت القائمة الثانية، 2/1، بينما تعادلت الجزائر مع الكامبيرون 1/1.

تصفيات افريقيا لونداليال 2018

كاسبر جاك يعلن قائمة منتخب تونس لملاقاة ليبيا

تونس - د ب أ: كشف هنري كاسبر جاك، مدرب المنتخب التونسي لكرة القدم، اليوم الخميس، قائمة اللاعبين المدعوين لخوض تصفيات مونديال 2018 ضد المنتخب الليبي في الجزائر يوم الجمعة المقبل. واستدعى كاسبر جاك 24 لاعباً للمشاركة في المباراة الثانية بالمجموعة الأولى، بينهم عشرة محترفين. وضمت القائمة ثلاثة حراس هم امين المثلوثي (المنتخب السعودي)، ورامي الجريدي (الصفاقسي)، ومغز بن شريفية (الترجي). كما

ضمّت من المحترفين امين عبدالنور مدافع بلسنية الاسباني، وصيام بن يوسف لاعب كان الفرنسي ومحمد علي العيوفي لاعب ريزي التركي وعلي معلول لاعب الأهلي المصري ولاري عزوني لاعب نيم الفرنسي وانيس بن حنيرة لاعب دارمشات الأتاني ونعيم سليلتي لاعب ليل الفرنسي ويوان توغراغ لاعب اوكسبر الفرنسي وهوي الخزري لاعب سنرلاند الانكليزي وحمدى الحريايي لاعب اندراخت البلجيكي. وجاء في القائمة من تونس

الدوري المصري

فوز المقاصة والداخلية في المرحلة الثامنة

القاهرة - د ب أ: اعتلى مصر المقاصة صدارة الدوري المصري مؤقتاً، بعدما واصل سلسلة انتصاراته بفوزه في المباراة الخامسة على التوالي، إثر فوزه الثمين 2/4 على ضيفه وادي دجلة، في المرحلة الثامنة، التي شهدت أيضاً فوز الداخلية على ضيفه القارية 1/صفر. وارتفع رصيد المقاصة إلى 18 نقطة في الصدارة، بفارق نقطة أمام الأهلي، الذي ما زال بإمكانه العودة إلى الصدارة مرة أخرى في حال فوزه على ضيفه طنطا اليوم، وتجمد رصيد دجلة، الذي تلقى خسارته الثالثة هذا الموسم، عند 11 نقطة في المركز

الدوري القطري

فوز الغرافة وأم صلال بنائيتين

الدوحة - د ب أ: استعاد الغرافة نفمة الانتصارات، التي غابت عنه في المرحلتين المنصبتين بالدوري القطري، بعدما انتزع فوزاً ثميناً 2/صفر من ضيفه الوكرة. في المرحلة السادسة التي شهدت أيضاً فوزاً أم صلال على ضيفه الريديات بالتبعية ذاتها. وارتفع رصيد الغرافة إلى ثمانية نقاط في المركز السابع مؤقتاً، فيما قبع الوكرة في مؤخرة الترتيب بنقطة واحدة، وتقدم كريستيان

الدوري السعودي

الشباب يجتاز الفيصلي بهدف في الوقت القاتل

الرياض - د ب أ: واصل الشباب صحوته في الدوري السعودي، بعدما حقق فوزاً متثيراً 1/صفر في اللحظات الأخيرة على ضيفه الفيصلي في المرحلة الثامنة. وارتقى الشباب، الذي حقق انتصاره الرابع

الدوري الجزائري

بلوزداد يتفق مع المدرب المغربي الزاكي

الجزائر - د ب أ: توصل شباب بلوزداد الجزائري لاتفاق، مع المدرب المغربي بادو الزاكي، لتدريب الفريق، خلفاً للفرنسي ألان ميشال، الذي أقبل من منصبه على خلفية تراجع النتائج. وتكررت مصادر أن الزاكي منظر وصوله للجزائر غدا السبت متابعه فريقه الجديد في الرحمة على أمل دلجة في التعادل، بعدما سجل الهدف الرابع في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وحصد الفوز 38. وتواصل الإثارة في الشوط الثاني بعدما أضاف نانا بوكو الهدف الثاني في الدقيقة 51. قبل أن يقلص عرفة السيد الفارق بالهدف الأول لدجلة. وأعاد أحمد الشيخ فارق الهدف مرة أخرى عقب إحرازه الهدف الثالث في الدقيقة 76 من ركلة جزاء. لواصل ممارسة هويته في هز الشباك، ويعزز صدارته لكافة هدافي البطولة بسبعة أهداف، وأشعل مصطفى طلعت ست نقاط في المركز الثالث عشر، فيما توقف رصيد الشارقة، الذي تلقى خسارته الخامسة على التوالي والسادسة هذا الموسم، عند نقطة واحدة.

الدوري التونسي

النجم يعبر بن قردان في لقاء مؤجل

تونس - الأناضول: حقق النجم الساحلي الفوز على ضيفه اتحاد بن قردان 0/1، في المباراة المؤجلة من الجولة الثانية للمجموعة الأولى للدوري التونسي. أحرز الهدف محمد بن عمر في الدقيقة 67. وارتقى النجم للمركز الثاني بالمجموعة برصيد 13 نقطة، بفارق الأهداف عن اتحاد بن قردان. وتبقى مباراة مؤجلة أخرى للنجم من الجولة الثالثة، وتقام الخميس 17 الجاري، ويحل ضيفاً على شبيبة القيروان. ويتصدر المجموعة

الدوري الإماراتي

الوصل يفلت من كمين اتحاد كلباء ويتصدر

ابوظبي - د ب أ: اعتلى الوصل صدارة الدوري الإماراتي، بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي إثر تغلبه 1/صفر على ضيفه اتحاد كلباء في المرحلة السادسة. وتقصق فايديو دي ليمبا دور البطولة، بعدما سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 16. وارتفع رصيد الوصل إلى 15 نقطة من ست مباريات في الصدارة،

ريبيري يتعافى من الإصابة ويعود إلى البايرون

برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونيخ، حامل لقب الدوري الألماني، عودة الجناح الفرنسي فرانك ريبيري إلى تدريبات الفريق بعد شفائه من الإصابة التي أعيدته فترة طويلة. وتعافى ريبيري (33 عاماً) من الإصابة التي تعرض لها في عضلات الفخذ خلال فوز البايرون 1/صفر على هامبورغ في 24 أيلول/سبتمبر الماضي. وما زال موقف النجم الفرنسي المخضرم غامضاً في ما يتعلق بإمكانية الاستعانة به خلال اللقاء المقبل أمام ضيفه هوفنهايم غدا السبت.

إصابة اليد تبعد الحارس شمياكل عن ليستر

لندن - د ب أ: سيقف ليستر خدمات حارس مرماه كاسبر شمياكل خلال الفترة المقبلة، عقب إصابته بكسر في يده خلال مشاركته بدوري أبطال أوروبا. وأصيب شمياكل في يده اليمنى خلال تعادل ليستر مع ضيفه كوبنهاغن الدنماركي سلباً. ونكر ليستر أن شمياكل سيخضع للكشف أمام أحد المتخصصين عندما يعود إلى الاختار، بدون أن يعلن عن موعد عودته إلى الملاعب. ويتربع ليستر على صدارة المجموعة بعشر نقاط، لكنه يقبع في المركز الحادي عشر في الدوري الانكليزي. قبل لقائه مع وست بروميتش البيون الأحد المقبل.

الفيفا يوصي بإيقاف مساعد بن همام مدى الحياة!

برلين - د ب أ: أوصت غرفة التحقيقات بلجنة القيم في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتوقيف حارس حراسة الحياة عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم على حد سواء، عندما يعود إلى الملاعب. ويتربع ليستر على صدارة المجموعة بعشر نقاط، لكنه يقبع في المركز الحادي عشر في الدوري الانكليزي. قبل لقائه مع وست بروميتش البيون الأحد المقبل.

وفاة حارسة منتخب غامبيا خلال عبور البحر إلى إيطاليا!

بانغول - د ب أ: يعتقد أن حارسة مرمي منتخب غامبيا لكرة القدم للسيدات لقت حتفها بينما كانت تحاول الهجرة إلى إيطاليا. وقال البسي غوبارتو ابن عم الرياضية إن فاطمه جاوارا (19 عاماً) توفيت يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر أثناء محاولة العبور على متن قارب من ليبيا إلى إيطاليا. وأضاف غوبارتو أن الرياضية الشابة غادرت غامبيا في أيلول/سبتمبر، ويقال أنها قُتت عدة أسابيع في مخيم بمدينة مصراتة الليبية قبل أن تستقل القارب لعبور البحر الأبيض المتوسط. وتابع ابن عم الرياضية قائلًا إن أسرتهما أحبطت علماً بوفاة جاوارا من المغرب الذي دفعت له أموالاً لمساعدتها في دخول أوروبا. وقال رئيس اتحاد غامبيا لكرة القدم لامين كابا باغو: «نحن في حالة حزن لأن هذه خسارة كبيرة للفريق الوطني وللاعبة». وشاعت جاوارا لأول مرة كحارسة لرمي منتخب جامبيا خلال كأس العالم تحت 17 سنة في أذربيجان في 2012.

دوري السلة الأمريكي

تورنتو رابتورز يهزم واشنطن ويزاردز

واشنطن - رويترز: تالقت ديمار ديروزان وأحرز 40 نقطة ليتقود تورنتو رابتورز إلى الفوز 113-103 على ضيفه واشنطن ويزاردز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز ديروزان 28 نقطة خلال النصف الثاني من المباراة كما أحرز ثمانية من آخر 11 نقطة للفريق الفائز. وأحرز جون وول 33 نقطة وقدم 11 كرة حاسمة لواشنطن ويزاردز لكنها لم تكن كافية لمنع هزيمة فريقه في أول مباراة يخوضها على أرضه هذا الموسم. وفي ملعبه وأمام جمهوره فاز فينكس صنز على بورتلاند تريل بليزرز 118-115 في الوقت الإضافي. وتحقق الفوز بفضل رمية ثلاثية من إيريك بليديسو لاعب فينكس مع انتهاء الوقت الإضافي للمباراة ليمنح فريقه الفوز الأول في الموسم الحالي. وفاز تشارلوت هورنتس على ضيفه فيلادلفيا سيكنتس سيكسز 109-93 وعلى أرضه أيضاً فاز بروكلين نيتس على ديترويت پيستونز 109-101.

البيسبول الأمريكية

شيكاغو كابز بطلا للمرة الأولى منذ 108 أعوام

نيويورك - الأناضول: حقق شيكاغو كابز لقب الدوري الأمريكي للبيسبول للمرة الأولى منذ لقبه الأخير الذي ظفر به عام 1908. وتغلب شيكاغو كابز في المباراة السابعة والأخيرة من الجولة النهائية على كليفلاند إنديانز الذي كان يحتفل لنيل لقبه الجديد بعدما ظفر بالبطولة لأول مرة في 1948. ورغم تأخر شيكاغو كابس 3-1 أمام خصمه في الجولة النهائية، إلا أنه استطاع قلب النتيجة في المباريات الثلاث الأخيرة وحسم اللقب بارية انتصارات مقابل 3 هزائم. واستمرت المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب «بروغسيف فيلد»، لمدة 4.5 ساعة، وانتهت الفترة الأصلية بالتعادل بينهما، ليحسم شيكاغو المباراة في الوقت الإضافي 8-7. وختم شيكاغو كابز مشوار بطولة الدوري بـ103 انتصارات مقابل 58 هزيمة، وتحققه الدوري لهذا العام يكون الفريق توج باللقب للمرة الثالثة في تاريخه. وعقب المباراة النهائية عبر كريست برابانت أحد لاعبي شيكاغو عن سعادته الكبيرة بالفوز بلقب البطولة، مشيراً إلى أنها كانت أفضل مباراة يلعبها في حياته. وقال زميله أنطوني ريزو إنهم دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه بهذا الانتصار وإن عناصر الفريق سيحتفون بهذا النصر مدى حياتهم. ومع صافرة النهاية تدفق آلاف من مشجعي كابز إلى المساحات والميادين للاحتفال بفوز فريقهم ببطولة دوري، مرددين نشيد النادي أمام ملعب «ويغلي فيلد» بمدينة شيكاغو.

ما يحدث في قضية البريد الالكتروني لكيبتون هو محاولات واضحة للتأثير على سير الانتخابات

حملة ترامب التأميرية



دونالد ترامب

«إذا فازت هيلاري سيكون ذلك بفضل خطوة كومي»، أي أن ادعاء ترامب بشأن الانتخابات قد اشتريت، الذي جساء بناء على وضعه السيء في الاستطلاعات، تحول الوهم إلى جزء من الواقع وغيره أيضا.

العبي هو أن البريد الإلكتروني نفسه ليس له أي قيمة، ولكن حقيقة استمرار هذه القضية، هي بحد ذاتها زيت في عجلات النقاش الجماهيري حول المؤامرة. وطالما أن العجلات تدور فإن ترامب يوجد في اللعبة، هذا هو لب الموضوع.

جوهر المؤامرة غير هام لأنه سيقى دائما المحفى أكثر من المعلن» - إلا فلا توجد مؤامرة. والمؤامرة بطبيعتها تزعم الحقائق المعروفة أكثر من الإشارة إلى الحقائق الجديدة. من يفهم أصلا قضية البريد الإلكتروني؟ هذه القضية الأمريكية الازنية لقضية هرياز: كل تحليل لها يبدأ بإشارة تحذير بأنه لا يمكن الوصول إلى نهايتها بالفعل، مثلما يقول كاتفا - مبنى لا يمكن ملامسة حدوده الفعلية، وحين لا يتم فهم المضمون فإن السماء هي الحدود، وحين لا يتم فهم المضمون يستطلع ترامب القول إن هذه القضية أخطر من قضية ووترغيت، إن وجود المؤامرة في النقاش الجماهيري يجعلها مثل القنب الأسود الذي يتلعل كل ما يقتر به منه. لا يمكن التمسك بالمؤامرة واعتبار أنها غير موجودة - هذه هي قوتها. الوجه الأخر لقطعة النقد الذي لا يقل أهمية، حيث الأمور الحقيقية التي يمكن ملامستها، يبقى غير هام. وهذا هو السبب الذي يجعل قضية البريد الإلكتروني تغطي على كل جرائم ترامب.

مترس / 11/3/2016

إيتي ريف

■ النيا الذي نشر في هذا الاسبوع في «نيوز ويك» حول فضيحة وسائل الكترونية أخرى في انتخابات 2016، هذه المرة لدونالد ترامب، هي شعورية. من الواضح أن التعاطي الهوس مع قصة البريد الإلكتروني الأخير لكليبتون وال «ف.بي.أي» هو عبث مطلق، ما الذي سيكتشفونه هناك، أنها احتفظت بالرسائل في مكان غير آمن؟ أنها حاولت إخفاء ذلك؟ هل هذا هو يوم الحساب الذي تعد به وسائل الإعلام الأمريكية؟ هل هذه هي القضية التي ستستخبر للعبة؟ كيف يمكن أصلا المقارنة بين ذلك وبين صندوق ترامب: عنصري فاشي يتحرش بالنساء ويكره النساء ويكره الغرباء، شخص غير مناسب وغير قادر على التركيز بشكل متواصل لأكثر من دقيقتين.

ترامب في الواقع من كل ما قيل، لم تتزعزع مكانة يستطلع الوقوف في الجادة الخامسة وإطلاق النار على الناس، ولم يصدق نيتخب، هذه نبوة (تريبا)، ورغ ذلك يتصقون بموضوع البريد الإلكتروني، ماذا؟ انطلاقا من المنطق الذي يقول إن كل فضائح ترامب تنقرم أمام قضية البريد الإلكتروني لهيلاري كليبتون، وكما يبدو فانه لكلمة البريد الإلكتروني قوة خفية يمكنها حسس الانتخابات، فسي هذه الأثناء أيضا، يوجد لترامب قضية بريد الكتروني، لكن هذا الامر، بالطبع، لا يرتبط بكلمة بريد الكتروني، بل بمكان آخر، كما مرر الوقت على الاعلان الدراماتيكي لدمر الليبر «اف.بي.أي» جيمس كومي، من الاسبوع الماضي، يتبين

خوف أوباما على إرثه إذا فاز ترامب لا يببر تجنده في صالح كليبتون بهذا القدر متجاوزا التقاليد الرئاسية الولايات المتحدة: تعديل ساحات المعركة



باراك أوباما

بالغاء تذاكر الطيران من أجل الظهور في المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية من القارة، في نفس الوقت، يسعى ترامب الآن إلى الاقتطاع من المعال الديمقراطية التي كانت تعتبر قبل اسبوعين بعيدة جدا عنه. الحديث يدور عن مناطق واسعة ورئيسة في «قطاع الصدا» المملوء بالبائسة وخيبات الأمل في الغرب المتوسط الصناعي، التي تعتبر ميتشغان الحبل السري لها، والتي حتى الأوتة الأخيرة أيدت المرشحة الديمقراطية هيلاري كليبتون تشعر بالسعادة ومتاكدة من الفوز الكبير، خصصت وزيرة الخارجية السابقة الكثير من اللواتي التي اعتبرت بشكل تقليدي معال واضحة للجمهوريين، وكان يعتبر اختراق الديمقراطيين لهذه المعال أمرا بلا فائدة. وفي هذا السياق ظهر ديمقراطيون رفيعو المستوى في جورجيا ويوتا وأريزونا، وهذا على فرض أن الانتصار في هذه الولايات الحمراء سيسمح للمعسكر الديمقراطي شبكة أمان، وفي نفس الوقت سيبين ويخرج الخصم الجمهوري ويجبره على مراجعة النفس. وفي لحظة واحدة تحولت الأمور تماما، وبدل توسيع التأثير إلى داخل المجال الجمهوري التقليدي فإن كليبتون تشغل بالدفاع عن البيت، توجه كليبتون مصادرها نحو الولايات المتحدة، حيث إن الفوز في أحدها سيغير بها من القصة. بنسلفانيا وفلوريدا وأوهايو وشمال كارولينا عادت إلى المنصة، حيث إنه في ثلاث ولايات منها يوجد لترامب نافذة فرص حقيقية ولايسة للتغلب على خصمه في نهاية يوم الانتخابات في 8 تشرين الثاني/نوفمبر. وعلى خلفية هذا التغيير ليس غربا إلى المرشحة ومعها لاعب التعزيز سراك أوباما، يقضيان معظم الوقت في التجول في أرجاء أوهايو وفلوريدا، وقد قاما

معرفة لا تعرف الملل من أجل كبح منافسة صاحب المقارات من نيويورك، يمكن فهم تخوف أوباما من وضع حد لإرثه إذا فاز ترامب، لكن ذلك لا يببر تجاوزه للمبادئ الموجودة في القانون وفي الارت الأمريكي، حيث عبر عن شخصية انفعالية وميدانية، بعد أقل من اسبوع سيبين إذا كانت هذه الكلمات غير الرئاسية ستؤثر في الحسم النهائي وبأي اتجاه.

إسرائيل اليوم / 11/3/2016

من يريد إحياء ذكرى رابين يمكنه إشعال شعبة على النافذة في البيت أو في المقبرة

ميدان الزايدة الأخلاقية

ليلة وضحاها إلى خافئين وصامتين بعد أن مروا بمطحنة الانتهازية لهذا الحزب السيء، لم تبق لحزب العمل مكانة جماهيرية حقيقية، وأعلن عن نفسه أنه ليس يساريا وتنازل عن دوره كمعارضة رئيسية.

يجب الاعتراف بأنه لا توجد معارضة في إسرائيل ولا يوجد بديل ولا يوجد يسار ولا معسكر سلام، باستثناء القائمة المشتركة وميرتس ومجموعات غير برنامية شجاعة، والباقي كله يمين، كله بنيامين نتنياهو، كله أفيغور لبرمان، كله فقالي بنيتن، كله مستوطنون وكله عموة، بما في ذلك حزب العمل. لذلك لا توجد أي قيمة للاحتفال الذي يقوم بتنظيمه، الحزب الذي صمت على خلفية الفتك ضد «نحطم الصمت» وحغاي العاد هو أيضا لا يناضل من أجل الحرية أو يرفع لواء الديمقراطية، الحزب الذي يحاول فقط الزحف إلى الحكومة هو جزء منها، أغلبية الذين سيأتون بعد غد إلى الاحتفال سيبتون بالتأييد موقفا حاسما حول الحكومة: ما للمعسكر الصهيوني وهذا الأمر.

محظور الذهاب إلى الاحتفال لأنه سيغضب مجددا عرضا فارغا وكان هناك معسكر حقيقي ضد الاحتلال في إسرائيل، لا يوجد، حين يقتل الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود الشباب والشابات الناشطين وهم يحملون المقصات والسكاكين بشكل يومي تقريبا، فإن هذا الميدان سيبقى فارغا. وحين يخطف الشباب والجيش الإسرائيلي كل هذا الأمر، منذ مظاهرة الـ 400 ألف شخص في حرب لبنان الأولى، أي منذ 34 سنة، لم يكن هناك احتجاج في الميدان، ولن يكون أيضا بعد غد.

لقد فقد حزب العمل حقه الأخلاقي في قيادة الاحتجاج، مع رئيس مثل فرسوغ، الذي كتب في هذا الاسبوع «اليوم قمت بالقاء خطابا هاما، في صفحة الفيس بوك - ومع أعضاء كنيست دخلوا إلى الكنيست وشجعان ولاعبيين وتحولوا بين

صورة أرشيفية لاسحاق رابين مصافحا ياسر عرفات وبنيهما بيل كلنتون

اليمين الإسرائيلي لا يقاطع فعالية إحياء ذكرى رابين بل يختلف على الطريقة التي تدار بها

غاندي مقصي في موته

ولو كان مشجعا للترانسفير القسري لليهود المستوطنين، لكانت سميت على اسمه الشوارع والمستشفيات، منذ غوش قطيف ليس هناك شخص جدي واحد في اليمين يتحدث عن تهجير العرب، لكن في اليسار يستمررون بالمطالبة بتهجير المستوطنين من الجبل الثالث.

حول تحقيق «عوفدا» لا يستطيع غاندي الرد، ولن تستطيع أي جهة التحقيق معه، وما قبل هناك بحق الميت هو ميررات للاستمرار بقول ما قبل في حياته في موته أيضا. اسمعوا، اليمين أيضا يعرف المقاطعة والغضب.

الفرق هو أن اليمين يغضب حين يتم استهداف اعماق نفسه، واليسار يغضب حين يكون الشيء ليس يساريا.

لا يوجد سياسي بدون مواد وتحقيقات، بما في ذلك رابين، لقد اعترف في كتابه أنه أصدر أمرا مباشرا لقتل الأبرياء ووقع على صفقة أحمد جبريل وجلب لنا اوسلو». ولكن لا يتم خلط السياسة، اليمين يختلف على طريقة تخليد رابين، وليس على التخليد بحد ذاته، وقد أظهرت المعارضة في هذا الاسبوع بونية عندما قاطعت الجلسة الرسمية لذكرى وزير في الحكومة، قتل بسبب دوره وأفكاره، ماذا كانوا سيقولون لو قاطع أعضاء كنيست من اليمين جلسة رسمية لذكرى رئيس الحكومة الذي قتل بسبب دوره وأفكاره؟

عندما جلسنا في الخيمة، وتوقفت عن محاولة تصوير غشون، قال غاندي أن البلاد جميلة والثمار شهية ويجب علينا أن نصلي صلاة الطعام، وقد صلينا، ليرحمه الله.

إسرائيل اليوم / 11/3/2016

كان اسحق مجدنا في سبيل الدولة والقلق على مستقبلها ومستقبل الاجيال التالية رافقه في كل خطوة وشبر 21 سنة على اغتيال رابين

موشيه بوغي يعلن

■ اسحق رابين الرجل، المقاتل، القائد، السياسي، يذكر أولا وقبل كل شيء كزعيم، من التقاه وتأثر بشخصيته الخاصة، ومن تابع طريقه العسكري والسياسي، لاحظ على الفور زعامته، قدرته على اتخاذ القرارات، الصعبة أحيانا والمنطوية على علم الحياة، عمق تفكيره، تجربته الهائلة، وباتساع البرامج. على غير منفعلة، قوتها وشدتها ليستا في الكلام العابث بل في الحراة العميقة والهادئة، في الشحنة الشخصية والوطنية التي لا مثيل لها وفي المعرفة بأنه يخدم شيئا ما أعظم وأهم منه، أهم منا جميعا.

خدمت تحت قيادة اسحق رابين، رئيس الوزراء ووزير الدفاع، في عدة مقررات في مناصب كمقاتل وقائد في الجيش الإسرائيلي، وفيها كلها كان رابين بالنسبة لي وبالنسبة لابناء جبلي مرجعية، زعيما يمكن النوم بهدوء حين تكون يداه على دفة الامن القومي، وبالتالي يمكن التعلم منه لعالم بأكمله.

عرفنا حساسيته لحياة الإنسان، كمن فقد في حروب إسرائيل الكثير من رفاقه - «شبان خروجا، وسيمون وباعون الكثير الحقل إلى أن نالهم الرصاص وشظايا الموت القاتلة»، كما كتب س. زيمار - كانت مغرسة فيه المعرفة بان الحرب هي المخرج الأخير، في كل وقت، كمقاتل وقائد عرف اسحق كيف يستخدم القوة، ولكنه كان يعترف أيضا بقيودها؛ سعى إلى السلام ولكنه كان واعيا؛ فهم جيدا الواقع الاستراتيجي المعقد الذي تقف امامه إسرائيل ولم يضل خلف الوهام.

كل حياته كان اسحق مجدنا في سبيل الدولة، والقلق على مستقبلها ومستقبل الاجيال التالية رافقه في كل خطوة وشبر. الجيش الإسرائيلي كان في بؤبؤ عينه، «انا فخور وسعيد بأنه اعطى لي الشرف للخدمة في الجيش الإسرائيلي الذي هو الاطار الاروع الذي اقامته دولة إسرائيل»، كتب في برقية الوداع حين أنهى مهام منصبه كرئيس للركان.

التقى اسحق في ساعات كثيرة من المداولات الأمنية والمصادقات على العمليات الخاصة، لدى خروجنا إلى الجبهة

مترس / 11/3/2016

قام نتنياهو بخداع الجمهور الإسرائيلي وهو يربى أجيالا من السياسيين الشباب على هذه الطريقة

إرث بيبي



بنيامين نتنياهو يكتب ويعتذر

أيد طرد سلطة البث من الساحة الإعلامية، لم يقصد ذلك في البداية، وقد قال ليرمان في هذا الاسبوع إنه عند التوقيع على الائتلاف مع الليكود، أوضح أنه نتنياهو أنه «ستحدث تغييرات» فيما يتعلق بعمل اتحاد البث، وبدون هذه الشهادة أيضا، فإن نتيجة خطوات رئيس الحكومة تشير إلى بدايتها: هو لا يريد بث جماهيري مستقل، بل يريد احتداد بث خاص مثل «إسرائيل اليوم».

لم تكشف هنا مواقف نتنياهو المشوهة تجاه وسائل الإعلام الحرة فقط، بل أيضا الصفات الشخصية له وطريقة ادارته للدولة، يستخدم نتنياهو الكذب كامر قانوني في السوق السياسية من أجل التخلص من الأراج وحقيق أهدافه، إنه يعن بكل وقاحة أن المواطنين العرب يتدفقون إلى صناديق الاقتراع، وينبغي أنه أوجد مقارنة بين الاهالي التلكي وبين أهل الجيور ازاري.

عوزي بنزيمان

■ عندما نتذكر تصريحات بنيامين نتنياهو على مدى اربعة اشهر حول اتحاد البث العام، يتم طرح سؤال من سيدقق الحسابات التي سبقها من أجل الاقتاع بأن القضاء على الاتحاد واصلاح سلطة البث سيوفران الاموال على ميزانية الدولة.

هذا ما قاله نتنياهو: «فنا إننا نريد رؤية قدرة كاملة للبيث التلفزيوني إلى جانب البيث الاناعي. والان هذا لا يحدث... لا يبدو لي أنهم يلتزمون بالجدول الزمني، لذلك يجب علينا نقاش ما الذي يجب فعله حيال هذا الامر» (18 تموز)، «التأجيل في صعود الاتحاد إلى الشاشة تم من أجل تمكينه من الاستعداد بالشكل الصحيح» (24 تموز)، «نحن نهنم بادخال المنافسة إلى وسائل الإعلام، فلناقصة هي عكس السيطرة» (2 آب)، «يلكم الشعب على ذلك في صناديق الاقتراع، وليسيطر الشعب على جهاز التحكم من بعد» (4 آب)، «اسحق على اقامة الاتحاد، الموضوع تلصق مني خلال عملية الجرف الصاعد... وماذا سيحدث إذا كان جميع الصحافيين في الاتحاد من منظمة «نحطم الصمت»؟» (9 آب/اغسطس)، «سأقوم باجراء تصويت في الحكومة في الاسبوع القادم، على اقتراح قانون اغلاق الاتحاد» (30 تشرين الاول/أكتوبر).

أمانتا شبكة العنكبوت لنتنياهو هي خطوة رسمية، باركها قبل عامين، حيث تم اتخاذ قرار اقامة الاتحاد بالاجماع في الحكومة وصادقت عليه الكنيست، من التأييد العلني لقرار الحكومة وحتى اجراء حملة لإلغائه، من أجل استعادة خطوات وتصريحات عضو الكنيست رافيد بيتان (الليكود) الذي هو ذراع نتنياهو الضميرة في هذا الامر، حيث إنه بدأ بإصدار أصوات في الاشهر الاربعة الاخيرة ضد اقامة الاتحاد، في البداية قدم تلك على أنه مبادرته الشخصية التي تهدف إلى توفير اموال الجمهور، ونفى أي تدخل لنتنياهو في ذلك، وأعلن مؤخرا عن السبب الحقيقي: اللون الايديولوجي اليساري للاتحاد الجديد، وفي هذه المناسبة، كشف بيتان القناع عن التعاون بينه وبين رئيس الحكومة في هذا الموضوع.

لقد وفر الاثنان للجمهور فرصة لتعلم دورة مركزة في تحليل نوايا وسلوك رئيس الحكومة: الشخص الذي

تعقيب

مقال غادة السمان: فيروز قاردين بعلبكي
الحل السجري

للمصادفة نقول، إن هذه التصرفات الشنيعة بحق الأطفال تحدث في كل بقعة من بقاع الأرض، وعند كل شرائح المجتمع، المتَّع في مجتمعنا العربي (وهذا ما يفهمنا) هو التستر على الجرم، خوفاً من الفضيحة وكان ذلك هو الحل السجري لعدم تكرارها!!
على الأهل والمدارس والمجتمعات التربوية (نواد) نشاطات لمنهجية) التذكير دائماً بأن جسمنا ملك لنا، لا يحق لأحد لسه دون رضائنا وموافقتنا!!
علينا جميعاً التحلي بالشجاعة والإفصاح عما حدث والتوعية وبمساعدة مرشدين بالابتعاد عن الناس والأماكن المشبوهة.
وأما ارغام الصبية والأولاد الصغار بالعمل لجلب نقود من أجل شراء مشروبهم وادمانهم عليه فهذه ظاهرة مستشرية وربما كثيرة ويجب منعها ومجازاة الوالدين بسبب ذلك!!
إن الحكومات التي تذبذب مواطنيها وتقلعهم وتمنع عنهم الحياة، ممن أجل بقائهم على كرسي الرئاسة..بئس الكرمي ومن عليه، ليس في مقدورهم ولا في سلم فضلياتهم معالجة مثل هذه الأمور المطروحة.

رؤوف بدران - فلسطين

الأردن: الصحة والورقة الملكية النقاشية السادسة

الدكتور منجد فريد القطب *

الورقة النقاشية السادسة تضمنت نقطة جديدة بالاهتمام بأن مفهوم الدولة المدنية لا يعد بحال من الأحوال موازياً للدولة العلمانية، هذا تأكيد من الملك أن الدين ركيزة أساسية للدولة الأردنية الحديثة و جزء لا يتجزأ من الدستور و استكمال للمسيرة الهاشمية المظفرة التي انطلقت من الحجاز لتنتقل للناس من الظلمات إلى النور. فلا يوجد شيء قط يمنع المسلمين من التنكر للشيم الحميدة و الأخلاق الرقيقة التي أمر الله سبحانه و تعالى و نبهه الكريم صلوات الله عليه المسلمين بالتحلي بها من تسامح و إخاء و اعتدال و وسطية و رحمة و انفتاح و محبة و سلام و قبول للأخر فلا اكراه في الدين، ولا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه كما يحب لنفسه، و ادع إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة، و لو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك، و جادلهم بالتي هي أحسن.
جعل الدين الإسلامي أحد أركان الدولة هو دحض للافتراءات التي انتهالت على الدولة بعد محاولة تعديل المناهج و اتهام الدولة بالابتعاد عن الدين وتنفيذ سياسات خارجية و حذف بعض الآيات التي تحض على الجهاد، الإسلام حض على السلام و التعايش السلمي مع أتباع الديانات الأخرى و ضمن التعددية السياسية و مبدأ الشورى و التشاور و احترام الرأي الأخر و حماية حرية العقيدة و الرأي و الدين و الكرامة الإنسانية بغض النظر عن الانتماء السياسي أو العرقي أو الديني.
الإسلام لم يسلب المرأة حقها بل على العكس تماماً صانه و جعل المرأة أساساً لصون و حماية المنظمة الأخلاقية لبناء الأسرة و المجتمعات، الإسلام أول من ألغى التمييز بين البشر على أساس اللون أو العرق أو الدين و صان المواطنة الكاملة فلا فضل لعربي على

عجمي إلا بالتقوى و العمل الصالح و لم تقم قائمة للإسلام إلا بعد أن ألغى العنصرية المقيته، و ضم بين أبطاله العظام صهيب الرومي و بلال الحبشي و سلمان الفارسي و ماري القبطية و غيرهم ممن أثروا مسيرة التاريخ.
الإسلام لم يميز ضد أتباع الديانات الأخرى فقد أمر الرسول الكريم أتباعه بالهجرة إلى الحبشة لأن فيها ملكاً عادلاً هو النجاشي وكان نصرانياً. القرآن ذكر الأنبياء موسى و عيسى أكثر من النبي محمد و خص السيدة مريم بسورة كاملة و كرمها بجعلها سيدة نساء العالمين.
الورقة السادسة اشتملت على حق رئيسي ألا هو حق الصحة و لو لم تذكره بالاسم، حماية الحقوق الاجتماعية و الثقافية و السياسية و الفكرية و البيئية و الاقتصادية و هو تثبيت مفهوم الصحة في العصر الحديث، مفاهيم التكافل الاجتماعي و التعااضد و العيش السلمي و احترام الرأي الأخر و الحريات الدينية و الفكرية و سمو القانون فوق الجميع هو نفسه ضمان لحقوق الجميع يعيش كريم و رعاية صحية بدون تمييز على أسس عرقية و دينية و اجتماعية و الحصول على غذاء آمن و سكن و شمول الرعاية الصحية للجميع و إشراك المواطنين في كل السياسات البيئية و الصحية و الاجتماعية ضمن مبدأ المواطنة الفاعلة الصالحة التي دعا إليها الملك. مفهوم الصحة التي صانته الشرائع الدولية و دستاير حقوق الإنسان صانه الإسلام قبل آلاف السنين الإسلام الذي شرع عدم قتل الأبرياء بغير حق و عدم الاعتداء على النساء و الشيوخ و الأطفال و التعدي على ممتلكات الآخرين و بيوت العبادة التي يذكر بها اسم الله.
هذه الخصائص موروثه من سبط النبي توارثها عن الخلف الصالح و قد أضحت من شيم الأردنيين باختلاف منابئهم و أصولهم و تجلت باستقبال أعداد مليونية من اللاجئين على امتداد الدولة الأردنية الفتية سواء من الشيشان أو الشركس و البوسنة و فلسطينيين

* كاتب من الأردن

مقال سليم عزوز: هل تنحى مبارك حفاظاً على الجيش؟

استباحة العقل

كتب الكاتب الألماني يان فان هيلسينج -في كتابه المشهور «المنظمات السرية وقوة تأثيرها في العالم»، و الترجمة من عندي، في فصل «كيف يمكنك أن تتشعل حرباً عالمية» جاء فيه رداً على توحيد بسمارك للولايات الألمانية التي اكتسبت بذلك قوة كانت ستفقد القوة العظمى (بريطانيا في ذلك الوقت) ما يلي:

« كانت الوظيفة الرئيسية للجنة الثلاثية تهمة الأجواء للحرب العالمية الأولى. من الطاولة المستديرة نشأت منظمة الجبهة (RIA)، الاسم بالكامل «المعلم الملكي للشؤون الدولية».

و حصلت منظمة الجبهة على مهمة من لجنة الثلاثية وهي دراسة كيفية إشعال هذه الحرب. وقد كُلف كل من اللورد نورثكليف و اللورد روثمير و كلاهما أعضاء في لجنة الثلاثية، و أرنولد توينبي من جهاز المخابرات البريطانية بهذه المهمة.

و أجريت هذه الدراسة في مبنى ويليغتون هاوس في جلسات العصف الذهني بهدف إيجاد وتطوير طرق لتغيير الرأي العام بصورة تجعله نفسه يطلب الحرب. أخصائيو أمريكيان مثل إدوارد بيردنايز و والتر ليمان كانوا أيضاً متواجدين بين هؤلاء، و لقد استخدم اللورد روثمير جريدته كأداة لتسويق هذه الأفكار. صناعة الرأي ثم دراسة

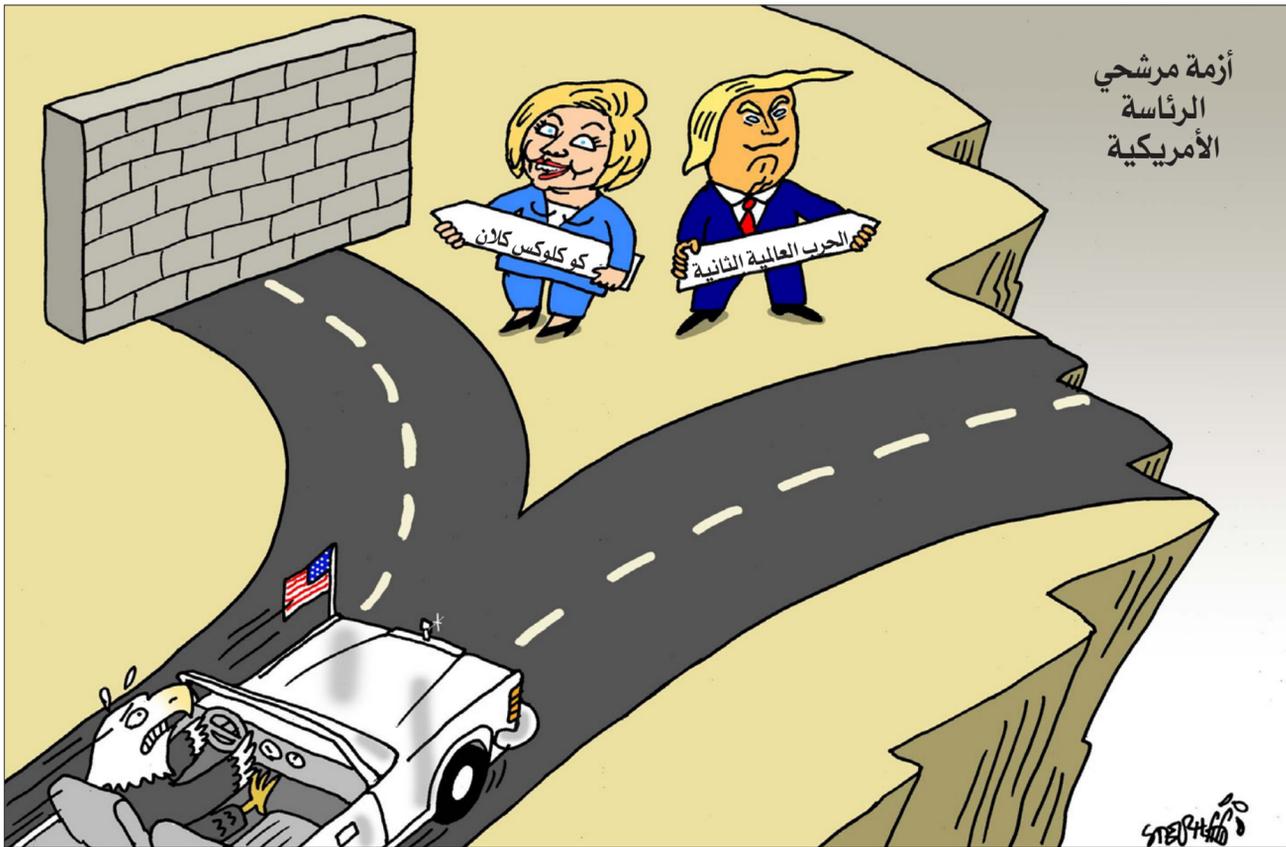
النتائج، و بعد مدة ستة أشهر من التجربة اكتشفوا أن أكثر من 87 في المئة من الشعب تقبل الآراء المصطنعة و التي تم الترويج لها بواسطة أجهزتهم الإعلامية دون أن يعرضوا هذه الأفكار على عقولهم و يدققوا في محتواها. وهذا بالضبط هو ما كانوا يريدونه. و بعد ذلك استعملت هذه الماكينة الدعائية بداهة و وُجّهت إلى الطبقة العاملة في بريطانيا و التي كانت بعدها مستعدة لأن تبعث بأبنائها بالآلاف إلى الموت بنفسها». انتهى الاقتباس من كتاب فان هيلسينج.

هل رأيتم متى عرف هؤلاء أن البشر بمثابة قطعان من الأغنام تتبع الراعي (الحكام الفعليين للبلاد، وهم ليسوا أوياما ولا السيسي) و كلابه (الإعلام) دون أن تستعمل عقولها؟ الذي فهم تصرف الناس في المجتمعات و كيف يُقاد الناس، و هم بمثابة قطعان من الأغنام، هو من يستطيع عقولهم فيما بعد، فنجد من يدافع عن ادعى أنه يمكنه علاج الإيدز، ثم نجد من يُصدق أن أيا كان في جيش مصر يمكنه أن يتصدى لحاملة طائرات أمريكية.

باستباحة العقل يمكنك ترويج أن السبب في شح الدولار في مصر هم الإخوان المسلمون، وأن أمريكا كانت تحبهم و تريد بقاءهم في الحكم، و أنها لا تحب السيسي و تدبر لصر المؤامرات في عهده. العقل المستباح يسمع أن الجيش يمكنه أن ينتشر في جميع أنحاء مصر في مدة 6 ساعات فيصدق، ثم يسمع يومياً أن الجيش يفقد عشرات من أفرادها في سيناء فلا يستعجب!

وإذا استباحت الأدمية فاحكم على عشرات المعتقلين بالإعدام في نفس واحد، ثم إنه الجلسة دون أن تذكر حتى أسماءهم فرادى.

أحمد حمدي - ألمانيا



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: الاجتراء على قصف مكة ودلالاته

حيز هامشي

استغربت وأنا اطالع الصحف و المواقع الإخبارية العربية خلال الأيام القليلة الماضية و لم أستوعب حتى الآن كيف أن حادثة محاولة قصف مكة المكرمة لم تأخذ إلا حيزاً هامشياً من اهتمام كتاب الأعمدة و المحللين، ضاع الخبر بين زخم الأحداث المتسارعة الجارية في سوريا و العراق و ليبيا، قلت في نفسي لربما ستخرج التظاهرات العارمة في البلدان العربية بعد صلوات الجمعة لهذا الأسبوع أو يومي السبت والأحد، لا شيء من ذلك حصل!!
ماذا أصاب هذه الأمة؟ أي تعيش في غيبوبة أم أن توالي الضربات و الجراح التي تنزف أقدتها القدرة على تتبع ما يجري خارج حدودها القطرية؟ هي أوطان متخنة بالجراح لا تقوى على حماية حتى أمن شعوبها و وحدة أراضيها فكيف تدرأ العدوان عن مكة و البيت الحرام؟

أدم س د

خلايا نائمة

ليس من المستبعد أن تشكل هذه الحادثة الفاشلة، إن نجحت لا قدر الله، إلى وضع اللبنة الأولى التي يسعى إليها ذلك الفريق المتشدد في السلطة الإيرانية (الحرس الثوري) و المؤسسة الدينية)، في نقل الموقع الذي يحج إليه ملايين المسلمين من مكة إلى «قم» و اعتبار الأخيرة نقطة الجذب الدينية الأكثر أهمية، خاصة وهي مركز الولي الفقيه الذي من المفترض حسب توقعات النظام الإيراني من أنه سيدير شؤون العالم من مقره، و هم جادون في ذلك على ضوء تصريحات أحد قيادات الحرس الثوري» من أنهم يسعون إلى إنشاء

وحدات (خلف الستار، أي غير معلنة/خلايا نائمة) من الحرس الثوري» في كل دول العالم دفاعاً عن الولي الفقيه.

كنعان - ستوكهولم

مطار عبد العزيز

أعلنت بريطانيا أن الصاروخ الذي أطلقه القوات اليمنية المشتركة قبل أيام من محافظة صعدة كان يستهدف مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة وليس مكة المكرمة كما قالت السعودية. جاء ذلك في بيان لمكتب الخارجية البريطانية نشره على موقعه الرسمي، وقد حذر البيان فيه البريطانيين بعدم السفر إلى الجردود السعودية - اليمنية وأكد أنه في 27 تشرين الأول/أكتوبر أطلق صاروخ سكون من الأراضي اليمنية، وعلى ما يبدو استهدف مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة.

نضال

تجاوز الخطوط الحمراء

إيران و أتباعها تجاوزوا جميع الخطوط الحمراء منذ تدخلهم في سوريا، و الذي شجعهم هو الاتفاق الأمريكي الإيراني يسمح لإيران باللعب في الدول العربية ذات الغالبية السننية و قتل و تدمير خدمة للغرب و الصهيونية، و من مازال يظن أن إيران تدافع عن الإسلام و عدو لإسرائيل فهو خاطئ، بل إيران عدو لأمرىكا و إسرائيل علانية حبيبتهم سراً. لهذا يجب على الشعوب السننية معاملة الأقليات الشيعية الموجودة فيها بالمثل، مثل ما يتعامل به الشيعة الجرمون

الحياد أفضل السبل

لا يزال المواطنون العرب يعاملون و كأنهم قاصرو الوعي و الإدراك، القضية الفلسطينية و على طول الأزمان وما عرفت من حروب بين العرب و إسرائيل، الخطاب كان حماسياً، فنتائج النتيجة عكسية بالتعام. هناك عقليات و هناك أخرى، الأخرى لم تعد اليوم تطعم و تَهْتَم بسهولة بل تتساءل: «ماذا؟» «أهل في الأمر عقلانية؟ في غياب الدليل، يبقى الحياد أفضل سبيل.

عبد الكريم البيضاءي - السويد

الزخم المفقود

كنت أنتظر زخماً لا مثيل له من الردود الغاضبة و المستنكرة لما قام به و يقوم به الحوثيون تجاه أهلنا من السنة سواء في العراق أو سوريا أو اليمن أو ما أقدموا عليه مؤخرًا «استهداف مكة المكرمة» و من تعنتهم و إصرارهم على الفعل، (...و زعموا أن الصاروخ كان يستهدف مطار الملك عبد العزيز وهو مرفق للطائرات المدنية...) إن التاريخ لا ينسى عمل هذه الزمرة التي هدفتها الأسمى «القضاء على أهل السنة» أينما كانوا... بغض النظر على وجود «مكة المكرمة تحت وصاية الملكة السعودية» فيجب علينا جميعاً أن نقف و نقف

نئين لهؤلاء أن الأمان المقدسة (مكة المدينة-القدس) خطوط حمراء لكل من تسول له نفسه المساس بها من أي فصيل كان -مدعي الإسلام أو غيره-

نريد من إخواننا الحريصين على دينهم و مقدساتهم أن يردوا بما هو مناسب مثل هؤلاء الحاقدين ثم نقول بالصوت المرتفع -إن عدتم عدنا-

بولنوار قويدر- الجزائر

عذر أفتح من ذنب

ادعاء الحوثيين أنهم كانوا يستهدفون المطار المدني لجدة و عذر أفتح من ذنب وهي جريمة في كتنا الحالتين و يعتقد أن الصاروخ كان متوجهاً صوب مكة المكرمة، و لو قدر للصاروخ و وقع وسط مكة لادعى الحوثيون أن المقصود جهة ثانية حتى يختبروا ردة فعل المسلمين.

- إذا كان المسجد الأقصى قد ضاع فستنهون علينا المقدسات الأخرى في مكة و المدينة لأن هناك ارتباطاً بين المسجدين حسب ما جاء بالقرآن الكريم: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير). فعند إحراق المسجد الأقصى من طرف الصحابة اعتقدت فولداً ما أثر أن العرب سيصلون حتى عقر دارها و إذا بهم لم يفعلوا غير الشجب و التنديد كما فعلوا بضرب الحوثيين ككة و كأنهم ينتظرون الطير الأباليل لتقضي على الصوفيين المتحالفين مع اليهود الصحابة التي يعملون على قدم و ساق على تهويد القدس و طمس معالمها و التخطيط لبناء هيكلهم المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى مادام العرب سابتين بل و يربطون معهم علاقات دبلوماسية و تجارية.

فؤاد مهاني- المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد و التعقيب على ما يرد في هذه الصفحة و التعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية و الثقافية و الفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom
menbar@alquds.co.uk

د.عبد الحميد صيام*



تمر المحكمة الجنائية الدولية هذه الأيام بأزمة جديدة بعد قرار ثلاث دول أفريقية الانسحاب منها، فقد أعلنت بورتوري بارياخ 7 أكتوبر الانسحاب أو لا تلتها جنوب أفريقيا ثم غامبيا. كما أن كينيا وتامبيا لحقا إلى أنهما تدرسان إمكانية اتخاذ قرار الانسحاب. ولا نشك أن انسحاب هذه الدول سلبه انسحابات أخرى قد تطل دون الأخرى خارج القارة الأفريقية.

وحسب القانون الأساسي للمحكمة يجوز للدولة أن تنسحب بطلب خطي ويصح الانسحاب سري المحكمة وما تضمنه من تقديمه، ومع أن المحكمة جهاز منفصل عن الأمم المتحدة إلا أن الأمين بان كي مون اتصل برئيس جنوب أفريقيا، جاكوب زوما، يمتنى عليه أن يعيد النظر في قرار بلاده والدول عن القرار، خاصة أن جنوب أفريقيا كانت من الدول المؤسسة والمتحمسة للمحكمة كونها تختزن في ذاكرتها الجمعية تكريات سنوات الألبانيد الطويلة التي تصنف على أنها جرائم ضد الإنسانية.

ولكي نتفهم الموقف الأفريقي علينا أن نراجع عملية إنشاء المحكمة وما تضمنه نظامها الأساسي من مثالب ونواقص ومطالب استطاع مجرمو حروب الأقوياء أن يحموا منها وأن يقع بغير مجرمو حروب الصغاف والمهمشين والأقراء.

جاءت فكرة المحكمة الجنائية الدولية للمجتمع الدولي بعد المجازر التي ارتكبت في يوغوسلافيا السابقة، خاصة في البوسنة وكرواتيا وعمليات الإبادة الجماعية في رواندا، اضطرت الأمم المتحدة عندما أن تنشئ محاكم دولية خاصة بجرائم الحرب في كلتا المنطقتين (1993 و 1994)، لكن تبين أن هناك مجازر أخرى ترتكب في كثير من بلدان العالم مثل سرري لانكا والكونغو واليمن وليبيا والصومال وسيرا ليون وغيرها الكثير. بدأت المفاوضات الطويلة والمضنية بين مثليين عن المجموعات الجغرافية بقيادة خبراء قانونيين حاولوا

سيضع العالم نقشه في المحكمة الجنائية الدولية عندما يرى أنها تحاكم مجرمي الحرب الإسرائيليين

أن يضعوا وثيقة متطورة للقانون الأساسي تلاحق مجرمي الذنين لا يحاكمون في بلادهم، ويسد ثغرة في القانون الدولي كانت تغرقها خلال الحرب الباردة، تمكن من خلالها عشرات الطغاة أن يلغوا في دماء شعوبهم دون خوف أو محاسبة، حيث تمكن بعض الجرمين أن يفلتوا من أي عقاب رغم أن ضحاياهم بالملايين مثل بيول بوت في كمبوديا أو عيدي أمين في أوغندا وبيوشيه في تشيلى وشارلز تايور في ليبيريا، ولا تريد أن نرجع الان على طغاة العرب وهم كثر حتى نخاطب على سياق الموضوع. عقدت الجمعية العامة مؤتمرا في روما في يونيو 1998 لاعتماد النظام الأساسي المقترح المسمى «نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية»، وقد اكتملت كتابة النظام الأساسي والمراجعات والتعديلات وتم التصويت عليه بتاريخ 17 يوليو 1998 ونجح بـ 120 «نعم» و 7 «لا» و 21 «متنازع»، اكتمل النصاب القانوني المطلوب بعد وصول عدد التصديقات إلى 60 فدخلت المحكمة حيز العمل والنفاذ بتاريخ 1 يوليو 2002. وقد بلغ عدد الأعضاء المنضمين لنظام روما الأساسي 124 دولة كان آخرها فلسطين، وتتكون المحكمة من جهاز إداري وراثسة وقسم قانوني يضم القضاة الثمانية عشر ومكتب المدعي العام ومقرها في لاهاي التي تستضيف أيضا مقر محكمة العدل الدولية.

العيوب العنصرية التي يحملها نظام المحكمة

أولا- كانت العنصرية اختيارية مما سمح لجموعتين من الدول أن تنصل من الالتزام بقانون روما الأساسي. مجموعة الدول القوية مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند وباكستان ومجموعة دول الخليج والقطر والانتهاكات الجسيمة وأولها إسرائيل وكوريا الشمالية وإيران

لجنة في اسمها رسمها

الحلحة للجدد الفلسطيني الواحد.

لا أحد يستطيع أن يختلف مع بركة على ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني الخطير، لكنني وكثيرين مثلي نعرف أن هذه الزيارة ومثلياتها لن تحقق تلك الأمنية، ولن تضيف حتى حجرا صغيرا على جسر غير موجود فوق الهوة الشحيحة التي حفرتها معاول دول غربية متناهسة على رثتي فلسطين من أجل مصالحها، وسياسياتها الخبيثة تخطط إلى ترسيم شرق أوسط جديد وبعضها يضرب بمطارق العروبة وأخرى بحاريت الإسلام، وما دام الحال هكذا وأساسه، يحق للمنتقدين أن يسألوا وقد المتابعة: بأي مؤثرات يستطيع وقد وصل باسم لجنة منقسمة على حالها وتمثل جماهير مشتتة ومتعبة أن يتغلب على هذه الحواجز وينتصر أولا على أهدافها على «طاية»، وبالحارة وكبرت، وأعتقد من خلاف أخوة أشعلته غيرة نسوة فاحتمد أنها المعركة على فلسطين، على تلك الخاتنة على رقة الشرق المبدى في حين يفترض فيه المطلق أنه على فلسطين انتظار دورها فقط بعد أن تضع حروب الإثارة أو أوزارها، وقد يكون ما جرى في لبنان مؤخرا بداية الفرج، وربما ستكون سوريا اللاحقة، وهكذا إلى أن يتجاز عنا الغبار وينبج السباح. باختلاصة، إنها لعبة ليس من صالحنا أن ندخل في مآلاتها.

ما كنا نتطرق للزيارة لـ «م تصاحبها» (أعراض جانبية، من شأنها أن تضر بوحدة المواطنين العرب في إسرائيل ومصالحهم الإثناسية.

فقد يكون باسم اللجنة الجواب الشافي لعدم ضرورة هذه الزيارة، لأنها «لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير الفلسطينية في إسرائيل»، وقد قلنا في الماضي إنها بحاجة إلى ترميم شامل وإعادة بناء تنظيمي وضامني، وفي بعمان كثيرة قائمة كارت مؤسساتي متصدع، وقد عملت، وقد عصر بركة، في ظروف ضمت مسوغاتها وبمحرقات تزيد تغيرها.

لا شك أن العرق في موابك «الصلحات» غاية مباركة، ولكن قبله يجب أن نتفق على إبداعات وجودنا في إسرائيل وعلى تعريف أعدائنا وحلفائنا. وعلى كيفية صيانة حرياتنا، وقيله أن نتوافق حول قول حرياتنا؛ فإن يصدر، مثلاً، بيان صرح فيه أن: «لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية ترفض قطعياً بإجماع مكاتبها

هل المحكمة الجنائية الدولية في طريقها للتفكك؟

و جميع الدول العربية ما عدا تونس والأردن وفلسطين وكثير من الدول الأفريقية ويلبروس وأرمينيا وأذربيجان، ثانياً- كي تتم محاكمة أحد مجرمي الحرب ينتمي لبلد ليس عضواً في المحكمة لا بد أن يكون هناك شعوبهم دون خوف أو محاسبة، حيث تمكن البعض الجرمين أن يفلتوا من أي عقاب رغم أن ضحاياهم بالملايين مثل بيول بوت في كمبوديا أو عيدي أمين في أوغندا وبيوشيه في تشيلى وشارلز تايور في ليبيريا، ولا تريد أن نرجع الان على طغاة العرب وهم كثر حتى نخاطب على سياق الموضوع. عقدت الجمعية العامة مؤتمرا في روما في يونيو 1998 لاعتماد النظام الأساسي المقترح المسمى «نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية»، وقد اكتملت كتابة النظام الأساسي والمراجعات والتعديلات وتم التصويت عليه بتاريخ 17 يوليو 1998 ونجح بـ 120 «نعم» و 7 «لا» و 21 «متنازع»، اكتمل النصاب القانوني المطلوب بعد وصول عدد التصديقات إلى 60 فدخلت المحكمة حيز العمل والنفاذ بتاريخ 1 يوليو 2002. وقد بلغ عدد الأعضاء المنضمين لنظام روما الأساسي 124 دولة كان آخرها فلسطين، وتتكون المحكمة من جهاز إداري وراثسة وقسم قانوني يضم القضاة الثمانية عشر ومكتب المدعي العام ومقرها في لاهاي التي تستضيف أيضا مقر محكمة العدل الدولية.

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترغرز بنيجورسي



جواد بولس*

جرائم قتل النساء السماعا زوراً وبهتاناً: قتل على خلفية الشرف أو أي خلفية أخرى، يعد خطوة إيجابية، لكنها ليست خالية من الثغرة وبالعوض، فالبيان، برمه، لم يتكهنه ليس كافياً، لأننا نعلم أي تصريحات سبقت إصداره، وبعضها جاء على لسان قياديين في اللجنة العليا بينهم وبين مفاهيم الحريات المعاصرة قرون من الزمن، ونهم، على الرغم من مواقفهم على إصداره، ما زالوا يؤمنون بأن المرأة عورة؛

سياسة الدولة ومخاطبات قادتها خطر محقق في وجدنا الجمعي وسلامة وأمن أفراس مجتمعاتنا في جميع قرانا ومدننا. إلى جانب ذلك يبق قتل النساء عازراً على مجتمعاتنا، ووجهته لاصقة في جبين مؤسساتنا العاجزة على مواجهته بصدقية واستقامة وجرأة، والعنف المستشري في واقعنا خطر وجودي على صيانة مجتمعاتنا واستقرارها المنشود، والتصديق المتعاطف على فسادات حياتنا وانحسار الحريات العامة ظواهر قاهرة يشكو منها كثيرون، لكنهم لا يجدون الإسناد والدعم من أصحاب القرار والمقدرات العلمية والمادية، ويبقى تيهنا السياسي آفة الآفات التي تلقي بنا في التماها، وتشتت شملنا وتفتت قوتنا، فهل الطريق إلى تركيا أكثر أمناً من إلى الشام، أم علينا أن نلجأ بيوثين ونهجر أولاد عدنان، وهل نترك جبيننا في حيفا وكفرياسيف وصفد ونستظل في خضرة رام الله وخيم الصحراء ونعم السلمان؟

هنا هي مأساكتا وهي ذاتها مسؤلياتكم في اللجنة العليا، فلا يفتأ أن يظفر إلى أي جنيف أو موسكو، ولكننا بحاجة لفيها للجنة متابعة سليمة قوية سفيقتنا، تزيد برعة كويتاً فإنا كتب على صفحتي في الفيسبوك أن «صباح»، مثلت الصحافي المعروف وديع عواد في «القدس العربي»، قبل أيام: «إن النساء اللواتي يشاركن في المناسبات الوطنية في المجتمع العربي من بطلات، وكل من يعارض ذلك فيلنظر داخله، لا يضطر إلى موها في المساء، فبركة مثلنا ما زال يؤمن بأن المرأة ثورة، وفي أعضائها الأثم والعورة.

*كاتب فلسطيني

الساعة المغربية

بيار لوي ريمون*



تقودنا تطورات شؤون الساعة إلى المغرب الأقصى ومعها إلى واحد من أكثر البلدان ارتباطاً ببلد فيكتور هوغو ومولير، الملكة المغربية. ويحملنا شريط الأنباء المغربية الأخيرة إلى تفاصيل لا تبعت قارئها طبعاً إلى الارتياح، إلى درجة أن بعض غرف أخبار الإعلام الفرنسي رأت في حادث وفاة الوطن محسن فردي، بعد أن جرى شفطه داخل شاحنة لنقل الأزيل، شرارة اندلاع «ثورة مغربية»، حزن بلا حدود وأسى لانهاية يرافقها أقصى الغضب، لكم مشاعر اكتسحت شوارع مدينة الحسيمة المغربية، وما لبثت أن عمت الشارع ذاتها في غيرها من المدن المهمة للتحرك وشاركها قطاع عريض من الشعب الفرنسي، ومع صاحب هذه السطور. وإذا كانت أكثر من حجة مقنعة نصب في اتجاه عقد المقارنة بين الحدث ذاته وحدث البائع الجوال التونسي، فلأن منطلق الواقعة يضرب جلوده في التربة نفسها، ثرة مستقلة ترمز إلى جسم تراه غالبية المواطنين سقيماً، التقصير في أداء المهام الإداري المنظم المقتضى في أحسن الحالات، وفساد مستمر في مفاصله في أسوأها.

أن تكون السلطات المحلية قد عمدت إلى منع الضحية من تسويق سمته باتجاه بوابة المدينة متذرعاً باقتنائه لكعبات من أسماك موصوفة بـ«غير الصحية»، قد يعود بنا إلى صد البوعزيزي عن تصريف سلطه بججج كانت على درجة مماثلة من الوهن تقريبا. وظروف وفاة فكري يمكن أن تقود البعض إلى اعتباره شهيداً ولا نرى في ذلك أدنى وجه اعتراض. فيهد أن قشرت السلطات إتلاف البضاعة باستقدامها الشاحنة المخصصة لتدوير النفايات، حاول فكري صحوبيا فربيق استرجاع كعبته من الأسماك، ما جعل الشباب يقفزون إلى داخل الشاحنة قبل أن يتم، وفق مصادر صحافية، تشغيل زر التدوير بشكل مفاجئ من قبل شخص مجهول، هنا حصلت الكارثة بعد أن تمكن رفيقا الضحية من الفز إلى خارج الشاحنة، بينما بقي هو عالقا بها ليلقى حتفه.

كارتان نمتا عن مصدر قمة الغضب، عدم القبول. ولا عدم إلغاء إنسانية إنسان يتحمل في جريد شخص من مصدر زرقه، ثانياً عدم قبول شرح بين فقراء وأغنياء بات يتسرع على مر الأزمان، وسط تقريظ تام بالعدل والإنصاف، وهو وضع ليس جديداً.

وضع ليس جديداً، ولكن ما ليس بجديد أيضاً هو ارتباط الشعب المغربي العريق والوجودي بدولته ومؤسستها. وقت كتابة هذه السطور، تخرج حسود من المواطنين من جديد في جمعات غاضبة مطالبة بالضيء قديماً في التحقيق. ويبدو أن السلطات المغربية عازمة فعلا على المضي قدماً في التحقيق. وقت كتابة هذه السطور أيضاً، يوجد 11 مسؤولا في قمة الهرم على ذمة التحقيق، لكن الجماهير في المغرب لم تخرج مطالبة بـ«إسقاط النظام». عند هذا الحد تتوقف المقارنة مع المشهد التونسي. من وفاة فكري بكيالين، من وفاة البوعزيزي اندلعت ثورة على نظام وجهاز وفول.

سئم الشعب المغربي من الوضع المزري الذي تعاني شريحة واسعة منه، وهو مستعد لأن يتور وأن يسمع صوته بعيداً، إلى أبعد ما يكون، لكن «ابعد ما يكون» هذا، معروف الاتجاه والمضمون والمشروع. الشعب المغربي ثائر، ولكنه شبع «ثورة الملك والشعب» وسيظل كذلك، غير أن شعب «ثورة الملك والشعب» يطالب هذه الأخيرة بأن تكون ذات معنى، وليس أن يظل تعبيراً طنانا رناناً أجوف، وهو في ذلك محق.

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

إلغاء إنسانية إنسان يتمثل في تجريد شخص من مصدر رزقه

لعمري في هذه المطاردة لا يؤدي إلى تضرر المولمين الحقيقيين لوجود السلطة وحلفائها، وعلاوة على ذلك، فإن الصراع بين الشرطة والمهتئين في حالات كثيرة ما يكون في خدمة مصالح الفاسدين الذين يستطيعون وضع الطرفين في المواجهة، وعادة ما يكونون من مثلي الحكم المحلي والبلديات وغيرها من مظاهر السلطة التي تتعامل مع القاعدة الواسعة من المواطنين وتجنّي المكاسب من الإتاوات المفروضة على الباعة الجائلين ومن أصحاب المحلات الذين يرون أنهم يدفعون للدولة من أجل التاحة فرصة العيش الكريم دون مزاحمة البائع التجول الذي لا يدفع رسوم الدولة وضرائبها، وفي هذه الوضعية فإن الشرطي يصبح أيضاً ضحية لتلاعب منظمة الفساد الواسعة والمتجزأة والموهوبة في تحقيق مصالحها، حيث أن خطواته التنفيذية عادة ما تكون تلبية لتوجهات من أجهزة الحكم المحلي.

الفساد يعرف الخلفية النفسية لـ(المواطن والمخبر والحرامي) ويقف بكثير من اليقظة والحذر لتقوية فرصة التحالف التي جعلها المخرج داود عبد السيد ثيمة في فيلمه التميز، وما يحدث أن الجميع يعيش حالة الخوف والرعب ويتخذ موقعه للدفاع عن ذاته، سواءاً بالانجاء إلى طائفة أو مجموعة عرقية على حساب الوطن والدولة العاجزة عن تحقيق أساسيات وجوده الإنساني، أو من خلال المنافسة على صناعة التهديد والهبة الكاذبة والفارغة، وبذلك فإن طريق الخراب يمدد في أرضية من مخلفات المهتمشين نفسيا الذين يسحقون أيضاً في ضاغطة (أزيل) علاقة تأكلهم نفسياً ومعنوياً، ومن المستبعد أن تكون جثة الشهيد ابن الحسيمة محسن فكري هي الأخيرة التي ترقي الموت بطريقة مثلة وعيثة.

*كاتب اردني

على فلسطين انتظار دورها فقط بعد أن تضع حروب الأشقاء أوزارها

رحلة في عقل شرطي عربي

يكون الشخص موضوع استعراضه للقيمة (مسوداً وناقداً) بما يمكن أن يثور بالشرطي بشكل أو بآخر، كما أنه يعرف أن المواطن الفقير ليس من مولي منصبه بأي صورة كما يعتقد أو يتوهم، وفي داخله أيضاً يشعر بان الفراق والمهشيق يتعامل معهم بمنطق الردع المفرط ليكرههم بوجوده حارساً على وطن آخر الذي ينتمي له عامة الناس.

في الدول العربية التي ما زالت تعيش ضامنية القبيلة أو المشورنة يتخذ سلوك الشرطة نهجا أقل حدية، فالصدام مع المكون متكامل يمتلك هويته الخاصة يختلف عن التعدي على شخص مفرد لا تتعدد علاقته الاجتماعية عن أسرته وعن جيرانه وزملائه الذين يعايشون معه الظروف نفسها، وفي المقابل يوفر المجتمع العشاري نوعاً من الحماية قائماً على أساس صيانة الهوية الخاصة بمختلف أبناء العشيرة، إلا أن ذلك يحمل مخاطره أيضاً بتعويض النقص في القيمة أمام بعض الفئات إلى الفئات العامة في المجتمع والتي تندمج مع حياة المدينة وتفق أوصارها مع المجتمعات الريفية أو البدوية التي تستطيع أن تخلق حالة من المواجهة مع رجل الأمن.

الشرطة العربية ليست منفردة في ممارسة العنف، فالشرطة في أمريكا اللاتينية وبعض مناطق أفريقيا وآسيا تعارض العنف الجسدي والإرهاب النفسي، ولكن معظم هذه المجتمعات تعاني من الوضعية الضامنية بين السلطة وعامة الشعب، فالسلطة في باكستان إكثارية في دمج مجموعة من العائلات والجزرات بينما عشرات الألاف من المواطنين يعيشون بوصفهم أجزائها بينما عشرات الألاف من المواطنين الانتخاطين بين المرشحين من الطبقة والخلفية ذاتها.

كما أنه من الظلم أن تلحق سلوكيات الشرطة العربية في الدول الكثيفة السكان وضعيفة الإمكانات الاقتصادية مع سلوكياتها في دول أخرى ما زالت على الأقل تمتلك الإمكانات الكافية لتجنب وجود الاحتكاك بين المواطنين الذين يطاردون

مأساة بائع السمك وغضب الشارع المغربي

د. عبد العلي حامي الدين*



■ الحادث المأساوي الذي عاشته مدينة الحسيبة في شمال المغرب نهاية الأسبوع الماضي لم يكن حدثاً عادياً في تاريخ المغرب؛ فصورة مصرع بائع السمك محسن فكري مطوئا في حاوية أزيال بطريقة بشعة كان منظرًا صادماً للشعور الإنساني للمغاربة وادفعا لغضب الشارع المغربي ونزوله للشوارع للاحتجاج.

كانت أربع وعشرين ساعة كافية لإطلاق دعوات الاحتجاج على مواقع التواصل الاجتماعي ونقلها من العالم الافتراضي إلى الواقع العملي..

الصورة التي تناقلتها صفحات آلاف النشطاء على الفيسبوك مرفقة بعبارات الغضب ضد «الحكرة» الاحتقار وضد الإهانة التي تعرض لها شئاب مغربي في مقتبل العمر يعيش من عرق جبينه على بيع الأسماك، كان تأثيرها واضحا على المزاج الشعبي الراض لتعرض مواطن مغربي للوفاة بتلك الطريقة..

بدون شك، تم نسج الكثير من الروايات التي تتفكرت إلى الدقة تحت تأثير العاطفة وباستحضار مخزون من القهر الذي مارسه السلطة في المغرب خلال عقود سابقة ضد المغاربة عموما وضد سكان الريف بصفة خاصة، وهو ما ساهم في إذكاء قتل الاحتجاجات التي حافظت، رغم قوتها، على سلميتها وطابعها الحضاري..

التعليمات الملكية كانت سريعة وصارمة بضرورة فتح تحقيق مستعجل ينبغي أن يصل إلى مراه، قصد إيقاع الجزاء بكل من ثبت تورطه في هذه الفاجعة، كما انتقل وزير الداخلية إلى بيت القصيد قصد تقديم واجب العزاء إلى العائلة المكلومة..

لكن، وبغض النظر عن نتائج التحقيق المنتظر لتحديد المسؤوليات فيما يتعلق بفاجعة وفاة المرحوم محسن فكري، وبغض النظر عن الملابس التي أحاطت بالحادث المؤلم، وبغض النظر عن محاولات التوظيف السياسي لهذا الحادث المأساوي لتصفية حسابات حزبية ضيقة، فإن الرأي العام الغاضب الذي خرج إلى الشارع في أكثر من 13 مدينة، حمل رسالة واحدة تتجاوز واجب التضامن مع الضحية وعائلته المكلومة، وتتجاوز مطلب التحقيق النزيه والشفاف وإيقاع الجزاء بالذنين تسببوا في هذه الفاجعة، وتتجاوز التأثير الظرفي للصورة..

لقد حملت احتجاجات المتظاهرين رسالة واحدة وهي: إرادة العيش بكرامة ورفض جميع مظاهر الحكرة والعجرفة التابعة من عقليات قديمة لا زالت تعشش داخل الإدارة المغربية.

الرسالة الحقيقية التي ينبغي التقاطها والتفاعل معها بالجدية اللازمة، وهي أنه أن الأوان لحوار وطني واسع من أجل الإصلاح الشامل والعميق لمنظومة الأمن والداخلية.

أن الأوان لنفض الغبار عن إحدى توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة المتعلقة بإصلاح جهاز الأمن والإهانة من طرف رجال الحكامة الأمنية.

يتعين الانتباه أكثر من أي وقت مضى بأن النظرة العميقة التي تختزنها ذاكرة كل مواطن حول الإدارة في نظرة سلبية، كما أن التراكم الذي يحتفظ به كل مواطن في علاقته بالإدارة الترابية ممثلة في القاييد أو الباشا أو الشيخ أو المقدم هو تراكم سلبي ملؤه احتقار المواطن والاستخفاف بكانته..

ذاكرة المواطنين تحتفظ بوقائع مسيرة العار بالدار البيضاء التي تورط فيها عدد من مسؤولي الإدارة الترابية وحشدوا لها مئات المواطنين المغلوبين على أمرهم، قاموا من خلال تصريحاتهم التلقائية بالاعتداء على القيم التي تتحكم في بعض هؤلاء المسؤولين، وهي قيم العجرفة والنسب والحكرة واحتقار المواطن..

تحتفظ ذاكرة المواطنين بالندجات العنيفة للقوات العمومية لضرب الحق في التظاهر السلمي وتاجيح غضب الشارع من خلال الإفراط في استخدام القوة بغية الإيحاء في تحطيم كبرياء المواطنين وتركيهم..

لا زالت الذاكرة تحتفظ بحادث إقدام السيدة فتيحة على إحراق جسدها بعد احساسها بالحكرة والإهانة من طرف رجل سلطه من درجة قائد..

ولا زالت تتابع العلاقات المشبوهة بين بعض الصحافة المشبوهة وبعض المسؤولين الذين نسوا مهمتهم الأصلية وتفرغوا للمتابعة السياسية وإحصاء انقاسهم في محاولة للظفر بيم في مواطن الشبهة لإعاش الصحافة الفضائحية بخبائر حميمية تتجسس على الحياة الخاصة للناس...

لهذا الأسباب وغيرها، تصح المطالبة بإصلاح منظومة الأمن والداخلية من أولى الأولويات خلال المرحلة القادمة..

رحم الله محسن فكري، وجعل وفاته مناسبة لإطلاق دينامية إصلاحية جديدة تعود بالنفع على البلاد والعباد.

* كاتب من المغرب

نخبة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي:
1st Floor Landmark House - Hammersmith Bridge Road - W6 9DP - UK
هاتف: 8008 41 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاري
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road - W6 9DP - United Kingdom
Tel: +44 2028-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 2028-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

صرخة البغدادي بين خطاين

لكونها تحاول «علمنة» البلاد والمشاركة العسكرية في محاربة «أهل السنة في العراق والشام»، والثانية لسعيها إلى «تحقيق مصالحتها وأطماعها في شمال العراق وأطراف الشام».

يقدم الخطابين صرخة وصدى لبعث و هيبوط مشروع «الدولة الإسلامية» العدمي والانتحاري، الوثيق الصلة بحاضر العراق الحديث، ورغم تلعفه واستناده المبالغ فيه إلى الماضي فإن هذا المشروع هو خلاصة التعادلي الكارثي للدولة الوطنية العربية الحديثة التي قامت على الدكتاتورية والطفليان وانتهت بالاحتلالين الأمريكي والإيراني فولت شعبا حمل مشعل الحضارة الأولى في العالم إلى نسيج متهتك تتقاتل نخبتة على العمالة للأجنبي وتتعامل مع ثرواته كغنيمة للنهب وتتفتت أركانه في نزاع طائفي بشع لن يكف عن إطلاق أمثال الزرقاوي والبغدادي الذين هما مرآتان معكوستان لأمثال نوري الملكي وقادة الميليشيات الطائفية.

العباسيين للراية السوداء والتي سمي أتباعهم به المسؤدة بسببها.

والثانية تتعلق بالاطبع باعتباره أن ما حصل من استيلائه على الموصل ومناطق واسعة من العراق وسوريا استثنافاً للخلافة التي اعتبرها واجباً ضيعه المسلمون لظون فجهله.

وبعكس الخطوب الأولى المتقاتل والذي يقَد أسلوب الخلفاء المسلمين الأوائل عن طاعته وتوليته «الأمانة العظيمة» فإن خطاب البغدادي الأخير أمس مليء بالقسوة اللغوية والمرارة والإهانات ل«عاياه» الذين يزعم النطق باسمهم من «أهل السنة» حيث يقوم بتقريعهم قائلاً «يا أهل السنة في العراق، أفي كل مرة لا تعقلون؟».

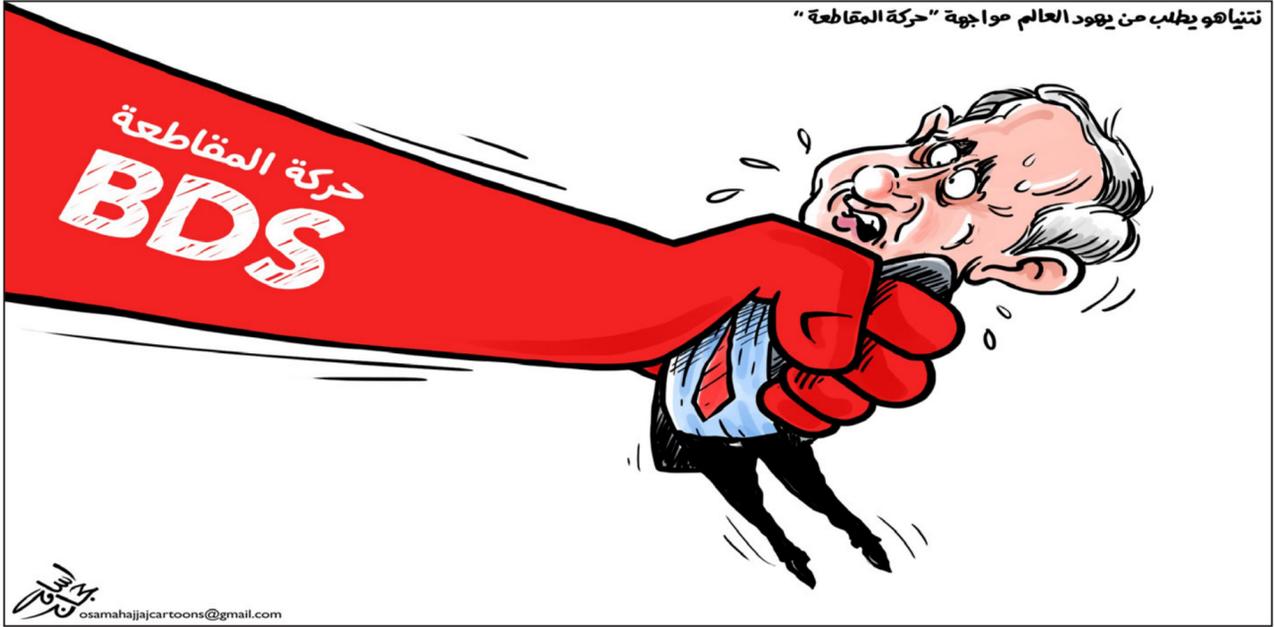
ينقل البغدادي من تأنيب أهل السنة إلى انتقاد زمعاتهم في المنطقة بشراسة معتبرا إياهم مارسوا «أحط وأحقر صور الخيانة التي عرفها التاريخ»، بل إنه يدعو إلى مهاجمة السعودية وتركيا، واحدة

بعد أن كانت غزواته قد بلغت حدود بغداد والأردن واجتاحت مناطق واسعة من سوريا كما استقرت في سرت اللبية وأخذت تعلن عن عملياتها في كل مكان من الكرة الأرضية.

كان خطاب البغدادي شبيهاً، في تكلفه البلاغي وترصيعه كل كلامه بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، بأي خطبة جمعة في عاصمة عربية لكنه اختلف في نقطتين رئيسيتين:

الأولى شكلية، فقد ظهر البغدادي، على عكس شيوخ المسلمين السنة في العالم أجمع، بعمامة وثياب سوداء في خلط مجموعة من الرموز والدلالات الثقيلة التي تجمع بين طقوس وعلامات الشيعة والسنة، ويناطر ذلك أن خطابه الطائفي السنّي لم يخل من الاقتتان المكنوم بياران (على مذهب التماهي بالمتغلب الذي شرحه ابن خلدون في مقدمته)، ولا بد أن في اجتماع هذه العلامات بقايا من وصف المسلمين الأوائل للعراق بأرض السواد، ثم من استخدام

تتياهو يطلب من يهود العالم مواجهة "حركة المقاطعة"



osamahajjarcartoons@gmail.com

القدس: هستيريا الأركيولوجيا وعماء الاستيهام التوراتي



شارون في زيارته الشهيرة إلى الأقصى؛ وكيف اقترنت خطوة الانتهاك تلك، التي تمت عن سابق قصد وتصميم، بتصريحات شهيرة حول انعدام الصلة بين الإسلام والقدس (أو أورشليم، في التسمية البديلة)، تاريخاً ونصوحاً مقدسة معاً. ففي حوار شهير مع جيفري غولدبيرغ، يعود إلى مطلع 2001، نشرته مجلة «نيويوركر» الأمريكية، استذكر شارون أن القرن لا يأتي على ذكر القدس أبداً، أي حين أنها تذكر في التوراة 676 مرة؛ أيضاً: النبي محمد لم يزر القدس أبداً، وحين وقعت المدينة تحت «الاحتلال» الإسلامي، فإن ذلك حدث بعد وفاة النبي تسع سنين؛ وأخيراً: اليهود، أما العالم قاطبة، يصلون ووجههم إلى جبل الهيكل، خاصة وأن المسلمون فإن مكة هي قبالتهم ويديرون ظهورهم للقدس؛ يومئذ، كما في هذه الأيام كذلك، كان تاريخ القدس يحتشد بمعادلات ضاعلة لا تتسع لها الجغرافيا، المعاصرة مثل تلك القديمة في الواقع، خاصة وأن التاريخ يقول إن مملكة داود لم تكن تتجاوز العنبرين (مقابل 27.000 أكره تحتلها إسرائيل اليوم)؛ وأن الملك داود جاء إلى فراغ إسرائيلي، مقابل امتلاء كنعاني يمتد ألف سنة على الأقل، قبل أن يقر تحويل القدس إلى بديل عن الخليل وبيت إيل. وهكذا فإن القدس ترتد دائماً إلى خصوصيتها الفريدة، التي عززت جميع الشعوب والديانات والعقائد والقوى الكونية الجبارة عن تبديلها: أنها المدينة المسكونة بالتاريخ، حيث لا يتقبل حجر إلا ويتكشف عن صفحة غابرة تضئء الماضي ثم نمت إلى الحاضر، وتستطيع أخيراً لكي تحظم على المستقبل أيضاً.

* كاتب وياحث سوري يقيم في باريس

كفر قاسم: لن ننسى... لن نسامح... ولنا حق بالتعويضات



آيخمان انه كان «ينفذ الأوامر»، ولكنه حكم بالاعدام، وتم زج زمامه فوق البحر الأبيض المتوسط لكي لا يشغل قبره مزاراً لنازيين جدد.
كل هذا عن التاريخ لوادة من أكثر القصص والأحداث الدامية رسوخاً في وجدان وضمير الفلسطينيين في إسرائيل، لكن: ماذا عن الحاضر؟ وأهم من ذلك: ماذا عن المستقبل؟

تعلّمنا من آخر الأخبار من كفر قاسم، بمناسبة الذكرى السنوية للمجزرة، التي أحيتها البلدة نهاية الأسبوع الماضي، أن المطالبة بالتعويض لا تعني نسيان الجزرة ولا مسامحة مرتكبيها، ففحت شعار «لن ننسى، ولن نسامح»؛ يقول غازي عيسى، أحد الناشطين من أبناء كفر قاسم، رداً على سؤال ما إذا كانت وجهت دعوة لبنانيان ننتياهو لحضور ذلك الحفل: «لا، نحن لا نوجه دعوة ليدخل القلعة، في الوسط العربي عندنا، لا يدخل القائل بيت القتل أوق شرط، هي».

أما إبراهيم صرصور، رئيس المجلس المحلي لكفر قاسم سابقاً، وعضو كنيست سابق من الحركة الإسلامية الجنوبية، فيقول بشكل أكثر وضوحاً: «لقد جلس بن غوريون مع قاتلي الشعب اليهودي، (عام 1952)، ووقع معهم اتفاقاً، ما زالت المانيا تدفع بموجبه لإسرائيل حتى اليوم. اتفاقاً، وفي حالتنا الراهنة، فأننا نحن الضحية، نحن مثل اليهود في مواجهة المانيا. صحيح أن اليهود ليسوا نازيين، لكنهم قتلوا أبناء شعبي، قتلوا فلاحين بسطاء ونساء

المشؤوم، وكان بين الضحايا امرأة حامل، قُتل جنينها في رحمها، فاعتده أبناء كفر قاسم ضحية رحمة إسرائيل من أن يري النور والعالم ولو للحظة واحدة، و«حفظته» حتى قبل أن يحظى باسم.

ولأن لسطيع «العدل» الإسرائيلي معاييره وإساليه الخاصة، فقد قضت المحكمة بسجن المتورطين بتنفيذ مجزرة كفر قاسم لحد متفاوت، لكن رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي خفض تلك الاحكام لأشهر قليلة، ولحق به رئيس دولة الاحتلال بإصدار قرارات عفو عن القتل، أما الضابط الكبير، صاحب «الله يرحمو»، يشكا شديداً، فقد حكم بغرامة مالية «باهظة»، مقارنها بـ«بنك العورات»، أي عشرة ملايين، أي قرش واحد، وأصبح لدى العرب واليهود في إسرائيل، تعبير مثير جديد هو «قرش شدي»!!.

أحد الجنود الذين شاركوا في تلك الجريمة «الجزرة»، اسمه شالوم عوفر، (كما أورد ذلك عوفر اديت، محرر الشؤون التاريخية في صحيفة هارتس يوم الاثنين الماضي)، قال في مقابلة عام 1986، بمناسبة مرور ثلاثين سنة على المجزرة، أجرتها معه داليا كاريل، ونشرت في جريدة «هيهبر» التي تصدر في القدس: «لقد كنا مثل الألمان، فهم أيضاً وقفوا السيارات وانزلوا اليهود منها واطلقوا عليهم النار، وهكذا فعلنا نحن، لا فرق بيننا وبينهم، فقلنا الأوامر، كما نفذ الجندي الألماني الأوامر التي وجهت لهم بقتل اليهود».

في محاضر جلسات المحكمة، سأل القاضي بنيان هلفي، أحد الجنود الذين شاركوا في تلك الجريمة: «هل كنت تضر عمل جندي الماني انضبط باليهود في عام 1942، وتشاء العصف أن القاضي هلفي نفسه كان واحداً من هيئة القضاة في محكمة مجرم الحرب النازي بولف آيخمان، بعد تلك الحادثة بارية أعوام، سنة 1961، حيث ادعى

منفعتها تعمل «لمحاربة اللاسامح والأشكال المعاصرة من العداة للسامية، بما فيها تلك التي تسعى إلى نزع الشرعية عن دولة إسرائيل».

الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، استكمالاً لسلسلة بداعته في توديع المنصب (كريم ممثل النظام السوري في المنظمة، مثلاً؛ ذكر العباد بما لا ينكره أحد: أن الحرم الشريف المسجد الأقصى، وجبل الهيكل، وكنيسة القيامة، هي أماكن مقدسة لدى الديانات الثلاث، الإسلام واليهودية والمسيحية، وبالتالي فإن أي تبديل في مكانتها «لا يخدم مصالح السلام، ولن ينجي إلا في العنف والتشدد».

أما ثلاثة الأثافي فقد أتت من حيث لا يحتسب المنطق البسيط: من البرلمان التشيكي، أنعم به وأكرم، حيث صوت 119 نائبا، من أصل 149، على بيان شديد الهجة، يرفض قرار اليونسكو، لأنه لا ينكر حق اليهود وحدهم، بل حق المسيحيين أيضاً، ولهذا فإنه إجراء يجرد المنظمة من الصداقة؛ في المقابل، أن القرار لا ينتصص حقاً يهودياً أو مسيحياً، بقدر ما يسعى إلى زحّ للمسلمين ثابت إسرائيل على الانتقاص منه طيلة عقود تأسيس كيان الدولة، وعلى وثيرة مختلف مدارس التبشيرية اليهودية المتشددة، فضلاً عن العقيدة الصهيونية في ظاهر مفاهيمها الدينية و«العلمانية» وباطنها، على حد سواء.

ما يثير حنق أصدقاء إسرائيل، فضلاً عن إسرائيل الجدار، والأضرار التي لحقت بالمسجد القبلي جراء تلك ذاتها، هي تلك الفقرات في جحيات القرار التي تبدي القلق أو الأسف (ولكن ليس الإدانة، لايليضاً ثم) إزاء ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية في القيام بجفريات غير قانونية في المدينة القديمة وعلى جانبي الجدار، وأضرار التي لحقت بالمسجد القبلي جراء تلك الجفريات، وخطر أو تعطيل أعمال صيانة باب الرجمة، وأخطار بناء خط ترامواي على مبعدة أمّار من أسوار القدس، وما إلى ذلك..

والسرء، هنا، يتذكّر العاصفة التي أثارها زريل

صبحي حلديدي*

■ يحدث أحياناً ألا تُصَلح مهازل إسرائيل، ومبازلها وفضانها، على أيدي سياسة إسرائيليين من اليهود؛ بل يضارح في صنعا، وعلى نحو لا يقل مهولة وابتدالاً وفضانها، سياسة إسرائيليين... من أصول فلسطينية -عربية؛ تلك كانت الحالة، قيسل أيام، مع أيوب قرا، نائب الوزير الإسرائيلي للتعاون الإقليمي؛ الذي أنذر الإيطاليين بأن الزلزال الأخير الذي صُف ببعض المناطق في البلد كان سيهيم موقف إيطاليا في اليونسكو، بصدد القرار الخاص بالقدس القديمة والمسجد الأقصى والحرم الشريف، وكانت إيطاليا قد امتنعت عن التصويت على القرار، فكيف -في عرف قرا، ابن «الدولة الكومل»- لو أن روما صوّتت مع القرار؛ وأي أعاصير، غير الزلازل، كانت ستحرق بالبلد فلا تقي فيه ولو نتر!

ما يضيف المأساة إلى المهزلة أن سياسة إسرائيليين يهوداً، ابتداءً من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نفسه، وليس انتهاءً بوزارة قرا ذاتها، هم الذين بنجوا هذا المقصري على تصريحات خرقاء؛ وكانوا قد اعتادوا التصفيق له، كما يسطبق للحوا غالياً، كلما صدر عنه موقف مؤيد للاستيطان في الضفة الغربية، أو مطالب بإعادة الفلسطينيين إلى التابعية الأردنية، أو كارد لشخص ياسر عرفات... صحيح أن قرا اعتذر لاحقاً، أو أجبر على هذا بعد صدور بيان اعتذار رسمي من الخارجية الإسرائيلية وردود فعل عنيفة من الحكومة الإيطالية؛ إلا أن الموقف الإسرائيلي من قرار اليونسكو تحلت، على أكل وجه مزج المهزلة بالمأساة، في هذا التصريح الأحمق.

وقبل هذه الواقعة كان طابور دولي، من غير الإسرائيليين هذه المرة، قد انخرط في توقيع اليونسكو على إصدار هذا القرار؛ ابتداءً من المدير العام للمنظمة، نفسها، اللغارية إرينا بوكوفا، التي كتبت إلى نسيبي ليفني، رئيسة الاتحاد الصهيوني، تُشكّر أن «هذه القرارات تتخذها الدول الأعضاء وليس المدير العام في ذاتها»؛ دون أن يفوتها التشديد، بالطبع، على أن

عماد شقور*

■ «كفر قاسم» في جغرافية فلسطين، هي مجرد قرية وادعة صغيرة، لا يميزها شيء عن أي قرية فلسطينية شبيهة أخرى، أما «كفر قاسم» في الوجدان الفلسطيني فهي آخر مختلف تماماً، وهي، بفعل كلام سمعان من قبل أيام، جديرة ومؤهلة لأن تكون دولة لائين من الفلسطينيين، على صعيد بائع التاريخ على مستقبل الشعب، وممثل القضية الفلسطينية.

نبدأ من التاريخ القريب، للتعريف لمن لا يعرف، وللتذكير لمن يعانى من لعنة النسيان، (أو ربما المحفوظ بنعمة جزءاً منها هو يشكا شديداً، الذي مرز بدوره أمر فرس من التجول على القرية، إلى قائد كتبية حرس الحدود المكلفة بالصيانة والقرية، وهو الضابط شروئيل ماليكني، وعندما سأل ماليكني شديداً عن طريقة وكيفية فرض منع التجول، كان جواب شديداً، بإطلاق النار. وعن سؤال ماذا بخصوص أبناء القرية الذين يهودون إلى قريتهم بعد ساعة فرس منع التجول، دون أن يكون لديهم علم مسبق بفرص منع التجول، كان رد شديداً (بلهجة عربية عامية): «الله يرحمو»، أي ما معناه إطلاق النار بهدف القتل، وهذا هو ما تم بالفعل، حيث قتل في ذلك النساء الدامي، ثمانية وأربعون شخصاً من أطفال ونساء وبنات كفر قاسم، العائدتين إلى بيوتهم من عملهم في المدن الإسرائيلية، ومن حقول الزيتون الذي تصادف موسم قطافه مع ذلك اليوم

هواء طلق



«ولو كره الكافرون»

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

ذات جمعة مريرة، ذهب الصغار وال كبار لبيت من بيوت الله يقيمون صلاة الجمعة في منطقة الصوابر في دولة الكويت وما عادوا جميعاً منها. ذات جمعة مريرة سجد الصغار والكبار سجدة ما قام البعض منها فم في ترنح آخرون قياماً بدمائهم يرفعون رأساً ذاهلاً سجد لله وأرتفع على أشلاء وشظايا. ذات جمعة مريرة امتلأ المستشفى الأميري برجال يتراخسون وقد صبغت الحمرة بشاديشهم البيضاء، وبنساء مفعومات اقتربن أراضيه نائحات، بصغار يئنون بحفوت، بكبار يتساءلون بذهول. ذات جمعة، شاهدنا ملابس ملطخة خالية من أصحابها، تفتقرش أرض مسجد خلا من سجاجيده. ذات جمعة لطلخت الدماء كل الصور والمناظر، واختفت الدماء من كل العروق والوجوه والشفاة. ذات جمعة اصطبغت سماء الكويت الجميل حمرة، ووجوه أهلها صفرة. ذات جمعة سجدنا أفراداً متفرقين واستوتينا من السجدة جسدا متلاحما.

ليس الحدث في الكويت كمثلته في أنحاء الخليج، فالكويت واحدة أمان، والكويت الأقل تمييزاً بين شعبيتها وسنتها، والكويت الأكثر ليبرالية في مظهرها وجوهرها، وعندما تحل كارثة من هذا النوع، فإنها اختراق، إنذار، خطوة غير مسبوقه في اقتحام الإرهاب لدار سلام، والسؤال المستحق هنا؟ من فتح الباب للإرهاب؟ سيقال الكثير منه الحقيقي ومنه المبالغ في حد الكوميديا، إلا أن المؤكد أن من فتح الباب هو صنعية خليجية مشتركة، فالحدود لا تستطيع أن تحجز الأفكار، ولا أن تحبس الأموال، ولا أن تمنع تكون الخلايا، ولا أن تدفع عدوى التطرف، هي مجرد حدود وهمية لا تحميها من الخطر الحقيقي، فهو يسكن بيننا، صنع أيدينا، له في كل بقعة حظوة وممول.

لربما أعمم على الدول العربية عموماً التي يتعلم أطفالنا في أغلب مناهجها الفكر المتطرف العنيف، ولربما أخصص على الدول الخليجية تحديداً التي يتعلم أطفالنا فيها فروقا ما يجب أن يعرفوها، وقصصاً تاريخية ما يجب أن يطلعوا عليها، وحلولاً ما يجب على عاقل أن يقتربها. درس قتل المرتد في الصف الثاني عشر لمنهج التربية الإسلامية في دولة الكويت يحكي قصة دموية حزينة، ترده عليه دروس السعودية، وتبارك لهم بعض الدروس في المناهج المصرية، وماذا عن أموال البترودولار، وماذا عن التحالفات الدينية السياسية (أنا الفتوى وأنت السيف)، وماذا عن إطفاء النهر الصغير الذي كبر فأصبح أسداً كبيراً يفترس كل من يقف في وجهه؟ ماذا عن المنابر، ماذا عن الفتاوى وماذا عن كتب التراث الديني وفيها ما يمكنه أن يفرق قارات الكرة الأرضية بدماء أصحابها؟

ماذا عن غير صغير، عمره خمسة وعشرون عاماً، يلتحف حزاماً ناسفاً، يكبر ثم يفجر فيقتلنا ومعه كل أعلامنا وأماننا وإنسانيتنا؟ ماذا عن أمه، ماذا عن أبيه؟ ماذا عن حياته، عرفته، طبق أكل فيه، كوب شرب منه؟ لا بد أنه كان فتى طبيعياً ذات يوم، لا بد أنه ابتسم ابتسامة طيبة ذات فرحة، لا بد أنه دعم دعة حقيقية ذات حزن أو وجع، لا بد أنه فعل قبل أن تجده المنابر والكتب والفتاوى والمشايخ، لا بد أنه كان غير ما كان، كان قطعة واحدة إنسانية سلمية قبل أن يتحول إلى أشلاء بشرية من الكراهية والأحقاد.

نعم، ارتفع الصوت الكويتي، التحمنا في صورة ساجدة، تراخض السنة ليلصوا في مساجد الشيعية حماية لهم منذ يوم التججير الغادر، وتناهى الشيعة للثبات والتأكيد على محبة لن يزعمها شي، منذ اللحظة الأولى للعدوان الأثم، ولكننا اليوم في حاجة لما هو أكبر وأكثر، في حاجة لاختفاء المنابر والكتب والفتاوى والمشايخ والحضور العقل، في حاجة لاختفاء فكرة قتل المرتد وحضور فكرة حماية الإنسان، في حاجة للقضاء على فكرة الكفر وحضور فكرة الإيمان، الإيمان بأي شيء، حتى لو كان الإيمان بعدم الإيمان.

ككوييتون قلنا كثيراً وطلنا كثيراً وحزنا كثيراً، فعلنا ذلك قبل الحادث البشع وبعده، فعلناه تجاه جيراننا وتجاه بعضنا البعض، إلا أن الزمن لم يعد يحتمل لزوجة كلمات لا تستوي فعلا حقيقياً، الوضع لم يعد يحتمل مجاملة، بل لم يعد يحتمل حتى السخرية من سخيف الفتاوى ومجاهل الكتب ومسائير المنابر، الزمن والوضع لا يحتملان سوى حملة حقيقية شرسة تحرس صوت العلف إلى الأبد وتعلي السلام على ما عاد، وهي حملة مستحقة حتى لو كلفتنا ما هو أكثر إبلاماً، عبئ مواجهة الماضي بتعاليمه ورموزه، عبئ مواجهة أنفسنا بما تجذر فيها من أفكار ومخاوف، عبئ مواجهة واقع هو أقرب لحلم كئيبي.

نحن الكوييتين واقفين على أقدامنا، رافعين الرؤوس شامخي الجبهات، ولكن الحقيقة أن قلوبنا كسبيرين وأرواحنا مخفوعة وغائيبنا الحاضرين في سجدتهم التي لن تنتهي يحرقوننا بالشوق والألم... وشيء من الندم، ندماً إن ما تحركنا يرتم أسرع وخطو أوسع، ندماً حيث لا ينعف الندم... إلا ليخلق مستقبلاً جديداً، وهذا عز أؤثنا، في مستقبل سننقذه «ولو كره الكافرون».

وداعاً أجيبة غيايبهم طغى حتى أصبح حضوراً بحد ذاته، الكويت لن تنساكم، فالكويت، وإن غفرت، لا تنسى.

تايلور سويفت أعلى النساء أجراً في عالم الغناء



أعلنت مجلة «فوربس» أن المغنية الأمريكية تايلور سويفت كانت أعلى النساء أجراً في مجال الغناء بدخل بلغ 170 مليون دولار. وحطمت سويفت (26 عاماً) الرقم القياسي لجولات أمريكا الشمالية الذي كان باسم فريق رولينج ستونز لتحقيق إيرادات بلغت أكثر من 200 مليون دولار في الشطر الأمريكي الشمالي من جولتها العالمية تحت عنوان (1989).

● برعاية الأميرة الأردنية رحمة بنت الحسن، وبدعوة من معرض وادي فينان للفنون في جبل عمان يفتتح معرض «انعكاسات» للفنان التشكيلي بشر قوشجي، وذلك في السادسة من مساء السبت.

أحوال الناس

● في احتفالية عائلية تم في القاهرة عقد قران الفنان المصري حسن الرداد والفنانة إيمي سمير غانم، بحضور والدي العروس الفنان سمير غانم والفنانة دلال عبد العزيز، وأفراد من العائلتين. ويحتفل العروسان بزفافهما اليوم.

● عن حياة وأعمال الفنانة التشكيلية العراقية حياة جميل حافظ صدر كتاب على نفقة عائلة الفنانة من إعداد وتقديم الفنان والناقد مدير المتحف الوطني للفن الحديث في بغداد علي إبراهيم الدليمي الذي صمّم الغلاف والإخراج الفني للكتاب.

● صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان رواية للكاتب والإعلامي السوري المقيم في ألمانيا إبراهيم الجبين «عين الشرق» وتقع في 360 صفحة من القطع المتوسط، وهي الرواية الثانية للكاتب، بعد «يوميات يهودي من دمشق».

روبوت «فلاح» سيحقق طفرة في الزراعة وحلب الألبان في ألمانيا

وحققت هذه التقنية خطوة إضافية في هذا الاتجاه حيث تنتقل البيانات التي يتم جمعها من آلة لأخرى، سواء تعلق الأمر بمساحة الأرض أو حاجتها من السماد وذلك بعد أن قامت شركات التقنيات الزراعية وتجار المنتجات الزراعية بربط قطاع الزراعة بشبكة إلكترونية واحدة بهدف زيادة المحصول وتخفيض الاستهلاك والتوصل لتقديرات دقيقة بشأن كميات العلف المناسبة والبذور. أصبح واحد من كل ثمانية مزارعين في ألمانيا يوجه الأعمال في مزرعته باستخدام جهاز محمول تكي متصل بشبكة إلكترونية وذلك حسبما أظهر استطلاع للرأي لـ 100 مزارع.

* الزراعة بشكل أدق: يستعين المزارعون بشكل متزايد بخدمة تحديد المواقع من خلال الأقمار الصناعية لجعل جرائمهم يظل في مساره أثناء عمله في الحقول. وتستطيع آلات الحصاد قياس حجم الثمرة ومعرفة ما إذا كانت حبة الكرنب على سبيل المثال قد وصلت إلى حجمها المرجو قبل قطعها. وهناك أجهزة كمبيوتر حديثة تضبط عملية نثر البذور ورش المبيدات بحيث لا تضع بذرة أو قطرة مبيد هباء. لقد أصبحت التقنية الفائقة أمراً معتاداً بالنسبة للكثير من المزارعين. ويرى روليفر أن «مزارع ألمانيا أصبحت رقمية أكثر من مصانعها». تستطيع الآلات الزراعية التي تستخدم التقنية الرقمية أن تجمع الكثير من البيانات في الحقل، حيث يمكن لهذه الآلات على سبيل المثال حساب كمية الحبوب التي تنمو في كل متر مربع من الحقل والكمية اللازمة لذلك من مبيدات الأعشاب المتطفلة.

الإنسان وينتهي في الحلب. ويستغرق حلب نحو 150 بقرة نحو ثلاث ساعات من العمل الشاق وهو عمل يستطيع الروبوت المخصص للحلب القيام به، ويستخدم جزءاً من المزارعين بالفعل آلات الحلب الذاتية. تقوم هذه الآلات الذاتية بإعطاء كل حيوان الكمية المناسبة له من العلف ويمكن أن تطلق إنذار إذا تبين لها أن الحيوان يأكل كميات صغيرة بشكل مبالغ فيه لأنه ربما كان مريضاً، وتعطي هذه الآلات هذا الحيوان دواء مناسباً مباشرة. وهناك أيضاً روبوتات مخصصة لتنظيف الحظائر من السروث، يقوم المزارع برعاية كل ذلك من خلال الكمبيوتر. عن ذلك يقول بيرنهارد روليفر، المدير التنفيذي لاتحاد «بيتكوم» الألماني لقطاع الاتصالات، «بهذا الشكل يصبح المزارع بشكل متزايد فتى كمبيوتر أكثر من كونه مزارعاً». وقال إن استطلاعاً للرأي أظهر أن المزارعين ياملون من وراء الرقمنة في تخفيف أعبائهم الجسدية.

برلين-د ب أ: «الزراعة تشهد ثورةها الرابعة» هكذا كان خبراء التقنية في ألمانيا يتباهون بمستوى التقدم التقني الذي سيشهده قطاع الزراعة في ألمانيا متنبئين بذلك بما وصلت إليه الزراعة من تكنولوجيا رقمية هذه الأيام كحقله في سلسلة الزراعة التقليدية التي بدأت منذ نحو 10 آلاف سنة. تنبأ الخبراء، على ما شأ أحد المعارض في تسعينات القرن الماضي في هانوفر، بأن يتم إنتاج الخضروات والمحاصيل واللحوم والألبان بشكل آلي تماماً. ولا يزال المزارعون في ألمانيا يخلصون على جراراتهم رغم مرور نحو عقدين من الزمان على هذه النبوءة. ولكن من شأن الإنترنت والرقمنة أن يدفعوا وتيرة هذه الثورة الآن، وهو أمر ينتظر له أن يعود بخير على المواطن العادي الذي يشتري غذاءه من محلات السوبر ماركت. وهذه نظرة عامة على معالم هذه الثورة التكنولوجية في قطاع الزراعة وتأثيرها المنتظر: *الروبوت يقوم بأعمال المزارع: يبدأ يوم منجي

تدخين علبة سجائر يومية يتسبب في 150 تحورا في خلايا الرئة سنويا

من بين هذه النماذج «البصمة 4»، والتي عثر عليها الباحثون بشكل أساسي في أعضاء جسم المدخن ذات الصلة المباشرة بتدخين التبغ مثل الرئة أو الحنجرة. ويعزو الباحثون الإصابة بهذا السرطان إلى نشاط أحد الإنزيمات معروف عنه أنه يسبب تحورات. وعثر الباحثون على «البصمة 5»، التي لا يعرفون أصلها في جميع أنواع السرطان التي يتسبب فيها التدخين. وحسب الباحثين فإن دخان التبغ يحتوي على أكثر من 7000 مادة كيميائية أكثر من 70 منها مسببة للسرطان. وأوضح الباحثون أن ستة ملايين شخص يموتون سنويا على مستوى العالم جراء عواقب التدخين. وتوقعت منظمة الصحة العالمية أن يتوفي أكثر من مليار إنسان بالتدخين بحلول القرن الحالي إذا استمر التدخين بالوتيرة الحالية. يصل الباحثون بشكل كامل حتى الآن لأسباب خطر السرطان لدى المدخنين حيث لا تزال هناك أسئلة تحث على جواب خاصة فيما يتعلق بأعضاء الجسم التي ليس لها علاقة مباشرة بالتدخين وتضر منه رغم ذلك. وعن ذلك قال مايك ستراتون من معهد ويلكام تراست: «للت دراساتنا على أن الطريق لكشف كيفية تسبب التدخين في السرطان أكثر تعقيدا مما كنا نعتقد».

حجم هذه التغيرات أيضا... واضطلع الباحثون أنه إضافة إلى الرنتين فإن تغيرات تضر أيضا على أعضاء أخرى في الجسم حيث تصاب حنجرة الشخص الذي يدخن علبة سجائر يوميا بمعدل 97 تحورا إضافية في الخلية كل عام و 39 تحورا في البلعوم و 23 تحورا في الفم. كما تنتشر مائة المدخن بواقع 18 تحورا سنويا عن كل علبة سجائر يوميا والكبد بواقع 6 تحورات وهي أعضاء ليست لها صلة مباشرة بتدخين التبغ. ورات مارتنيا بوتشكه لانجر، الخبيرة الألمانية في أمراض السرطان، أن الدراسة ذات أهمية كبيرة بسبب حجمها بشكل خاص وقالت: «ستشير هذه الدراسة الكثير من الاهتمام بكل تكبير». فحص الباحثون أكثر من 5000 ورم سرطاني وقارنوا الأورام السرطانية لدى المدخنين بالأورام السرطانية لدى أشخاص لم يدخنوا في حياتهم وتبين لهم وجود بصمات جزيئية بعينها في المجموع الوراثي للأورام السرطانية لدى المدخنين. وعثر الباحثون بالتحديد في الـ 17 نوعا من السرطان التي يزيد خطرها جراء التدخين على أكثر من نموذج تحور بطول 5 بين 5 منها والسرطان الذي يصيب المدخنين بشكل خاص.

واشنطن-د ب أ:قال باحثون من الولايات المتحدة أنهم اكتشفوا حدوث تغيرات جينية ذات طابع خاص في المجموع الوراثي للأورام السرطانية التي تصاب بها المدخنون. وأوضح الباحثون في دراستهم، التي نشرت الخميس في مجلة «ساينس» الأمريكية، أن هناك خمسة نماذج تحور تحدث غالبا في هذه الأورام. شارك في الدراسة باحثون من المختبر القومي الأمريكي في مدينة لوس الاموس في ولاية نيومكسيكو بالتعاون مع باحثين من معهد وكام تراست سانجر، في بلدة هنتسington الإنكليزية. أشار الباحثون إلى أن عدد التحورات أو الطفرات التي تطرأ على الحمض النووي للمدخنين يتوقف على عدد السجائر التي يدخنونها والعضو الذي تصيبه، وأن الرئة هي أكثر أعضاء الجسم تضررا بالتدخين. وقال الباحثون إن تدخين علبة سجائر يوميا يتسبب في حدوث 150 تحورا جينيا في العام في المتوسط في كل خلية من خلايا الرنتين. وقال لودميل أليكساندروف، المشرف على الدراسة من المختبر القومي الأمريكي في لوس الاموس: «كانت لدينا الكثير من الدلائل الوبائية على وجود علاقة بين التدخين والسرطان، أصبحنا الآن قادرين على معرفة التغيرات الجزيئية التي تسببها السجائر في الحمض النووي وقياس

أغلب الألمان غير راضين عن المدارس والتعليم في بلادهم

برلين-د ب أ: أظهر استطلاع حديث أن 38 في المئة فقط من المواطنين في ألمانيا يعتبرون مستوى المدارس في بلادهم جيدا. وحسب الاستطلاع الذي أجراه المعهد الألماني لأبحاث السوق «جي إف كيه» بتكليف من الرابطة الاتحادية لبيوت الألمان فإن 51 في المئة من الألمان يرون أن المدارس في بلادهم والتعليم الذي تقدمه يعد متوسطا فسيح، ويزاد 10 في المئة منهم سيئا. ومع ذلك فإن 63 في المئة من المشاركين في الاستطلاع يعتقدون أن ألمانيا تدرج ضمن الدول الرائدة في أوروبا فيما يتعلق بجودة التعليم والتدريب.

ولكن 46 في المئة منهم يرون أن كفاءة نظام التعليم الألماني تراجعت خلال الأعوام الماضية. ويرى واحد من كل خمسة أشخاص اتجاهها إيجابيا في التعليم، فيما يرى واحد من كل ثلاثة أشخاص أنه لا يوجد تغيير.

وأظهر الاستطلاع أيضا أن نحو نصف المواطنين الذين شملهم الاستطلاع ليسوا راضين عن سياسة التعليم في الولايات التي يعيشون بها. وعلى الرغم من أن نصف المشاركين في الاستطلاع أشادوا بأن الولايات لديها قدرات واسعة النطاق في التعليم، فإن 76 في المئة منهم يرون في الوقت ذاته أنه يتعين على الحكومة الاتحادية القيام بمزيد من التأثير على سياسة التعليم.



شهدت العاصمة الفرنسية باريس أمس مظاهرة نسائية قامت بها طالبات الطب ومعالجات مشاكل النطق للمطالبة برفع أجورهن

أقصر رحلة طيران دولية في العالم

برلين-الاناضول: بدأ الأربعاء، تسبير أقصر رحلة طيران دولية في العالم، في سماء بحيرة «بودنسي» الفاصلة بين ألمانيا وسويسرا. وقالت شركة الخطوط الجوية السويسرية، التي تنظم الرحلة في بيان، إن مدة الرحلة من مطار مدينة «سانت جالن» السويسرية إلى مطار مدينة «فريدريشسهافن» الألمانية، تستغرق 8 دقائق فقط. وأضاف البيان أن مسافة الرحلة بين المدينتين الواقعتين على شواطئ بحيرة «بودنسي» تبلغ 20 كيلو مترا، وستنظم مرتين يوميا. وأشارت إلى أن سعر تذكرة الرحلة يصل إلى حوالي 40 يورو. وانتقدت بعض المؤسسات البيئية، الرحلة المذكورة، لاستهلاكها كمية كبيرة من الوقود أثناء الإقلاع والهبوط، وإحداثها ضوضاء في المنطقة.